



مجلة الدراسات الاجتماعية

المجلد 31 - العدد (10) 2025 م

مجلة الدراسات الاجتماعية (JSS) هي مجلة أكاديمية علمية محكمة، وتتواجد على موقعها في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مجاناً، وتصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية.

Online ISSN: 2312-5268

Print ISSN: 2312-525X

الشعر حافظة للتراث العربي والذكريات الخالدة

خالد أحمد علي الصومعي، محمد عمر علي هنيه

تحليل الوساطة في نمذجة المعادلة البنائية النموذج الواحد والنماذج منفصلة (دراسة نظرية)

أحمد عبد الرزاق الأنصاري

العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

أحمد عباس الملجمي، بشرى عيد الكافي المنيفي

أثر العمالة الغير ماهرة على أداء المشروع: دراسة على شركات المقاولات في اليمن

إسكندر حسن عبدالستار، فاطمة اقبال خدابخش وزير

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسات ومعوقات استخدامها من وجهة

أنيس حسن شعفل علي

نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية بكلية التربية عدن

الروافد الاجتماعية والبيئية المؤثرة في الشعر الجاهلي، الفروسية والصعلكة نموذجان: دراسة

أحمد حسني لطفي الشيخ

وصفية تحليلية

مخرجات التصحيح الذاتي لـ شات جي بي تي بين التغذية الراجعة الذاتية والتغذية الراجعة الخارجية

هشام عبدالله المظلافي، خليل ناجي

في ترجمة النصوص الطبية

أثر المساهمات الحكومية على تنمية المشروعات الصغيرة محافظة مأرب

يوسف الزكري، عبد الواحد الذبحاني، محمد البخيتي

(في الجمهورية اليمنية DHL دراسة حالة - شركة) أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات

اسكندر حسن عبدالستار، محمد

رأس المال الفكري وأثره في أداء المؤسسات التعليمية (دراسة حالة كلية المجتمع عدن)

محمود عبده ثابت، حنان محمد بن محمد، هند ياسر عبدالله، هيفاء محمد عبدالواسع، أزهار نائف محمد



جامعة العلوم والتكنولوجيا

University of Science & Technology
المركز الرئيس - عدن

معامل التأثير العربي
مجلة الدراسات الاجتماعية

2.4

المجلة مفهرسة في المواقع التالية:



مجلة الدراسات الاجتماعية

المجلد 31 – العدد (10) 2025 م

الهيئة الاستشارية

- أ.د. داود عبد الملك الحدابي - جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن.
أ.د. محمد عبد الله الصوفي - اليمن.
أ.د. عبد الرحمن عبد ربه الدريجي - اليمن.
أ.د. محمد حامد المخلافي - اليمن.
أ.د. عبد العزيز صالح المقالح - اليمن.
أ.د. محمد أحمد الأفندي - اليمن.
أ.د. محمود فتحي عكاشة - مصر.
أ.د. رشامي زين بي يوسف - ماليزيا.
أ.د. ملحت محمد أبو النصر - مصر.
أ.د. نوري عبد الودود الجناعي - العراق.

رئيس هيئة التحرير

- أ.د. عبد الوهاب عبد الله المعمري
كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا - المركز الرئيسي عدن.

نواب رئيس التحرير:

- أ.د. علي عشال
جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن.
د. وليد محمد أحمد أحمد
كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
د. بشير الحمادي
كلية العلوم الإدارية والإنسانية الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن.

هيئة التحرير

- د. مراد محمد النشمي
كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
أ.د. محمد علي الربيعي
كلية العلوم الإدارية، جامعة صنعاء - اليمن.
أ.د. شيرين حامد أبو وردة
كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية.
د. محمد أحمد الحوري
كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء - اليمن.
د. اسماعيل مسعود ناجي
كلية التربية، جامعة صنعاء - اليمن.
أ.د. عبد الله قايد السويدي
كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر - قطر.
د. عبد الغني محمد العمراني
كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
د. هلال حزام سند
كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
أ.د. عبد اللطيف مصلح محمد
كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.

مساعد التحرير:

- أ. سميرة نصر البعداني
جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن.

مراجعة لغوية:

- أ.د. محمد حسين خاقو
جامعة صنعاء - اليمن.
د. محمد علي المحمدي
جامعة العلوم والتكنولوجيا.

مراجعة إحصائية:

- أ. عمرو محمد صالح علي
جامعة العلوم والتكنولوجيا.

للمراسلات:

مجلة الدراسات الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية والإدارية - جامعة العلوم والتكنولوجيا - المركز الرئيسي - عدن
تلفون: +967 718 032 009
البريد الإلكتروني: jss@ust.edu

سياسة التحكيم والنشر في مجلة الدراسات الاجتماعية

أولاً: القواعد العامة لقبول التحكيم:

- 1- تعنى المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي بالبحوث العلمية في مجال ضمان الجودة.
- 2- تنشر المجلة البحوث العلمية وفق المعايير المتعارف عليها عالمياً في كتابة البحث العلمي.
- 3- تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية وفق الشروط الآتية:
 - ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر لأي جهة أخرى.
 - أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة.
 - أن تتم الإشارة إذا ما كان البحث مستلاً من رسالة علمية.
 - أن يكون البحث مطبوعاً بواسطة الحاسوب.
 - بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة العربية: تكون المسافة بين السطور مزدوجة بنوع خط (Traditional Arabic) وبحجم (14).
 - بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة الانجليزية: تكون المسافة بين السطور مزدوجة بنوع خط (Times New Roman) وبحجم (12).
 - أن تكون هوامش الصفحة (2.50) سم لجميع الجهات.
 - أن توضع الجدول والأشكال بأماكنها الصحيحة وأن تشمل على العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية وبحجم خط (12) للكتابة باللغة العربية أو الانجليزية.
 - ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (25) صفحة أي ما يعادل (7000) كلمة متضمنة المتن. والمراجع والملاحق من نوع (A4).

ثانياً: إجراءات التقديم للنشر:

1. يلتزم الباحث بترتيب البحث وفق الخطوات الآتية:
 - صفحة العنوان: بحيث تخصص الصفحة الأولى من البحث للعنوان شريطة أن لا يتجاوز عدد كلمات العنوان (15) كلمة وأن لا يتم الإشارة إلى اسم وعنوان صاحب البحث.
 - الملخص باللغة العربية: تخصص له الصفحة الثانية من البحث بحيث لا يتجاوز (250) كلمة وأن يتبعه الكلمات المفتاحية التي لا تقل عن ثلاث كلمات.

- الملخص باللغة الإنجليزية Abstract، تخصص له الصفحة الثالثة من البحث للمخلص بحيث لا يتجاوز (250) كلمة وأن تتبعه الكلمات المفتاحية (Keywords) التي لا تقل عن ثلاث كلمات.

- المقدمة Introduction تتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة بحيث يتم دمج الإطار النظري والدراسات السابقة معاً بطريقة علمية نافذة، وتشمل المقدمة على العناوين الفرعية الآتية: (مشكلة الدراسة، وأسئلتها/ فرضياتها، ومصطلحات الدراسة وحدودها).

- المنهج والإجراءات Methods، ويتضمن (منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وإجراءات الدراسة).
- النتائج Results: يتم التطرق للنتائج المتعلقة بالسؤال الأول / الفرضية الأولى، تليه النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني/الفرضية الثانية، وهكذا.

- مناقشة النتائج Discussion: وتتضمن العمق في مناقشة النتائج بالاستناد إلى الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تمت الإشارة إليه في المقدمة أو غير ذلك من دراسات أخرى.

- الاستنتاجات والتوصيات Conclusion & Recommendations: بحيث يقدم الباحث ملخصاً لأبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة وفي ضوء النتائج ومناقشتها يقدم التوصيات والمقترحات.

- المراجع References: توثيق المراجع: تعتمد المجلة التوثيق المتبع لدى الجمعية الأمريكية لعلم النفس (النسخة السادسة) (American Psychological Association, APA 6th Edition).

وحسب ما يأتي:

- ترتيب المراجع أبجدياً والبدء بالاسم الأخير للباحث ثم باسمه الأول.
- إبراز عنوان المرجع أو اسم المجلة بالتسطير المحدد، وعدم ترقيم المراجع.
- عند استخدام الكتب بوصفها مراجع البحث: يتم كتابة اسم المؤلف كاملاً / المؤلفون، ثم يوضع تاريخ النشر بين حاصرتين يليه عنوان الكتاب "بخط مائل"، ثم يذكر اسم مكان ودار النشر.
مثال (1): عبوي، زيد (2006). *إدارة الجودة الشاملة*، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- مثال (2): المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، (2006)، *الإدارة الاستراتيجية بقياس الأداء المتوازن*، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- مثال (3): إدريس، ثابت عبد الرحمن والمرسي، جمال الدين (2006). *الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم ونماذج تطبيقية*، الدار الجامعية، القاهرة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات) بوصفها مراجع البحث: يذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة ورقم المجلد "بخط مائل"، ثم رقم العدد ورقم الصفحات.

مثال: صبري، هالتي (2009). جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي، تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي 2(4): 148 – 176.

- الالتزام بقواعد وأخلاقيات التوثيق بالرجوع إلى مصادرها الرئيسة حيث سيتم عرض البحث على برنامج الكشف عن السرقات والانتحالات الأدبية والعلمية (Plagiarism).
- 2- توقيع الباحث على نموذج (طلب نشر بحث Cover Letter) وحسب النموذج المعتمد في المجلة يؤكد أن البحث لم ينشر أو لم يقدم للنشر في أي مجلة أخرى.
- 3- ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة على العنوان الآتي: جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن - اليمن.

ثالثاً: إجراءات التحكيم والنشر:

1. تتعهد المجلة بإبلاغ الباحث / الباحثين عند استلام البحث، وحال قبوله، أو عدم قبوله للنشر.
2. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
3. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، ترسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن يُعاد إرسال البحث إلى المجلة بعد التعديلات خلال مدة أقصاها شهر، والا فسيتم استبعاد البحث من النشر.
4. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال ثلاثة أشهر - على الأكثر - من تاريخ استلام البحث، ويموعد النشر، ورقم المجلد الذي سينشر فيه البحث.
5. في حال الموافقة على نشر البحث؛ للمجلة الحق في إخراج البحث بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
6. تؤول حقوق طبع البحث ونشره إلى مجلة الدراسات الاجتماعية بعد موافقة هيئة التحرير على نشر البحث.
7. ما يرد في البحث من معلومات يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة أو الهيئة الاستشارية للمجلة.

موقعنا على الانترنت:

<https://journals.ust.edu/index.php/JSS>

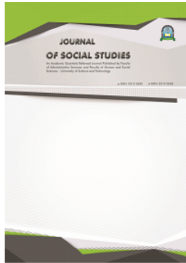
f t Publishing Home الإعلانات الدخول التسجيل

مجلة الدراسات الاجتماعية
Journal of Social Studies

الرئيسية عن المجلة هيئة التحرير الفهرسة الأعداد السابقة اتصل بنا

بحث

عن المجلة



هي مجلة أكاديمية علمية محكمة، وتتواجد على موقعها في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مجاناً، وتصدر عن (JSS) مجلة الدراسات الاجتماعية للبحوث في العلوم الإدارية، والعلوم الإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية.

وترحب المجلة بنشر الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة ذات الصلة بالعلوم الإدارية والاقتصادية والتربوية وغيرها من المجالات المتصلة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، وتهتم المجلة بالبحوث التي تتوافر فيها الأصالة والجدة والمنهجية العلمية، وتمثل إضافة نوعية في التخصصات المختلفة.

تضمن المجلات الوصول المفتوح والمجاني للجميع (أفراد ومؤسسات).

Online ISSN: 2312-5268

Print ISSN: 2312-525X

إنشاء طلب نشر

اللغة

- العربية
- English

المعلومات

- للتراء
- للمؤلفين
- لبناء المكتبات

Visitors See more

21,000	15,885	7,153	4,158
18,860	13,853	6,077	
16,646	7,442	5,515	

FLAG counter

Pdf

الصفحة	الموضوع
1	الشعر حافظة للتراث العربي والذكريات الخالدة خالد أحمد علي الصومعي ، محمد عمر علي هنبه
18	أثر المساهمات الحكومية على تنمية المشروعات الصغيرة محافظة مأرب يوسف الزكري، عبد الواحد الذبحاني ، محمد البخيتي
44	تحليل الوساطة في نمذجة المعادلة البنائية النموذج الواحد والنماذج منفصلة(دراسة نظرية) أحمد عبد الرزاق الأنصاري
60	العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية أحمد عباس الملجمي ، بشري عبد الكافي المنيفي
86	أثر العمالة الغير ماهرة على أداء المشروع: دراسة على شركات المقاولات في اليمن إسكندر حسن عبدالستار ، فاطمة اقبال خدابخش وزير
110	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية بكلية التربية عدن أنيس حسن شعفل علي
133	الروافد الاجتماعية والبيئية المؤثرة في الشعر الجاهلي، الغروسية والصعلكة نموذجان: دراسة وصفية تحليلية أحمد حسني لطفي الشيخ
149	مخرجات التصحيح الذاتي لـ شات جي بي تي بين التغذية الراجعة الذاتية والتغذية الراجعة الخارجية في ترجمة النصوص الطبية هشام عبدالله المخلافي، خليل ناجي
165	DH أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات(دراسة حالة- شركة (في الجمهورية اليمنية) اسكندر حسن عبد الستار، محمد
191	رأس المال الفكري وأثره في أداء المؤسسات التعليمية (دراسة حالة كلية المجتمع عدن) محمود عبده ثابت، حنان محمد بن محمد، هند ياسر عبدالله ، هيفاء محمد عبدالواسع، أزهار نائف محمد ،

Poetry : A safeguard to Arab Heritage and Past Memories

Khaled Ahmed Ali Al-swmaeai (1*)
Mohammed Omer Ali Hanbeh (2)

Received: 18 August 2025
Revised: 06 October 2025
Accepted: 07 October 2025

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#) which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ Department of English Language, Yafea University College, University of Lahj, Lahj, Yemen

² Department of English Language and Literature, Faculty of Arts, University of Aden, Aden, Yemen

* Corresponding author. E-mail: mohammedhanbh@gmail.com

Poetry : A safeguard to Arab Heritage and Past Memories

Abstract:

Arab culture and history have found their best historical documentation through poetry for many centuries. The Arab poetic tradition existed before written records emerged because poets functioned as living historical records through their verse. The Arab poetic tradition has maintained historical records of tribal existence and religious transformation and political instability and communal heritage through its Mu‘allaqāt collection and contemporary resistance poetry. The paper examines the historical development of poetry as a historical record starting from pre-Islamic oral traditions through Islamic and Abbasid periods until reaching contemporary literary activism. The research examines how poetry functions as both a historical recorder and builder of Arab collective memory through the analysis of major literary works and traditional forms such as Nabati poetry and Yemeni popular verse. The paper demonstrates through this practice that poetry functions as both a literary form and a method to preserve cultural memory and an independent system for Arab historical transmission from one generation to another.

The study investigates Arab poetry through its function as cultural memory and its role in recording history.

Keywords: *Arab poetry, oral traditions, historical memory, cultural heritage, Mu‘allaqāt, Nabati poetry, resistance poetry, Arab history.*

الشعر حافظاً للتراث العربي والذكريات الخالدة

خالد أحمد علي الصومعي⁽¹⁾

محمد عمر علي هنبه⁽¹⁾

الملخص:

لقد وجدت الثقافة العربية، والتاريخ أفضل وسيلة لحفظ تراث ديوان الشعر العربي في كل العصور. فقد كان الشعراء - مشاهير - يوثقون ما يجري وحفظه في أشعارهم قبل أن تظهر السجلات المكتوبة، فعلى سبيل المثال حفظت الملاحظات قديماً، وكذلك شعر المقاومة المعاصر حديثاً الأحداث التاريخية لصراعات القبائل، والتحولت الدينية، والحياة السياسية غير المستقرة، وتراث الأمة.

يدرس البحث التطور التاريخي للشعر، بدءاً من التقاليد الشفوية قبل الإسلام، مروراً بالعصر الإسلامي، والعباسي وصولاً إلى الأدب المعاصر، ويدرس كذلك دور الشعر بوصفه مدوناً تاريخياً، ويأتي للذاكرة الجمعية العربية، وذلك من خلال تحليل الأعمال الأدبية البارزة والتقليدية، كالشعر النبطي، والشعر الشعبي اليمني. ويوضح البحث من خلال هذه الممارسة، أن الشعر يمثل شكلاً أدبياً، ووسيلة لحفظ الذاكرة الثقافية، ونظاماً مستقلاً لنقل التراث التاريخي العربي من جيل إلى آخر. وتتناول الدراسة الشعر العربي من وظيفته بوصفه ذاكرة ثقافية، ودوره في تدوين التاريخ.

الكلمات المفتاحية: الشعر العربي، التقاليد الشفوية، الذاكرة التاريخية، التراث الثقافي، الملاحظات، الشعر النبطي، شعر المقاومة، التاريخ العربي

¹ قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية يافع الجامعية، جامعة لحج، لحج، اليمن

² قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب، جامعة عدن، عدن، اليمن

* عنوان المراسلة: mohammedhanbh@gmail.com

Introduction

The Arab society utilised poetry as a unique literary form which transmitted cultural heritage through time. During the time before written records existed, poetry functioned as the main method for Arabs to maintain their tribal ancestry and historical events and social values and worldview (Stetkevych, 1993). The poets maintained public memory through their work to ensure that their nation's achievements and military victories and moral behaviour would endure throughout time. The Arabs have consistently placed great importance on poetry because they consider it to be *dīwān al-‘Arab*—"the register of the Arabs" (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

Throughout history poetry has maintained its duty to safeguard Arab cultural heritage. Pre-Islamic Arabian poetry used its verses to showcase tribal pride while recording historical battles and tribal alliances and social customs (Holes, 2001). The Islamic poets of Islam developed their art form to include political, religious and ethical content which served to praise ruling authorities and criticise social injustices (Abbās, 1971). The Abbasid golden age brought new intellectual and cultural elements into the literary canon which transformed the poem into an expression of cultural advancement (Jayussi, 1987). The Nabati verse of Bedouins and Yemeni folk poetry continued to exist as expressions of rural and marginalised communities who used their verses to express their pain and their laughter and their dreams (Al-Mansur, 2011; Marzolph, 2015).

The current state of Arab poetry exists as a historical record which shows both colonial rule and resistance movements and national identity formation. Through their poetry, Mahmoud Darwish, Fadwa Tuqan, and Adonis have documented the historical truth of displacement and national conflict and cultural preservation, which makes verse both a living historical archive and a political tool (Darwish, 2003; Tuqan, 2005; Adonis, 1990). Through their work poets demonstrate that poetry remains active in the past because it brings history to life while preserving its complete essence.

The research examines how poetry functions as an active historical record throughout Arab cultural heritage. The research is divided into five main sections which explore different historical periods.

1. Pre-Islamic oral tradition and the *Mu‘allaqāt*,
2. Early Islamic and Umayyad poetry,
3. Abbasid cultural renaissance,
4. Vernacular and folk tradition,
5. Modern and contemporary resistance poetry.

The research demonstrates through its findings that poetry functions as an effective method for Arab history preservation by recording both external events and the accumulated cultural knowledge of successive generations.

Pre-Islamic Poetry as Oral Historiography

1. Poetry as the Arabs' Memory

Historians commonly view the pre-Islamic period known as Jāhiliyyah, or "Time of Ignorance", as a culturally empty era. During this time oral traditions flourished as poetry became the main method through which people documented their history. The Arabs used poets known as shā'ir to maintain their genealogical records and document tribal disputes and preserve their social and moral values (Stetkevych, 1993). Through its living nature, poetry served as the historical record of Arabs by preserving tribal activities and battle results and stories of heroism for future generations.

The pre-Islamic poet maintained a crucial position in society. The Arabs considered poetry as their collective knowledge base (1/9th century). Through their poetry the verse historians and diplomats and moral commentators transformed collective memories, which served as their wisdom repository and their historical documentation (Ibn Qutaybah, 1981), into structured performative texts (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

2. The Mu'allaqāt: The Hanging Odes

The Mu'allaqāt and Nawātil together form the most celebrated collection of pre-Islamic Arabic poetry, which scholars refer to as the "Suspended Odes". The odes existed in gold writing which hung from the Ka'ba at Mecca, while their content combined personal contemplation with tribal honour and factual historical accounts (Arberry, 1957). The historical practice of suspension remains debatable, yet everyone agrees about its enduring cultural and historical value.

Through his poetry Imru' al-Qays described tribal battles and desert military operations while providing valuable information about geography and cultural aspects (Stetkevych, 1993).

Zuhayr ibn Abī Sulmā demonstrated mastery of wisdom poetry through his documentation of peace treaties and reconciliation processes following tribal conflicts such as the Dāḥis and Ghabrā' wars (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

The bi-racial Arab-Abyssinian war poet 'Antarah ibn Shaddād wrote about his personal actions and tribal collective bravery through a dual perspective of self and collective vision (Stetkevych, 1993).

The poems contain valuable historical information about war and society and desert life because prose writing was scarce during that time period.

3. Poetry as Genealogical and Historical Record

The foundation of Arab identity rested on genealogical connections known as nasab. Genealogical status directly influenced social standing because tribal honour depended on family lineage, and wars frequently began through disputes about ancestry. Through poetry the lineages were safeguarded, and tribal legitimacy was either confirmed or disproved in every composition (Holes, 2001).

Historians Ibn Hishām and Ibn Qutaybah employed pre-Islamic poetry as their main evidence to validate genealogical statements and historical events, which proved poetry served as a reliable method to access past events (Ibn Hishām, 20th century edition; Ibn Qutaybah, 1981/9th century). Through its authentic historiographical practice, poetry functioned as a method to maintain Arab social memory.

4. The Role of Poets in Tribal Conflicts

The poet held an equally important position in tribal warfare as the warrior did. A mediaeval Arabic proverb declared that "The poet defends us through his words just as the warrior defends us through his sword." Through his poetry the poet could motivate warriors before combat and use satire (hijā') to bring dishonour upon his enemies (Stetkevych, 1993).

The poetic works of Al-A'ashā and 'Amr ibn Kulthūm serve as an excellent example. The odes of these poets served to honour triumphs while documenting military plans and functioned as instruments for political coercion (Arberry, 1957).

The poetic texts maintained all war-related information about troop movements and tribal relationships, which became the primary written record before warriors died and before oral testimonies faded away.

5. Women Poets as Memory Keepers

Women poets from pre-Islamic Arabian society made significant contributions to historical preservation. Through their elegies (marāthī), women poets ensured that fallen warriors' achievements would survive through time (Stetkevych, 1993).

Al-Khansā' followed the same poetic tradition by writing first about her brothers and then about her sons during the Islamic period. Through her poetry, Al-Khansā' demonstrated how women's verse recorded war experiences and collective memory, which historians can use to supplement male-dominated historical records (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

6. Poetry as Geography and Anthropology

Pre-Islamic poetry contains substantial anthropological details in addition to its content about wars and genealogies. The poetic depictions of Arabian geography, desert life, flora and fauna, sand dunes, oases, and wildlife provide valuable insights for researchers into the region and its everyday realities (Stetkevych, 1993; Holes, 2001).

Historians use these poems to reconstruct aspects of pre-Islamic society because written records fail to deliver this information. Through its oral nature, poetry functioned as an encyclopedia that combined social rules with environmental wisdom and ethical values into performance-ready language (Marzolph, 2015). The Arab history of pre-Islamic times existed as a living collection of poetry which served as more than just an aesthetic representation. The poetry of pre-Islamic times contained tribal family trees and battle stories and moral teachings and descriptions of geography and everyday life. The Mu'allaqāt, together with 'Antarah ibn Shaddād's elegies and women poets' compositions, offer historians multiple perspectives about pre-Islamic

Arabia. The foundation of Arab historical awareness through poetry established a literary tradition which shaped both Islamic and subsequent literary works (Stetkevych, 1993; Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

The Early Islamic and Abbasid periods saw the development of poetry as a literary form.

1. The arrival of Islam brought significant changes to the Arab world through its impact on poetry.

The pre-Islamic poetry celebrated tribal heroes and personal achievements, yet the Quran brought forth a new spiritual and moral framework. The sacred text presented unmatched linguistic beauty which transformed Arab perceptions of language, yet people initially worried that poetry could not match the value of divine revelation. The Quran warns against poets who follow the right path in Sūrat al-Shu‘arā’ (26:224), but it pardons those who maintain God-consciousness and righteousness (Arberry, 1957).

The new religious order of Islam did not ban poetry but instead transformed its function. The role of poets evolved to become historians who operated under religious and moral guidelines. The new Muslim community received poetic expression which honoured their faith while teaching moral lessons and documenting its foundational moments (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

2. The Function of Poets During the Early Islamic Period

The Prophet Muhammad preferred to hear poetry that expressed truth and justice. Ḥassān ibn Thābit gained his reputation as the "Poet of the Prophet" through his defence of Islam through poetry, which celebrated Islamic virtues while refuting opponents (Stetkevych, 1993).

The poets recorded significant events from the Prophet’s life, including early battles and those fought by the nascent Muslim community. These poems serve as historical documents that provide historians with valuable insights into the social relations, military ethos, and everyday activities of Muslims during the early Islamic period (Ibn Hishām, 20th-century edition).

3. Al-Khansā’ : From Tribal Elegies to Islamic Memory

The pre-Islamic poetess Al-Khansā’ (Tumāḍir bint ‘Amr) stands as the only poetess who connects pre-Islamic times to Islamic history. She started as a pre-Islamic poetess who wrote about her brothers' death in tribal warfare before becoming an Islamic poetess who used religious and nationalistic themes in her work. Through her dirges about her sons who died at Qādisiyyah, she transformed personal sorrow into a shared historical memory (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

Through her poetry, Al-Khansā’ demonstrated how women used their voices to connect historical memories between their tribal heritage and their new Islamic faith. Through her poems she documented both historical events and emotional experiences

which showed how violence affected people and how communities maintained their collective memory (Stetkevych, 1993).

4. The Abbasid Period saw poetry develop into a fundamental element for historical documentation.

The Abbasid dynasty, which ruled from 750 to 1258 CE, brought Arabic literature to its highest point. The practice of written history through al-Ṭabarī became widespread, but poetry served as an essential component to support prose writing. Court poets documented royal achievements together with military victories and royal family histories while blending artistic elements with factual content (Arberry, 1957).

The poet Al-Mutanabbī (915-965 CE) praised Sayf al-Dawlah's military victory while providing historians with delicate historical details about Byzantine and regional conflicts (Stetkevych, 1993).

The satirical poetic form *hijā'* emerged as a political tool which poets used to document social conflicts and political disputes without facing censorship (Holes, 2001).

Through its celebratory and critical nature, poetry functioned as a historical record which sustained the diverse records of society.

5. The establishment of poetry as an institutional practice through anthology creation and critical evaluation

The Abbasid scholars treated poetry as an essential historical resource. The written collections of Abū Tammām and al-Mufaddal al-Ḍabbī included pre-Islamic and early Islamic poetry which maintained the continuity of historical memory (Tammām, 9th century; Al-Mufaddal al-Ḍabbī, n.d.).

Ibn Qutaybah and other literary critics established that poetry served three essential functions by validating disputes, protecting ancestral records and preserving cultural heritage. The establishment of poetry institutions demonstrated that people understood poetry as both artistic expression and historical documentation (Ibn Qutaybah, 1981/9th century).

6. Women Poets and Voices of Resistance

The Abbasid period saw women writers Laylā al-Akhyaliyya and 'Ulayya bint al-Mahdī create literary works about domestic life as well as political matters and social issues. The poetic works of these women writers present a view of Abbasid women's public activities and domestic routines that male writers did not document (Holes, 2001).

Through its work, poetry functioned as a historical repository that followed Islamic traditions while validating political power and preserving cultural knowledge from multiple viewpoints.

During the first Islamic and Abbasid periods, poetry shifted from its original role as tribal oral storytelling into a sophisticated historical documentation system. It:

1. The first moments of Islam emerged through this work.

2. The new Islamic identity emerged through the destruction of pre-Islamic tribal traditions.
3. The poets used their work to showcase the military triumphs and political achievements of rulers.
4. The poetic works functioned as a safeguard for women's personal stories and emotional experiences.

Through poetry the written record gained cultural depth and ethical significance and symbolic value, which prose lacked, according to Stetkevych (1993), Arberry (1957), and Ibn Qutaybah (1981/9th century).

Folk, Vernacular, and Regional Traditions

1. The Value of Folk Poetry in Historical Memory

The study of classical Arabic poetry has received extensive attention for its literary and historical significance, but scholars have ignored folk and common traditions for centuries. The primary method through which Arab tribal and village communities shared their collective memories existed in the form of folk poetry. The poetry of common people differed from courtly odes because it used basic language to express strong emotions, while many examples showed collaborative creation that documented village annals and migration stories and battles and ordinary daily activities (Al-Mansur, 2011).

The practice of oral history preservation through folk poetry enabled communities without written records to sustain their historical knowledge. The public recitation and performance of these poems maintained their status as an active collection that embodied social values and identity and collective memory (Marzolph, 2015).

2. Yemeni Folk Poetry: Ḥamīnī and Beyond

Yemen maintains an extensive poetic heritage, which demonstrates its ancient historical civilizations together with its diverse tribal traditions. The spoken tradition of Ḥamīnī poetry emerged as one of the most abundant forms of spoken poetry during the 14th century and following centuries. The spoken dialects of Yemen served as the basis for Ḥamīnī poetry, which expressed local social dynamics and political conflicts as well as romantic feelings and personal ambitions (Al-Mansur, 2011; Sawt al-Amal, 2024).

These lines accumulated historical records during political instability because they documented tribal alliances and battles and peace agreements. The lines contain historical records of tribal movements and customs, which offer historians today an unfiltered grassroots understanding of events that official state histories do not provide (Marzolph, 2015).

3. Najd and the Tradition of Nabati Poetry

Najd in central Arabia served as the home of Nabati poetry, which expressed the everyday life of Bedouin people through its low-register poetic form. The spoken

form of Nabati poetry evolved into "the people's poetry," which documented historical events and social customs and communal memories (Holes, 2001).

Through their verses Nabati poets documented tribal battles and desert migrations and tribal interactions. The transmitted verses across time contain information about Ottoman-era tribal warfare, which official records fail to document. Through this example we understand that folk poetry functioned as both literary work and historical documentation (Holes, 2001; Marzolph, 2015).

4. Egyptian Bedouin Ghinnāwa: Poetry of the Marginalized

The Western Desert Bedouin of Egypt developed ghinnāwa into a specialized poetic system. The poetic form ghinnāwa uses brief, powerful couplets, which people perform through singing or recitation within their close social circles.

The personal nature of ghinnāwa poetry includes historical documentation about the lives of people who faced desert hardships and economic struggles and displacement. The verses function as supplementary written evidence that anthropologists use to study the lives of marginalized groups who produced minimal written documentation (Holes, 2001).

5. Mahri and Soqotri Traditions

The Mahra region and Soqotra Island in South Arabia maintain native oral poetry traditions that exist independently from the Arabic language. The traditional performance method of these songs presents stories about maritime exploration and tribal ancestry and migration patterns.

These poetic traditions exist as both historical records and cultural heritage because of the weak state of the Mahri and Soqotri languages. The practice of recording local histories through poetry enables the preservation of personal identities while enriching the broader Arab historical understanding (Marzolph, 2015).

6. Poetry as Collective Archive

People throughout Yemen and Najd and Egypt and South Arabia used their collective poetry to function as an archive, which stored:

The poetry documented all conflicts by listing participants together with war results and explanations behind military actions.

The poetry documented tribal population movements and their subsequent establishment of new settlements.

The poetry documented social customs through its descriptions of wedding rituals and its exploration of honor practices and hospitality traditions.

The poetry documented geographical features, which included oases, mountains, and deserts.

The social function of poetry spread through oral transmission, which maintained its social role. The living historical archive functioned as identity through family commemoration and tribal ceremonies and marketplaces, which maintained an equilibrium with city-composed annals (Al-Mansur, 2011; Marzolph, 2015).

The common people of Arab society maintained their own historical records through popular and folk poetry, which operated independently from court poets. The poetry of Yemen's Ḥamīnī poems, together with Najdi Nabati poetry from Najd and Egyptian ghinnāwa and Mahri and Soqotri traditions, functioned as a shared memory that addressed social issues and migration patterns and social conventions.

These traditions demonstrate to historians that historical records extend beyond royal chronicles and military campaigns and urban aristocratic annals to include the everyday experiences of ordinary people. The affective social and spatial elements of Arab history find preservation through folk poetry, which serves as an additional historical record (Marzolph, 2015; Sawt al-Amal, 2024).

Literature, Identity, and Modern Memory

1. From Oral History to Written Nationhood

The start of modern times brought colonial rule and nationalistic movements and fast social transformations to Arab societies, yet poetry sustained their cultural heritage and historical remembrance. During the 19th and 20th centuries, when prose histories and chronicles and newspapers gained popularity, poetry maintained its role in documenting social and political realities while forming shared national awareness (Harlow, 2006).

The Arabs used poetry as a protective shield to safeguard their emotional responses and cultural heritage and hopes against the complete impact of modern world problems. Through poetry the Arabs connected their traditional oral heritage to their developing national identity by linking past experiences to present-day suffering (Arberry, 1957).

2. Poetry as Anti-Colonial Resistance

During colonial rule the poet emerged as a key figure who led resistance movements. Through his verses he honored his people's resistance against foreign rule and documented their historical knowledge.

The poet Maḥmūd Darwīsh (1941–2008) earned his title as "poet of Palestine" by using his time in exile to create a shared document about Palestinian loss. Through Identity Card, Darwish presents the Palestinian experience of occupation by uniting political events with cultural heritage (Darwish, 2003).

The poet Aḥmad Shawqī (1868–1932), known as "Prince of Poets," used his poetry to celebrate Egypt's heritage while expressing his sorrow about colonial rule. Shawqī used pharaohs and Muslim heroes to place modern conflicts within a long historical timeline, which brought back memories and identity through his poetic work (Arberry, 1957).

The Mahjar poet Iliya Abu Madi (1890–1957) maintained the memory of the homeland while living abroad, which enabled Arab historical awareness to transcend geographical borders. Through his poetry the poet transformed political conflicts into

enduring historical knowledge, which survived across multiple generations (Harlow, 2006).

3. Adonis and the Poetic Montage of History

Modern Arabic poetry received a revolutionary transformation from Syrian-Lebanese poet Adonis (‘Alī Aḥmad Sa‘īd) through his ability to unite visual imagery with historical elements and political content. The poetic structure of Adonis's work typically unites mythological elements with Quranic terminology and contemporary events to build an intricate understanding of historical awareness (Adonis, 1990).

Through his Jerusalem poems, Adonis demonstrates that poetry can present historical content through symbolic representation rather than chronological order. Through his poetic montage technique, he shows how poets reinterpret historical events to create new definitions of Arab identity based on contemporary political and cultural elements (Adonis, 1990).

4. Tamim al-Barghouthi: Poetry of Protest and Belonging

Tamim al-Barghouthi uses contemporary Arabic poetry to showcase how collective and oral memory endures through the medium of modern Arabic verse. Through his street performances of *In Jerusalem in the streets*, he transforms poetry into public activism, which enables people to learn and share historical knowledge (Al-Barghouthi, 2009; *New Yorker*, 2016).

Through his work Al-Barghouthi upholds pre-Islamic traditions because he recites contemporary Palestinian struggles against dispossession and political suppression in the same way *shā‘irs* used to share tribal histories in marketplaces (Al-Barghouthi, 2009). Through his poetry he shows that oral performance functions as an effective method to safeguard historical awareness during contemporary times.

5. Poetry and Arab Identity

Modern poetry functions as both a political memory bank and a developing Arab awareness of their identity. The poet serves as a key figure for nationalist movements throughout the 20th century because they create visions of freedom and union and national pride. Through their poetry, they linked natural elements to historical events through symbolic language to express shared experiences (Harlow, 2006).

Through their poetic storytelling of political events, these poets established a historical account that united personal experiences with symbolic elements to help Arabs build a shared understanding of their past (Arberry, 1957).

5. Women's Voices in Modern Memory

Modern Arab women poets have emerged as leaders who bring the past to the forefront through their poetic works. Through their writing, Fadwa Tuqan of Palestine and Nazik al-Malaika of Iraq expressed their experiences of war and exile and social transformation from marginalized female perspectives (Fadwa, 2005).

Their poetic works animate "hidden histories" by depicting the emotional experiences and survival stories of women throughout periods of war. The written

works of these authors extend historical documentation to encompass social and cultural aspects that official political records fail to represent (Harlow, 2006).

The present-day poetic tradition functions as an ongoing historical documentation system. Through poetry Arabs have preserved their heritage by expressing:

Colonial resistance and national identity (Darwish, 2003; Shawqī, 1950s).

The experience of living abroad and remembering their homeland (Abu Madi, 1950s).

The symbolic and artistic transformation of historical narratives (Adonis, 1990).

The collective fight for resistance and shared awareness among people (Al-Barghouthi, 2009).

Social and emotional histories of women (Fadwa, 2005).

Modern poetry connects to the Abbasid period and pre-Islamic and vernacular traditions because it functions as both a cultural memory storage and a tool for national identification and political commentary. Modern Arab poetry continues to play a vital role in expressing the lived experiences of the past and the social conflicts and cultural heritage of Arab communities (Harlow, 2006; Arberry, 1957; New Yorker, 2016).

Poetry as Archive in the Modern Era

1. The Living Archive of Poetry

The contemporary Arab world uses poetry as a strong historical record that connects traditional oral traditions with mass media and digital networks. The written record of history focuses on recording dates and events, yet poetry preserves the emotional essence of present-day experiences, which include displacement and conflict and migration and social change (Holes, 2001).

The modern poetry movement extends beyond traditional elite literary spaces because it uses public readings and social media platforms and radio and television broadcasts to make history accessible to numerous people in an engaging way (New Yorker, 2016). The practice of pre-Islamic and folk poetry oral reading tradition continues through time because it emphasizes enduring continuity (Marzolph, 2015).

2. Poetry during Times of Political Turmoil

The present-day Arab poets employ verse as their instrument to record political revolutions. The Palestinian Nakba, the Lebanese Civil War, the Algerian War of Independence, and the Arab Spring received their documentation through the poetic power of Arab verse (Darwish, 2003; Al-Barghouthi, 2009).

Through his poetry Mahmoud Darwish established Palestinian resistance and exile as historical events that gained human and emotional depth. Through his poetry Darwish presents historical accounts that include human experiences that official records normally omit (Darwish, 2003).

Nizar Qabbani used his poetry to explore the connection between love and loss and political suppression while illustrating how personal and national histories merge (Arberry, 1957).

Through his performative recitations, Tamim al-Barghouthi brings modern Arab and Palestinian struggles into public memory for millions of people, thus making historical events accessible to collective remembrance (New Yorker, 2016).

Through its function as a counter-archive, poetry serves as a historical record that preserves events that would otherwise face suppression or alteration (Harlow, 2006).

3. Poetry in the Age of Digital Media

The informational era has transformed how poetry functions as a tool for recording and distributing historical content. Through social media platforms and webzines and television poetry performances, the poem now reaches readers who live outside traditional viewing areas (Holes, 2001).

This has two important effects:

1. The use of memory as a focus in poetry enables people to understand historical events through collective awareness of past occurrences (Sawt al-Amal, 2024).
2. Through their poetic contributions, citizen journalists and amateur poets restore the historical function of the shā‘ir as both historical reporter and narrative poet, which existed during pre-Islamic times (Stetkevych, 1993).

The Arab Spring brought flash poetry into widespread use to document both events and emotions and hopes, which traditional print media struggled to express. The current generation serves as evidence for historians to study this historical period, according to Sawt al-Amal (2024).

4. Poetry and Extremist Narratives

Modern poetry serves two main purposes by upholding cultural values and opposing systems, yet some radical groups use it to create ideological historical accounts. The extremist group ISIS employs nasheed-style poetry to honor battles and mourn dead fighters while establishing a timeline of their legitimacy (Holes, 2001).

The poems show historical documents for students because they show extremist groups' methods of reshaping their past (Holes, how poetry enables groups to create shared historical knowledge even when used for propaganda purposes). The poems function as 2001).

5. Poetry in Diaspora and Cultural Memory

The tradition of exile and displacement in poetry continues through Arab diaspora poets who reside in America and Europe. The poetry collection tracks the migrant journey from departure to settlement and homesickness while establishing connections between these experiences and ancestral histories (Arberry, 1957; Harlow, 2006).

The Mahjar poets Kahlil Gibran and others documented their homeland memories while living abroad by linking geographical locations to shared historical experiences. The tradition of Arab historical consciousness endures through contemporary diaspora poets who maintain it across multicultural and multilingual settings (Holes, 2001).

Through its function as an archive, poetry serves both local communities and worldwide Arab populations to preserve collective memory across borders (Marzolph, 2015).

6. Poetry as Emotional and Cultural Historiography

In this context, poetry functions as:

The documentation of emotional experiences through poetry includes recording both sorrow and hope and resistance and optimism (Darwish, 2003; Fadwa, 2005).

The cultural historiography function of poetry maintains traditional values and social customs while resisting the impact of rapid modernization (Al-Mansur, 2011).

The political historiography function of poetry serves to record historical events and battles and revolutions that official records have omitted (Harlow, 2006).

Through its ongoing function, poetry upholds the ancient Arabic tradition of safeguarding history and identity and memory for future generations (Stetkevych, 1993).

The present-day poetic works demonstrate how poetry functions as an enduring historical documentation method. Through public readings and social media and online publication, poetry continues to write down social and political and cultural realities. Through poetry the collective memory remains intact while history stays alive to present the complete Arab historical experience. Through its dual role as witness and participant, poetry ensures that events and emotions and identities remain in memory unless readers actively choose to forget them (New Yorker, 2016; Sawt al-Amal, 2024).

Conclusion

The living historical record of Arab history continues through poetry from pre-Islamic desert federations until the present electronic era (Stetkevych, 1993; Ibn Qutaybah, 9th century). The art form has maintained family histories across multiple centuries while documenting military conflicts and social events and preserving both physical and emotional cultural heritage (Ibn Hishām, 20th century edition; Al-Mansur, 2011).

During pre-Islamic times poetry functioned as the main method for documenting historical events, which included tribal conflicts and heroic deeds and social customs. The Mu‘allaqāt and ‘Antarah ibn Shaddād odes serve as evidence of this function because they documented historical events that later became part of written texts (Stetkevych, 1993; Arberry, 1957).

The Abbasid period and Islamic era brought religious and political changes to poetry, which resulted in the creation of moral teachings and royal praise and military statistics. The court anthologies Ḥamāsah and Mufaḍḍaliyyāt established poetic records through their institutional framework (Tammām, 9th century; Al-Mufaddal al-Ḍabbī, n.d.), while poets al-Khansā' and al-Mutanabbī merged personal memories with tribal heritage and national identity (Ibn Qutaybah, 9th century; Arberry, 1957).

The Najdi Nabati poetry of Najd and the Egyptian ghinnāwa and Yemeni Ḥamīnī traditions maintained popular identity and local traditions outside the domain of elite literature (Al-Mansur, 2011; Holes, 2001). Through oral transmission ordinary communities maintained their everyday experiences as counter-archives (Marzolph, 2015).

The poetic tradition continues through contemporary poets including Mahmoud Darwish, Tamim al-Barghouthi, Adonis, and Fadwa Tuḡān. Through performance and print and new media platforms, poetry serves as a record of resistance and exile and social transformation and cultural heritage, which it passes down to new generations (Darwish, 2003; Al-Barghouthi, 2009; Adonis, 1990; Fadwa, 2005). The ability of radical organizations to create shared histories through the medium demonstrates its strength in building collective memory (Holes, 2001).

Arabic poetry functions beyond its aesthetic value because it serves as a historical archive, an identity marker, and a historical preservation tool (Ibn Qutaybah, 9th century; Stetkevych, 1993). Through the centuries it has safeguarded historical events and emotional expressions and cultural values, which continue to be rediscovered and reinterpreted by new generations. The study of Arabic poetry remains essential for anyone who wants to understand Arab culture in its complete scope (Arberry, 1957; Marzolph, 2015).

References

- Abū, Tammām. (2015). *Hamāsah: Arabic anthology* (G. J. van Gelder & J. E. Montgomery, Trans.). Oxford: Oxford University Press.
- Adonis. (1990). *Al-Thabit wal-Mutahawwil*. Beirut, Lebanon: Dar al-Adab.
- Al-Barghouthi, T. (2009). *In Jerusalem*. Cairo, Egypt: Dar al-Shorouk.
- Al-Mansur, A. (2011). *Folk poetry in Yemen: Memory and tradition*. Sana'a, Yemen: Yemen Press.
- Al-Mufaddal al-Ḍabbī. (n.d.). *Mufaḍḍaliyyāt* [Early Abbasid compilation of poetry].
- Arberry, A. J. (1957). *Arabic poetry: A primer for students*. London, UK: Cambridge University Press.
- Darwish, M. (2003). *Unfortunately, it was paradise*. London, UK: University of California Press.
- Fadwa, T. (2005). *Collected poems*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Jeel.
- Harlow, B. (2006). *Resistance literature*. London, UK: Routledge.
- Holes, C. (2001). *Bedouin poetry of the modern era*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Ibn Hishām. (20th century edition). *Sīrah al-Nabawiyyah*. Cairo, Egypt.
- Ibn Qutaybah. (9th century). *Kitāb al-Shi‘r wa-l-Shu‘arā’*. Baghdad, Iraq.
- Marzolph, U. (2015). *Oral poetry and storytelling in the Arabian Peninsula*. Berlin, Germany: Klaus Schwarz Verlag.
- New Yorker. (2016, March 14). *Sometimes people write poetry with their feet: A conversation with Tamim al-Barghouthi*. *The New Yorker*. <https://www.newyorker.com/books/page-turner/sometimes-people-write-poetry-with-their-feet-a-conversation-with-tamim-al-barghouthi>
- Sawt al-Amal. (2024, August 26). *Folk poetry in Yemen: Scarcity of research and the presence of memory*. *Sawt al-Amal*. <https://sawt-alamal.net/en/2024/08/26/folk-poetry-in-yemen-scarcity-of-research-and-the-presence-of-memory>
- Stetkevych, S. (1993). *The mute immortals speak: Pre-Islamic poetry and the poetics of ritual*. Ithaca, NY: Cornell University Press.

أثر المساهمات الحكومية على تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة مأرب

الاستلام: 2025/ 09 /04
التحكيم: 2025/ 10 /22
القبول: 2025/ 10 /23

يوسف سعيد ثابت علي الزكري^(*)
عبد الواحد الذبحاني⁽¹⁾
محمد البخيتي⁽¹⁾

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيسي عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ إدارة الأعمال، جامعة العلوم والتكنولوجيا المركز الرئيسي عدن، فرع الجامعة مأرب، اليمن
* عنوان المراسلة: y734929229@gmail.com

أثر المساهمات الحكومية على تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة مأرب

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المساهمات الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة مأرب، من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد المساهمات الحكومية (الضرائب، والتمويل، والإجراءات الإدارية، والمعلومات، والقوانين والتشريعات) وتنمية المشروعات الصغيرة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من أصحاب المشروعات الصغيرة، حيث بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (45) استبانة، جرى تحليلها باستخدام برنامج (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمساهمات الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة، كما أوضحت النتائج انخفاض مستوى الدعم الحكومي، لا سيما في مجال التمويل والإعفاءات الضريبية. وبينت الدراسة أن غالبية المشروعات الصغيرة تعتمد على التمويل الذاتي، وأنها تتركز في القطاع التجاري، مع محدودية قدرتها على خلق فرص عمل جديدة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها: ضرورة إقرار إعفاءات ضريبية مؤقتة للمشروعات الناشئة، وإنشاء صناديق تمويل متخصصة لدعمها، بما يساهم في تعزيز دور المساهمات الحكومية وتفعيل التنمية الاقتصادية المحلية.

الكلمات المفتاحية: المساهمات الحكومية، تنمية المشروعات الصغيرة، بنوك التمويل الأصغر.

The Impact of Government Contributions on the Development of Small Enterprises: A Field Study in Marib Governorate

Youssef Saeed Thabet Ali Al-Zakri ^(1,*)

Abdulwahid Al-Dhobhani ⁽¹⁾

Mohammed Al-Bukhaiti ⁽¹⁾

Abstract:

This study aims to examine the impact of government contributions on the development of small enterprises in Marib Governorate by exploring the relationship between government support dimensions (taxation, financing, administrative procedures, information, laws, and regulations) and the growth of small enterprises. The study employed a descriptive-analytical approach, with a randomly selected sample of small enterprise owners. A total of 45 valid questionnaires were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The findings revealed a statistically significant effect of government contributions on the development of small enterprises. The results also indicated a low level of government support, particularly in terms of financing and tax exemptions. Moreover, most small enterprises were found to rely on self-financing, operate mainly in the commercial sector, and demonstrate limited capacity to generate new job opportunities.

The study concludes with key recommendations, including the adoption of temporary tax exemptions for start-up enterprises and the establishment of specialized financing funds, in order to enhance the role of government contributions and foster local economic development.

Keywords: *Government contributions, Small enterprise development*

⁽¹⁾ Business Administration, University of Science and Technology, Main Campus, Aden, University Branch, Marib, Yemen.

* Corresponding Email Address: y734929229@gamil.com

المقدمة

تعدّ الحكومة الفاعل الرئيس في إدارة وتوجيه الاقتصاد الوطني، إذ لا يقتصر دورها على صياغة السياسات العامة، بل يمتد ليشمل الرقابة والتوجيه وتقديم أشكال متعددة من الدعم، بما يضمن توجيه الاستثمارات والموارد نحو القطاعات ذات الأولوية التنموية (علي، 2025)، وفي هذا الإطار تسخر الحكومات أدواتها المالية والتشريعية والإدارية لتعزيز الاستثمار في قطاعات حيوية، وتأتي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مقدمة هذه القطاعات لما لها من انعكاسات اقتصادية واجتماعية بارزة، من أهمها: زيادة الدخل القومي، دعم التنمية المحلية المتوازنة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. (هندي، 2018)

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية في هيكل الاقتصاد الوطني، بفضل دورها الفاعل في إيجاد فرص عمل جديدة، والحد من البطالة، والمساهمة في تقليص معدلات الفقر (سليمان و سرحان، 2016)، إلى جانب دورها الحيوي في تنشيط الأسواق المحلية وتحقيق توزيع أكثر عدالة للفرص الاقتصادية، كما تتميز هذه المشروعات بمرونتها وقدرتها العالية على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية (صالح وآخرون، 2021) الأمر الذي يجعلها أداة فعالة لتحقيق النمو المستدام في البيئات الاقتصادية المختلفة، سواء في الدول النامية أو المتقدمة. ورغم هذه الأهمية، لا تزال المشروعات الصغيرة والمتوسطة تواجه العديد من التحديات الهيكلية والتنظيمية، مثل ضعف القدرة على الحصول على التمويل، وقصور الكفاءات الإدارية والفنية، وارتفاع تكاليف التشغيل، ونقص المعلومات والدعم المؤسسي، ومن هنا تبرز أهمية الدور الحكومي الذي يعد عاملاً حاسماً في تمكين هذه المشروعات من تجاوز معوقاتنا، وتتجسد المساهمات الحكومية في تبني سياسات مالية وتحفيزية تهدف إلى تقليل الأعباء الضريبية، وتوفير آليات تمويل ميسرة مثل القروض الميسرة وصناديق الضمان (إدريس و صالح، 2009)، فضلاً عن برامج التدريب والإرشاد وبناء القدرات الإدارية والفنية، كما تعد التشريعات القانونية المرنة والواضحة عنصراً جوهرياً في تهيئة بيئة أعمال مستقرة وجاذبة للاستثمار، تسهم في تشجيع روح المبادرة والابتكار، وتقليل التعقيدات البيروقراطية. (صالح و شرهان، 2022)

وبذلك يتجاوز دور الحكومة حدود الدعم التقليدي ليشمل تبني سياسات استراتيجية تسعى إلى تعزيز مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رفع الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق التنمية المستدامة (غانم، 2019)، وتكتسب هذه الجهود أهمية أكبر عندما تنعكس في نتائج ملموسة ترفع من مستوى معيشة الأفراد وتحد من الفوارق الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البيئات الاقتصادية الهشة والمتقلبة (الحواس، 2002).

وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر المساهمات الحكومية في دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضمن مجتمع محلي يتميز بانتشار واسع لهذه المشروعات، لكنه يواجه تحديات تتعلق بضعف الرؤية الريادية وقصور التوجه نحو الابتكار والتطوير، ويسعى البحث إلى تحليل واقع هذه المشروعات ومدى استنادتها من المبادرات والسياسات الحكومية، وصولاً إلى اقتراح توصيات عملية من شأنها تعزيز فاعلية الدعم الحكومي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. (راوي، 2002).

المشكلة

تعد المساهمات الحكومية عاملاً جوهرياً في دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، خصوصاً في البيئات الاقتصادية التي تعاني من ضعف الاستثمار الخاص وارتفاع معدلات البطالة (الكازمي، 2024)، إذ إن توفير حزم من التسهيلات الحكومية، مثل الإعفاءات الضريبية، والتمويل الميسر، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتوفير المعلومات الفنية والإدارية، وسنّ تشريعات مرنة ومحفزة، من شأنه أن يعزز فرص نجاح هذه المشروعات واستدامتها، ويسهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المحلية (الكاسح وعبد السلام، 2020).

غير أن غياب هذه المساهمات، أو محدوديتها، أو عدم انتظامها، يضع المشروعات الصغيرة أمام تحديات معقدة، من أبرزها: صعوبة الوصول إلى مصادر التمويل، ارتفاع الأعباء الضريبية، تعقيد الإجراءات الإدارية، نقص البيانات والمعلومات، إلى جانب غموض الأطر القانونية والتنظيمية. وهو ما قد يؤدي إلى تعثر هذه المشروعات أو انكماشها أو حتى خروجها من السوق (بوقفتة وآخرون، 2018).

وانطلاقاً من هذا التباين بين الدور المأمول للحكومة والواقع الفعلي الذي تعيشه المشروعات الصغيرة، تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس الآتي:

السؤال الرئيسي: ما أثر المساهمات الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب؟
ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر الرسوم الضريبية على تنمية المشروعات الصغيرة؟
2. ما أثر الإجراءات الإدارية على تنمية المشروعات الصغيرة؟
3. ما أثر التمويل على تنمية المشروعات الصغيرة؟
4. ما أثر توفير المعلومات على تنمية المشروعات الصغيرة؟
5. ما أثر القوانين والتشريعات على تنمية المشروعات الصغيرة؟

أولاً: الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من النقاط الآتية:

1. تسهم في سد فجوة معرفية في الأدبيات المتعلقة بدور المساهمات الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة في البيئات النامية وغير المستقرة.
2. تقدم نموذجاً تحليلياً ميدانياً يدمج بين خمسة أبعاد رئيسية للمساهمات الحكومية، هي: الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، المعلومات، والقوانين والتشريعات.
3. تعزز الجانب النظري المرتبط بالعلاقة بين الدعم الحكومي ومؤشرات نمو المشروعات الصغيرة، من خلال اختبار العلاقة ميدانياً في السياق اليمني.
4. تساهم في إثراء الدراسات الاقتصادية والإدارية المتعلقة بريادة الأعمال والتنمية المحلية من منظور السياسات العامة الحكومية.
5. تقدم مرجعية علمية يمكن للباحثين في مجال التنمية الاقتصادية وريادة الأعمال الاعتماد عليها في دراسات لاحقة تتناول موضوع المساهمات الحكومية في محافظات أخرى أو قطاعات مختلفة.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية:

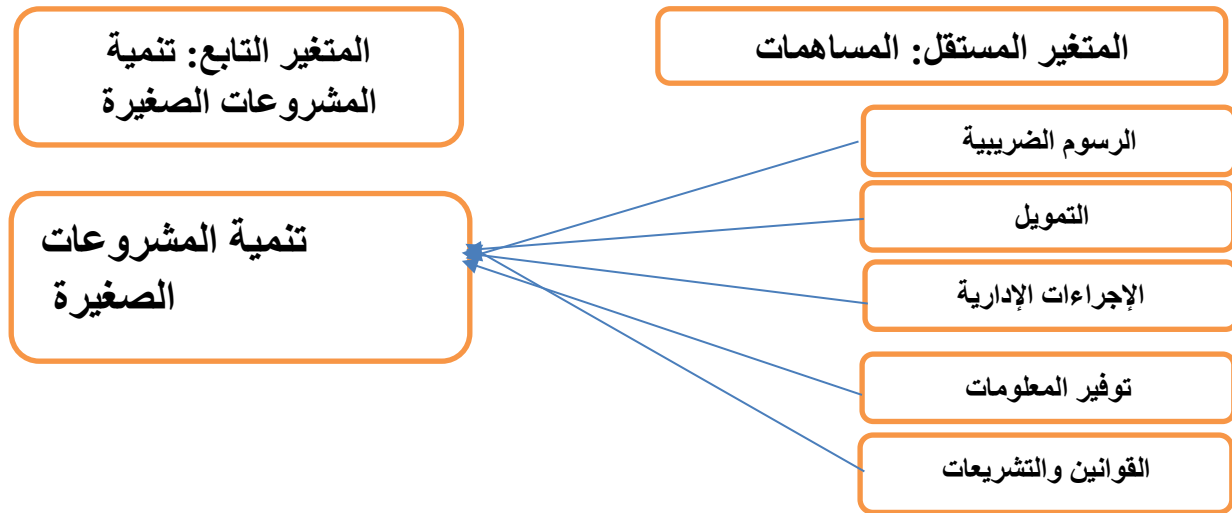
1. تمكّن صانعي القرار من تقييم فاعلية المساهمات الحكومية الحالية الموجهة للمشروعات الصغيرة، من منظور المستفيدين أنفسهم.
2. تساعد الجهات الحكومية والمنظمات الداعمة على تطوير سياسات وآليات أكثر كفاءة وملاءمة لاحتياجات رواد الأعمال.
3. توفر مؤشرات واقعية يمكن الاستفادة منها في رسم استراتيجيات التنمية المحلية ودعم القطاعات الإنتاجية الصغيرة.
4. تسهم في رفع وعي أصحاب المشروعات الصغيرة بأشكال الدعم الحكومي المتاحة وكيفية الاستفادة المثلى منها.
5. تشكل أداة تقييم ميدانية يمكن استخدامها لتحديد الثغرات والتحديات في سياسات الدعم الحكومي المطبقة.
6. تساعد المنظمات غير الحكومية والممولين على فهم طبيعتهم الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة، بما يمكنهم من توجيه تدخلاتهم بشكل أكثر فاعلية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: معرفة أثر المساهمات الحكومية بأبعادها (الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، توفير المعلومات، والقوانين والتشريعات) على تنمية المشروعات الصغيرة.
وتفرعت من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- دراسة أثر الرسوم الضريبية في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.
- معرفة أثر الإجراءات الإدارية في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.
- التعرف على أثر التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.
- معرفة أثر توفير المعلومات في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.
- التعرف على أثر القوانين والتشريعات في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

النموذج المعرفي



الشكل رقم (1) يوضح المتغيرات الرئيسية للدراسة
من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات الحكومية بأبعادها (الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، توفير المعلومات، والقوانين والتشريعات) على تنمية المشروعات الصغيرة. وتفرعت من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الأولى:

H01- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للرسوم الضريبية وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

H02- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للإجراءات الإدارية وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

H03- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للتمويل وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

H04- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتوفير المعلومات وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

H05- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للقوانين والتشريعات وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

المساهمات الحكومية:

هي مجموعة من الخصائص والمميزات التي تقدمها الحكومة المحلية كتسهيلات وحوافز تشجيعية للاستثمار المحلي، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وتعزيز روح المنافسة بين المستثمرين، وخلق فرص عمل جديدة، لتوفير المناخ الاستثماري الأمثل، والبنى التحتية التي تحفز وتشجع الاستثمار المحلي. (كنميش، 2017).

التمويل:

عرفته جريدة الرياض في إصدارها يوم الأربعاء 25 جماد الأول 1438هـجري 22 فبراير 2017م من إعداد طلحة الأنصاري بشكله البسيط على أنه حصول الأفراد والشركات على الأموال (السيولة النقدية) من مصادر التمويل المرخصة والنظامية لسد احتياجاتهم من السيولة النقدية، وعرفته مجلة موضوع في آخر تحديث لها 15 إبريل 2019م بواسطة سجاد علي البدن على أنه نظام مالي يعنى بإدارة الأموال بكفاءة وعادة ما يتم تصنيفه على أنه أحد فروع الاقتصاد التطبيقي. (جباري و مصطفى، 2014).

الإجراءات الإدارية: عرفت بأنها الخطوات التي تمر بها المعاملات من البداية إلى النهاية بأسلوب محدد سلفاً لكيفية أداء الأعمال واتخاذ القرارات الخاصة بهذه الإجراءات، ويقصد بها الخطوات التفصيلية أو المراحل التي تمر بها المعاملة من البداية إلى النهاية. (جباري و مصطفى، 2014)

الضرائب:

عرف (عكاز، 2021) الضريبة بأنها ما يمكن دفعه لدعم الإيرادات الحكومية وهي بذلك تختلف عن الغرامة التي تفرض من قبل الحكومات لأن الضريبة لا تعني ردعاً أو معاقبة سلوك غير مقبول، وعرفها (الخضر و حرب، 2006) بأنها أداء نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقه نهائية وإجبارية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة. توفير المعلومات: يقصد بتوفير المعلومات في هذه الدراسة الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية أو المنظمات الداعمة لجمع وتنظيم ونشر البيانات والمعارف ذات الصلة بالمشروعات الصغيرة، بما يمكن رواد الأعمال من اتخاذ قرارات دقيقة، وتخطيط مشاريعهم وتنميتها بفعالية.

القوانين والتشريعات:

تعني القوانين والتشريعات الحكومية مجموعة القواعد التي تصدرها الدولة بهدف تنظيم سلوك الأفراد والمؤسسات، وتحقيق النظام العام، وحماية الحقوق، وضمان العدالة والمساواة (زيدان، 2018). التعريف الإجرائي: يقصد بالقوانين والتشريعات في هذه الدراسة: الإطار القانوني الذي تضعه الحكومة لتنظيم نشاط المشروعات الصغيرة وتسهيل عملها، من خلال سن القوانين وتحديثها بما يتلاءم مع احتياجات السوق، وضمان الحماية القانونية والمنافسة العادلة، وإشراك رواد الأعمال في صياغة السياسات ذات الصلة.

تنمية المشروعات الصغيرة:

يقصد بتنمية المشروعات الصغيرة بأنها عملية شاملة ومتكاملة تهدف إلى تعزيز نمو واستدامة الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

مفهوم تنمية المشروعات الصغيرة إجرائياً: مجمل الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تعزيز قدرة المشروعات الصغيرة على النمو والاستمرار والمنافسة، من خلال تحسين بيئة العمل، وتوفير الدعم المالي والإداري، وتطوير مهارات أصحاب المشروعات، وتحقيق الاستدامة الاقتصادية للمشروعات.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية - محافظة مأرب
- الحدود الزمانية: 2025/2024م
- الحدود البشرية: أصحاب المشروعات الصغيرة الصناعية والتجارية والخدمية في محافظة مأرب.
- الحدود الموضوعية: المتغير المستقل المساهمات الحكومية بأبعاده (الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، توفير المعلومات، والقوانين والتشريعات) والمتغير التابع تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب.

الدراسات السابقة:

دراسة عوض (2025) بعنوان المساهمات الحكومية وأثرها على تشجيع الاستثمار في فلسطين. استهدفت الدراسة التعرف على أثر المساهمات الحكومية في تشجيع الاستثمار بمحافظة الخليل من خلال عينتا شملت أعضاء ملتقى رجال الأعمال (214 عضواً). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة، وبلغ عدد الاستجابات (184). توصلت النتائج إلى وجود أثر للتسهيلات الحكومية على الاستثمار، إلا أن مستوى المساهمات الحكومية (الضرائب، الرسوم، البنية التحتية) كان متوسطاً، بينما جاءت المعوقات بدرجات مرتفعة، وأهمها: الوضع السياسي، وضعف البنية التحتية، وقلّة الحوافز الضريبية. وأوصت الدراسة بضرورة توحيد السياسات والرسوم، وتطوير البنية التحتية، وتوفير تشريعات مالية ملائمة.

دراسة (Alfrin Ernest 2024) بعنوان تأثير اللوائح الحكومية على أداء الشركات الصغيرة: دراسة مقارنة. اعتمدت على تحليل بيانات من 20 دولة باستخدام مصادر دولية مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أظهرت النتائج أن تبسيط تسجيل الأعمال، وتسهيل الائتمان، وسياسات الضرائب المواتية تسهم في تعزيز النمو والابتكار. وأوصت بإصلاحات تنظيمية تراعي التوازن بين تسهيل الأعمال والالتزامات البيئية.

دراسة (Salami 2023) بعنوان تأثير السياسة الحكومية على نمو ريادة الأعمال وتنمية الأعمال الصغيرة. استندت إلى بيانات ميدانية من 272 استبياناً في نيجيريا، أوضحت النتائج وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين السياسات الحكومية (المالية والنقدية) ونمو ريادة الأعمال، وأكدت أن بيئة السياسات تشكل إطاراً مؤسسياً داعماً للقرارات الريادية.

دراسة إيهاب وآخرون (2023) بعنوان أثر الدور الحكومي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر. ركزت الدراسة على محافظة دمياط باعتبارها مركزاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. قامت على فرضيات تتعلق بأثر التمويل، والدعم الفني، والتسويق الحكومي على التنمية. أظهرت النتائج أهمية التمويل الحكومي والتشريعات والدعم الفني والتسويقي في تعزيز نمو المشروعات. وأوصت الدراسة بوضع استراتيجيات وطنية واضحة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وابتكار أدوات تمويلية جديدة، وسن تشريعات تشجع المشروعات غير الرسمية على الدخول للقطاع الرسمي.

دراسة فقيسي (2023) بعنوان التنظيم القانوني لتمويل المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. هدفت الدراسة إلى معالجة غياب الأطر القانونية المنظمة لتمويل هذه المشروعات في الأردن. خلصت إلى عدم وجود نظام قانوني موحد يحدد الشكل القانوني وآلية التمويل، وأن المشكلة الرئيسية تتمثل في ضعف الحصول على

التمويل. وأوصت بضرورة تعديل قانون الشركات وإيجاد تشريعات واضحة لتنظيم التمويل بما يتماشى مع التطورات الدولية.

دراسة الحواس(2022) بعنوان نحو سياسة ضريبية داعمة للاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. هدفت الدراسة إلى اقتراح ملامح سياسة ضريبية تخدم الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. توصلت إلى أن السياسة الضريبية قادرة على التأثير الإيجابي إذا صيغت بتشريعات تراعي خصوصيات هذه المؤسسات، وتقوم على البساطة والشفافية والفعالية في مكافحة التهرب، وتقليل العقوبات الضريبية. دراسة بلخير والنهدي(2019) بعنوان المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج وجود دور ذي دلالة إحصائية للمشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث كان دورها في التنمية الاجتماعية مرتفعاً جداً مقارنة بالدور الاقتصادي. أوصت الدراسة بتقديم دعم مالي ومعنوي واسع وإزالة معوقات التصدير.

دراسة هندي(2018) بعنوان تجارب بعض الدول العالمية والعربية في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.

هدفت إلى استعراض التجارب الدولية والعربية في تنمية هذا القطاع، واقتراح محاور يمكن الاستفادة منها في ليبيا. خلصت إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة أصبحت أولوية لصناع القرار عالمياً، لدورها البارز في خلق فرص عمل وزيادة الإنتاجية، وأوصت بتبني سياسات مشابهة للتجارب الناجحة.

ما يميز الدراسة الحالية:

1. المجال الجغرافي: ركزت الدراسة على محافظة مأرب كحالة ميدانية، وهي منطقة لم تدرس بشكل كاف في الأدبيات السابقة، ما يمنحها ميزة في سد فجوة معرفية.
2. المنهجية: بخلاف دراسات ركزت على الأطر القانونية أو السياسات الضريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استبانة ميدانية موجهة مباشرة إلى أصحاب المشروعات الصغيرة، مما يعكس الواقع العملي بدقة.
3. الموضوع: تناولت الدراسة المساهمات الحكومية بأبعادها الخمسة (الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، المعلومات، والقوانين والتشريعات) وعلاقتها بتنمية المشروعات الصغيرة، وهو تكامل لم تنطرق له كثير من الدراسات السابقة بشكل شامل.

الإطار النظري للدراسة:

تعريف المساهمات الحكومية:

المساهمات الحكومية هي جملة التدخلات والإجراءات التي تتبناها الدولة من خلال سياساتها وبرامجها لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشمل تقديم الحوافز الضريبية، وتسهيل الحصول على التمويل، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتوفير المعلومات والخدمات الاستشارية، بالإضافة إلى إصدار القوانين والتشريعات التي تضمن بيئة أعمال مناسبة. وتهدف هذه المساهمات إلى تمكين رواد الأعمال، وتعزيز قدرتهم التنافسية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. (الحواس، 2002)

أولاً: الرسوم الضريبية

التعريف الإجرائي:

يقصد بها: إدراك المستجيبين لمدى ملاءمة وعدالة السياسات الضريبية التي تفرضها الجهات الحكومية على المشروعات الصغيرة، من حيث نسب الضرائب، والإعفاءات، ووضوح الإجراءات، وتأثيرها على قدرة المشروعات على النمو والتوسع.

ثانياً: التمويل

التعريف الإجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة درجة توفر فرص التمويل الحكومية للمشروعات الصغيرة عبر القروض الميسرة، وبرامج الدعم المالي، وضمانات القروض، وسهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالدعم المالي، وتم قياسه من خلال الفقرات (4-9) في أداة الدراسة.

ثالثاً: الإجراءات الإدارية.

التعريف الإجرائي:

يقصد بها في هذه الدراسة مدى تبسيط وسهولة الإجراءات الحكومية المتعلقة بتأسيس وتشغيل المشروعات الصغيرة، مثل تسجيل المشروع، وإنجاز المعاملات، وتخفيض المتطلبات البيروقراطية، وتوفير نوافذ موحدة لتسهيل المعاملات.

رابعاً: توفير المعلومات

التعريف الإجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة مدى توفر المعلومات والإرشادات الحكومية التي تمكن رواد الأعمال من إدارة مشاريعهم بكفاءة، وتشمل البرامج التدريبية، وورش العمل، والاستشارات الفنية، والأدلة الإرشادية الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

خامساً: القوانين والتشريعات

التعريف الإجرائي:

يقصد بها في هذه الدراسة مدى إدراك أفراد العينة لطاعة القوانين والسياسات الحكومية في تنظيم ودعم المشروعات الصغيرة، من خلال وضوح القوانين، وحماية المشروعات من المنافسة غير العادلة، ومشاركة رواد الأعمال في صياغة التشريعات.

مفهوم تنمية المشروعات الصغيرة

تنمية المشروعات الصغيرة:

هي مجموعة من السياسات والإجراءات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز قدرة المشروعات الصغيرة على البقاء والنمو، من خلال تحسين كفاءتها الإنتاجية والإدارية، وتوسيع قدرتها التنافسية في السوق، وخلق فرص عمل جديدة، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. (سنين، 2008)

وتعني التنمية: الانتقال بالمشروعات الصغيرة من مجرد البقاء إلى مرحلة التوسع والابتكار، بما يجعلها قادرة على مواجهة التحديات والمنافسة في بيئة الأعمال. (كنجو، 2010)

أبعاد تنمية المشروعات الصغيرة

البعد التنظيمي (Organizational Development)

المفهوم: يقصد به قدرة المشروع الصغير على تحسين هيكله الإداري وأساليب العمل الداخلية بما يضمن كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية.

التعريف الإجرائي: يقاس هذا البعد من خلال مدى تطبيق المشروع لممارسات إدارية فعالة، مثل وجود هيكل تنظيمي واضح، وتوصيف وظيفي، وإجراءات تشغيل قياسية.

البعد المالي (Financial Development)

المفهوم: يقصد به قدرة المشروع الصغير على تحقيق استقرار مالي من خلال إدارة موارده المالية بفاعلية، وتنوع مصادر التمويل، وتحقيق الربحية والنمو المالي المستدام.

التعريف الإجرائي: يقاس من خلال مؤشرات مثل توفر رأس المال التشغيلي، والقدرة على الوفاء بالالتزامات المالية، وتحقيق فائض أو توسع في النشاط.

البعد البشري (Human Resource Development)

المفهوم: يقصد به تنمية مهارات وقدرات العاملين في المشروع الصغير بما يرفع كفاءتهم الإنتاجية وجودة أدائهم. التعريف الإجرائي: يقاس من خلال المشاركة في برامج تدريبية، وتحسين الأداء الفردي والجماعي، واستقطاب الكفاءات المهنية.

البعد التسويقي (Marketing Development)

المفهوم: يشير إلى قدرة المشروع الصغير على توسيع حصته السوقية، والتعرف على احتياجات الزبائن، وتطوير المنتجات أو الخدمات بما يتناسب مع تلك الاحتياجات.

التعريف الإجرائي: يقاس من خلال أنشطة الترويج، وتنوع القنوات التسويقية، وزيادة عدد العملاء أو المبيعات.

البعد التكنولوجي (Technological Development)

المفهوم: يقصد به مدى تبني المشروع للتقنيات الحديثة في الإنتاج والإدارة والتواصل. التعريف الإجرائي: يقاس من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة العمليات، أو توظيف التكنولوجيا لتحسين الجودة وخفض التكاليف.

الدراسة الميدانية

تحليل البيانات الأولية للدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة والاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة لتخدم أهداف وأسئلة الدراسة، وقد تضمنت (28) فقرة موزعة على محاور الدراسة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى استنتاجات تسهم في بيان أثر المساهمات الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة.

توزيع أداة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مشروعات صغيرة خدمية وصناعية وحرفية وكانت عينة عشوائية، من مجتمع الدراسة تمثلت بـ (49) مشروعاً، تم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) وتوزيعها على عينة الدراسة.

جدول (1) عدد الاستثمارات الموزعة والمستعادة والمفقودة والقابلة للتحليل ونسبة كل منها

الاستثمارات		الاستثمارات الموزعة (49)		الاستثمارات المستعادة (46)	
		الاستثمارات	الاستثمارات	الاستثمارات	الاستثمارات القابلة
		المستعادة	المفقودة	المستعدة	للتحليل
العدد		48	2	1	45
النسبة من عينة الدراسة		97.95%	4.16%	2.17%	97.82%

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

وبعد استعادة استثمارات الاستبيان وترميز إجابات المبحوثين وفقاً لمقياس (Likert) الخماسي، تم تحديد فئات المقياس على النحو التالي:

جدول (2) يوضح كيفية احتساب التقدير اللفظي لأسئلة فرضيات الدراسة

كيفية احتساب التقدير اللفظي		
إذا كان المتوسط	التقدير اللفظي	إذا كانت النسبة
أقل من 1.8	غير موافق إطلاقاً	أقل من 36%
من 1.8 وأقل من 2.6	غير موافق	من 36% وأقل من 52%
من 2.6 وأقل من 3.4	محايد	من 52% وأقل من 68%
من 3.4 وأقل من 4.2	موافق	من 68% وأقل من 84%
من 4.2 حتى 5	موافق بشدة	من 84% حتى 100%

المصدر: من إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

صدق الاتساق الداخلي:

للتعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة بحساب معاملات الارتباط (بيرسون)، قام الباحث باحتساب معاملات ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة ودرجة جميع العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة كما توضح ذلك الجدول التالي:

جدول (3) يبين نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأداة الدراسة:

عدد الفقرات	المحور	درجة الثبات Alpha	درجة المصادقية $\frac{1}{2}$ Alpha
4	الرسوم الضريبية	94.5%	98%
4	الإجراءات الإدارية	98.5%	98.6%
4	التمويل	98.6%	98.8%
4	توفير المعلومات	98.8%	98.6%
4	القوانين والتشريعات	98.6%	98.7%
6	تنمية المشروعات الصغيرة	95.6%	97.8%
28	إجمالي كل الفقرات	97.6%	98.8%

المصدر: من إعداد الباحثين من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول " المتغير المستقل المساهمات الحكومية":

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون للمحور بالدرجة الكلية للمحور

الضريبة		التمويل		الإجراءات الإدارية		توفر المعلومات		القوانين والتشريعات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.503**	1	.730**	1	.847**	1	.859**	1	.503**	1
.558**	2	.796**	2	.820**	2	.818**	2	.558**	2
.616**	3	.795**	3	.810**	3	.816**	3	.616**	3
.773**	4	.588**	4	.703**	4	.760**	4	.773**	4

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

يتبين من الجدول رقم (4) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة:

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون للمحور بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.578**	1	.987**	5	.825**	9
.895**	2	.789**	6	.932**	10
.698**	3	.895**	7	.875**	11
.745**	4	.657**	8	.856**	12

** دال عند مستوى 0.01

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

من الجدول رقم (5) أن جميع العبارات دالت عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.
الإجراءات الإدارية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ الإجراءات الإدارية

م	الإجراءات الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	إجراءات تسجيل المشروع سهلة.	2.8	1.5	73.3%	موافق	2
2	يتم إنجاز المعاملات للمشروعات الصغيرة بسرعة.	2.47	1.15	64.4%	محايد	4
3	يتم تقليل المتطلبات البيروقراطية على المشروعات الصغيرة.	2.1	1.17	68.9%	غير موافق	3
4	تتوفر نافذة موحدة لتسهيل معاملات المشروعات الصغيرة.	2.75	1.2	46.7%	غير موافق	5
5	يحصل رواد الأعمال على معلومات إدارية كافية عند البدء.	4.58	3.06	77.8%	موافق	1
	الدرجة الكلية للإجراءات الإدارية	2.94	1.6	59.10	محايد	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025 م

يتبين من الجدول رقم (6) الآتي:

أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (2.94) وبلغ الانحراف المعياري (1.6) وبدرجة موافقة (59.10%)، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة فيما يتعلق بالمعلومات أنه يوجد تسهيل في الإجراءات الإدارية. وجاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.58) وبدرجة موافقة (77.8%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أنه يحصل رواد الأعمال على معلومات إدارية كافية عند البدء، فيما جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.8) وبدرجة موافقة (73.3%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أن الإجراءات سهلة عند تسجيل المشروع، وحلت الفقرة رقم (3) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.1) وبدرجة موافقة (68.9%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه يتم تقليل المتطلبات البيروقراطية على المشروعات. وحلت الفقرة رقم (2) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة موافقة (64.4%)، وهذا يعني أن العينة محايدة تجاه إنجاز المعاملات للمشروعات الصغيرة بسرعة.

وحلت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.75) وبدرجة موافقة (46.7%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه تتوفر نافذة موحدة لتسهيل معاملات المشروعات الصغيرة.

التمويل:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ التمويل

م	التمويل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	توفر الجهات الحكومية قروضاً ميسرة للمشروعات الصغيرة.	4.2	1.08	53.3%	محايد	2
2	تحصل المشروعات الصغيرة على إعفاءات مالية.	3.2	1.2	84.4%	موافق بشدة	1
3	تقدم الحكومة ضمانات لتشجيع البنوك على تمويل المشروعات الصغيرة.	3.66	0.977	40%	غير موافق	5
4	توجد برامج تمويل متخصصة لرواد الأعمال.	3.66	0.977	46.7%	غير موافق	3
5	هناك مرونة في سداد القروض الحكومية.	3.17	1.09	40.0%	غير موافق	6
6	المعلومات المتعلقة بالدعم المالي من الحكومة واضحة ومفهومة.	3.8	1.01	40%	غير موافق	4
	الدرجة الكلية التمويل	3.6	1.0557	50.7%	محايد	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

يتبين من الجدول رقم (7) الآتي:

أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (3.6) وبلغ الانحراف المعياري (1.0557) ودرجة موافقة (50.7%)، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة ومتحفظة بشأن المعلومات أن هناك تمويلاً في تنمية المشروعات الصغيرة. حيث احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.2) ودرجة موافقة (84.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أنه تحصل المشروعات الصغيرة على إعفاءات مالية. كما احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.2) ودرجة موافقة (53.3%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه توفر الجهات الحكومية قروضاً ميسرة للمشروعات الصغيرة. وقد جاءت الفقرة رقم (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.66) ودرجة موافقة (46.7%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه توجد برامج تمويل متخصصة لرواد الأعمال. كما احتلت الفقرة رقم (6) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.8) ودرجة موافقة (40%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أن المعلومات المتعلقة بالدعم المالي من الحكومة واضحة ومفهومة. وقد جاءت الفقرة رقم (3) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.66) ودرجة موافقة (40%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أن تقدم الحكومة ضمانات لتشجيع البنوك على تمويل المشروعات الصغيرة. وقد جاءت الفقرة رقم (5) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.17) ودرجة موافقة (40%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أن هناك مرونة في سداد القروض الحكومية.

القوانين والتشريعات:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ القوانين والتشريعات

م	القوانين والتشريعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي
1	توجد قوانين واضحة تدعم المشروعات الصغيرة.	2.98	1.16937	43.4%	غير موافق
2	يتم تحديث السياسات بما يتلاءم مع احتياجات السوق.	3	1.22474	49.0%	غير موافق
3	تحمي التشريعات المشروعات الصغيرة من المنافسة غير العادلة.	3.3	1.22144	51%	غير موافق
4	يتم إشراك رواد الأعمال في صياغة السياسة القانونية.	3.27	1.19469	51%	غير موافق
	الدرجة الكلية للقوانين والتشريعات	2.09	0.8017	24.8%	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

يتبين من الجدول رقم (8) الآتي:

أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (2.09) وبلغ الانحراف المعياري (0.8017) وبدرجة موافقة (24.8%)، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة كانت متحفظة على المعلومات أن القوانين والتشريعات لها أثر في تنمية المشروعات الصغيرة، حيث احتلت الفقرة رقم (3) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.3) وبدرجة موافقة (51%)، وهذا يعني أن العينة محايدة تجاه تحمي التشريعات المشروعات الصغيرة من المنافسة غير العادلة، وكذلك الفقرة رقم (4) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة موافقة (51%)، وهذا يعني أن العينة محايدة بشأن أنه يتم إشراك رواد الأعمال في صياغة السياسة القانونية، وحلت الفقرة رقم (2) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3) وبدرجة موافقة (49.0%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه يتم تحديث السياسات بما يتلاءم مع احتياجات السوق، وجاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.98) وبدرجة موافقة (43.4%)، وهذا يعني أن العينة متحفظة تجاه المعلومات أنه توجد قوانين واضحة تدعم المشروعات الصغيرة.

توفير المعلومات:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل توفير المعلومات

م	توفير المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الفرق
1	تقدم الحكومة برامج تدريبيّة متخصصة لأصحاب المشروعات الصغيرة.	3.6	1.26411	31.1%	غير موافق بشدة	1
2	تتوفر استشارات فنية وإدارية عبر مراكز دعم حكومية.	3.40	1.26411	28.9%	غير موافق بشدة	3
3	يتم عقد ورش عمل ومؤتمرات لتعزيز مهارات رواد الأعمال.	3.36	1.26411	28.9%	غير موافق بشدة	4
4	يتم توفير أدلة وإرشادات لبدء وإدارة المشروعات الصغيرة.	3.6	1.19469	31.1%	غير موافق بشدة	2
الدرجة الكلية لتوفير المعلومات		2.32	0.8312	20%	غير موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

يتبين من الجدول رقم (9) الآتي:

أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (2.32) وبلغ الانحراف المعياري (0.8312) وبدرجة موافقة (20%)، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة كانت متحفظة تجاه المعلومات أنه يوجد توفر معلومات في تنمية المشروعات الصغيرة. حيث احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.6) وبدرجة موافقة (31.1%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة بشدة على أن تقدم الحكومة برامج تدريبية متخصصة لأصحاب المشروعات الصغيرة. وحلت الفقرة رقم (4) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.6) وبدرجة موافقة (31.1%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة وبشدة على أنه يتم توفير أدلة وإرشادات لبدء وإدارة المشروعات الصغيرة. وحلت الفقرة رقم (2) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة موافقة (28.9%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة وبشدة على أنه تتوفر استشارات فنية وإدارية عبر مراكز دعم حكومي. وحلت الفقرة رقم (3) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.36) وبدرجة موافقة (28.9%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة وبشدة على أنه يتم عقد ورش عمل ومؤتمرات لتعزيز مهارات رواد الأعمال.

الرسوم الضريبية:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل الرسوم الضريبية

م	الرسوم الضريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	الضرائب المفروضة على المشروع مناسبة.	2.24	1.28197	37.8%	غير موافق	3
2	تؤثر الضرائب على قدرتك في تطوير المشروعات الصغيرة.	2.47	1.42382	37.8%	غير موافق بشدة	2
3	تأخذ السياسة الضريبية خصوصية للمشروعات الصغيرة.	2.67	1.39805	44.4%	غير موافق بشدة	1
الدرجة الكلية الرسوم الضريبية		1.23	0.6840	20%	غير موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

يتبين من الجدول رقم (10) الآتي:

أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (1.23) وبلغ الانحراف المعياري (0.6840) وبدرجة موافقة (20%) من أغلبية أفراد العينة وكانت متحفظة عن المعلومات فيما يخص الرسوم الضريبية ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة، حيث احتلت الفقرة رقم (3) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.67) وبدرجة موافقة (44.4%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة بشدة على أن تأخذ السياسة الضريبية خصوصية للمشروعات الصغيرة، حيث احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة موافقة (37.8%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة بشدة على أنه تؤثر الضرائب على قدراتك في تطوير المشروعات الصغيرة، وحلت الفقرة رقم (1) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.24) وبدرجة موافقة (37.8%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة بشدة على أن الضرائب المفروضة على المشروع مناسبة.

ثانياً: تنمية المشروعات الصغيرة:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تنمية المشروعات الصغيرة

م	تنمية المشروعات الصغيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	يتم إنجاز المعاملات للمشروعات الصغيرة بسرعة.	2.4667	1.15994	46.7%	غير موافق	1
2	يتم تقليل المتطلبات البيروقراطية على المشروعات الصغيرة.	2.1333	1.17937	37.8%	غير موافق	3
3	يحصل رواد الأعمال على معلومات إدارية كافية عند البدء.	4.5778	3.06363	24.4%	غير موافق	4
4	توجد برامج تمويل متخصصة لرواد الأعمال.	3.1778	1.09314	40.0%	غير موافق	2
	الدرجة الكلية لتنمية المشروعات الصغيرة	3.0889	1.62402	37.2%	غير موافق	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

يتبين من الجدول رقم (11) الآتي:

أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (3.0889) وبلغ الانحراف المعياري (1.62402) وبدرجة موافقة (37.2%)، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة متحفظة عن المعلومات المتعلقة بالمساهمات الحكومية وتأثيرها في تنمية المشروعات الصغيرة، حيث احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.4667) وبدرجة موافقة (46.7%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه يتم إنجاز المعاملات للمشروعات الصغيرة بسرعة، حيث احتلت الفقرة رقم (4) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.1778) وبدرجة موافقة (40.0%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه توجد برامج تمويل متخصصة لرواد الأعمال، حيث احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.1333) وبدرجة موافقة (37.8%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه يتم تقليل المتطلبات البيروقراطية على المشروعات الصغيرة، حيث احتلت الفقرة رقم (3) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.5778) وبدرجة موافقة (24.4%)، وهذا يعني أن العينة غير موافقة على أنه يحصل رواد الأعمال على معلومات إدارية كافية عند البدء في إنشاء المشروعات الصغيرة.

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات الحكومية بأبعادها (الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، توفير المعلومات، والقوانين والتشريعات) على تنمية المشروعات الصغيرة."

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار للفرضية الرئيسية الأولى

معامل الارتباط R	t	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B Beta
0.125	0.456	0.325	12.348	0.000	0.354

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات الحكومية بأبعادها (الضرائب، التمويل، الإجراءات الإدارية، توفير المعلومات، والقوانين والتشريعات) على تنمية المشروعات الصغيرة."

أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساهمات الحكومية وتنمية المشروعات الصغيرة، حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.125) ومعامل التحديد ($R^2=0.325$)، مما يعني أن المساهمات الحكومية تفسر 32.5% من التباين في تنمية المشروعات الصغيرة. كما بلغت قيمة بيتا (0.354)، أي أن زيادة درجة واحدة في المساهمات الحكومية تؤدي إلى زيادة قدرها (0.354) في تنمية المشروعات. وبما أن قيمة (F=12.348) دالة عند (Sig=0.000)، يتم قبول الفرضية الرئيسية.

الفرضية الفرعية الأولى:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) للرسوم الضريبية وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب."

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الأولى

معامل الارتباط R	t	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B Beta
.974	0.632	0.949	794.215	0.000	0.926

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

أثبتت النتائج وجود علاقة قوية جداً، مما يدل على أن الرسوم الضريبية تفسر 94.9% من التباين في تنمية المشروعات، وعلى ذلك يتم قبول الفرضية.

الفرضية الفرعية الثانية:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) للإجراءات الإدارية وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب."

جدول (14) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية

معامل الارتباط R	t	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B Beta
.970	0.536	0.940	679.027	0.000	0.841

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

أثبتت النتائج وجود علاقة قوية جداً، ومن ثم يتم قبول الفرضية.

الفرضية الفرعية الثالثة

" : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتمويل وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب".

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثالثة

معامل الارتباط R	t	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B
.961	-5.245	.921	515.085	0.000	-0.980

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود أثر معنوي قوي للتمويل على تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.961$) مما يدل على قوة العلاقة، بينما أوضح معامل التحديد ($R^2 = 0.921$) أن التمويل يفسر ما نسبته 92.1% من التباين في التنمية. كما بينت نتائج اختبار ($F = 515.085$, Sig = 0.000) دلالة النموذج الإحصائية.

ورغم أن معامل بيتا جاء سالباً (-0.980)، فإن هذا لا ينفي الأثر، بل يشير إلى أن العلاقة عكسية الاتجاه، مما قد يعزى إلى ضعف فعالية التمويل أو صعوبة الوصول إليه، وهو ما يتطلب إعادة النظر في سياسات التمويل الموجهة للمشروعات الصغيرة وبذلك يتم قبول الفرضية.

الفرضية الفرعية الرابعة

" : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوفير المعلومات وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب".

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الرابعة

معامل الارتباط R	t	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B
.990	0.687	0.980	700.333	0.000	0.246

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

أظهرت النتائج علاقة قوية، مما يدل على أن توفير المعلومات يفسر 94.2% من التباين، مع تأثير إيجابي ولكنه ضعيف نسبياً. ($Beta = 0.246$) وبذلك يتم قبول الفرضية.

الفرضية الفرعية الخامسة:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للقوانين والتشريعات وتنمية المشروعات الصغيرة في محافظة مأرب".

جدول (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الخامسة

معامل الارتباط R	t	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B
.990	0.754	0.980	2160.502	0.000	1.025

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2025م

أثبتت النتائج وجود علاقة قوية جداً، وهذا يعني أن القوانين والتشريعات تفسر 98% من التباين، وبذلك يتم قبول الفرضية.

مناقشة النتائج:

- البيئة الإدارية تتسم ببعض التيسير في الإجراءات، لكنها تفتقر إلى التنظيم الموحد وتبسيط المعاملات.
- ضعف واضح في سياسات التمويل وغياب برامج مرنة مستدامة لتمويل المشروعات.
- غياب التشريعات الضاعلة وتحديث القوانين الملائمة لبيئة المشروعات الصغيرة.
- يوجد ضعف واضح في البنية المعلوماتية والدعم الإرشادي المقدم من الحكومة لرواد الأعمال.
- الضرائب الحالية تشكل عبئاً كبيراً على المشروعات الصغيرة وتؤثر سلباً في قدرتها على التطور.

نتائج اختبار الفرضيات

جميع العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ما يؤكد وجود تأثير إيجابي للمساهمات الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة.

التوصيات

- تطوير الإطار التشريعي للمشروعات الصغيرة من خلال سن قوانين خاصة تراعي طبيعتها وتحد من المنافسة غير العادلة.
- تخفيض الرسوم والضرائب الحكومية على المشروعات الصغيرة الناشئة، وتطبيق إعفاءات مؤقتة لتشجيع النمو.
- تعزيز آليات التمويل الحكومي والمصرفي عبر إنشاء صناديق متخصصة وضمانات للقروض الصغيرة والمتوسطة.
- تفعيل مبدأ الشفافية والمعلوماتية بإنشاء منصات إلكترونية موحدة توفر بيانات وتوجيهات للمستثمرين ورواد الأعمال.
- تبسيط الإجراءات الإدارية من خلال نافذة موحدة لتسجيل المشروعات وتقليل التعقيدات البيروقراطية.
- رفع كفاءة الدعم الفني والإداري عبر برامج تدريبية واستشارات مجانية لأصحاب المشروعات الصغيرة.
- تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوسيع فرص التمويل والتسويق والتشغيل.
- إنشاء مرصد وطني للمشروعات الصغيرة لمتابعة أدائها وقياس أثر الدعم الحكومي بشكل دوري.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد فاروق غنيم. (2006). المشروعات الصغيرة والمتوسطة كـممتلكين وكـمستخدمين لحقوق المؤلف .
المشروعات الدولية الخاصة .
- إدريس، و محمد صالح. (2009). المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية الأكاديمية
العربية المفتوحة طرابلس.
- أكرم شاهر العوض، و بسام أبو كركري. (2017). معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان من
وجهة نظر المالكين. جامعة الحسين بن طلال .
- امباركتة سالم العماري. (2019). مقومات نجاح المشروعات الصغيرة وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية
في ليبيا. كلية الاقتصاد جامعة سرت.
- أمجد زياد حسن شيخ علي. (2025). دور التشريعات والقوانين الفلسطينية في تعزيز تنافسية المشاريع الصغيرة في
فلسطين . جامعة الاستقلال.
- جمال حامد علي هندي. (2018). تجارب بعض الدول العربية في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
وتطويرها. المجلد التاسع العدد الأول.
- حاتم علي صالح، و شرهان. (2022). واقع تمويل المنشآت الصغيرة في اليمن. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة
عدن.
- خالد علي عمر غنام. (2019). دليل العدالة الضريبية لمنظمات المجتمع المدني في المنظمة العربية .
- رمضان علي محمد أبو راوي. (2002). دور المصارف في توفير التمويل اللازم لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
كلية العلوم التقنية مصراته مجلة دراسات الإنسان والمجتمع.
- زوارق الحواس. (2002). نحو سياسة ضريبية داعمة للاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . جامعة محمد
بوضياف المسيلة الجزائر.
- سامية بن رمضان. (2009). المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية وآليات معالجتها .
معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية - المركز الجامعي خنشلة الجزائر.
- سليمان، و سرحان. (2016). المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. مركز النيل للإعلام بكفر
الشيخ مصر .
- سميرة عبد الوهاب كنميش. (2017). دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة في دولة الكويت .
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.

- شوقي جباري، و مصطفى. (2014). السوق المالية البديلة كآلية فعالة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة التنظيم والعمل*.
- صقر، و فتحي. (2004). واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها الاقتصادية. *جمهورية مصر العربية، صفحة 30*.
- صلاح عمر بالخير، و سامي صالح النهدي. (2019). المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. *محافظت حضرموت*.
- طارق حمدي أبو سنين. (2008). العوامل المؤثرة في التهرب والتجنب الضريبي وعلاقتها بالشكل القانوني للمكاتب التدقيق والمحاسبة والشكل القانوني للشركات الصناعية. *جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا*.
- عادل الكاسح، و زينب عبد السلام. (2020). أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الإشارة إلى تجارب بعض الدول. *المجلة الاقتصادية*.
- عبد الحق بوقفتة، و آخرون. (2018). أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة *الجزائر. الجزائر*.
- عبد الرب علي صالح الصياد. (2020). معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن. *مجلة الأندلس للعلوم الإدارية والإنسانية*.
- عبد القادر أبو عكاز. (2021). دور نظم المعلومات الإدارية في تنمية المشروعات الصغيرة. *مجلة الدراسات الاقتصادية*.
- علي الخضر، و حرب. (2006). إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التجريبية *السورية. مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*.
- فتحي السيد عبده أبو سيد أحمد. (2004). الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية. *مؤسسة شباب الجامعة*.
- فلاح خلف الربيعي. (2006). دراسة تحليلية لمشكلات تمويل المشروعات الصغيرة. *جامعة عمر المختار ليبيا*.
- فيصل شباد. (2023). أثر الضرائب على الاستثمار والنمو الاقتصادي في الدول العربية. *داعمة البلدية مجلة دراسات جبائية*.
- كنجو عبود كنجو. (2010). استراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة. *المؤتمر العلمي كلية العلوم الادارية والمالية عمان الأردن*.
- مجاهد عبده قائد صالح، و آخرون. (2021). العوامل المؤثرة في أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأقل نمواً. *جامعة دمشق سوريا*.
- محسنة صالح الكازمي. (2024). أثر المشروعات الصغيرة في تحسين دخل الفتيات في محافظة عدن. *جامعة عدن*.

محمد زيدان. (2018). آليات تمويل المشروعات الصغيرة. *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*.

محمد عبد الحميد فرحان. (2003). التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة.

مركز المشروعات الدولية الخاصة. (بلا تاريخ). 2006.

ميا، علي. (2005). المشاكل والعقبات التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة في القطر العربي السوري. *مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية*.

ناصر، و يوسف. (1999). مشاريع الأعمال الصغيرة الفلسطينية في الضفة الغربية. *منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين*.

المراجع الإنجليزية:

Entrepreneurship and small business. (1998). *Macmillan Press LTD*, London.

Projects under the conditions of Public–Private Partnership. (2015). *IATSS Research*, 39(2), 138–145.

Afifi, E. M., Abdel-Fattah, M. N., & Muslim, I. M. (2023). *The impact of the government role in the development of SMEs in Egypt (Damietta)*. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 7(6), 21–41.

Kumar, S., & Singh, P. (2023). *An analysis of government support programs for small business development and growth*. *Scholedge International Journal of Business Policy & Governance*, 10(2), 8–19.

Piza, C., Cravo, T. A., Taylor, L., Gonzalez, L., Musse, I., Furtado, I., Sierra, A. C., & Abdelnour, S. (2016). *The impact of business support services for SMEs on firm performance in low- and middle-income countries: A systematic review*. *Campbell Systematic Reviews*, 12(1).

Lin, D.-Y., Rayavarapu, S. N., Tadjeddine, K., & Yeoh, R. (2022). *Helping small and medium-size enterprises thrive*. *McKinsey & Company*.

Musabayana, G. T., Mutambara, E., & Ngwenya, T. (2022). *An empirical assessment of how government policies influenced the performance of the SMEs in Zimbabwe*. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 11(1).

Mallett, O., & Wapshott, R. (2015). *Government policy and small and medium-sized enterprises: A review of the literature*. *International Small Business Journal*.

- Holban, O. I. (2007). *The taxation of small and medium-sized enterprises – a hindering factor influencing the European economic growth*. (Doctoral dissertation). Alexandru Ioan Cuza University of Iasi and Academy of Economic Studies, Bucharest, Romania.
- Jones, S. M. (2005). *Principles of taxation for business and investment planning*. McGraw-Hill Irwin Company.
- Salami, C. G. E. (2023). *Impact of government policy on entrepreneurship growth and development of small-scale business*. Department of Business Administration, Faculty of Management Sciences, Delta State University, Abraka.
- Usmany, A. E. M. (2024). *Impact of government regulations on small business performance: A comparative study*. Fakultas Ekonomi dan Bisnis, Universitas Pattimura.

تحليل الوساطة في نمذجة المعادلة البنائية النموذج الواحد والنماذج المنفصلة (دراسة نظرية)

الاستلام: 2025 / 06 / 22
التحكيم: 2025 / 10 / 15
القبول: 2025 / 03 / 16

أحمد عبد الرزاق الأنصاري^(*)

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 قسم علوم البيانات وتكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية، جامعة تعز، تعز، اليمن
* عنوان المراسلة: ahmed.ansari@taiz.edu.ye

تحليل الوساطة في نمذجة المعادلات البنائية النموذج الواحد والنماذج المنفصلة (دراسة نظرية)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل مفهوم الوساطة في إطار نمذجة المعادلات البنائية (SEM)، وتحديد ما إذا كان من الأفضل اختبار نموذج الوساطة كنموذج واحد متكامل أو عبر نماذج منفصلة. اعتمدت الدراسة منهج التحليل النقدي للمراجعة الأدبية، واستعرضت مجموعة كبيرة من الأبحاث والدراسات الحديثة في هذا المجال. أظهرت النتائج أن استخدام نموذج واحد متكامل يتفوق إحصائياً على النماذج المنفصلة من حيث الدقة والاستنتاجية، ويقلل خطر الخطأ من النوع الأول، ويسمح بتقدير متزامن لجميع المسارات (المباشرة وغير المباشرة) داخل نموذج الوساطة، بما في ذلك التأثيرات غير المباشرة، مما يعزز من قوة الاستنتاجات البحثية. كما يوفر النموذج الموحد مؤشرات جودة مطابقت الكليّة مثل GFI، CFI، وRMSEA، التي تمثل أدوات مهمة لتقييم صلاحية النموذج. علاوة على ذلك، فإن للنموذج الموحد القدرة على التعامل مع النماذج المعقدة التي تحتوي على متغيرات كامنة أو وساطة متعددة، وهو ما لا يمكن تحقيقه بسهولة باستخدام المنهجيات التقليدية، مثل منهج بارون وكيني. أكدت الدراسات أيضاً فوائد الأساليب الحديثة مثل Bootstrapping وPLS-SEM في تحسين دقة التقديرات، مما يجعلها أكثر ملاءمة للتطبيق العملي. بناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحثين باستخدام النموذج الموحد عند تحليل الوساطة ضمن SEM، لما يوفره من دقة، شمولية، ومرونة في التعامل مع المتغيرات الكامنة والنماذج المعقدة.

الكلمات المفتاحية: نمذجة المعادلات البنائية - الوساطة - النموذج الموحد - النماذج المنفصلة -
Baron & Kenny - CB-SEM - PLS-SEM - Bootstrapping - المتغيرات الكامنة - المؤشرات الإحصائية - التأثير
غير المباشر.

Mediation Analysis in Structural Equation Modeling: The Single Model versus Separate Models (A Theoretical Study)

Ahmed Abdel Razzaq Mohammed Al Ansari ^(1,*)

Abstract:

This study aimed to analyze the concept of mediation within the framework of Structural Equation Modeling (SEM), and to determine whether it is more appropriate to test a mediation model as a single integrated model or through separate models. The study adopted a critical analytical approach, reviewing a comprehensive body of recent literature and research in this field. The findings revealed that employing a single integrated model statistically outperforms separate models in terms of accuracy and inferential power. It reduces the risk of Type I error and allows for simultaneous estimation of all pathways—both direct and indirect—within the mediation model, including indirect effects, thereby enhancing the robustness of research conclusions. Furthermore, the unified model provides overall model fit indices such as GFI, CFI, and RMSEA, which are essential tools for assessing model validity. In addition, the integrated approach demonstrates superior capability in handling complex models involving latent variables or multiple mediation paths—something that traditional methods, such as the Baron and Kenny approach, struggle to address effectively. The study also highlighted the advantages of modern techniques like Bootstrapping and PLS-SEM in improving estimation accuracy, making them more suitable for practical applications. Based on these findings, researchers are recommended to adopt the unified modeling approach when conducting mediation analysis within SEM frameworks, due to its precision, comprehensiveness, and flexibility in dealing with latent variables and complex structural models.

Keywords: *Structural Equation Modeling – Mediation – Unified Model – Separate Models – Bootstrapping – PLS-SEM – CB-SEM – Baron & Kenny – Latent Variables – Statistical Fit Indices – Indirect Effect*

⁽¹⁾ Department of Data Science and Information Technology, Faculty of Administrative Sciences, Taiz University, Taiz, Yemen

* Corresponding Email Address: ahmed.ansari@taiz.edu.ye

المقدمة

تعد نماذج المعادلات البنائية (Structural Equation Modeling - SEM) من الأساليب الإحصائية المتقدمة التي تسمح بتحليل العلاقات المعقدة بين المتغيرات الكامنة والملاحظة (Byrne, 2016). وعند دراسة آليات الوساطة (Mediation)، فإن الباحث يسعى لفهم كيفية انتقال تأثير متغير مستقل (Independent Variable) إلى متغير تابع (Dependent Variable) عبر متغير وسيط (Mediator). هنا يظهر الجدل إذا كان الأفضل تحليل هذا النموذج بشكل متكامل داخل نموذج واحد، أم تقسيمه إلى نماذج منفصلة.

تشير الأدبيات النظرية إلى أن اختبار نموذج الوساطة كوحدة واحدة يتيح للباحث استيعاب التفاعلات المحتملة بين المتغيرات، ويقلل خطر الخطأ من النوع الأول (Type I Error) الناتج عن إجراء اختبارات متعددة (Hayes, 2018). كما أن استخدام نموذج واحد يعزز من قوة التحليل الإحصائي؛ إذ يتم تقدير جميع العلاقات في وقت واحد، مما يوفر تقديرات أكثر دقة واستقراراً مقارنةً بالتقدير المنفصل حيث وجدت دراسة أجراها MacKinnon وفريقه (2007) أن استخدام نماذج منفصلة لاختبار الوساطة يؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث أخطاء إحصائية وتقليل قوة الاختبار. جهة أخرى، أكد Preacher و Hayes (2008) على فوائد استخدام نموذج موحد في SEM، خصوصاً عند وجود متغيرات كامنة أو بيانات معقدة؛ إذ يمكن للنموذج الموحد أن يُصحح التحيزات الناتجة عن القياس غير الدقيق للمتغيرات. كما تشير أدلة تطبيقية إلى أن استخدام نموذج متكامل يسهل عملية تفسير النتائج وربطها بالفرضيات النظرية، وهو ما يتوافق مع مبادئ SEM التي تركز على اختبار نماذج كاملة بدلاً من علاقات جزئية. (Kline, 2016).

المشكلة

تظهر الحاجة إلى فهم دقيق للعلاقات السببية بين المتغيرات في الدراسات الاجتماعية والسلوكية؛ إذ لم يعد يكفي إثبات وجود علاقة بين متغيرين، بل يتطلب الأمر التوسع لفهم (كيف) و(لماذا) تحدث هذه العلاقة. ومن هنا، برزت أهمية تحليل الوساطة كأداة إحصائية قوية تساعد الباحثين على اختبار الآليات التي تتوسط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع عبر متغير وسيط (MacKinnon, 2008). ومع ذلك، لا تزال هناك جدلاً أكاديمياً حول الطريقة المثلى لاختبار نماذج الوساطة، خصوصاً فيما يتعلق باستخدام نموذج واحد متكامل مقابل نماذج منفصلة في إطار نماذج المعادلات البنائية. (Hayes, 2018) (SEM).

فبينما يعتمد العديد من الباحثين على النهج التقليدي القائم على تقسيم التحليل إلى خطوات منفصلة كما في منهج بارون وكيني (Baron & Kenny, 1986)، فإن هذا النهج يعاني قيود عديدة مثل انخفاض القوة الإحصائية وعدم القدرة على تصحيح أخطاء القياس في المتغيرات الكامنة (MacKinnon et al., 2002). من جهة أخرى، تشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام نموذج واحد متكامل داخل SEM يوفر تقديرات أكثر دقة، ويقلل من خطر الخطأ من النوع الأول، ويتيح للباحث اختبار نماذج وساطة معقدة تحت إطار إحصائي واحد (Sarstedt et al., 2020; Kline, 2016).

وبالتالي، تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الاختيار الأمثل لنهج إحصائي لاختبار نماذج الوساطة في إطار SEM، خصوصاً في ظل التباين في الأساليب المتبعة وتعدد الفرضيات المتعلقة بدقة وموثوقية كل منهج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تفوق النموذج الموحد في تحليل الوساطة باستخدام نماذج المعادلات البنائية (SEM) من حيث الدقة الإحصائية والاستنتاجية، مقارنةً بالنماذج المنفصلة التقليدية. وتأتي أهمية البحث من كونه يقدم للباحثين في المجال الاجتماعي والسلوكي إطاراً منهجياً أكثر دقة لاختبار الآليات الكامنة بين المتغيرات، مع تصحيح أخطاء القياس وتقدير التأثيرات غير المباشرة بدقة عالية. كما يسهم البحث في تصحيح بعض المفاهيم المرتبطة بالمنهج القديمة مثل منهج بارون وكيني، ويبرز فوائد الأساليب الحديثة مثل Bootstrapping و PLS-SEM وتحليل الوساطة السببية في تعزيز جودة التحليل الإحصائي. ومن ثم، فإن هذه الدراسة تمثل مرجعاً مهماً لتطوير الممارسات الإحصائية في اختبار النماذج النظرية ضمن الأبحاث التطبيقية والسلوكية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تقييم مدى توافق استخدام نموذج واحد متكامل مع افتراضات نماذج المعادلات البنائية عند اختبار نماذج الوساطة.
2. مقارنة دقة وقوة النتائج المستخلصة من استخدام نموذج واحد متكامل مقابل النماذج المنفصلة.
3. تحديد المزايا الإحصائية والنظرية لاستخدام نموذج واحد متكامل في اختبار الوساطة، وخاصة في الحالات التي تتضمن متغيرات كامنة أو نماذج وساطة معقدة.
4. تقديم توجيهات عملية للباحثين في اختيار الأسلوب الأنسب لتحليل الوساطة ضمن إطار SEM؛ بناءً على طبيعة البيانات والنماذج البحثية.

فرضيات الدراسة:

1. استخدام نموذج واحد متكامل في اختبار نماذج الوساطة يتفوق على النماذج المنفصلة من حيث الدقة الإحصائية والاستنتاجية.
2. يسمح النموذج الموحد بتقدير متزامن ودقيق لجميع المسارات في نموذج الوساطة، بما في ذلك التأثيرات غير المباشرة.
3. يقلل النموذج الموحد خطر الخطأ من النوع الأول مقارنةً باستخدام اختبارات متعددة منفصلة.
4. يوفر النموذج الموحد مؤشرات لجودة المطابقة الكلية للنموذج، مما يعزز صدق الاستنتاجات البحثية.
5. يعد النموذج الموحد أكثر ملاءمةً للتعامل مع النماذج المعقدة، التي تحتوي على متغيرات كامنة أو وساطة متعددة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج التحليل النقدي للمراجعة الأدبية الشاملة، التي شملت استعراض عدد كبير من الدراسات والأبحاث النظرية والتطبيقية المتعلقة بتحليل الوساطة في إطار نماذج المعادلات البنائية. كما تم تحليل الاختلافات المنهجية بين استخدام نموذج واحد متكامل والنماذج المنفصلة، مع التركيز على المزايا والقيود المرتبطة بكل منها.

الوساطة في نمذجة المعادلة البنائية:

مفهوم الوساطة:

تعد تحليلات الوساطة من بين الأساليب الإحصائية الأكثر شيوعاً في البحوث الاجتماعية والسلوكية؛ لأنها تقدم فهماً أعمق للعلاقات السببية بين المتغيرات؛ إذ لا يقتصر الاهتمام فقط على وجود علاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع، بل يتم التوسع لفهم الآلية التي تنتقل من خلالها هذه العلاقة عبر متغير وسيط. ويتحقق هذا الفهم عندما يتدخل متغير ثالث - يعرف بالمتغير الوسيط - في العلاقة بحيث يؤدي التغيير في المتغير المستقل إلى تغيير في المتغير الوسيط، والذي بدوره يؤثر في المتغير التابع (MacKinnon, 2008).

العلاقات في النمذجة البنائية:

يمكن تمثيل هذه العلاقات في نمذجة المعادلة (SEM - Structural Equation Modeling)، عبر نموذج مساري يتضمن ثلاثة أنواع من التأثيرات: التأثير المباشر، وهو العلاقة غير المتوسطة بين المتغير المستقل والتابع؛ والتأثير غير المباشر، الذي يعبر عن التأثير المنقول عبر المتغير الوسيط؛ والتأثير الكلي، الذي يمثل مجموع التأثيرين المباشر وغير المباشر. وقد ساعدت قدرة SEM على تقدير جميع هذه التأثيرات ضمن نموذج واحد على تقوية الاستنتاجات البحثية واختبار الفرضيات النظرية بشكل أكثر شمولية ودقة (Kline, 2016; Byrne, 2016).

من الناحية النظرية، وضع Kenny وBaron (1986) إطاراً أساسياً لاختبار الوساطة باستخدام الانحدار الخطي، حيث اشترطوا ثلاث خطوات أساسية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والتابع، ثم بين المتغير المستقل والوسيط، وأخيراً بين المتغير الوسيط والتابع بعد ضبط المتغير المستقل. ومع ذلك، أظهرت الدراسات اللاحقة أن هذا الإطار قد يكون مقيداً أو غير كافٍ عند التعامل مع نماذج معقدة أو بيانات تحتوي على متغيرات كامنة، مما دفع الباحثين نحو استخدام طرق إحصائية أكثر تطوراً مثل Bootstrapping لتقييم معنوية التأثير غير المباشر (Hayes, 2018; Preacher & Hayes, 2004).

وقد أثبتت الدراسات أن استخدام نموذج واحد متكامل بدلاً من تقسيم التحليل إلى نماذج منفصلة يحقق مزايا إحصائية عديدة، منها تقليل احتمال حدوث الخطأ من النوع الأول، وتحسين دقة التقديرات، وزيادة قوة الاختبار الإحصائي (MacKinnon, Lockwood, & Williams, 2004). كما أن هذا النهج يتماشى مع طبيعة نمذجة المعادلات البنائية التي تعتمد على اختبار النماذج الكاملة وليس العلاقات الجزئية، مما يمنح الباحث قدرة أكبر على تفسير النتائج ضمن السياق النظري العام للبحث (Little, 2013).

علاوة على ذلك، فإن استخدام SEM يسمح بتحليل الوساطة في ظل وجود متغيرات كامنة، التي لا يمكن قياسها مباشرة، لكنها تستنتج من مجموعة من المؤشرات أو البنود. كما تعمل هذه النماذج على تصحيح أخطاء القياس المرتبطة بتلك المؤشرات، مما يعزز موثوقية وصلاحية النتائج (Brown, 2015). لذلك، فإن توظيف SEM لاختبار الوساطة لا يوفر فقط دقة إحصائية، بل يدعم أيضاً الجانب النظري للبحث بتقديم أدلة توضح كيف تتفاعل المتغيرات في بنية النظام المدروس.

إلى جانب ذلك، يجب مراعاة أن الوساطة ليست نوعاً واحداً، بل تتضمن عدة أنماط مثل الوساطة البسيطة، والوساطة المتعددة، والوساطة بالتسلسل، والوساطة الموازية. كل نوع يتطلب نمودجاً إحصائياً خاصاً وطريقة تحليل مختلفة، مما يجعل اختيار النموذج الأنسب أمراً حاسماً في صحة الاستنتاجات (Hayes, 2018; Zhao, Lynch, & Chen, 2010). ومن هنا تأتي أهمية دراسة تركيب النموذج بعناية قبل البدء في التقدير والإخراج الإحصائي.

تمثيل العلاقات في نموذج الوساطة

1. التأثير المباشر: (direct Effect)

وهو العلاقة غير المتوسطة بين المتغير المستقل والتابع.

2. التأثير غير المباشر: (Indirect Effect)

ويعبر عن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بالمتغير الوسيط.

التأثير الكلي: (Total Effect) وهو مجموع التأثير المباشر وغير المباشر، ويعبر عن التأثير العام للمتغير المستقل على المتغير التابع سواء كان ذلك مباشرة أو عبر المتغير الوسيط.

وتعد قدرة نمذجة المعادلات البنائية على تقدير جميع هذه التأثيرات ضمن نموذج واحد عاملاً محورياً في تعزيز دقة الاستنتاجات البحثية واختبار الفرضيات بشكل أكثر شمولية ودقة. (Kline, 2016; Byrne, 2016)

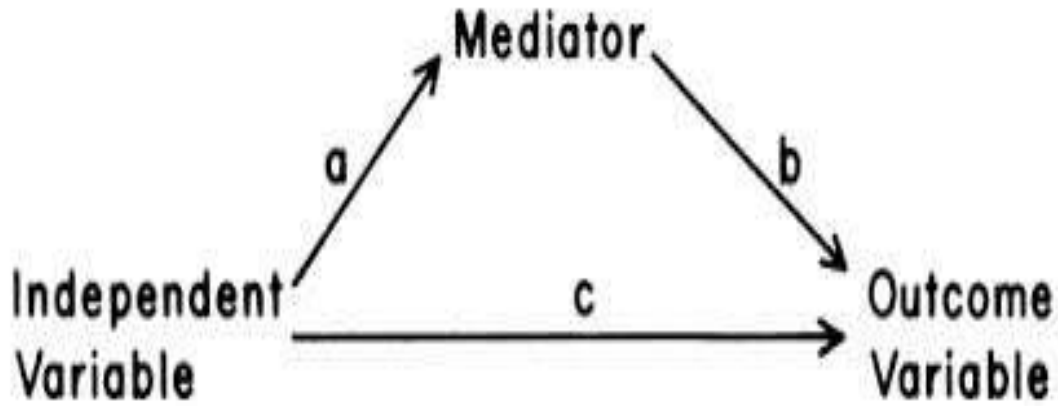
المنهجيات التقليدية لاختبار الوساطة

يُعد منهج Baron & Kenny (1986) أحد أهم المناهج التي أسهمت في تأسيس تحليل الوساطة في العلوم الاجتماعية والسلوكية. ومع ذلك، فإن هذا المنهج لا يتعامل مع المتغيرات الكامنة (Latent Variables)، بل هو مصمم خصيصاً لتحليل المتغيرات المقاسة مباشرة (Observed Variables). وقد أظهرت الدراسات أن هذه القيود يجعل المنهج غير مناسب للتطبيق في النماذج التي تحتوي على متغيرات غير مرئية أو غير مباشرة، والتي تتطلب تصحيحاً للأخطاء الإحصائية المرتبطة بالقياس (MacKinnon, Lockwood, & Williams, 2004).

المنهج يقوم على ثلاث خطوات انحدارية منفصلة لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل والتابع عبر المتغير الوسيط، دون إدماج المتغيرات الكامنة أو تصحيح أخطاء القياس المرتبطة بها (Baron & Kenny, 1986). ولذلك، فإن استخدامه في الدراسات التي تعتمد على بناء مؤشرات كامنة، مثل تلك التي تستخدم في نمذجة المعادلات البنائية (SEM)، قد يؤدي إلى تقديرات متحيزة وغير دقيقة للتأثيرات غير المباشرة (Hayes, 2018).

من الجدير بالذكر، أن نمذجة المعادلات البنائية، وخاصة باستخدام أدوات مثل تحليل العوامل التأكيدية (CFA)، توفر آليات لتصحيح أخطاء القياس وتقدير المتغيرات الكامنة بدقة، وهو ما لا يمكن تحقيقه عند استخدام منهج Baron & Kenny (Byrne, 2016; Kline, 2016). وبالتالي، فإن الاعتماد على هذا المنهج في الدراسات التي تتضمن متغيرات غير مرئية يُعد من الناحية الإحصائية محدوداً ويحمل احتمالية عالية للخطأ والاستنتاجات الخاطئة.

لهذا السبب، برزت الحاجة إلى استخدام أساليب إحصائية أكثر تطوراً، مثل Bootstrapping وتحليل الوساطة داخل إطار SEM، لتوفير تقديرات أكثر دقة وموثوقية في وجود المتغيرات الكامنة، وهو ما يعزز من صدق الفرضيات ويقلل من التحيزات الناتجة عن القياس غير الدقيق (Preacher & Hayes, 2004; Sarstedt et al., 2020). يُعد منهج بارون وكيني (1986) من أشهر المناهج التقليدية لاختبار الوساطة، ويتضمن إجراء سلسلة من تحليلات الانحدار المنفصلة. تتضمن هذه المنهجية أربع خطوات أساسية:



شكل رقم (1): نموذج وساطة غير كاملة

1. إجراء انحدار بسيط للمتغير التابع على المتغير المستقل لاختبار المسار (c) (التأثير الكلي).
2. إجراء انحدار للمتغير الوسيط على المتغير المستقل لاختبار المسار a.
3. إجراء انحدار للمتغير التابع على كل من المتغير المستقل والمتغير الوسيط معاً لاختبار المسارين b و c.
4. تقييم ما إذا كان هناك (وساطة كاملة) عندما يصبح المسار c غير دال إحصائياً أو (وساطة جزئية) عندما يظل المسار c دالاً إحصائياً.

على الرغم من شيوع هذا المنهج، إلا أنه تعرض لانتقادات عديدة بسبب انخفاض قوته الإحصائية مقارنةً بالمنهج الحديث. (Baron & Kenny, 1986)

افتراضات نموذج المعادلات البنائية للوساطة:

تعتمد نماذج المعادلات البنائية على مجموعة من الافتراضات الأساسية، التي يجب مراعاتها عند اختبار نماذج الوساط:

1. الافتراضات الهيكلية (البنائية): تفترض أن معادلات الانحدار تعكس بشكل كامل عملية توليد البيانات الأساسية وتبرر توزيع تأثيرات الوساط. (Gunzler, Chen, Wu, & Zhang, 2013)
2. عدم وجود تأثيرات محذوفة: يفترض عدم وجود متغيرات مهمة غير مضمنة في النموذج قد تؤثر في العلاقات بين المتغيرات المدروسة.
3. الترتيب الزمني الصحيح: يجب أن يكون هناك ترتيب زمني صحيح بين المتغير المستقل والوسيط والتابع.
4. الأشكال الوظيفية الصحيحة: يفترض أن العلاقات بين المتغيرات خطية وإضافية.
5. القياسات الدقيقة: يفترض أن جميع المتغيرات المرصودة تم قياسها بدقة.
6. حدود الخطأ غير المرتبطة: يفترض أن حدود الخطأ غير مرتبطة ببعضها البعض وبالمتغيرات الخارجية.

الاتجاهات الحديثة في تحليل الوساط:

تعد تحليلات الوساط من الأساليب الإحصائية التي اكتسبت أهمية متزايدة في العقود الأخيرة، خاصة في الدراسات الاجتماعية والسلوكية والنفسية، حيث لا يكتفي الباحثون بإثبات وجود علاقة بين متغيرين، بل يسعون لفهم الآليات التي تفسر كيفية انتقال التأثير من المتغير المستقل إلى المتغير التابع عبر متغير وسيط. وتعتبر نماذج المعادلات البنائية (Structural Equation Modeling - SEM) من أكثر الأساليب شيوعاً واستخداماً في اختبار هذه

العلاقات، لما توفره من دقة إحصائية وشمولية في تحليل العلاقات المعقدة بين المتغيرات الكامنة والملاحظة (Byrne, 2016; Kline, 2016).

وتشير الاتجاهات الحديثة إلى أن اختبار نموذج الوساطة ضمن نموذج واحد متكامل هو الخيار الأمثل من وجهة النظر الإحصائية والنظامية، وذلك مقارنة باستخدام نماذج منفصلة والتي قد تؤدي إلى زيادة خطر الخطأ من النوع الأول، وتقل من قوة الاختبار الإحصائي (Hayes, 2018). كما أن هذا النهج يتماشى مع طبيعة SEM التي تعتمد اختبار النماذج الكاملة بدلاً من العلاقات الجزئية، مما يعزز من صدق الاستنتاجات البحثية (Little, 2013).

من بين الأساليب الحديثة التي ساعدت على تقوية تحليل الوساطة داخل إطار SEM؛
1. طريقة Bootstrapping؛

وهي تقنية إحصائية تعتمد على إعادة أخذ العينات بشكل عشوائي لحساب فترات الثقة للتأثير غير المباشر، وتعد أكثر دقة وقوة من اختبار Sobel التقليدي، خاصة عندما لا تتوزع البيانات بشكل طبيعي أو تكون العينة صغيرة (MacKinnon, Lockwood, & Williams, 2004). وقد أصبحت هذه الطريقة شائعة جداً في برامج مثل PROCESS وSmartPLS وAMOS.

2. نمذجة المعادلات البنائية القائمة على المركبات (CB-SEM vs PLS-SEM)؛

بينما يعتمد CB-SEM على افتراضات صارمة حول توزيع البيانات والحجم الكبير للعينة، فإن PLS-SEM يعد أكثر مرونة ويستخدم بشكل واسع في الدراسات التطبيقية، خاصة في إدارة الأعمال وعلوم الصحة النفسية. فقد أظهرت الدراسات أن PLS-SEM يقدم أداءً أفضل في تقدير التأثيرات غير المباشرة في النماذج المعقدة أو ذات البيانات غير الكاملة (Hair et al., 2017; Sarstedt et al., 2020).

3. تحليل الوساطة السببية (Causal Mediation Analysis)؛

يدمج هذا النهج بين مفاهيم الاستدلال السببي وتحليل الوساطة، ويستند إلى نظرية العوامل المحتملة (Potential Outcomes Framework)، مما يسمح بتقديم استنتاجات سببية أكثر دقة حول دور المتغير الوسيط. وقد تم استخدامه بشكل متزايد في دراسات الصحة العامة وعلوم الاجتماع لتقدير التأثيرات غير المباشرة في ظل وجود متغيرات مشوشة (De Stavola et al., 2015; Pearl, 2014).

كل هذه الأساليب الحديثة تدعم فكرة أن استخدام نموذج واحد متكامل لاختبار الوساطة يحقق مزايا إحصائية ونظرية كبيرة، سواء من حيث دقة التقديرات أو قوة الاستنتاجات. ومع ذلك، يجب على الباحث مراعاة طبيعة البيانات ومتطلبات كل أسلوب قبل اختيار النموذج الأنسب. فعلى سبيل المثال، إذا كانت البيانات تحتوي على عدد كبير من المتغيرات الكامنة ويتطلب الأمر اختباراً صارماً لمطابقة النموذج، فإن CB-SEM قد يكون الخيار الأمثل، أما إذا كانت البيانات تحتوي على انتهاكات للافتراضات أو كان هدف البحث تنبؤياً أو تطبيقياً، فإن PLS-SEM يصبح الخيار الأكثر ملاءمة (Hair et al., 2017; Sarstedt et al., 2020).

النموذج الموحد مقابل النماذج المنفصلة: المزايا والتحديات؛

تعد مقارنة بين استخدام نموذج واحد متكامل واستخدام نماذج منفصلة في اختبار الوساطة باستخدام نمذجة المعادلات البنائية (SEM) من القضايا المنهجية المهمة التي حظيت باهتمام كبير في الأدبيات الإحصائية الحديثة. فبينما يُعتبر النموذج الموحد خياراً أكثر تقدماً وأداءً إحصائياً أفضل، فإن بعض الباحثين ما زالوا يستخدمون

النماذج المنفصلة لأسباب مرتبطة بالبساطة أو الاعتقاد على الأساليب التقليدية مثل منهج بارون وكيني (Baron & Kenny, 1986).

المزايا الأساسية للنموذج الموحد:

1. تقدير متزامن لجميع العلاقات:

يسمح النموذج الموحد بتقدير جميع المسارات (التأثير المباشر، وغير المباشر، والكلي) في وقت واحد، مما يعزز دقة التقديرات ويقلل من احتمالية حدوث تحيز إحصائي. وقد أظهر Saunders و Blume (2018) أن هذا النوع من التقدير يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التحليل، خاصة عندما تكون العلاقة بين المتغيرات معقدة أو تحتوي على تفاعلات غير خطية.

2. معالجة دقيقة لأخطاء القياس:

تعد مشكلة أخطاء القياس أحد التحديات الأساسية في الدراسات التي تعتمد المتغيرات الكامنة. وتتميز SEM بقدرتها على تصحيح هذه الأخطاء عبر أدوات إحصائية متقدمة، مثل تحليل العوامل التأكيدية (CFA)، وهو أمر لا يمكن تحقيقه بسهولة عند استخدام النماذج المنفصلة. (MacKinnon et al., 2002) وبالتالي، فإن استخدام نموذج واحد متكامل يسهم في تحسين جودة التقديرات وتوفير نتائج أكثر موثوقية.

3. تقييم مؤشرات جودة المطابقة الكلية للنموذج (Model Fit):

من بين أبرز مزايا SEM وجود مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي، تظهر مدى توافق النموذج النظري مع البيانات التجريبية، مثل:

- GFI (Goodness-of-Fit Index)
- CFI (Comparative Fit Index)
- RMSEA (Root Mean Square Error of Approximation)

وهذه المؤشرات تعد عنصراً أساسياً في تقييم صلاحية الفرضيات البحثية، وخصوصاً عند التعامل مع نماذج وساطة معقدة (Sarstedt et al., 2020)، وهي غير متوفرة في الإطارات الإحصائية الأخرى، مثل: الانحدار الخطي أو تحليل الوساطة التقليدي.

4. القدرة على اختبار نماذج وساطة متعددة أو متسلسلة:

في كثير من الدراسات الحديثة، لا تتوقف الوساطة عند متغير وسيط واحد، بل قد تشمل عدة متغيرات وساطية تعمل بالتوازي أو بالتسلسل. هنا تبرز قوة النموذج الموحد في التعامل مع هذه النماذج عبر توفير بيئة واحدة لاختبار جميع المسارات، دون الحاجة إلى تقسيم التحليل أو إعادة تدوير البيانات، مما يقلل من خطر الخطأ الإحصائي ويزيد من شمولية الاستنتاجات. (Zhao, Lynch, & Chen, 2010)

5. تقليل خطر الخطأ من النوع الأول (Type I Error).

إن إجراء عدد كبير من الاختبارات الإحصائية المستقلة، كما هو الحال في النماذج المنفصلة، يؤدي إلى زيادة احتمال رفض فرضية العدم (Null Hypothesis) خطأً، أي ارتكاب خطأ من النوع الأول. أما النموذج الموحد في SEM فيقلل من عدد الاختبارات التي يجريها الباحث؛ إذ يتم اختبار النموذج ككل، مما يمنح الباحث ثقة أكبر في النتائج. (Preacher & Hayes, 2008)

التحديات المرتبطة باستخدام النموذج الموحد:

رغم المزايا العديدة للنموذج الموحد، إلا أنه يواجه بعض التحديات التي قد تجعل البعض يتردد في استخدامه، منها:

1. الاعتماد على برامج إحصائية متقدمة:

يتطلب النموذج الموحد استخدام برامج إحصائية متخصصة مثل AMOS، LISREL، أو SmartPLS، والتي قد لا يكون لدى بعض الباحثين الخبرة الكافية للتعامل معها، مما يجعل النماذج المنفصلة أكثر سهولة من الناحية التطبيقية.

2. الافتراضات الصارمة لبعض نماذج SEM:

على سبيل المثال، يتطلب (Covariance-Based SEM) CB-SEM افتراضات إحصائية صارمة مثل توزيع طبيعي للبيانات وحجم عينة كبير، مما قد يشكل تحدياً في الدراسات ذات البيانات المحدودة أو غير الطبيعية، بينما PLS-SEM يقدم مرونة أكبر لكنه أقل دقة في اختبار مطابقتة النموذج (Hair et al., 2017).

3. تعقيد بناء النموذج وتفصيل العلاقات:

يتطلب النموذج الموحد بناءً نموذج مسار واضح ومدعوم نظرياً، وهو ما قد يكون صعباً في بعض الدراسات التي لم تطور فيها العلاقات النظرية بين المتغيرات بشكل كافٍ. قيود النماذج المنفصلة:

4. تجاهل الترابط بين المعادلات:

عند استخدام نماذج منفصلة، يتم تجاهل الترابط بين المعادلات المختلفة، مما قد يؤدي إلى تقديرات متحيزة للتأثيرات غير المباشرة (MacKinnon et al., 2002).

5. عدم معالجة أخطاء القياس:

لا تعالج النماذج المنفصلة أخطاء القياس بشكل مناسب، خاصة عندما تكون المتغيرات كامنة، مما يؤثر سلباً في دقة التقديرات.

6. الافتراضات الإضافية غير الواقعية:

مثل ضرورة وجود علاقة مباشرة قبل اختبار الوساطة، وهو افتراض قد لا يكون واقعياً في العديد من السياقات (Hayes, 2018).

7. صعوبة تقدير التأثيرات غير المباشرة بدقة:

يصعب تقدير التأثيرات غير المباشرة وأخطائها المعيارية بدقة عند استخدام النماذج المنفصلة، مما يقلل من قوة الاستنتاجات (MacKinnon et al., 2002).

مناقشة فرضيات الدراسة:

مناقشة الفرضية الأولى H1:

H1 : استخدام نموذج واحد متكامل في اختبار نماذج الوساطة يتفوق على النماذج المنفصلة من حيث الدقة الإحصائية والاستنتاجية.

تعد فرضية H1 من أهم الفرضيات التي تتناول جوهر الاختلاف بين النهجين: النموذج الموحد مقابل النماذج المنفصلة. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام نموذج واحد متكامل يتيح للباحث استيعاب التفاعلات المحتملة بين المتغيرات، ويقلل من خطر الخطأ من النوع الأول (Type I Error) الناتج عن إجراء اختبارات متعددة (Hayes, 2018).

ومن الجدير بالذكر، أن منهج بارون وكيني (Baron & Kenny, 1986)، الذي يعتمد تقسيم التحليل إلى خطوات منفصلة، قد صار أقل شيوعاً؛ بسبب ضعفه في التعامل مع البيانات المعقدة أو الكامنة. فقد أظهرت دراسة MacKinnon وفريقه (2007)، أن استخدام نماذج منفصلة يؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث أخطاء إحصائية وتقليل قوة الاختبار، بينما يوفر النموذج الموحد تقديرات أكثر استقراراً ودقة.

إضافة إلى ذلك، فإن استخدام نموذج واحد يتناسب مع طبيعة SEM التي تهدف إلى اختبار النماذج الكاملة وليس العلاقات الجزئية. (Little, 2013) وهذا يعني أن الباحث لا يجري تحليلات متعددة مستقلة، بل يختبر العلاقة بين المتغير المستقل، والمتابع ضمن إطار واحد، مما يعزز شمولية الاستنتاجات. وعليه تقبل الفرضية الأولى H1 : استخدام نموذج واحد متكامل في اختبار نماذج الوساطة يتفوق على النماذج المنفصلة من حيث الدقة الإحصائية والاستنتاجية.

مناقشة الفرضية الثانية:

H2: يسمح النموذج الموحد بتقدير متزامن ودقيق لجميع المسارات في نموذج الوساطة، بما في ذلك التأثيرات غير المباشرة.

إن أحد أبرز مميزات نماذج المعادلات البنائية هو قدرتها على تقدير جميع العلاقات (المباشرة وغير المباشرة) في وقت واحد، وهو ما يعتبر عاملاً أساسياً في تحسين دقة التقديرات وتقليل التحيز. هذا النوع من التقدير المتزامن لا يمكن تحقيقه باستخدام مناهج تقليدية تعتمد الانحدار المتعدد أو تحليلات منفصلة.

كما أكد Blume و Saunders (2018)، أن النموذج الموحد يساعد الباحثين في التعامل مع العلاقات غير الخطية والمعقدة بشكل أكثر دقة مقارنةً بالتقدير المنفصل، خصوصاً عندما يكون هناك ارتباط بين المتغيرات أو وجود تفاعلات غير مباشرة.

وبالتالي، فإن النموذج الموحد لا يقتصر فقط على تقديم تقديرات للتأثيرات المباشرة، بل يمكنه أيضاً حساب التأثيرات غير المباشرة بدقة عالية باستخدام أساليب مثل Bootstrapping، التي تعد أكثر قوة من اختبار Sobel التقليدي (MacKinnon et al., 2004). وعليه تقبل الفرضية الثانية: يسمح النموذج الموحد بتقدير متزامن ودقيق لجميع المسارات في نموذج الوساطة، بما في ذلك التأثيرات غير المباشرة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

H3: يقلل النموذج الموحد خطر الخطأ من النوع الأول، مقارنةً باستخدام اختبارات متعددة منفصلة. من المعروف أن إجراء عدد كبير من الاختبارات الإحصائية المستقلة (كما هو الحال في النماذج المنفصلة) يؤدي إلى زيادة احتمال رفض فرضية العدم (Null Hypothesis) خطأً؛ أي: ارتكاب خطأ من النوع الأول (Type I Error). هذا الأمر يُضعف صدق الاستنتاجات الإحصائية للبحث.

على الجانب الآخر، فإن استخدام نموذج واحد متكامل في SEM يقلل من عدد الاختبارات الإحصائية التي يجريها الباحث، حيث يتم اختبار النموذج ككل، بدلاً من اختبار كل علاقة على حدة. هذا يقلل من احتمال حدوث أخطاء إحصائية، ويمنح الباحث ثقة أكبر في النتائج (Preacher & Hayes, 2008).

كما أن استخدام مؤشرات جودة النموذج مثل CFI، TLI، RMSEA، وSRMR يُمكن الباحث من تقييم النموذج بأكمله، وليس فقط مسار واحد أو متغير واحد، مما يزيد من مصداقية الاستنتاجات (Sarstedt et al., 2020). وعليه تقبل الفرضية الثالثة يقلل النموذج الموحد خطر الخطأ من النوع الأول مقارنة باستخدام اختبارات متعددة منفصلة. مناقشة الفرضية الرابعة:

H4 : يوفر النموذج الموحد مؤشرات لجودة المطابقة الكلية للنموذج، مما يعزز صدق الاستنتاجات البحثية. تعد مؤشرات جودة المطابقة (Model Fit Indices) من بين أبرز مزايا نمذجة المعادلات البنائية. فهي تظهر مدى توافق النموذج النظري مع البيانات التجريبية، وهي غير متوفرة عند استخدام مناهج تقليدية مثل الانحدار الخطي أو اختبارات. Baron & Kenny (Sarstedt et al., 2020).

من أمثلة هذه المؤشرات:

- GFI (Goodness-of-Fit Index)
- AGFI (Adjusted Goodness-of-Fit Index)
- CFI (Comparative Fit Index)
- RMSEA (Root Mean Square Error of Approximation)

وتشير الأبحاث إلى أن هذه المؤشرات تعد عاملاً أساسياً في تقييم صلاحية النموذج واختبار الفرضيات بشكل موثوق. كما أنها تُمكن الباحث من تحديد ما إذا كان يجب إعادة تخصيص بعض المسارات أو استبعاد بعض المتغيرات غير المناسبة (Hair et al., 2017)، وعليه تقبل الفرضية الرابعة: يوفر النموذج الموحد مؤشرات لجودة المطابقة الكلية للنموذج، مما يعزز صدق الاستنتاجات البحثية.

مناقشة الفرضية الخامسة:

H5 : يُعد النموذج الموحد أكثر ملاءمةً للتعامل مع النماذج المعقدة، التي تحتوي على متغيرات كامنة أو وساطة متعددة:

واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الباحثين في الدراسات الاجتماعية والسلوكية هي التعامل مع المتغيرات الكامنة (Latent Variables)، التي لا يمكن قياسها مباشرة، بل تستنتج من مجموعة من المؤشرات.

وقد أظهرت الأدبيات، أن النموذج الموحد في SEM يتفوق في التعامل مع هذه المتغيرات؛ لأنه يُصحح التحيزات الناتجة عن القياس غير الدقيق للمتغيرات (Preacher & Hayes, 2004). كما أنه يُمكن الباحث من اختبار نماذج وساطة متعددة أو بالتسلسل داخل نموذج واحد، دون الحاجة إلى تقسيم التحليل أو إعادة تدوير البيانات، مما يقلل من خطر الخطأ الإحصائي ويزيد من شمولية الاستنتاجات (Zhao, Lynch, & Chen, 2010).

ومن الأمثلة على ذلك، استخدام PLS-SEM في الدراسات التطبيقية التي تحتوي على بيانات غير كاملة أو معقدة، حيث يقدم أداءً أفضل من CB-SEM في تقدير التأثيرات غير المباشرة (Hair et al., 2017). وعليه تقبل الفرضية H5 : يُعد النموذج الموحد أكثر ملاءمةً للتعامل مع النماذج المعقدة التي تحتوي على متغيرات كامنة أو وساطة متعددة.

الاستنتاجات:

بناءً على مراجعة شاملة للأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بنمذجة الوساطة في إطار نمذجة المعادلات البنائية (Structural Equation Modeling - SEM)، يمكن التأكيد على أن اختبار نموذج الوساطة ضمن نموذج واحد متكامل يتفوق بشكل واضح على استخدام النماذج المنفصلة التقليدية، من حيث الدقة الإحصائية والاستنتاجية، وبناءً على مراجعة الأدبيات ومناقشة الفرضيات في ضوء تلك الأدبيات توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تفوق النموذج الموحد في اختبار الوساطة يتفوق النموذج الموحد على النماذج المنفصلة من حيث الدقة الإحصائية والاستنتاجية؛ لأنه يسمح باختبار جميع العلاقات ضمن إطار واحد.
2. تقدير دقيق للتأثيرات غير المباشرة يتيح نمذجة المعادلات البنائية (SEM) تقدير التأثيرات غير المباشرة بدقة عالية باستخدام طرق حديثة مثل Bootstrapping، والتي تفوق قدرتها أساليب Sobel التقليدية.
3. تحسين دقة الاستنتاجات البحثية يعزز استخدام نموذج واحد من شمولية الاستنتاجات؛ لأنه يتماشى مع طبيعة KSEM التي تركز على اختبار النماذج الكاملة وليس العلاقات الجزئية.
4. معالجة أخطاء القياس في المتغيرات الكامنة يوفر النموذج الموحد أدوات تصحيح أخطاء القياس المرتبطة بالمتغيرات الكامنة، مما يزيد موثوقية النتائج.
5. وجود مؤشرات لجودة النموذج (Model Fit) يوفر SEM مؤشرات إحصائية مثل GFI، CFI، و RMSEA لتقييم مدى توافق النموذج مع البيانات، وهو ما لا يمكن تحقيقه عبر النماذج المنفصلة.
6. ملاءمة النموذج الموحد للنماذج المعقدة يتفوق النموذج الموحد في التعامل مع النماذج التي تحتوي على متغيرات كامنة أو أنماط وساطة متعددة أو متسلسلة، دون الحاجة إلى تقسيم التحليل.
7. ضعف الأسس النظرية لمنهج بارون وكيني صار منهج Baron & Kenny أقل ملاءمة في الدراسات الحديثة بسبب انخفاض قوته الإحصائية وعدم قدرته على معالجة أخطاء القياس أو التعامل مع المتغيرات الكامنة.
8. اختيار الأسلوب المناسب يعتمد طبيعة البيانات والهدف رغم تفوق النموذج الموحد عموماً، فإن اختيار CB-SEM أو PLS-SEM يعتمد طبيعة البيانات والأهداف البحثية، حيث يكون الأول أكثر صرامة، والثاني أكثر مرونة.
9. يعد النموذج الموحد أكثر ملاءمة للتعامل مع المتغيرات الكامنة والنماذج المعقدة؛ إذ يصحح أخطاء القياس ويعالج العلاقات غير المباشرة ضمن إطار واحد، مما يعزز صدق النتائج مقارنةً بالنماذج المنفصلة.

قائمة المراجع:

- Baron, R. M., & Kenny, D. A. (1986). The moderator–mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic, and statistical considerations. *Journal of Personality and Social Psychology* , 51(6), 1173–1182.
- Brown, T. A. (2015). *Confirmatory factor analysis for applied research* (2nd ed.). Guilford Press.
- Byrne, B. M. (2016). *Structural equation modeling with AMOS: Basic concepts, applications, and programming* (3rd ed.). Routledge.
- De Stavola, B. L., Daniel, R. M., Ploubidis, G. B., & Micali, N. (2015). Mediation analysis with intermediate confounding: Structural equation modeling viewed through the causal inference lens. *American Journal of Epidemiology* , 181(1), 64–80.
- Gunzler, D., Chen, T., Wu, P., & Zhang, H. (2013). Introduction to mediation analysis with structural equation modeling. *Shanghai Archives of Psychiatry* , 25(6), 390–394.
- Hair Jr., J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2017). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM)* (2nd ed.). Sage Publications.
- Hayes, A. F. (2018). *Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: A regression-based approach* (2nd ed.). Guilford Press.
- Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed.). Guilford Publications.
- Little, T. D. (2013). *The Oxford handbook of quantitative methods in psychology* . Oxford University Press.
- MackKinnon, D. P. (2008). *Introduction to statistical mediation analysis* . Taylor & Francis.
- MackKinnon, D. P., Lockwood, C. M., Hoffman, J. M., West, S. G., & Sheets, V. (2002). A comparison of methods to test mediation and other intervening variable effects. *Psychological Methods* , 7(1), 83–104.
- MackKinnon, D. P., Lockwood, C. M., & Williams, J. (2004). Confidence limits for the indirect effect: Distribution of the product and resampling methods. *Multivariate Behavioral Research* , 39(1), 99–128.
- Pearl, J. (2014). Interpretation and identification of causal mediation. *Psychological Methods* , 19(4), 459–481.

- Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2004). SPSS and SAS procedures for estimating indirect effects in simple mediation models. *Behavior Research Methods, Instruments, & Computers* , 36(4), 717–731.
- Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2008). Asymptotic and resampling strategies for assessing and comparing indirect effects in multiple mediator models. *Behavior Research Methods* , 40(3), 762–773.
- Sarstedt, M., Hair Jr., J. F., Ringle, C. M., Thiele, K. O., & Gudergan, S. P. (2020). Estimation issues with PLS and CBSEM: Where the bias lies! *MIS Quarterly* , 40(2), 309–327.
- Sarstedt, M., Hair, J. F., Nitzl, C., Ringle, C. M., & Howard, M. C. (2020). Beyond a tandem analysis of SEM and PROCESS: Use of PLS-SEM for mediation analyses! *International Journal of Market Research* , 62(3), 288–299.
- Saunders, M. N. K., & Blume, O. (2018). What do we know about why knowledge transfer partnerships differ? An exploration using qualitative comparative analysis. *Technovation* , 72, 1–11.
- Saunders, C. T., & Blume, J. D. (2018). A classical regression framework for mediation analysis: Fitting one model to estimate mediation effects. *Biostatistics* , 19(4), 514–528.
- Zhao, X., Lynch, J. G., & Chen, Q. (2010). Reconsidering Baron and Kenny: Myths and truths about mediation analysis. *Journal of Consumer Research* , 37(2), 197–206.

العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

الاستلام: 28 / 08 / 2025

التحكيم: 14 / 10 / 2025

القبول: 15 / 10 / 2025

أحمد عباس الملجمي^(*)

بشرى عبد الكافي المنيفي⁽²⁾

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 التاريخ والحضارة، معهد أبحاث المنتجات الإسلامية وحضارة الملايو، جامعة السلطان زين العابدين، مدينة ترنجانو، ماليزيا.

2 التربية والمناهج، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة السلطان زين العابدين، مدينة ترنجانو، ماليزيا.

* عنوان المراسلة: .almaljamie@gmail.com

العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، ولتحقيق أهدافها سلكت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة استبانة مكونة من (53) فقرة لجمع البيانات من عينة عشوائية متعددة المراحل تضم (109) طلاب وطالبات لفئة طلبة الثانوية العامة والمرحلة الجامعية والدراسات العليا، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أبرز العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية تتمثل في توجيهات الأسرة بمتوسط (2.28) وقيمة احتمالية تقارب (0.034)، وتأثير المدرسين والأكاديميين بالنصح والتوجيه بمتوسط (2.18) مع قيمة احتمالية أقل من (0.01)، وتأثير الزملاء والأصدقاء بمتوسط (2.23) وقيمة احتمالية أقل من (0.01)، حيث جاءت هذه العوامل بدلالة إحصائية معنوية ومتوسطات أقل من المتوسط النظري، وفي المقابل، لم تظهر عوامل مثل فرص العمل بعد التخرج، وتكلفة الدراسة، ونظرة المجتمع للعلوم الاجتماعية فروقا معنوية أو تأثيراً واضحاً في قرار العزوف.

الكلمات المفتاحية: العلوم الاجتماعية، الطلاب اليمنيون، الجامعات الماليزية، التخصصات الجامعية، عزوف الطلبة.

Factors Influencing Yemeni Students' Aversion to Social Science Majors in Malaysian Universities

Ahmed Almaljamie ^(1,*)
Bushra Al-Munifi ⁽²⁾

Abstract:

The study aimed to identify factors influencing Yemeni students' aversion to social science majors at Malaysian universities. Adopting a descriptive-analytical design, it employed a 53-item questionnaire administered to a multistage random sample of 109 participants spanning secondary, undergraduate, and postgraduate levels. Using means and standard deviations, key findings indicated that the most influential deterrents were family guidance ($M = 2.28, p \approx 0.034$), advice from teachers and academics ($M = 2.18, p < 0.01$), and peer influence ($M = 2.23, p < 0.01$). These factors were statistically significant and fell below the theoretical mean, indicating a negative pull away from social sciences. Conversely, variables such as employment opportunities after graduation, study costs, and societal perceptions of social sciences showed no significant differences or clear effects on the decision to avoid these majors.

Keywords: *Social sciences; Yemeni students; Malaysian universities; University majors; Student aversion*

⁽¹⁾ History and Civilization, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kuala Terengganu, Malaysia.

⁽²⁾ Curriculum and Instruction, Faculty of Contemporary Islamic Studies, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kuala Terengganu, Malaysia.

* Corresponding Email Address: almaljamie@gmail.com

المقدمة

تعد العلوم الاجتماعية من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات الحديثة، إذ تسهم في فهم بنية المجتمع وتحليل قضاياها وتحولاته، وتوفر الأدوات العلمية اللازمة لصياغة السياسات العامة ومعالجة المشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ورغم الأهمية المتزايدة لهذه التخصصات في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، فإن الإقبال على العلوم الاجتماعية في المجتمعات العربية، ومنها المجتمع اليمني تحديداً، لا يزال محدوداً مقارنةً بالتخصصات العلمية والتطبيقية الأخرى، يعود ذلك إلى جملة من العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (أبو شوكة، 2021).

إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات العلوم الاجتماعية يمثل ظاهرة متنامية في العديد من الدول العربية، ويرتبط ذلك بجملة من العوامل المتداخلة، من بينها النظرة المجتمعية السائدة التي تضع هذه التخصصات في مرتبة أدنى من غيرها، وضعف الحوافز الاقتصادية، وقلة فرص العمل، إضافة إلى غياب التوعية الكافية بأهمية العلوم الاجتماعية ودورها في التنمية الاجتماعية (البكري، 2022، الإدريسي، 2015). وقد أظهرت الدراسات أن هذه الظاهرة لا تقتصر على السياق المحلي، بل تمتد أيضاً إلى الطلبة اليمنيين في الخارج، خاصة في الدول التي تحتضن جاليات طلابية كبيرة مثل ماليزيا، فوفقاً لإحصاءات الملحقيات الثقافية اليمنية في ماليزيا، لا يوجد طالب يمني واحد مبتعث في تخصصات العلوم الاجتماعية (الملحقيات الثقافية اليمنية في ماليزيا، 2025).

في سياق الجامعات الماليزية، تبرز ظاهرة عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية بشكل ملحوظ، رغم ما توفره الجامعات الماليزية من بيئة أكاديمية متنوعة وبرامج تعليمية متقدمة. ويثير هذا الواقع تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف، ومدى تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تشكيل اتجاهات الطلبة واختياراتهم الأكاديمية. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى الكشف عن واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية، وتحليل أسباب عزوف الطلبة اليمنيين عن الالتحاق بهذه التخصصات في الجامعات الماليزية من وجهة نظرهم.

المشكلة

تتمثل مشكلة البحث في العزوف الملحوظ لدى الطلبة اليمنيين في ماليزيا عن تخصصات العلوم الاجتماعية، رغم أهمية هذه التخصصات في دراسة المجتمعات وقضاياها وتحولاتها، ودورها في فهم مشكلة المجتمع. هذا الواقع يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف، ويستدعي البحث في الأسباب والعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية في تشكيل خيارات الطلبة واتجاهاتهم الأكاديمية. وللتدليل على أن هذا إشكال حقيقي لدى الطلبة اليمنيين بشكل عام في الداخل والخارج، تنبعت بعض الجامعات اليمنية وأشارت إلى هذه المشكلة (جامعة عدن، 2024). كما دلت وأشارت الكثير

من الإحصاءات والدراسات إلى هذا الإشكال (البكري، 2022، المسهلي، 2022، واحصاءات الملاحقة الثقافية ماليزيا، 2024). ولفهم مشكلة البحث أكثر تسعى الدراسة لتجيب عن التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل تختلف استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعاً لمتغيرات الدراسة مثل: الجنس، الفرع الدراسي في الثانوية العامة (علمي/أدبي)، مستوى دخل الأسرة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لنظرة المجتمع نحو تخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية التي يحملونها عن هذه التخصصات؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية.
2. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية تتعلق بالمسار التعليمي والنوع ومستوى دخل الأسرة.
3. اقتراح حلول عملية لتعزيز إقبال الطلبة على تخصصات العلوم الاجتماعية من وجهة نظر البحث والمبجوثين.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة ليس في كون الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع شحيحة على المستوى اليمني، ولا في كون موضوع الدراسة يمثل إشكالا عاماً على المستوى اليمني والعربي فحسب، بل في أن الدراسة تتناول عزوف الطلبة اليمنيين في بيئة خارجة عن البيئة اليمنية، مما يعني أن عوامل العزوف من قبيل التوعية بتخصصات العلوم الاجتماعية والعامل الاقتصادي أو البنية الأكاديمية، يفترض ألا تكون ذات جدوى؛ بما أننا نتكلم عن بيئة دراسية ذات جودة تعليمية عالية (الجامعات الماليزية). ولهذا تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى فهم أعمق لعوامل ومسببات أخرى لهذه الظاهرة. واقتراح حلول عملية لمعالجتها، كما يمكن أن تساعد نتائج البحث في تطوير سياسات تعليمية وبرامج أكاديمية تعزز الإقبال على هذه التخصصات الحيوية، وتلبي احتياجات المجتمع اليمني في ظل التحديات الراهنة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود البشرية: الطلبة اليمانيين في مرحلة الثانوية العامة في المدارس التي تمنح شهادة الثانوية العامة اليمانية، والطلبة اليمانيين في الجامعات الماليزية (المرحلة الجامعية والدراسات العليا).
- الحدود المكانية: مملكة ماليزيا.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في العام (2024م-2025م).

الدراسات السابقة:

دراسة سالم البكري (2022)، هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية في جامعة عدن، وفحص اختلافها تبعاً لمتغيرات الجنس والكليّة والمعدل في الثانوية. شملت العينة (244) طالباً وطالبة من الكليات التطبيقية والإنسانية، واعتمدت استبانة من (26) فقرة، مع تحليل بالمتوسطات والانحرافات واختبار (ت) للعينات المستقلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب العزوف تمثلت في: تدني الرواتب والحوافز في التعليم مقارنة بقطاعات أخرى، زيادة أعباء مهنة التدريس، وعدم تحقيق المهنة لطموحات الطلبة الأكاديمية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى للجنس أو لمعدل الثانوية، مع وجود فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية مقارنة بطلاب الكليات الإنسانية.

دراسة أحمد أبو شوك (2021)، "أزمة العلوم الاجتماعية في الوطن العربي: المسوغات والآفاق" تبحث الدراسة في أسباب تقدّم العلوم الاجتماعية تاريخياً في العالم العربي وتراجعها حالياً رغم توسّع الكليات، ولماذا تقدّمت غربياً وتخلّفت عربياً، عبر تساؤلات حول وجود الأزمة وطبيعتها وسبل فهمها ومعالجتها. تخلصت الدراسة إلى أزمة معقدة ومتعددة الأبعاد تعود لعوامل مجتمعية: ضعف دعم الدولة، النظرة السلبية للتخصص، وعزوف الطلبة المتفوقين. كما أن توطين العلوم الاجتماعية عربياً محدود الأثر، وتغلب النزعة النظرية على البحوث بعيداً عن احتياجات المجتمع، مع تأثير كبير للنماذج الغربية في النشأة والتطور الجامعي أضعف الملاءمة للواقع المحلي.

دراسة نايف الأبرط (2020) هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف التحاق الطلبة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم. شملت العينة (155) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً، واعتمدت استبانة معدة لقياس أسباب ضعف الالتحاق، مع تحليل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبعض الاختبارات الإحصائية المناسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الأسباب تمثلت في: ضعف الوعي بأهمية التعليم الجامعي، الظروف الاقتصادية الصعبة، بُعد الكليات عن أماكن سكن الطلبة، وضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج وجود فروق في بعض الأسباب تعزى لمتغيرات مثل الجنس أو مكان السكن.

دراسة منى إبراهيم (2013)، هدفت الدراسة إلى تقصي الأسباب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطالبات عن التخصصات العلمية بكلية التربية للبنات بالزلفي - جامعة المجمعة. شملت الدراسة

جميع طالبات الكلية من التخصصات العلمية والأدبية، وبلغت العينة (406) طالبات. استخدمت الباحثة مقياساً من إعدادها، وحللت البيانات بالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج أن الأسباب الأكاديمية كانت الأكثر شيوعاً (مثل محدودية وتنوع التخصصات العلمية في الكلية)، تلتها الأسباب الاجتماعية (وأبرزها تدخل الوالدين لصالح التخصصات الأدبية)، ثم الأسباب الشخصية (وخاصة الاعتقاد بسهولة التخصصات الأدبية).

الفجوة العلمية التي تغطيها الدراسة:

تتفق معظم الدراسات السابقة على أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تلعب دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو التخصصات التي تناولتها، وتشير إلى أن ضعف التوعية، وقصور السياسات التعليمية، وغياب الحوافز، كلها عوامل متكررة في تفسير ظاهرة العزوف. ومع ذلك، تظل معظم هذه الدراسات محصورة في سياقات محلية (كاليمن أو ليبيا أو السعودية)، أو تركز على كليات بعينها (مثل كليات التربية أو الاقتصاد)، دون التعمق في تجارب الطلبة في سياقات الهجرة والدراسة في الخارج. إن الفجوة العلمية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها تتمثل في غياب الدراسات التي تتناول عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الخارج وتحديداً في الجامعات الماليزية، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية تجربة الطالب اليمني في المهجر في بيئة تعليمية مختلفة عن السياق المحلي. يجدر الإشارة أن حالة العزوف رصدت على الصعيد المحلي اليمني، فهناك جامعات يمنية كثيرة أعلنت عن عزوف كبير للطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية سوف تتناولها الدراسة في سياق واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية.

من هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في سد هذه الفجوة، من خلال تقديم تحليل معمق لأسباب عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، مع رصد العوامل المؤثرة في ضوء الواقع الجديد الذي يعيشه الطالب اليمني خارج بلاده، واقتراح حلول عملية تستند إلى نتائج وتوصيات.

أولاً: العلوم الاجتماعية مدخل مفاهيمي:

يُعرف مصطلح العلوم الاجتماعية بأنه مجموعة العلوم التي تدرس الإنسان داخل المجتمع، إذ لا يتصور إنسان منفصل عن مجتمع ولا مجتمع بلا بشر (موريس، 2001). ويعدها بدوي دراسات تستخدم المنهج العلمي لبحث مظاهر النشاط الصادرة عن الإنسان فرداً وجماعة ومجتمعاً (زعيمي، 2011). وهي تعنى بدراسة الحياة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات، وموضوعها الأساسي سلوكنا ككائنات اجتماعية (غدينز، 2005). وينطبق ذلك على فروع من علم الاجتماع والنفس والاقتصاد والأنثروبولوجيا وبعض دراسات اللغة والتاريخ والقانون. والمصطلح عند باحثين كثير يطلق على الدراسات المعنية بالإنسان والمجتمع، مع قصره على المناهج العلمية المختصة بشبكات العلاقات الاجتماعية وتنظيمها بما يتيح التعايش المجتمعي (عاطف، 1975).

يفضل بعض علماء الدراسات الاجتماعية تسميتها بـ "الفيثومينولوجيا" مثل إدموند هوسر (Edmund Husserl) مؤسس الفيثومينولوجيا الفلسفية، وألفريد شوتز (Alfred Schutz) الذي نقل الفيثومينولوجيا إلى علم الاجتماع، غير أن مصطلح العلوم الاجتماعية أشمل لشموله علوم المجتمع كالتاريخ والقانون... الخ، وهي تشترك مع العلوم الطبيعية في اعتماد المنهج العلمي، وتختلف عنها بسعيها لفهم أفعال الإنسان ونتائج نشاطاته الفردية والجماعية، بينما تنصرف الطبيعية لشرح ظواهر الكون (بدوي، 1982).

إن مجال العلوم الاجتماعية واسع جداً، يمكن القول إنه الإنسان في علاقته بنفسه ومع غيره، ومن هنا تتجسد أهمية هذه العلوم، بقدر ما يتيح هذا الحقل دراسة الشخصية وفهم أبعادها، فهو أيضاً يمتد إلى دراسة العلاقات العالمية، من الفرد مروراً بالعلاقات بين اثنين إلى غاية معرفة المجتمع ككل، فالكائن البشري ينظر إليه من ثلاث جهات نظر مختلفة: الفرد من حيث مراحل تنشئته وسلوكه، والمجتمع من حيث بنياته وأنساقه وصورته، والعالم ككل كالتواهر الدولية التي تؤثر على الإنسانية جمعاء.

وخلاصة القول: تشمل العلوم الاجتماعية تقريباً ميادين النشاط الإنساني، من تحليل النظم الاجتماعية ومسح ملامح الجماعات وتنظيماتها، وتتبع الصلة بين السلوك الفردي والجماعي، إلى دراسة الظروف والعلاقات والشروط الاجتماعية المؤثرة في تطور الأفكار والمناهج ونمو الحقل ذاته، وما يرتبط بذلك من لغة وفن وثقافة (الجواهري، 2007).

ثانياً: واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية؛

يواجه تدريس العلوم الاجتماعية في الجامعات العربية معوقات معيارية وموضوعية، من أبرزها أن معظم رواد هذا المجال تلقوا تعليمهم في مؤسسات غربية، ونقلوا معارفهم وخبراتهم كما هي دون ابتكار أو توطيق المعرفة. وقد أدى ذلك إلى هيمنة التقليد والمحاكاة على حساب الإبداع والنقد البنوي، فظل الجدل قائماً بين الأصالة والمعاصرة دون إعادة تشكيل للعلوم الاجتماعية بما يتناسب مع البيئات المحلية. ونتيجة لذلك، فشلت محاولات التوطيق لهذه العلوم لاعتمادها على حلول تليفقية لا تنسجم مع الواقع العربي. ويحمل بعض الباحثين، النخب الأكاديمية والسياسية العربية مسؤولية هذا الفشل، إذ لم تنجح حتى اليوم في وضع تصور قومي للعلوم الاجتماعية العربية أو توظيف نتائجها في معالجة قضايا المجتمع وخصوصياته (الغالي، 1991).

ويعضد ذلك، وصف زعفروري لمقررات علم الاجتماع التي تدرس في الجامعات العربية بأنها مجرد عملية تلقينية لمفاهيم نظرية لا يحسن الطالب ربطها بسياقاتها التاريخية مقابل تغييب للعمل الميداني الذي يعد العمود الفقري لهذا الاختصاص؛ وحتى إن وجد، فهو لا يرقى إلى مستوى طرح إشكالية تضع الوضع القائم موضوع سؤال؛ لأن النتيجة النهائية للبحث، تدعو الباحث إلى مأسسة الموجود وتدعيمه؛ وبالتالي إثبات مدى نجاح السياسة المتبعة ونجاحتها في إيجاد الحلول للمشكلات القائمة (زعفوري، 2005).

تعاني العلوم الاجتماعية في العالم العربي - كما في اليمن رغم تأسيسها في السبعينيات - من مشكلة التبعية الأكاديمية والفكرية للعلوم الغربية. ورغم أن هذه التبعية تعكس انقسامات خارجية عن

مجتمعاتنا المعولمة (Sztompka, 2011)، فإنها تؤدي إلى إنتاج معرفة يغلب عليها الطابع الأيديولوجي أكثر من الأكاديمي. كما أن هذه التبعية تبرز في عدم تكافؤ إنتاج وتداول المعرفة، حيث تسيطر المؤسسات والمراكز العلمية الكبرى على مسارات البحث العلمي، مما يؤدي إلى تفاوت في بناء وتطوير الحقول الأكاديمية. (Beigel, 2011)

تنطبق هذه الإشكاليات البنيوية والمعرفية على واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية، حيث تحتل هذه العلوم موقعا محوريا في منظومة التعليم الجامعي نظرا لدورها في فهم بنية المجتمع وتحليل قضاياها وتحولاته. لكن واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية يكشف عن تحديات متراكمة، انعكست على مستوى الإقبال الطلابي، وجودة البرامج الأكاديمية، وإنتاجية البحث العلمي في هذا المجال. تشير تقارير ودراسات إلى ضعف الإقبال على التخصصات الاجتماعية في الجامعات اليمنية مقارنة بالتخصصات العلمية والتطبيقية، ويرتبط ذلك أساسا بنظرة مجتمعية تنزل العلوم الاجتماعية مرتبة دون الطب والهندسة، وربطها بفرص عمل محدودة وعائد مادي متدن. كما ساهمت السياسات التعليمية في ترسيخ هذا الضعف لعدم منح هذا الحقل ما يكفي من الاهتمام في تطوير المناهج وتوفير الكوادر المؤهلة ودعم البحث العلمي (البكري، 2022).

فعلى سبيل المثال لا الحصر، في محافظة تعز ذات الكثافة السكانية المرتفعة بالنسبة لبقية المحافظات اليمنية بلغت نسبة الطلاب المسجلين في العلوم الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس في جامعة تعز - التي تعتبر الجامعة الأولى حكومياً وفقاً لتقارير البحث العلمي اليمني للعام الجامعي (2024/2025) - وصلت نسبتهم 8.2% مقابل 91.8% للعلوم التطبيقية الأخرى (وحدة التسجيل جامعة تعز، 2025). وفي جامعة ذمار نسبة طلاب العلوم الاجتماعية 4.5% مقابل 95.5% في العلوم التطبيقية الأخرى (وحدة التسجيل جامعة ذمار، 2025). أما جامعة العلوم والتكنولوجيا التي تصنف على أنها الجامعة الأهلية الأولى في اليمن والثانية على مستوى الجامعات الأهلية والحكومية (جامعة العلوم والتكنولوجيا، 2024)، فلا يوجد طالب واحد في تخصصات العلوم الاجتماعية، ناهيك عن أنه لا توجد أقسام علمية من الأساس في الجامعة (وحدة التسجيل جامعة العلوم والتكنولوجيا، 2025).

أما فيما يخص عدد الطلاب اليمنيين المسجلين في العلوم الاجتماعية والتطبيقية في الجامعات الماليزية فقد تعذر على الباحثين الحصول على معلومة دقيقة، سوى أن الملحقيات الثقافية اليمنية في ماليزيا أوضحت أنه لا يوجد طالب واحد مبتعثاً في العلوم الاجتماعية والنظرية بشكل عام، إلا من كان يدرس على حسابه الخاص وأكثرهم في علوم القرآن والعلوم الإسلامية وتفرعاتها (الملحقيات الثقافية اليمنية في ماليزيا، 2025).

جدول (1) المقارنة بين عدد الطلاب المسجلين في التخصصات الاجتماعية والتطبيقية لبعض الجامعات اليمنية للعام الجامعي (2024/2025) المصدر (وحدات التسجيل في الجامعات المذكورة)

النسبة	العلوم التطبيقية	النسبة	العلوم الاجتماعية	الجامعة
91.8	5877	%8.2	528	جامعة تعز
95.5	9888	%4.5	462	جامعة ذمار
%94.14	7682	%5.86	478	جامعة العلوم والتكنولوجيا - الفرع الخاضع لسيطرة جماعة الحوثي (صنعا)
%100	4958	%0	لا يوجد طلاب	جامعة العلوم والتكنولوجيا - الفرع الرئيسي عدن

من ناحية أخرى، تعاني العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية من مشكلات تتعلق بضعف التحديث والتطوير، وغياب الربط بين محتوى المقررات واحتياجات المجتمع اليمني المتغيرة. وغالباً ما تقتصر المناهج على الجوانب النظرية، مع ضعف في التدريب العملي والبحث الميداني، ما يحد من قدرة الخريجين على الاندماج في سوق العمل أو المساهمة الفاعلة في معالجة قضايا المجتمع (ملكوي، 2021). فمن بين (36) جامعة يمنية (حكومية وخاصة) وفقاً لإحصاء 2019 (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)، هناك فقط أربع جامعات يمنية تمنح الماجستير في الدراسات الاجتماعية، وثلاث جامعات تمنح الدكتوراه (حمودتي، 2015).

أما على صعيد البحث العلمي، فتمت قصور واضح في حجم ونوعية الدراسات التي تتناول قضايا المجتمع اليمني من منظور العلوم الاجتماعية. ويعود ذلك إلى ضعف التمويل، وقلّة الحوافز، وغياب بيئة بحثية محفزة، إضافة إلى محدودية التعاون بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية (أبو شوكة، 2021). ويعزز هذا القصور تدني درجة حضور الباحثين اليمنيين في دوريات العلوم الاجتماعية، حيث تحتل اليمن المرتبة ما قبل الأخيرة بين الدول العربية بنسبة لا تتجاوز 0.1% مقارنة بالحجم السكاني للبلد (الهراس، 2015). في ضوء هذه التحديات، يظل واقع العلوم الاجتماعية في الجامعات اليمنية بحاجة إلى مراجعة شاملة، تبدأ من إعادة النظر في السياسات التعليمية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية هذه التخصصات، وتطوير المناهج بما يتلاءم مع متطلبات التنمية، وصولاً إلى تعزيز البحث العلمي وربطه بقضايا المجتمع الفعلية. إن تجاوز هذه التحديات يمثل شرطاً أساسياً لإعادة الاعتبار للعلوم الاجتماعية، وتمكينها من أداء دورها في بناء الإنسان والمجتمع.

وتتجلى الحاجة الملحة لهذه المراجعة في المؤشرات الكمية التي تعكس حجم الفجوة والقصور في الإنتاج العلمي في هذا المجال؛ إذ يعكس العدد المحدود للرسائل العلمية المنجزة في كليتي التربية والآداب والعلوم الإنسانية في جامعة صنعا بواقع 2336 رسالة تقريباً بين عامي 1970 و2020، أي بمعدل 47 رسالة سنوياً (الخطيب وآخرون، 2021). ومما يدل على ذلك القصور تدني حضور الباحثين اليمنيين في

دوريات العلوم الاجتماعية العربية المحكمة، حيث لم تتجاوز نسبتهم 1% من إجمالي المقالات المنشورة في أهم ثماني دوريات بين عامي 2010 و2014 (الهراس، 2015).

يرى أستاذ علم الاجتماع محمود البكاري أن قلّة الإقبال على الأقسام النظرية تعود إلى سعي الطلاب وأولياء الأمور نحو تخصصات يُظن أنها أوثق صلة بسوق العمل كالتب والهندسة، مع التحذير من أن هذه التخصصات نفسها تقترب من تخمة الخريجين، ما قد يفضي لاحقاً إلى عزوف عنها لتتبع السوق وندرة الوظائف. ويرجع المشكلّة الأساسية إلى عدم مواكبة التعليم الجامعي، حكومياً وخاصاً، لخطط التنمية في توزيع التخصصات. ويضيف أن من النتائج السلبية الراهنة أننا سنواجه قريباً نقصاً في الكادر التربوي، خاصة مع تقاعد أعداد من المدرسين سنوياً في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة في اليمن (العرب، 2024).

ثالثاً: منهج الدراسة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية وفهم أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، حيث يتيح هذا المنهج رصد واقع عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، وما هي أهم عوامل العزوف. فمن وظائف هذا المنهج الاستقصاء وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، ثم تحليل هذه البيانات تحليلاً دقيقاً للكشف عن العلاقات بين مكوناتها أو العوامل المؤثرة فيها، بهدف الوصول إلى تفسيرات أو حلول مناسبة (عبيدات، عدنان وآخرون، 2010).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات من الطلبة اليمنيين في ماليزيا، وهي كالتالي:

- طلبة مرحلة الثانوية العامة المقيدون في سجلات المدارس التي تدرس المنهج اليمني وتمنح شهادة الثانوية العامة اليمنية للعام (2024).
- طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا المقيدون في سجلات (EMGS) والملحقية الثقافية اليمنية للعام (2024).

جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة من طلاب مرحلة الثانوية العامة المقيدون في سجلات المدارس التي

تمنح الشهادة اليمنية (2024). (القبول والتسجيل في المدارس المذكورة، 2025)

م	اسم المدرسة	أعداد طلبة الثانوية
1	المعرفة الدولية	32
2	خطوات المستقبل	25
3	اليمنية سيلانجور	94
4	الجيل العربي	60
5	العربية العالمية إيماس	40
	الإجمالي	251

جدول (3) توزيع مجتمع الدراسة من الطلاب اليمنيين للمرحلة الجامعية والدراسات العليا في الجامعات الماليزية حسب إحصاءات الملحقيات الثقافية اليمنية في ماليزيا وجهاز (EMGS) الماليزي (2024)

العدد	المستوى
1886	المرحلة الجامعية والدبلومة
569	مرحلة الدراسات العليا
2455	الإجمالي

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، لضمان تمثيل مختلف الفئات المستهدفة، بما يحقق أكبر قدر من الموضوعية في النتائج. ففي المرحلة الأولى اختار الباحثان عينة عشوائية من فئة طلاب المدارس، وفي المرحلة الثانية تم اختيار عينة عشوائية من فئة طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في عشر جامعات ماليزية موزعة على مختلف الولايات الماليزية كما في الجدول التالي:

الجدول (4) الجامعات الماليزية التي شملتها عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا

رقم	اسم الجامعة	رقم	اسم الجامعة
-1	MIA	-10	UTHM
-2	APU	-11	Mahsa
-3	MMU	-12	Multimedia
-4	IIUM	-14	MSU
-5	UTeM	-15	Al-Madinah University
-6	UnisZA	-16	FTMS
-7	OUM	-17	Uniten
-8	Geomatika	-18	UKM
-9	UPM		

تتكون عينة الدراسة من (109) طلاب وطالبات من بين الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات والمدارس المذكورة لجميع الفئات (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا) موزعة على النحو التالي:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة من الفئات الثلاث (الثانوية العام والمرحلة الجامعية والدراسات العليا)

الفئة	مجتمع الدراسة	العينة المختارة		عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة
		ذكور	إجمالي	
مرحلة الثانوية	251	34	62	24.7%
المرحلة الجامعية والدبلومة	1886	24	28	1.50%
الدراسات العليا	569	15	19	3%
الإجمالي	2706	73	109	4%

بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (2706) فرداً، في حين بلغت العينة المختارة (109). وبذلك تمثل العينة النهائية نسبة تقارب 4% من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد رأى الباحثان ولأسباب منهجية دمج جميع الفئات في فئة واحدة، وذلك للاعتبارات التالية:

- أن هدف الدراسة كان يتمركز على استكشاف العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة بشكل عام، وليس على المقارنة التفصيلية بين المراحل الدراسية المختلفة.
- أن دمج الفئات قد أتاح الحصول على نتائج أكثر شمولية وموضوعية تعكس الاتجاه العام للطلبة اليمنيين في ماليزيا تجاه تخصصات العلوم الاجتماعية.
- أن التحليلات الأولية أظهرت تقارب متوسطات استجابات الفئات الثلاث (الثانوية العامة والمرحلة الجامعية والدراسات العليا) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها في معظم العوامل المدروسة، مما يدعم منهجياً قرار الدمج.
- تم دمج جميع الفئات (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا) في فئة واحدة أثناء التحليل الإحصائي بسبب صغر حجم العينة في بعض الفئات، مما قد يؤثر على دقة النتائج عند التحليل المنفصل.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، وتم بناء الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث صممت استمارات مستقلة لكل فئة من الفئات الثلاث لمجتمع الدراسة، تضمنت كل استمارة أربعة محاور كالتالي:

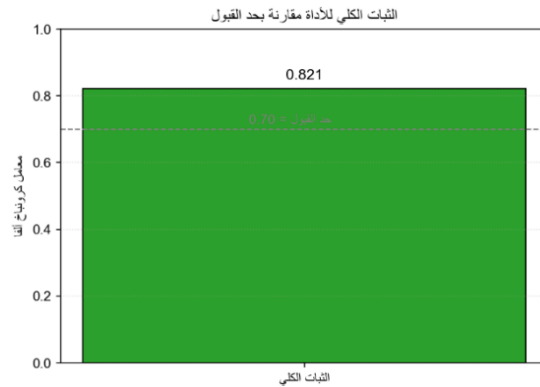
- المعلومات الأساسية للمبحوثين كالتالي: العمر، ومكان النشأة.
- معلومات التعليم كالمرحلة الدراسية، والفرع الدراسي، وجهة الدراسة والتخصص.
- معلومات حول أسرة المبحوثين كمستوى تعليم الأب والأم، ووضع الأسرة الاقتصادي.

- عشرة أسئلة تركز على استكشاف توجهات المبحوثين نحو اختيار تخصصات العلوم الاجتماعية والعوامل المؤثرة في عزوفهم عنها، بالإضافة إلى معرفتهم المسبقة ووعيهم بتخصصات العلوم الاجتماعية، ودور التوجيه الأسري والمدرسي في دعم هذا الاختيار. ويستكشف المحور من خلال أسئلته أيضاً الصورة الذهنية لدى الطلاب حول تخصصات العلوم الاجتماعية، ومدى اعتقادهم بقدرتها على توفير فرص عمل، والعوامل التي قد تشجعهم على الالتحاق بهذه التخصصات، ووجهة نظرهم لتحسين جاذبية تخصصات العلوم الاجتماعية.

تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة، مع ضمان سرية الإجابات واستخدامها لأغراض البحث فقط. ثم تم تنظيم البيانات وترميزها رقمياً والتعامل مع القيم المفقودة وفق إجراءات معيارية، وترميزها على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث جرى تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، بالإضافة إلى اختبارات الفروق مثل اختبار (t) ومستوى دلالة 0.05، مع حساب حجم الأثر (Cohen's d). كما استخدم اختبار كاي-تربيع لفحص المتغيرات الديموغرافية والمسار التعليمي ومستوى دخل الأسرة على أسباب العزوف.

صدق الأداة وثباتها (Validity):

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال العلوم الاجتماعية، حيث قاموا بمراجعة البنود وتقييم مدى ملاءمتها ووضوحها لقياس الأبعاد المستهدفة. وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار في تعديل وصياغة بعض البنود، بما يضمن وضوحها وارتباطها بمحاور الدراسة. وعلى سبيل تأكيد صحة صدق الأداة، تم اختبار قياس الصدق البنائي للأداة من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا لمحور العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب وكانت كالتالي: تأثير الأسرة 55%، الدوافع الذاتية 59%، فرص العمل 48%، تكلفت الدراسة 47%، الأصدقاء والزملاء 36% (الأقل تغطية)، نصائح أكاديمية 52%، النظرة الاجتماعية 50%. ونظراً لتفاوت تغطية البنود تقريباً جرى التعامل مع القيم المفقودة وفق قاعدة (النصف) بحيث تقبل الاستجابة إذا أجاب المشارك على أربعة بنود من أصل سبعة على الأقل، وتستكمل البنود الناقصة بمتوسط إجابات المشارك نفسه (للحد من فقد البيانات). حيث أسفرت التقديرات عن ثبات كلي جيد بلغ $\alpha = 0.821$ اعتماداً على 56 حالة من أصل 109، متجاوزاً الحد المقبول المتعارف عليه في الدراسات الاجتماعية (0.70) (Hussey, 2025). مما يدل على اتساق داخلي مناسب للمقياس، وعليه يمكن اعتماد الأداة بثقة من حيث الاتساق الداخلي في هذه الدراسة.



شكل (1) يبين معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لصدق الأداة

رابعاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

في إطار تحليل العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، تم قياس مدى تأثير مجموعة من العوامل في عزوف الطلاب، ويعرض الجدول التالي نتائج تقييم أفراد العينة لمستوى تأثير هذه العوامل، وقد تم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة. وكاستفادة من الدراسات السابقة والإطار النظري؛ اعتمدت الدراسة في تحديد العوامل المقاسة وصياغتها محاور الاستبانة على الأدبيات ذات الصلة التي أبرزت أثر التوجيه الأسري ونصائح المعلمين/ الأكاديميين وتأثير الأقران في توجيه الاختيار وانطلاقاً من هذه الخريطة، تم تحليل بيانات العينة لاختبار ما إذا كانت هذه العوامل تظهر إحصائياً كعوائق أو عوامل جذب، ثم تفسير النتائج ضمن الإطار المعياري والاجتماعي الذي تقرره الأدبيات.

السؤال الأول: ما هي أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، من وجهة نظر الطلبة؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات العينة والمتوسط النظري، وذلك بهدف تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في عزوف الطلاب عن هذه التخصصات.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل المؤثرة في عزوف الطلبة اليمنيين عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية

العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	القيمة التائية (t)	الدلالة الإحصائية (p)	حجم الأثر (d)
عامل توجيه الأسرة	2.28	1.05	108	-2.15	0.034	-0.21
عامل الاهتمام الشخصي بالتخصص	3.04	1.00	108	5.61	0.000	0.54
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.60	1.01	108	1.00	0.322	0.10
عامل الرسوم الدراسية	2.57	1.06	108	0.68	0.498	0.06
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	2.18	0.99	108	-3.33	0.001	-0.32
عامل نظرة المجتمع للتخصص	2.58	1.13	108	0.72	0.474	0.07
عامل تأثير الزملاء في اختيار التخصص	2.23	0.94	108	-3.01	0.003	-0.29

ملاحظة تفسيرية موجزة: تمت المقارنة بالقيمة المرجعية 2.5. عندما يكون متوسط العامل أدنى منها مع دلالة إحصائية، يُعد العامل عائقاً أو سبباً للعزوف، ويظهر ذلك في كون حجم الأثر ذا إشارة سالبة مثل (-0.32). وعندما يكون المتوسط أعلى منها مع دلالة، يكون العامل عامل جذب، ويظهر ذلك في حجم أثر موجب. وعند غياب الدلالة يكون الأثر قريباً من الحياد.

تشير نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة (عدد الاستجابات 109، درجات الحرية 108) إلى تباين واضح في تأثير العوامل المدروسة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية. ظهرت ثلاثة عوامل أدنى من هذه القيمة وبفروق ذات دلالة إحصائية، وهي: نصاب المدرسين والأكاديميين بمتوسط (2.18) وقيمة $t = (-3.33)$ مع قيمة احتمالية أقل من (0.01) وحجم أثر يقارب (-0.32)؛ ثم تأثير الزملاء في اختيار التخصص بمتوسط (2.23) وقيمة $t = (-3.01)$ وقيمة احتمالية أقل من (0.01) وحجم أثر يقارب (-0.29)؛ ثم توجيه الأسرة بمتوسط (2.28) وقيمة $t = (-2.15)$ وقيمة احتمالية تقارب (0.034) وحجم أثر يقارب (-0.21). وتمثل هذه النتائج أسباباً مباشرة للعزوف لأنها تقع دون القيمة المرجعية مع دلالة إحصائية.

في المقابل، لم تظهر ثلاثة عوامل فروقا ذات دلالة عن القيمة المرجعية؛ إذ جاءت فرص العمل بعد التخرج بمتوسط (2.60) وقيمة t مقدارها 1.00 وقيمة احتمالية تقارب 0.322 وحجم أثر يقارب 0.10، وتكافئ الدراسة بمتوسط 2.57 وقيمة t مقدارها 0.68 وقيمة احتمالية تقارب 0.498 وحجم أثر يقارب 0.06، ونظرة

المجتمع للتخصص بمتوسط 2.58 وقيمة t مقدارها 0.72 وقيمة احتمالية تقارب 0.474 وحجم أثر يقارب 0.07. ويشير ذلك إلى أن أثر هذه العوامل محايد في هذه العينة. على الجانب الآخر، جاء الاهتمام الشخصي بالتخصص أعلى من القيمة المرجعية بدلالة قويت؛ حيث بلغ متوسطه 3.04 مع قيمة t موجبة 5.61 وقيمة احتمالية أقل من 0.001 وحجم أثر يقارب 0.54، وهو ما يجعله عامل جذب نحو التخصص وليس سبباً للعزوف. وبناءً عليه، يرتب تأثير العوامل المسببة للعزوف من الأقوى إلى الأضعف على النحو الآتي: نصائح المدرسين والأكاديميين، ثم تأثير الزملاء، ثم توجيه الأسرة، بينما تبقى فرص العمل وتكلفة الدراسة ونظرة المجتمع عند مستوى محايد، والاهتمام الشخصي عامل جذب.

تعكس النتائج هيمنة التأثيرات الاجتماعية المباشرة على قرار الطلبة، ولا سيما نصائح الأكاديميين وضغط الأقران وزملاء السكن وتوجيه الأسرة، وهي عوامل تدفع إلى العزوف غالباً تحت تصورات سائدة حول أفضلية تخصصات تعد أكثر وضوحاً مهنيًا. في سياق النتائج التي عرضها الجدول، تتداخل تطلعات الأسرة مع نصائح المعلمين في توجيه اختيار التخصص، ما يرسخ صوراً نمطية عن محدودية مجالات العلوم الاجتماعية. أما العوامل الشائعة في الخطاب العام مثل فرص العمل وتكلفة الدراسة ونظرة المجتمع، فقد بدت محايدة في هذه العينة، وهو ما قد يعني أن القرار يحسم مبكراً بفعل التأثير الاجتماعي قبل الدخول في تقييم اقتصادي دقيق، أو أن إدراك هذه العوامل متباين بين الأفراد.

الجدير بالإشارة هنا، أنه أثناء إجراء مقابلات ميدانية مع عينة الدراسة، لوحظ أن نسبة معتبرة من الطلبة، خاصة المقبلين على البكالوريوس، تفوض اختيار التخصص إلى المكاتب التعليمية الوسيطة (Agents) التي تميل لتوجيههم نحو تخصصات تقنية أسهل قبولاً وبمتطلبات لغوية إنجليزية أدنى نسبياً (متوسط أيلتس نحو 5.0)، ما يزيح الخيارات بعيداً عن العلوم الاجتماعية حتى عند ملاءمة ميول الطالب لها؛ وهو ما يضرب جزئياً الأثر السلبي لعامل "نصائح الأكاديميين/ المرشدين" في النتائج. كما تبين أن شبكة الأقران، ولا سيما رفقة السكن، تؤثر مباشرة في الاختيار؛ إذ ينساق الطالب المستجد لرأي زملائه بدافع إنجاز الواجبات والمشاريع جماعياً وتنسيق الحضور والعودة معاً، وقد لوحظت مجموعات تسكن معاً وتلتحق بالتخصص نفسه لهذا الغرض، بما ينسجم مع دلالة عامل "تأثير الزملاء" كسبب للعزوف عن العلوم الاجتماعية.

وبربط هذه النتائج بما أفرزته الأدبيات السابقة؛ أظهر عامل توجيه الأسرة أثراً مباشراً يوجه الاختيار فبرز كعامل عزوف، كما أن الإرشاد الأكاديمي غير المحايد يدفع بالقرار بعيداً عن العلوم الاجتماعية فظهر كعائق، وتكرس ضغط الزملاء وشبكات الزمالة كعامل مؤثر في العزوف، بينما ظلت اعتبارات فرص العمل والتكلفة ونظرة المجتمع - رغم شيوعها في الأدبيات السابقة - غير حاسمة في سياق هذه العينة، بما يعزز أن القرار يحسم مبكراً عبر قنوات التأثير الاجتماعي القريبية.

السؤال الثاني: هل تختلف استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعاً لمتغيرات الدراسة مثل: الجنس، الفرع الدراسي في الثانوية العامة

(علمي/أدبي)، مستوى دخل الأسرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بصياغة ثلاثة أسئلة فرعية تبعاً لمتغيرات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.5)$ بين متوسط إجابة العينة بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار t للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لمقارنة متوسط استجابات الذكور والإناث في جميع العوامل المدروسة، حيث يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطات المجموعتين في كل عامل من العوامل المؤثرة في العزوف.

جدول (6) استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)

العامل المؤثر	الذكور		الإناث		القيمة التائية (t)	الدلالة الإحصائية (p)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل توجيه الأسرة	2.21	0.96	2.44	1.21	-1.04	0.303
عامل الاهتمام الشخصي بالتخصص	2.96	1.02	3.19	0.95	-1.19	0.239
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.60	1.02	2.58	1.00	0.09	0.925
عامل الرسوم الدراسية	2.51	1.08	2.69	1.01	-0.89	0.376
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	2.19	0.95	2.17	1.08	0.12	0.906
عامل نظرة المجتمع للتخصص	2.49	1.13	2.75	1.13	-1.11	0.269
عامل تأثير الزملاء في اختيار التخصص	2.29	0.95	2.11	0.92	0.93	0.354

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية ($p > 0.05$)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة بين الجنسين في جميع العوامل، ما يدل على أن الجنس لا يلعب دوراً جوهرياً في تحديد مدى تأثير هذه العوامل على قرار العزوف. وتتواءم هذه النتيجة مع الطرح الذي يقلل من أثر النوع الاجتماعي عندما تتقدم قنوات التأثير المعيارية (الأسرة/الأقران/المعلم) على الاعتبارات الفردية، وهو ما تبتاه الإطار التفسيري المعتمد.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.5)$ بين متوسط إجابة العينة بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي/أدبي)؟

وللإجابة عن السؤال، قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمقارنة متوسط استجابات طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي في جميع العوامل المدروسة، حيث يهدف هذا

الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطات المجموعتين في كل عامل من العوامل المؤثرة في العزوف.

جدول (7) استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي/أدبي)

العامل المؤثر	الفرع الدراسي العلمي		الفرع الدراسي الأدبي		القيمة اختبار التباين (F)	الدلالة الإحصائية (p)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل توجيه الأسرة	2.26	1.06	2.5	0.97	0.47	0.497
عامل الاهتمام الشخصي بالتخصص	3.01	0.99	3.3	1.06	0.76	0.384
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.6	1.0	2.6	1.17	0.0	0.99
عامل الرسوم الدراسية	2.57	1.06	2.6	1.07	0.01	0.923
عامل تأثير المدرسين والأكاديميين	2.21	1.01	1.9	0.74	0.9	0.345
عامل نظرة المجتمع للتخصص	2.59	1.16	2.5	0.85	0.05	0.821
عامل تأثير الزملاء في اختيار التخصص	2.16	0.9	2.9	1.1	5.87	0.017

أظهرت نتائج التحليل أن معظم العوامل لم تسجل فروقاً دالة إحصائية بين طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي ($p > 0.05$)، باستثناء عامل "الأصدقاء والزملاء" الذي أظهر فرقاً دالاً إحصائياً ($F = 5.87, p = 0.017$)، حيث كان متوسط تأثير الأصدقاء والزملاء أعلى لدى طلاب الفرع الأدبي (2.90) مقارنة بطلاب الفرع العلمي (2.16)، ما يشير إلى أن طلاب الأدبي يرون أن ضغط الأقران والزملاء هو العامل الأكثر تأثيراً في قرار العزوف عن هذه التخصصات، بينما بقيت العوامل يُنظر إليها بشكل متقارب بين طلاب المسارين.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط إجابة العينة بالنسبة لمتغير مستوى دخل الأسرة؟

ولإجابة عن السؤال، قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمقارنة متوسط استجابات الطلبة من مختلف فئات الدخل (منخفض، متوسط، مرتفع) في جميع العوامل المدروسة، حيث يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطات المجموعات في كل عامل من العوامل المؤثرة في العزوف.

جدول (8) استجابة عينة الدراسة حول عوامل عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (منخفض/متوسط/مرتفع)

العامل المؤثر	دخل منخفض		دخل متوسط		دخل مرتفع		القيمة الاختبارية (F)	الدلالة الإحصائية (p)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل توجيه الأسرة	2.55	1.04	2.24	1.04	2.5	1.22	0.55	0.578
عامل الاهتمام الشخصي	3.09	1.04	3.02	1.01	3.17	0.98	0.08	0.927
عامل فرص العمل بعد التخرج	2.91	0.83	2.55	1.03	2.67	1.03	0.62	0.542
عامل تكلفتة الرسوم الدراسية	2.45	1.21	2.61	1.02	2.17	1.47	0.56	0.573
عامل تأثير المدربين والأكاديميين	1.82	0.6	2.23	1.0	2.17	1.47	0.84	0.436
عامل نظرة المجتمع	2.36	1.29	2.57	1.1	3.17	1.33	1.01	0.367
عامل تأثير الزملاء	2.55	0.69	2.16	0.96	2.67	0.82	1.52	0.224

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئات مستوى دخل الأسرة في جميع العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات الماليزية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية (p) لجميع العوامل أكبر من 0.05، كما أن قيم F كانت منخفضة، ما يدل على أن متوسطات استجابات الطلاب حول تأثير العوامل السبعة المدروسة متقاربة بغض النظر عن مستوى دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، ومن ثم فإن مستوى دخل الأسرة لا يعد عاملاً مفسراً للفروق في اتجاهات الطلبة نحو العزوف عن هذه التخصصات في هذه العينة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لنظرة المجتمع نحو تخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية التي يحملونها عن هذه التخصصات؟

ولإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار كاي تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test of Independence) لتحليل العلاقة بين متغيرين فئويين: "نظرة المجتمع" لتخصصات العلوم الاجتماعية من نوع (ترتيبى - Ordinal) والصورة الذهنية لدى الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية من نوع (اسمي - Nominal).

جدول (9) اختبار كاي تربيع للاستقلالية لتحليل العلاقة بين متغيرين نظرة المجتمع لتخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية لدى الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية

الصورة الذهنية للطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية					الطلاب	المجتمع
قليلت الدخل	دراستها غير عملية	دراستها مملت	دراستها صعبة	مهمت للمجتمع		
4	6	5	3	7	غير مؤثر	نظرة
4	7	6	2	7	مؤثر قليلاً	المجتمع في
1	7	9	1	11	مؤثر بشكل كبير	اختيار تخصصات العلوم الاجتماعية
4	6	8	2	8	مؤثر جداً	

نتائج اختبار كاي تربيع:

- قيمة كاي تربيع (Chi-square) = 5.57
- درجة الحرية (df) = 12
- قيمة p = 0.94
- N = 8
- مصفوفة التوافق (Cramér's) V = 0.13

لا تظهر نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة بين نظرة المجتمع لتخصصات العلوم الاجتماعية والصورة الذهنية التي يحملها الطلبة عنها؛ فوفقاً لنتائج الجدول بلغت قيمة الدلالة $p = 0.94$ ، وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha = 0.05$ ، كما ظلت غير معنوية بعد تبسيط الفئات للتحقق من ثبات النتيجة ($p = 0.79$) و $p = 0.54$ ؛ وكلها < 0.05). وبعبارة أوضح؛ تقدير الطالب لمدى تأثير نظرة المجتمع لا يبدو مرتبطاً بتغير صورته الذهنية عن هذه التخصصات في هذه العينة، وقد أكد ذلك تكرار الاختبار على الجدول الأصلي وعلى جداول مبسطة أخرى لتحليل حساسية دمج الفئات وهي كالتالي:

- دمجت فئات الصورة الذهنية إلى "إيجابية" مقابل "سلبية" (مهمت للمجتمع مقابل بقية الفئات)، فأصبح الجدول: 2x4

$$\left. \begin{array}{l} \chi^2(3, N=108) = 1.03 \\ p = 0.79 \\ V = 0.10 \end{array} \right\} \text{(غير دال)}$$

ثم تم دمج درجات نظرة المجتمع إلى فئتين: (غير مؤثر/مؤثر قليلاً) مقابل (مؤثر بشكل كبير/مؤثر جداً)، مع إبقاء الصورة الذهنية مقسمة إلى "إيجابية" و"سلبية". وأجرينا اختبار Fisher's exact، الذي يُستخدم مع

الجدول (2×2)، خصوصاً عندما تكون التكرارات صغيرة، حيث تحسب نسبة الأرجحية وفقاً لصيغة (Odds Ratio).

$$\left. \begin{array}{l} \text{OR} = 0.76 \\ \text{p} = 0.54 \end{array} \right\} \text{ (غير دال)}$$

خلاصة تحليل كل من:

(الأصلية والحساسية): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع والصورة الذهنية. أما فيما يخص الأسئلة المفتوحة التي تضمنتها الدراسة، فقد تم توجيه سؤالين مفتوحين إلى عينة الدراسة، وهما كالآتي:

السؤال الأول: ما هي النصيحة التي تقدمها لتحسين جاذبية تخصصات العلوم الاجتماعية لدى الطلبة اليمنيين؟

السؤال الثاني: ما هي العوامل التي قد تشجعك على اختيار تخصص في العلوم الاجتماعية؟ وقد أظهرت نتائج تحليل الإجابات أن غالبية أفراد العينة أكدوا على أهمية تعزيز التوعية المجتمعية بدور تخصصات العلوم الاجتماعية في معالجة قضايا المجتمع اليمني، وضرورة ربط هذه التخصصات بسوق العمل واحتياجات التنمية. كما شدد المشاركون على أهمية إبراز قصص النجاح والنماذج الملهمة من خريجي هذه التخصصات، وتطوير المناهج لتكون أكثر تفاعلية وتطبيقية، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل وزيارات ميدانية لتعريف الطلاب بفرص العمل المتاحة بعد التخرج.

وأشارت العديد من الإجابات إلى ضرورة تغيير الصورة النمطية السائدة في المجتمع اليمني تجاه هذه التخصصات، وإشراك الأسرة في جهود التوعية، فضلاً عن تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب، وتوفير فرص عمل وتسهيلات للخريجين، وتشجيع الأنشطة المدرسية التي تعزز الاهتمام بهذه المجالات.

أما فيما يتعلق بأبرز العوامل المحفزة لاختيار تخصصات العلوم الاجتماعية تتمثل في: تنظيم زيارات للجامعات وحضور محاضرات تعريفية يقدمها متخصصون، إلى جانب العمل على تغيير الصورة السلبية السائدة عن هذه التخصصات في المجتمع. كما شدد أفراد العينة على أهمية برامج التوعية والدروس التمهيديّة في المدارس لإبراز قيمة العلوم الاجتماعية، مع توفير دعم أسري وموافقة الأهل على هذا الاختيار. وتتجلى كذلك أهمية الأنشطة المدرسية مثل نوادي الكتابة والمناقشات الاجتماعية في تعزيز الاهتمام بهذه المجالات، فضلاً عن إدراك الطلاب أن هذه التخصصات تتيح لهم التعبير عن ذواتهم والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع. وأشار بعض المشاركين إلى أثر سماع قصص نجاح لخريجين يمنيين في هذه التخصصات، خصوصاً ممن حققوا إنجازات أو يشغلون وظائف مرموقة، وضرورة أن ينال هذا الحقل احتراماً اجتماعياً مماثلاً لما تحظى به تخصصات كالطب والهندسة.

استنتاجات الدراسة:

تظهر النتائج أن العوامل الاجتماعية القريبة من الطالب كانت وحدها أدنى من المتوسط النظري 2.5 وبفروق دالة إحصائية، وهي: تأثير المدربين والأكاديميين ($p=0.001$ ، $t=-3.33$ ، $m=2.18$)، وتأثير الزملاء ($m=2.23$)، وتوجيه الأسرة ($p=0.003$ ، $t=-3.01$ ، $m=2.28$)، وهذا يجعلها أسباباً حقيقية للعزوف في هذه العينة. في المقابل، لم يظهر كل من فرص العمل بعد التخرج ($p=0.322$ ، $m=2.60$)، وتكلفة الدراسة ($p=0.498$ ، $m=2.57$)، ونظرة المجتمع ($p=0.474$ ، $m=2.58$) فروقاً دالة عن المتوسط النظري؛ لذا لا يمكن عدّها أسباباً رئيسية للعزوف وفق التحليل الكمي. مع ذلك برز عامل "فرص العمل" بوضوح في الإجابات المقالية، ما يشير إلى فجوة بين الانطباعات الوصفية وما التقطته الأداة الكمية، ويستحق استقصاءً أعمق لاحقاً.

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص الاستنتاجات كالآتي:

1. أن التأثيرات الاجتماعية المعيارية هي المحرّك الأوضح لعزوف الطلبة عن تخصصات العلوم الاجتماعية، فقد جاءت نصائح المدرسين والأكاديميين، وتأثير الزملاء، وتوجيه الأسرة أدنى من القيمة المرجعية بفروق دالة، وهو ما يتسق مع الملاحظة الميدانية لدور الوكلاء التعليميين ورفقاء السكن في توجيه الاختيار نحو تخصصات أسهل قبولاً.
2. أن العوامل التي غالباً ما تستحضر في الخطاب العام مثل فرص العمل، التكلفة، ونظرة المجتمع لم تظهر فروقاً دالة في هذه العينة، ما يعني أنها ليست الحاسم المباشر في قرار الطلبة عند الاختيار، كما نجدها في الدراسات التي نفذت في الداخل اليمني. فالقرار يُحسم غالباً في عينة بحثنا مبكراً، تحت تأثير النصح والرفاق وتوجيه الأسرة.
3. أن آليتين عمليتين تفسران أثر العوامل الاجتماعية: (أ) تفويض الاختيار للوكلاء التعليميين (Agents) الذين يميلون لخيارات تقنية سريعة القبول ومتطلبات لغت أدنى. (ب) تأثير رفقة السكن المؤدي أحياناً إلى تجمع طلابي في تخصص واحد بدوافع عملية (المشروع، التنقل، عامل اللغة). وكلاهما يعرّز ديناميات العزوف بعيداً عن تفضيلات الطالب الحقيقية.
4. عدم ثبوت ارتباطات دالة بين بعض الخلفيات الديموغرافية (مثل تعليم الوالدين) والصورة الذهنية والمساق التعليمي في الثانوية العامة (علمي/أدبي) يوحي بأن التدخلات الأكثر جدوى ستكون تلك التي تستهدف نقاط التأثير القريبة من قرار الطالب: المعلم/المرشد، الوكيل، الزملاء.
5. أن العزوف عن تخصصات العلوم الاجتماعية لدى الطلبة اليمنيين في الخارج امتداد للعزوف داخل اليمن؛ إذ تقدّم محلياً بصيغة نظرية مع ضعف التدريب العملي والارتباط بسوق العمل، فيما تتركز سياسية القبول والابتعاث والمنح في الطب والهندسة والتقنية، بما يبعث رسالته سلبية عن جدوى هذا الحقل. لذا يبدأ الحل داخلياً بتحديث المناهج، وتوسيع التدريب والشراكات مع سوق العمل، وتخصيص منح ومقاعد لهذه التخصصات.

التوصيات والمقترحات:

1. يقترح البحث على وزارة التعليم العالي اليمني اعتماد نسبة سنوية معلنة للقبول والابتعاث في تخصصات العلوم الاجتماعية وفق احتياجات التنمية، مع إطلاق برنامج منح دراسات عليا موجهة بواقع 30 منحة سنوياً ومنح تحفيزية جزئية للبكالوريوس (10-20 منحة) بدءاً من العام الدراسي القادم.
2. ولأن العزوف يتشكل أساساً عبر النصح والأقران والوسطاء، فالخطوة الأولى هي توفير إرشاد مهني مبكر يعرّف الطلبة بالتخصصات بعيد عن ممارسة التأثير، مع إتاحة تدريب عملي وشراكات ميدانية، وإنشاء دورات تعريفية وإرشادية بالتعاون مع الاتحادات الطلابية اليمنية في ماليزيا والجمالية اليمنية والملحقية الثقافية ومراكز الأبحاث والدراسات والمليقيات الطلابية.
3. إنشاء قاعدة بيانات رسمية لأعداد الطلبة اليمنيين في تخصصات العلوم الاجتماعية داخل اليمن وخارجه، لتوجيه التخطيط والتمويل، وتحديد الاحتياجات الوطنية في دراسة الإشكالات الاجتماعية، وتطوير البرامج الأكاديمية والبحثية بما يتسق مع أولويات التنمية والبحث.
4. يقترح البحث تبني "مؤتمر اليمن الأول للعلوم الاجتماعية" برعاية الجهات الرسمية وبشراكة الجامعات، لبحث ظاهرة العزوف واستعراض الأبحاث وإقرار حلول عملية، يهدف المؤتمر إلى تشخيص الأسباب وتوحيد الرؤية بين الأكاديميين وصناع القرار، والخروج بورقة سياسات موجزة تتضمن تحديث المناهج، وتفعيل الإرشاد المهني، وتعزيز الربط بسوق العمل في برامج العلوم الاجتماعية.
5. توطيق المناهج، وبناء مدرسة يمنية في العلوم الاجتماعية عبر ثلاث ركائز متكاملة: مختبر مناهج محلي يطور مفاهيم وأدوات قياس سياقية محلية، مرصد اجتماعي بقاعدة بيانات وطنية تغذي التدريس والبحث العلمي، وتدريس ميداني إلزامي مرتبط بقضايا اليمن الاجتماعية، يهدف كل ذلك إلى قطع التبعية المعرفية وتوطيق المعرفة واستبدال النقل بإنتاج معرفة محلية تدعم صنع السياسات والتنمية الوطنية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، منى. (2013). (أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها). المؤتمر الدولي الأول: جامعة المجمعة.
- الأبرط، نايف. (2020). (أسباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم. مجلة جامعة البيضاء، 2(2)، 460-474.
- أبو شوك، أحمد. (2021). (أزمة العلوم الاجتماعية في الوطن العربي: المسوغات والآفاق) ط. 1. سلسلة ندوات ومؤتمرات، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، (4)، 14-44.
- أحرشواو، الغالي. (1991). (معوقات التأسيس العلمي للعلوم الإنسانية في الوطن العربي. مجلة شؤون عربية، (67)، 126-141.
- الإدريسي، محمد. (2015). (أزمة العلوم الاجتماعية في الوطن العربي: مقاربة نقدية. نقد وتنبؤ، (3)، 200-214.
- انجرس، موريس. (2001). (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية) ترجمة بوزيد صحراوي، إشراف مصطفى ماحي. دار القصب للنشر، ط. 1، الجزائر.
- بدوي، أحمد زكي. (1982). (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. ساحة الرياض الصلح، بيروت.
- البكري، سالم. (2022). (أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (22)، 51-52.
- الجواهري، محمد. (2007). (المدخل إلى علم الاجتماع. كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- حمودتي، عبد الله. (2015). (العلوم الاجتماعية في العالم العربي: أشكال الحضور. التقرير الأول للمرصد العربي للعلوم الاجتماعية، بيروت.
- الخطيب، خليل، وآخرون. (2021). (حصان نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء: دراسة وصفية تحليلية 1970-2020). (المجلة اليمنية للبحث العلمي، قطاع البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمني، (1)5، 1-49.
- زعضوري، عمر. (2005). (واقع العلوم الإنسانية: أزمة علم أم أزمة مجتمعات؟ مجلة عالم التربية، (16).
- زعيبي، مراد. (2011). (علم الاجتماع والمرجعيات الإسلامية. دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

عاطف، محمد. (1975). *دراسات في تاريخ التفكير واتجاهات النظرية في علم الاجتماع*. دار النهضة العربية، بيروت.

عبيدات، عدنان، وآخرون. (2010). *(البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان، الأردن: دار الفكر.

العزب، فخر. (2024). *جامعة تعز إغلاق أقسام بسبب عزوف الطلاب عنها*. العربي الجديد. تاريخ الاسترجاع من 2025/08/02

<https://bit.ly/4IUZqBj>

غدينز، أنتوني. (2005). *علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)* (ترجمة فايز الصياغ، الطبعة 4). المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية.

مكاوي، أسماء. (2021). *(أزمة العلوم الاجتماعية: المظاهر والأفاق* (ط. 1). سلسلة ندوات ومؤتمرات، الإصدار (4)، 124-129-مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر.

الهراس، المختار. (2015). *(تقييم دوريات العلوم الاجتماعية* (ورقة خلفية). المرصد العربي للعلوم الاجتماعية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022). *(الجامعات اليمنية* [موقع إلكتروني]. تاريخ الاسترجاع 2025/08/02، من

<https://web.archive.org/web/20240719050214/https://moheye.net/yemeni-universities/>

جامعة عدن. (2024). *جامعة عدن تدرس أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق ببعض الأقسام العلمية* [موقع إلكتروني]. تاريخ الرجوع 2025/08/01، من

<https://www.aden-univ.net/news/13655>

جامعة العلوم والتكنولوجيا. (2024). *(ويب متركس* [موقع إلكتروني]. تم الاسترجاع في 07 أغسطس 2025، من

<https://ust.edu/%D9%88%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D8%A7%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%B3/>

المراجع الإنجليزية:

Beigel, F. (2011). *Academic dependency*. *Global Dialogue*, 2(2), November 2011.

Hussey, I., Alsalti, T., Bosco, F., Elson, M., & Arslan, R. C. (2025). *An aberrant abundance of Cronbach's alpha values at .70*. *Advances in Methods and Practices in Psychological Science*, 8(1). <https://doi.org/10.1177/25152459241287123>

Sztompka, P. (2011). *Ten theses on the status of sociology in an unequal world*. *Global Dialogue*, 2(2), November 2011.

The Impact of Unskilled Labor on Project Performance (An Empirical Study on Construction Companies in Yemen)

Iskander H. A. Sattar (1,*)

Fatima Iqbal Khudabakhsh Wazir (1)

Received: 18 August 2025

Revised: 06 October 2025

Accepted: 07 October 2025

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ Department of Business Administration Section, Faculty of Administrative, Sciences, University of Science and Technology – Aden, Yemen

* Corresponding author. E-mail: i.abdulsattar@aden.ust.edu

The Impact of Unskilled Labor on Project Performance (An Empirical Study on Construction Companies in Yemen)

Abstract:

A scarcity of skilled labor can have a substantial impact on project performance; the problem of unskilled labor performance is one of the critical components of labor construction performance that must be addressed in order for construction companies to execute successful projects. This study adopted a quantitative method approach and utilized a descriptive and explanatory research design. The total population for this study was 900 employees.

Krejcie and Morgan's (1970) table was applied for determining the sample size, and based on the total population (900), the sample size for this study is 269. The study's objectives were met by distributing a structured quantitative questionnaire to 269 respondents from construction companies, including project managers, engineers, laborers, supervisors, and contractors. The response rate was 100%. Cronbach's alpha is used to measure reliability and ensure consistent results. The findings indicate that lack of training inefficiently adversely impacts project performance. The study noticed that a lack of construction knowledge, workmanship, and experience did not independently predict project performance, their impact could be mitigated by results that include rework rates, productivity levels and overall task completion.

Keywords: *unskilled labors, project performance, construction companies, construction projects, skill gaps, rework, project delays, cost overruns.*

أثر العمالة الغير ماهرة على أداء المشروع: دراسة على شركات المقاولات في اليمن

إسكندر حسن عبد الستار⁽¹⁾

فاطمة اقبال خدابخش وزير⁽¹⁾

الملخص:

يمكن أن يكون لندرة العمالة الماهرة تأثير كبير على أداء المشروع؛ وتعد مشكلة أداء العمالة غير الماهرة أحد المكونات الأساسية لأداء عمالة البناء التي يجب معالجتها حتى تتمكن شركات البناء من تنفيذ مشاريع ناجحة. اعتمدت هذه الدراسة على منهج كمي واستخدمت تصميم بحث وصفي وتوضيحي. بلغ إجمالي عدد السكان لهذه الدراسة 900 موظف. تم تطبيق جدول Krejcie and Morgan (1970) لتحديد حجم العينة المناسب، وبناءً على إجمالي عدد السكان (900)، فإن حجم العينة المناسب لهذه الدراسة هو 269. تم تحقيق أهداف الدراسة من خلال توزيع استبيان كمي منظم على 269 مستجيباً من شركات البناء، بما في ذلك مديري المشاريع والمهندسين والعمال والمشرفين والمقاولين. كان معدل الاستجابة 100%. تم استخدام ألفا كرونباخ لقياس الموثوقية وضمان اتساق النتائج. تشير النتائج إلى أن نقص التدريب يؤثر سلباً بشكل كبير على أداء المشروع. حدد التحليل بشكل قاطع أن نقص التدريب هو أهم مؤشر سلبي مباشر لأداء المشروع. وفي حين لاحظت الدراسة أن الافتقار إلى المعرفة والمهارة والخبرة في مجال البناء لا يتنبأ بشكل مستقل بأداء المشروع، فإن تأثيرها يمكن التخفيف منه من خلال نتائج وظيفية أكثر مباشرة تشمل معدلات إعادة العمل ومستويات الإنتاجية وحوادث السلامة وإكمال المهمة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: العمالة غير الماهرة، أداء المشروع، شركات البناء، مشاريع البناء، فجوات المهارات، إعادة العمل، تأخيرات المشروع، تجاوز التكاليف.

¹ قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية - جامعة العلوم والتكنولوجيا، عدن، اليمن

* عنوان المراسلة: i.abdulsattar@aden.ust.edu

Study Background :

The construction industry's performance is closely tied to worker skills. Skilled labor boosts productivity, safety, and timely delivery, while unskilled labor often causes delays, cost overruns, and quality issues. Education, training, and experience are key to improving labor effectiveness. This study presents a framework to assess unskilled labor's impact on project performance in Yemen's public construction sector, stressing the importance of vocational training and proper recruitment. It aims to provide evidence and recommendations to enhance labor competencies for better construction outcomes.

Problem Statement:

Labor skills are essential to the success of small and medium construction projects, with performance being critical across all project sizes. In many developing countries, a lack of training and experience among low-skilled workers leads to delays, increased costs, and poor outcomes. While skilled and knowledgeable workers improve performance, low labor productivity remains a major barrier to business and economic growth. Previous studies have mostly ignored the specific role of unskilled labor. This study aims to fill that gap by examining its impact on project performance in construction firms in Aden, Yemen.

Study Objectives:

The main objective in this study is

To analyze the significant impact of unskilled laborers on PP.

The sub-objectives of the study are:

1. To identify the significant impact of lack of training on PP.
2. To explore the significant impact of lack of construction knowledge on PP.
3. To identify the significant impact of lack of workmanship on PP.
4. To analyze the significant impact of lack of construction experience on PP.

Study Questions:

The aim of this study is in particular to clarify the question of how unskilled personnel affect project performance. The following study questions were investigated:

The main question in the study is:

Do unskilled laborers have a significant impact on PP?

The sub-questions in the study are:

1. Does lack of training have a significant impact on PP?
2. Does lack of construction knowledge have a significant impact on PP?
3. Does lack of workmanship have a significant impact on PP?
4. Does lack of construction experience have a significant impact on PP?

Significance of the Study:

This study highlights the impact of unskilled labor on construction project performance and urges further research. It guides firms and consultants on selecting qualified, cost-effective labor to improve outcomes. The research involves 900 workers from four companies across residential and commercial projects. The study involves multiple construction companies—Electromicha, Zasco, Noor Aden, and Yemeni Construction—focusing on both residential and commercial projects. The total workforce across these companies is 900, including administrative staff, managers, engineers, and contractors.

Literature Review:

This section provides a literature review of various studies on construction project implementation. This includes a theoretical overview, a conceptual framework, an empirical review of the relevant study for the topic, and a summary.

Unskilled Labor:

Unskilled labor in construction consists of low-paying, low-security manual jobs needing minimal training. Poor performance often stems from weak supervision and management. Although construction methods are traditional, unskilled workers adapt quickly to new technologies (Sommerville, 2007; Noe, 2010).

Project Performance:

This study finds that unskilled labor negatively affects project performance in design-build construction, causing delays, cost overruns, safety risks, and poor quality. Aging workers, lack of training, and poor recruitment worsen these issues. Improving performance requires skilled labor, effective training, leadership, and better planning (Norman & Binka, 2015).

Lack of Training:

Training equips employees with the knowledge, skills, and behaviors necessary for effective job performance. It improves productivity, workforce development, and organizational performance (Olaniyan & Ojo, 2008; Khan et al., 2011).

Lack of Construction Knowledge:

Knowledge is crucial in construction for efficient execution and informed decision-making. Knowledge management helps capture experience and improve outcomes through better learning and project planning (Norman & Binka, 2015).

Lack of Workmanship:

Artistry in construction is debated: Pye defines it as quality of execution, while Risatti focuses on the maker’s skill. Concrete quality relies on materials and worker skill. Most building failures result from human errors, particularly poor workmanship, harming quality and reputation.

Lack of Construction Experience:

While skilled workers meet national standards, weak enforcement of regulations has led to a shortage of these workers in construction.

Study Conceptual Framework:

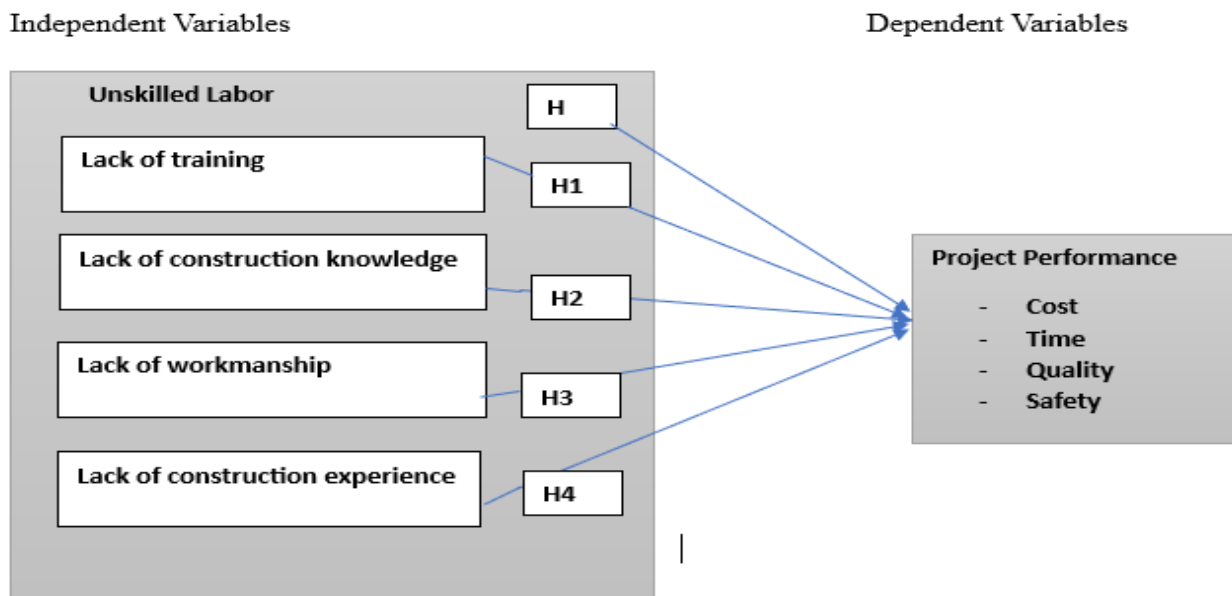


Figure 1. Conceptual framework.

Source: Prepared by the Researchers in reference with the previous literature.

Study Hypotheses:

Studies recognize the importance of workers in construction performance, but the impact of unskilled labor on infrastructure projects is often overlooked. To address this gap, the study proposes relevant hypotheses for a comprehensive analysis.

- H: Unskilled labors is significantly associated with PP.
- H1: Lack of training is significantly associated with project PP.
- H2: Lack of construction knowledge is significantly associated with PP.
- H3: Poor workmanship is significantly associated with PP.
- H4: Lack of construction experience is significantly associated with PP.

STUDY METHODOLOGY

This part details the quantitative study methods used, focusing on the questionnaire as the data collection instrument. It acknowledges potential downsides of surveys. The aim is to analyze the correlation between unskilled labor and project performance in construction, outlining the strategies for data collection and analysis to test the hypothesis. Ethical approval was obtained from the university's concerned department prior to data collection. All participants received a detailed information sheet. Participation was voluntary, and respondents were assured of anonymity and confidentiality. Data was stored securely and only accessible to the research-concerned members.

Study Population and Sampling

Study Population

The population of this study is the top managers, supervisors, civil and architecture engineers, and contractors at Zasco, Noor Aden, and Electromecha construction companies in Aden, with a total of 900 concerned employees. For this study, projects during the year of 2024 were taken based on data availability in the construction management unit.

Sample Size

Using the Krejcie and Morgan (1970) table, a population of 900 required a sample size of 269. The researchers distributed questionnaires to all employees and collected exactly 269 completed responses, meeting the target sample size.

Instrumentation Applied

The researchers custom-designed a questionnaire for this study because existing online resources lacked relevant content, frameworks, or variables. The design was refined based on expert feedback. It employed a five-point Likert scale (1=strongly disagree to 5=strongly agree) to measure key variables. The study considered the following measurement:

- Project Performance Items Measurement
- Lack of Training Items Measurement
- Lack of Knowledge in Construction Project Item Measurement
- Lack of Workmanship Items Measurement
- Lack of Experience in Construction Items Measurement

Data Collection:

Data was collected from both primary and secondary sources. Secondary data came from existing literature, while primary data was gathered through a Google Forms questionnaire. Researchers contacted respondents directly, promoting honest responses and enabling quick, efficient data collection.

DATA ANALYSIS

Table 1. Normality Assessment

	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
Project Performance	-1.277-	.149	1.191	.296
Lack of Training	-1.081-	.149	.844	.296
Lack of Knowledge	-.886-	.149	.104	.296
Lack of Workmanship	-.762-	.149	-.281-	.296
Lack of Experience in construction	-.814-	.149	-.322-	.296
Unskilled Labor	-1.068-	.149	.069	.296

Table 1 shows all constructs are within the acceptable skewness range (-2 to +2), indicating general normality. Project Performance (-1.277, 1.191) and Lack of Training (-1.081, 0.844) are slightly left-skewed; Lack of Knowledge (-0.886, 0.104) is near normal; Lack of Workmanship (-0.762, -0.281) and Lack of Experience (-0.814, -0.322) are mildly skewed/flat; and Unskilled Labor (-1.068, 0.069) is near normal. Thus, data is valid for further analysis.

Sample Profile

A survey questionnaire was issued to 269 employees of construction companies. The current study got 269 questionnaires, all of which were legitimate. As a result, the overall response rate was 100 percent. The respondents' characteristics explored in the following subsections using frequency analysis.

Table 2. Gender Frequency

Gender	N	%
Female	45	16.7%
Male	224	83.3%

As displayed in Table (4.2), the sample characteristics related to gender reveal a clear distribution among participants. Out of 269 respondents, 45 (16.7%) are female, while 224 (83.3%) are male. The lower percentage of females is due to the type and characteristics of the construction work limitation.

Table 3. Age Frequency

Age	N	%
20-30	25	9.3%
31-45	161	59.9%
≥46	83	30.9%

As shown in Table (4.2.2), the age distribution of the sample shows a diverse range of participants. Among the 269 respondents, 9.3% are aged between 20 and

30 years, 59.9% fall within the 31 to 45-year age group, and 30.9% are aged 46 years and older.

Table 4. Education Level Frequency

Education Level	N	%
Bachelor	159	59.1%
Diploma	26	9.7%
Master	57	21.2%
PhD	25	9.3%
Secondary	2	0.7%

Table (4) shows that the education level distribution among the sample illustrates a range of qualifications among the respondents. Of the 269 participants, 59.1% hold a bachelor's degree, 9.7% have a diploma, 21.2% possess a master's degree, and 9.3% have completed their PhD. Additionally, a small percentage, 0.7%, have only completed secondary education.

Table 5. Position Frequency

Position	N	%
Contractor	28	10.4%
Engineer	170	63.2%
Supervisor	44	16.4%
Top Management	27	10.0%

Table (5) shows that the distribution of positions among the respondents highlights the roles within the sample. Out of 269 participants, 10.4% are contractors, 63.2% are engineers, 16.4% hold the position of supervisor, and 10.0% are in top management.

Table 6. Experience Frequency

Experience	N	%
≤1	2	0.7%
2-5	19	7.1%
6-10	81	30.1%
>10	167	62.1%

As shown in Table (6), the experience distribution among the respondents shows a wide range of work backgrounds. Among the 269 participants, 0.7% have 1 year or less of experience, 7.1% have 2 to 5 years, 30.1% possess 6 to 10 years, and a significant majority, 62.1%, have more than 10 years of experience.

Table 7. Descriptive Statistics

Average range	Label
1-1.8	Very Low
1.8-2.6	Low
2.6-3.4	Moderate
3.4-4.2	High
4.2-5	Very High

Descriptive Statistics of Project Performance

Table 8. Descriptive Statistics of PP

No	Item	Mean	SD	RII	Label
1	PP1	3.930	0.931	78.6%	High
2	PP2	3.860	0.984	77.2%	High
3	PP3	3.780	1.037	75.6%	High
4	PP4	3.880	0.987	77.6%	High
5	PP5	3.910	0.906	78.2%	High
e	Project Performance	3.870	0.708	77.4%	High

Table 8 shows that the study sample generally perceives project performance as high, with an overall mean score of 3.870 ($\sigma=0.708$). PP1 received the highest perception of performance (mean = 3.930, $\sigma=0.931$), while PP3 had the lowest rating (mean = 3.780, $\sigma=1.037$).

Table 9. Dimensions of Unskilled labor

	Mean	SD	RII	Label
Lack of Training	3.8327	0.7143	76.7%	High
Lack of Knowledge	3.7375	0.7752	74.8%	High
Lack of Workmanship	3.6796	0.7312	73.6%	High
Lack of Experience in construction	3.7056	0.7556	74.1%	High
Unskilled Labor	3.7388	0.6480	74.8%	High

Unskilled labor issues are rated high (overall mean = 3.74, $\sigma = 0.65$). The top concern is lack of training (3.83, $\sigma = 0.71$), followed by lack of experience (3.71), lack of knowledge (3.74), and lack of workmanship (3.68). All dimensions indicate a strong need for workforce improvement.

Descriptive Statistics of Lack of Training

Table 10. Descriptive Statistics of LT

No	Item	Mean	SD	RII	Label
1	LT1	3.880	0.929	77.6%	High
2	LT2	3.740	1.058	74.8%	High
3	LT3	3.930	0.940	78.6%	High
4	LT4	3.900	0.921	78.0%	High
5	LT5	3.710	1.040	74.2%	High
	Lack of Training	3.833	0.714	76.7%	High

Table 10 shows Lack of Training is rated high (mean = 3.833, σ = 0.714). LT3 is the top concern (mean = 3.930, σ = 0.940), while LT5 ranks lowest (mean = 3.710, σ = 1.040).

Descriptive Statistics of Lack of Construction Knowledge

Table 11. Descriptive Statistics of LCK

No	Item	Mean	SD	RII	Label
1	LK1	3.720	1.003	74.4%	High
2	LK2	3.750	0.964	75.0%	High
3	LK3	3.670	1.032	73.4%	High
4	LK4	3.750	1.003	75.0%	High
5	LK5	3.790	0.964	75.8%	High
e	Lack of Knowledge	3.738	0.775	74.8%	High

Table 11 indicates lack of knowledge is rated high (mean = 3.736, SD = 0.957). LK5 ranks highest (mean = 3.790, SD = 0.964), while LK3 ranks lowest (mean = 3.670, SD = 1.032).

Table 4.11 shows lack of knowledge is perceived as high (mean = 3.738, SD = 0.775). LK5 is the highest concern (mean = 3.790, SD = 0.964), while LK3 is the lowest (mean = 3.670, SD = 1.032).

Descriptive Statistics of Lack of Workmanship

Table 12. Descriptive Statistics of LW

No	Item	Mean	SD	RII	Label
1	LW1	3.680	0.943	73.6%	High
2	LW2	3.580	0.938	71.6%	High
3	LW3	3.760	0.960	75.2%	High
4	LW4	3.700	0.966	74.0%	High
5	LW5	3.680	0.994	73.6%	High
p	Lack of Workmanship	3.680	0.731	73.6%	High

Table 12 shows lack of workmanship is rated high (mean = 3.680, SD = 0.731). LW3 ranks highest (mean = 3.760, SD = 0.960), indicating it is the main concern. Conversely, LW2 ranks the lowest, with a mean of 3.580 and a standard deviation of 0.938, indicating that it received comparatively lower ratings.

Lack of Experience in Construction

Table 13. Descriptive Statistics of LEC

No	Item	Mean	SD	RII	Label
1	LE1	3.710	0.961	74.2%	High
2	LE2	3.670	1.015	73.4%	High
3	LE3	3.630	0.971	72.6%	High
4	LE4	3.700	1.012	74.0%	High
5	LE5	3.820	0.993	76.4%	High
	Lack of Experience in construction	3.706	0.756	74.1%	High

Respondents generally perceive a high lack of experience in construction, with an overall mean score of 3.706. The item with the highest concern is LE5 (mean: 3.820), while the lowest is LE3 (mean: 3.630).

Hypothesis Testing

Testing the main hypothesis of the study:

H1: Unskilled labor is significantly associated with project performance.

Table 14. Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.411a	.169	.166	.64668

a. Predictors: (Constant), Unskilled Labor

b. Dependent Variable: Project Performance

The Model Summary shows a moderate negative correlation (R = 0.411) between unskilled labor and project performance. An R-squared value of 0.169 indicates that 16.9% of the variation in project performance is explained by unskilled labor, highlighting its impact while suggesting other factors also contribute significantly.

Testing sub-hypotheses

H1: Lack of training is significantly associated with project performance.

H2: Lack of construction knowledge is significantly associated with project performance.

H3: Lack of workmanship is significantly associated with project performance.

H4: Lack of construction experience is significantly associated with project performance.

The regression analysis results for testing the sub-hypotheses offer a detailed view of how each predictor—lack of training, knowledge, workmanship, and experience— affects the project performance.

Table 15. Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.479a	.229	.218	.62627

a. Predictors: (Constant), LEC, LT, LK, LW.

b. Dependent Variable: Project Performance

Unskilled labor has a moderate negative correlation with project performance (R=0.411), meaning as one increases, the other tends to decrease. The level of unskilled labor accounts for 16.9% of the variability in project performance (R²=0.169).

DISCUSSION

Recapitulation of the Study

This study investigated the impact of work competencies and frameworks on project performance within Aden's construction sector, where the workforce is primarily unskilled. Based on a sample of 269 employees from a total population of 900, the findings provide empirical evidence. The analysis revealed a negative correlation between project performance and various dimensions of unskilled labor. Specifically, lack of training had the strongest negative correlation ($r = -0.468$), indicating that as training deficiencies rise, project performance tends to fall. Similarly, lack of knowledge ($r = -0.354$), poor workmanship ($r = -0.309$), and insufficient construction experience ($r = -0.305$) all correlated negatively with project performance, suggesting these gaps contribute to lower project outcomes.

The findings reveal a significant negative impact of unskilled labor on project performance. Specifically, the regression analysis shows that unskilled labor is negatively correlated with project performance ($B = 0.449$, $t = -7.369$, $p < 0.001$). This means that for every unit increase in unskilled labor, project output is expected to decrease by 0.449 units, confirming the study's main hypothesis.

Examining the coefficients table provides insights into the individual contributions of each predictor variable:

Q1: Does unskilled labor have a significant impact on project performance?

In order to answer Question 1, the study's main hypothesis was developed, which assumes that (H) unskilled labor has a significant negative impact on project performance ($B = -0.449$, $p < 0.001$), supporting the study's main hypothesis.

Q2: Does lack of training have a significant impact on project performance?

In order to answer Question 2, Study hypothesis one was developed, which assumes that (H1) lack of training significantly harms project performance, as shown by a coefficient of -0.393 and a statistically significant p-value ($<.001$).

Q3: Does lack of knowledge have a significant impact on project performance?

In order to answer Question 3, study hypothesis two was developed, which assumes that (H2) lack of knowledge doesn't significantly impact project performance on its own in this model ($B = -0.115$, $p = .217$). This suggests that having knowledge is not enough and must be applied effectively to improve outcomes.

Q4: Does lack of workmanship have a significant impact on project performance?

In order to answer Question 4, Study hypothesis three was developed, which assumes that (H3) lack of workmanship doesn't significantly impact project

performance ($B=0.005$, $p=.960$). This indicates that, within this study's context, variations in workmanship quality do not independently affect project outcomes.

Q5: Does lack of experience have a significant impact on project performance?

In order to answer Question 5, Study hypothesis four was developed, which assumes that (H4) lack of experience in construction does not have a significant impact on project performance ($B=-0.003$, $p=.978$). This suggests that a lack of experience alone does not meaningfully affect project outcomes.

Conclusion

This study aims to examine the impact of unskilled labor (lack of training, lack of construction knowledge, lack of quality craftsmanship, and lack of construction experience) and project performance among private construction companies in Aden, Yemen. All 269 employees of the company received this study questionnaire to examine the influence of unskilled work and project performance based on their personal evaluations and to measure the extent to which these characteristics actually affect employees' JP. The response rate is 100%. The reliability results range of the online questionnaire is between .780 and .839, so the Cronbach's alpha of all the variables is 80%. The study used time horizon one-shot cross-sectional study data collected once to answer the study questions. The study has four hypotheses, as follows:

H: Unskilled labor is significantly associated with project performance.

H1: Lack of training is significantly associated with project performance.

H2: Lack of construction knowledge is significantly associated with project performance.

H3: Lack of workmanship is significantly associated with project performance.

H4: Lack of construction experience is significantly associated with project performance.

The first independent variable, lack of training, has a significant negative effect on project performance. This means a higher lack of training is strongly associated with reduced project performance. This factor stands out as the primary influence on performance.

The second independent variable, lack of knowledge, does not independently predict project performance. Although there is a slight negative relationship, the high p-value suggests that this variable does not significantly influence performance.

The third independent variable, lack of workmanship, shows no significant impact on project performance, indicating that variations in workmanship quality do not, independently, contribute to changes in project performance.

The fourth independent variable, lack of experience in construction, does not show a meaningful effect on project performance alone and does not significantly affect project outcomes.

Recommendations

This thesis studied unskilled labor's impact on Aden's construction projects, finding lack of training as the main cause of delays, rework, and poor quality that harm performance. Other factors like knowledge and experience affect outcomes indirectly through issues like rework and productivity. As a result, the major recommendation for construction companies in Aden is to prioritize and substantially invest in comprehensive training programs for their workforce. Furthermore, future studies should delve deeper into the specific mediating roles of these operational outcomes to fully elucidate how factors like construction knowledge, workmanship, and experience indirectly affect overall project success.

Future Study

The current study suggests that additional studies should focus on the key factors influencing project performance in construction projects. New factors or variables must be taken into future studies, including rework rates, productivity levels, safety incidents, and overall task completion. A comparable study ought to be performed to confirm the findings of this study by gathering data from unskilled workers on construction sites. Moreover, further investigation should explore the motivational impacts of training in enhancing the performance of unskilled workers at construction sites.

References:

- Abbasi, S., et al. (2020) Perceptions of students regarding e-learning during Covid-19 at a private medical college. *Pakistan Journal of Medical Science*, 36, S57-S61.
<https://doi.org/10.12669/pjms.36.COVID19-S4.2766>
- Aguinis, H., & Kraiger, K., (2009). Benefits of training and development for individuals and teams, organizations, and society. *Annual Review of Psychology*, 60, 451–474.
- Al-Ghassani, A. M., Robinson, H. S, Carrillo, P. M., & Anumba, C. J. (2004). Developing a business case for knowledge management: The impact approach, *Construction Management and Economics, Taylor & Francis Journals*, 22(7), 733-743.
- Allen, J., & Van der Velden, R. (2001). *Educational mismatches versus skill mismatches: Effects on wages, job satisfaction, and on-the-job search*. Oxford Economic Papers, 53, 434-452. <https://doi.org/10.1093/oep/53.3.434>
- Arditi, D., Member, ASCE., & Gunaydin, H. M. (1998). Factors that affect process quality in the life cycle of building projects. *Journal of Construction Engineering and Management*, 124(3). [https://doi.org/10.1061/\(ASCE\)0733-9364\(1998\)124:3\(194\)](https://doi.org/10.1061/(ASCE)0733-9364(1998)124:3(194))
- Atkinson, A. R. (1999). The role of human error in construction defects. *Structural Survey*, 17(4), 231–236.
- Assaf, S. A., & Al-Hejji, S. (2006). Causes of delay in large construction projects. *International Journal of Project Management* 24(4):349-357. DOI:10.1016/j.ijproman.2005.11.010
- Au-Yong, C. P., Ali, A. S., & Ahmad, F. (2013). Office building maintenance: Cost prediction model. *Grđevinar*, 65(9), 803–809.
- Awwal, M. I. (2014). Importance of strategic aspect in project management: A literature critique., 3(4).
- Bheemaiah, K., & Smith, M. J. (2015). *Inequality, technology and job polarization of the youth labor market in Europe*. <https://ssrn.com/abstract=2615605>
- Chang-Richards, Y., Wilkinson, S., Seville, E., & Brunsdon, D. (2017). Effects of a major disaster on skills shortages in the construction industry: Lessons learned from New Zealand. *Engineering, Construction and Architectural Management*, 24(1), 2–20.
- Chan, P. W. M., & Kaka, A., (2007). Productivity improvements: Understand the workforce perceptions of productivity first. *Personnel Review*, 36(4), 564
- Chan, D. W. M., & Kumaraswamy, M. M. (2002). Compressing construction durations: Lessons learned from Hong Kong building projects. *International Journal of Project Management* 20(1):23-35. DOI:10.1016/S0263-7863(00)00032-6
- Chatterjee, S. (2013). Simple rules for designing business models. *California Management Review*, 55, 97-124. <https://doi.org/10.1525/cm.2013.55.2.97>

- Collis, J., & Hussey. R. (2014). *Business Study: A practical guide for undergraduate and postgraduate students.4th Ed*, Palgrave Macmillan ISBN: 978-0-230-30183-2
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Study design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Los Angeles: Sage.
- Cserhádi, G., & Szabó, L. (2014). The relationship between success criteria and success factors in organisational event projects. *International Journal of Project Management*, 32(4), 613–624.
- Cullen, K., & Parker, D. W. (2015), Improving performance in project-based management: synthesizing strategic theories. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 64(5), 608 - 624
- Dainty, A., Moore, D., & Murray, M. (2006). *Communication in construction theory and practice*. Wikipedia, p.4.
- Danso, H., (2014). Poor workmanship and lack of plant / equipment problems in the construction industry in Kumasi, Ghana. *International Journal of Management Study*, 2(3), 60–70.
- Davenport, T. H., & Prusak, L. (1998). *Working knowledge: How organizations manage what they know*. Boston: Harvard Business School Press.
- De Grip, A., & Sauermann, J. (2011). The effects of training on own and co-worker productivity: Evidence from a field experiment. *The Economic Journal*,122(560), 376–399.
- Demirkesen, S., & Ozorhon, B. (2017). Impact of integration management on construction project management performance. *International Journal of Project Management*, 35(8), 1639–1654.
- Drucker, P. (1999). Knowledge worker productivity: The biggest challenge. *California Management Review*, 41, 79- 94.
- Easton, G., & Rosenzweig, E. D. (2004). The role of experience in six Sigma project success: An empirical analysis of improvement projects. *Journal of Operations Management* 30(7-8): 481-493. DOI:10.1016/j.jom.2012.08.002
- El-Gohary, K. M., & Aziz, R. F. (2014). Factors influencing construction labor productivity in Egypt. *Journal of Management in Engineering*, 30(1), 1–9.
- El Khouly, H. Rushdi, M., & Abdel-Magied, R. K. F. (2017). Eco-friendly date-seed nanofillers for polyethylene terephthalate composite reinforcement. *IOP Publishing Materials Study Express, February 2020*(2). DOI:10.1088/2053-1591/ab6daa
- Fagbenle, O. I. (2011). Factor affecting the performance of labour in Nigerian construction sites. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 2(2), 251–257.

- Faraj, S., & Sproull, L. (2000) Coordinating expertise in software development teams. *Management Science*, 46, 1554-1568. <http://dx.doi.org/10.1287/mnsc.46.12.1554.12072>
- Frank, G., & Sarstedt, M. (2019). Heuristics versus statistics in discriminant validity testing: A comparison of four procedures. *Internet Study*, 29(3), 430–447.
- Franklin, M., & Cristina, D. M. (2015). Project Management Success: A Bibliometric Analysis. *Revista de Gestão e Projetos - GeP*, 6(1), 28-44. DOI: 10.5585/gep.v6i1.310
- Gaillard, J. C., & Mercer, J. *From knowledge to action: Bridging gaps in disaster risk reduction*. <https://doi.org/10.1177/0309132512446717>
- Garstenauer, A., Blackburn, T., & Olson, B. (2014). A knowledge management based approach to quality management for large manufacturing organizations. *Engineering Management Journal*, 26(4), 47-58.
- Gerges, M. (2015). *Investigation into the labour factors affecting project performance within the Egyptian construction industry.*, (June).
- Giacomo, G., Serdar, Y., & Tatikonda, S. (2007). On the error exponent of Markov channels with ISI and feedback. DOI:10.1109/ITW.2007.4313071
- Glazner, J., Bondy, J., Lezotte, D. C., Lipscomb, H., & Guarini, K. (2005). Factors contributing to construction injury at Denver international airport. *American Journal of Industrial Medicine*, 47(1), 27–36.
- Götz, O., Liehr-Gobbers, K., & Krafft, M. (2010). Evaluation of structural equation models using the Partial Least Squares (PLS) approach. In *Handbook of partial least squares* (691–711). Berlin, Heidelberg: Springer.
- Green, F., & McIntosh, S. (2007). Is there a genuine under-utilization of skills among the over-qualified? *Applied Economics*, 39:427–439.
- Gündüz, M., Nielsen, Y., & Özdemir, M. (2013). Quantification of delay factors using the relative importance index method for construction projects in Turkey. *Journal of Management in Engineering*, 29(2), 133–139.
- Habibi, A., Mukminin, A., Najwan, J., & Haswindy, S. (2018). Investigating EFL classroom management in Pesantren: A case study. *The Qualitative Report* 23(9):2205-2123. DOI:10.46743/2160-3715/2018.3117
- Haigh, R. P., & Amaratunga, D. (2010). An integrative review of the built environment discipline's role in the development of society's resilience to disasters. *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment* 1(1):11-24. DOI:10.1108/17595901011026454
- Hair, J. F., Jr., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2016). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM)* (2nd ed.). Sage.

- Hair, J. F., Jr., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2011). PLS-SEM: Indeed, a silver bullet. *The Journal of Marketing Theory and Practice*, 19(2), 139–152.
- Hair, J. F., Jr., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2013). Partial least squares structural equation modeling: Rigorous applications, better results and higher acceptance. *Long Range Planning*, 46(1–2), 1–12.
- Hair, J. F., Jr., Risher, J. J., Sarstedt, M., & Ringle, C. M. (2019). When to use and how to report the results of PLS-SEM. *European Business Review*, 31(1), 2–24.
- Hair, J. F., Jr., Sarstedt, M., Ringle, C. M., & Mena, J. A. (2012). An assessment of the use of partial least squares structural equation modeling in marketing Study. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 40(3), 414–433.
- Hanna, A. S., Taylor, C. S., & Sullivan, K. T. (2005). Impact of extended overtime on construction labor performance. *Journal of Construction Engineering and Management*, 131(6), 734–739.
- Hartog, J. (2000). Human capital as an instrument of analysis for the economics of education. *European Journal of Education*, 35(1), 7–20. <https://doi.org/10.1111/1467-3435.00002>
- Hauber, R. (2002). *Performance measurement in der Forschung und Entwicklung Konzeption und Methodik*.
- Henseler, J., Ringle, C. M., & Sinkovics, R. (2009). The use of partial least squares path modeling in international marketing. *Advances in International Marketing*, 20(3), 277–319.
- Heravi, G., & Eslamdoost, E. (2015). Applying artificial neural networks for measuring and predicting construction-labor productivity. *Journal of Construction Engineering and Management*, 141(10), 04015032.
- Higgins, J., Thompson, S., & Spiegelhalter, D. (2009). A re-evaluation of random-effects meta-analysis. *Journal of the Royal Statistical Society*. DOI:10.1111/j.1467-985X.2008.00552.x
- Ho, P. H. K. (2016). Labour and skill shortages in Hong Kong's construction industry. *Engineering, Construction and Architectural Management*, 23(4), 533–550.
- Hosseini, K., Dadi, G. B., Goodrum, P., & Srinivasan, C. (2018). Impact of skilled labor availability on construction project cost performance. *Journal of Construction Engineering and Management*, 144(7), 1–10.
- Hoxha, L. (2017). *Relationship between project managers' age, years of project experience, and project success*. Doctoral Dissertation, Walden University.
- Hussain, S., Zhu, F., Ali, Z., Aslam, H., & Hussain, A. (2018b). Critical delaying factors: Public sector building projects in Gilgit-Baltistan, Pakistan. *Buildings*, 8(1), 6.

- Husseini, A. A. (1992). The importance of Manpower training and management to the construction industry. In B. Olateju (ed.), *Proceedings of the National Seminar on Effective Contract Management in the Construction Industry*, 119–130.
- Hwang, J. W., Kim, H., Kim, K. O, Lee, H. S, & Choi, Y. S. (2012) Manufacture and characterization of Silkworm Gland Hydrolysate. *Journal of Sericin and Entomology Science*, 50, 76-81.
- Ireni-Saban, L. (2012). *Challenging disaster administration: Toward community-based disaster resilience*. <https://doi.org/10.1177/0095399712438375>
- Iyer, K. C., & Jha, K. N. (2005) Factors affecting cost performance: Evidence from the Indian construction projects. *International Journal of Project Management*, 23, 283-295. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2004.10.003>
- Jannadi, M. O. (1996). Factors affecting the safety of the construction industry. *Building Study & Information*, 24(2), 108–112.
- Jarkas, A. M., (2010). Critical investigation into the applicability of the learning curve theory to rebar fixing labour productivity. *Journal of Construction Engineering and Management*, 136(12), 1279–1288.
- Jöreskog, K., G. (1970). A general method for estimating a linear structural equation system. *ETS Study Bulletin Series*, 1970(2), 255–284.
- Josephson, P. –E., & Hammarlund, Y. (2011). The causes and costs of defects in construction: A study of seven building projects. *Automation in Construction*, 8(6), 681-687. [https://doi.org/10.1016/S0926-5805\(98\)00114-9](https://doi.org/10.1016/S0926-5805(98)00114-9)
- Joslin, R., & Müller, R. (2016). Identifying interesting project phenomena using philosophical and methodological triangulation. *International Journal of Project Management*, 34, 1043-1056. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2016.05.005>
- Judge, W. Q., Witt, M. A., Zattoni, A., et al. (2014) Corporate governance and IPO underpricing in a cross-national sample: A multilevel knowledge-based view. *Strategic Management Journal*, 36, 1174-1185. <https://doi.org/10.1002/smj.2275>
- Juran, M., & Godfrey, A. (1998). *Juran's quality handbook. 5th Ed*, Washington DC: McGraw-Hill Companies, Inc.
- Karimi, H., Taylor, T. R. B., & Goodrum, P. M. (2017). Analysis of the impact of craft labour availability on North American construction project productivity and schedule performance. *Construction Management and Economics*, 35(6), 368–380.
- Karimi, H., Taylor, T. R. B., Goodrum, P. M., & Srinivasan, C. (2016). Quantitative analysis of the impact of craft worker availability on construction project safety performance. *Construction Innovation*, 16(3), 307–322.
- Kazaz, A., Manisali, E., & Ulubeyyli, S. (2008). Effect of basic motivational factors on construction workforce productivity in Turkey. *Journal of Civil Engineering and Management*, 14(2), 95-106.

- Keng, C., & Hamzah, R. (2011). *Study of quality management in construction projects*. Engineering, Business.
- Khan, R. A. G., Khan, F. A. & Khan, M. A., (2011). *Impact of training and development on organizational performance*.
- Kothari, C. R. (2004). *Study methodology: Methods and techniques. 2nd Ed*, New Delhi: New Age International Publishers.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for Study activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*, 607-610.
- Kuykendall, C. J. O. (2007). *Key factors affecting labor productivity in the construction*.
- Lan, Oo., & Proust, G., & Lim, B TH. (2012). *An empirical study of communication competence of civil engineering graduates – Implication of engineering curriculums*.
- Laslo, Z., & Gurevich, G. (2014). Enhancing project on time within budget performance by implementing proper control routines. *Management, 19*(72), 53-69. <https://doi.org/10.7595/management.fon.2014.0019>
- Leedy, P. D., & Ormrod, J. E. (2005). *Practical Study: Planning and design*. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall. <http://www.worldcat.org/title/practical-Study-planning-and-design/oclc/53831701>
- Lermen, F. H., Morais, M., Matos, C., & Röder, R. (2016). Optimization of times and costs of project of horizontal laminator production using PERT/CPM technical. *Independent Journal of Management & Production 7*(3):833-853. DOI:10.14807/ijmp.v7i3.423
- Love, P. E. D., & Edwards, D. J. (2005), Calculating total rework costs in Australian construction projects, *Civil Engineering and Environmental Systems, 22*, 11.
- Love, P. E. D., & Li, H. (2000). Quantifying the causes and costs of rework in construction. *Construction Management and Economics, 18*(4), 479–490.
- Mahamid, I. (2011). Risk matrix for factors affecting time delay in road construction projects: Owners' perspective. *Engineering, Construction and Architectural Management, 18*(6), 609–617.
- McGuinness, S., Pouliakas, K., & Redmond, P. (2017). *How useful is the concept of skills mismatch?* IZA – Institute of Labor Economics.
- McKenney, M. J., & Handley, H. (2019). Identifying and quantifying personnel skill gaps. *Proceedings of the Human Factors and Ergonomics Society Annual Meeting 63*(1):332-336.
DOI:10.1177/1071181319631078
- Meng, X. (2012). The effect of relationship management on project performance in construction. *International Journal of Project Management, 30*(2), 188–198.

- Mir, F. A., Pinnington, A. H. (2014). Exploring the value of project management: Linking project management performance and project success. *International Journal of Project Management*, 32, 202-217.
- Malalgoda, C., Amaratunga, D., Haigh, R. P. (2014). Challenges in Creating a Disaster Resilient Built Environment. *Procedia Economics and Finance* 18. DOI:10.1016/S2212-5671(14)00997-6
- Margolis, D. N. (2014). *By choice and by necessity: Entrepreneurship and self-employment in the developing world*. Centre d'Economie de la Sorbonne; IZA Institute of Labor Economics; World Bank - Social Protection Unit (HDNSP); Paris School of Economics.
- McGowan, M. A., & Andrews, D. (2017). Study in labor economics 45. In book: *Skill Mismatch in Labor Markets*, 199-241. DOI:10.1108/S0147-912120170000045006
- Mugenda, O. M., & Mugenda, A. G. (2003). *Study methods, quantitative and qualitative approaches*. ACT, Nairobi.
- Muthuveloo, R., Shanmugam, N., & Teoh, A. P. (2017). The impact of tacit knowledge management on organizational performance: Evidence from Malaysia. *Asia Pacific Management Review*, 22(4), 192–201.
- Naoum, S. G. (2016). Factors influencing labor performance on construction sites: A state-of-the-art literature review and a survey. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 65(3), 401–421.
- Nicholls, G. M., Lewis, N. A., & Eschenbach, T. G. (2015). *Using agile project management to maximize you and your coauthors' productivity*. Conference: ASEE Annual Proceedings 2015At: Seattle.
- Noe, R. A. (2010). *Employee training and development, 5th Ed*. McGraw-Hill.
- Norman, I. D., & Binka, F. N. (2015). Leadership abilities, skills and knowledge in building Disaster Resilience and Response Issues in Business Management and Economics, 3(3), 44-58. <http://dx.doi.org/10.15739/IBME.2014.014>
- O'Brien, B. C. (2014). Standards for reporting qualitative Study: A synthesis of recommendations. *Academic Medicine* 89(9). DOI:10.1097/ACM.0000000000000388
- Ofori, G., (2012). Developing the construction industry in Ghana: the case for a central agency. *National University of Singapore Omega*, 25(March), 415– 435.
- Okuwoga, A. A. (1998). Cost-time performance of public sector housing projects in Nigeria. *Habitat International*, 22, 389-395. [http://dx.doi.org/10.1016/S0197-3975\(98\)00014-9](http://dx.doi.org/10.1016/S0197-3975(98)00014-9)
- Olaniyan, D. A., & Ojo, L.B., (2008). Staff training and development: A vital tool for organisational effectiveness. *European Journal of Scientific Study*, 24(3),1450–216. Available at: <http://www.eurojournals.com/ejsr.htm>.

- Parker, D. W., Parsons, N., & Isharyanto, F. (2015). Inclusion of strategic management theories to project management. *International Journal of Managing Projects in Business*, 8(3), 552-573.
- Pellizzari, M., & Fichen, A. (2017). A new measure of skill mismatch: Theory and evidence from PIAAC. *IZA Journal of Labor Economics*, 6(1).
- Pheng, L., & Chuan, Q. (2006) Environmental factors and work performance of project managers in the construction industry. *International Journal of Project Management*, 24, 24-37. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2005.06.001>
- Prempah, E. O., (2014). *Assessment of productivity management practices on Ghanaian construction sites*. Kwame Nkrumah University of Science and Technology.
- Quintini, G. (2011). *Over-qualified or under-skilled: A review of existing literature*, OECD Social, Employment and Migration Working Papers 121, OECD Publishing.
- Qureshi, H., (2016). *Benefits of training and development in an organization*. Wikipedia, 1–5.
- Reich, B. H., Gemino, A., & Sauer, C., Knowledge management and project-based knowledge in it projects: A model and preliminary empirical results. *International Journal of Project Management*, 30(6), 663-674. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2011.12.003>
- Relich, M., & Bzdyra, K. (2014). Estimating new product success with the use of intelligent systems. *Foundations of Management*, 6(2), 7-20. <https://bibliotekanauki.pl>
- Rethinam, G. S., & Ismail, M. (2008). Constructs of quality of work life: A perspective of information and technology professionals. *European Journal of Social Sciences*, 7(1), 58-70
- Risatti, H. (2007). *A theory of craft: Function and aesthetic expression*. Chapel Hill: The University of North Carolina Press.
- Rugenyi, R. (2015). Assessment of the triple constraints in projects in Nairobi: The project managers - A perspective. *International Journal of Academic Study in Business and Social Sciences* 5(11). DOI:10.6007/IJARBS/v5-i11/1889
- Sala, G. (2011). Approaches to skills mismatch in the labour market: A literature review. *Revista de Sociologia*, 96(4), 1025-1045.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A., (2012). *Study methods for business students 6th Edition.*, Pearson Education Limited.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Study methods for business: A skill-building approach. 7th Ed.*, West Sussex: Wiley & Sons.
- Shehata, M. E., & El-Gohary, K. M. (2012). Towards improving construction labor productivity and projects' performance. *Alexandria Engineering Journal*, 50(4), 321–330.
- Sink, D. S. (1985). *Productivity management: Planning, evaluation, control, and improvement*. Wiley- Technology & Engineering.

- Smith, J., Johnson, M., & Williams, A. (2019). Building trust in e-commerce: Exploring the influence of website design elements on initial trust formation. *Journal of Organizational and End User Computing (JOEUC)*, 31, 52-72.
- Smith, J. Q., Jones, M. R., & Brown, C. D. (2018). The future of work: Implications for managerial innovation and resource management. *Business Horizons*, 61, 1-12.
- Sridarran, P., Keraminiyage, K., & Herszon, L. (2017). Improving the cost estimates of complex projects in the project-based industries. *Journal Built Environment Project and Asset Management*, 7(2).
- Turner, J. R., & Xue, Y. (2018). On the success of megaprojects. *International Journal of Managing Projects in Business* 11(2). DOI:10.1108/IJMPB-06-2017-0062
- United Nations International Strategy for Disaster Reduction (UNISDR). (2008). *Climate change and disaster risk reduction. Briefing Note 1*, September.
- Van Wyngaard, C. J., Pretorius, J. H., & Pretorius, L. (2012). Theory of the triple constraint: A conceptual review. *IEEE International Conference on Industrial Engineering and Engineering Management*, 1991-1997.
- Wang, Y., Goodrum, P. M., Haas, C. T., & Glover, R. W. (2008). Craft training issues in American industrial and commercial construction. *Journal of Construction Engineering and Management*, 134(10), 795–803.
- Weichselgartner, J., & Pigeon, P. (2015). The role of knowledge in disaster risk reduction. *International Journal of Disaster Risk Science* 6(2):107-116 DOI:10.1007/s13753-015-0052-7
- Wong, J. M. W., Chan, A. P. C., & Chiangn, Y. H. (2006). The changing construction labour market: A case of Hong Kong. *Journal of Engineering, Design and Technology*, 4(1), 1–17.
- Xiao, H., & Proverbs, D. (2002). The performance of contractors in Japan, the UK and the USA: An evaluation of construction quality. *International Journal of Quality & Reliability Management*, 19(6), 672–687.
- Yin, R. K. (2008). *Case study Study: Design and methods*. 4th Ed, Thousand Oaks: Sage Publications.
- Zikmund, W. G. (2000). *Business Study methods. 6th Ed*, Fort Worth: The Dryden Press.
- Zwikael, O., & Smyrk, J. (2014). Project governance: Balancing control and trust in dealing with risk. *International Journal of Project Management* 33(4).

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية بكلية التربية عدن

الاستلام: 19 / 08 / 2025

التحكيم: 22 / 09 / ٢٠٢٥

القبول: 23 / 09 / ٢٠٢٥

أنيس حسن شعفل علي^(١*)

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عدن، عدن، اليمن

* عنوان المراسلة: Anis733@hotmail.com

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية بكلية التربية عدن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية بكلية التربية عدن في جامعة عدن، استخدم الباحث المنهج الوصفي، صمم استبانة تكونت من (٢٦) فقرة موزعة على ثلاث محاور، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة، وطبقت الدراسة في العام (٢٠٢٤م-٢٠٢٥م)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير العمر، وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال العام للدراسة في الدرجة الكلية (٢.٤٨٣) والانحراف المعياري (٠.٨٦٦٥) وبلغت نسبته المئوية (٩٠،٣٩٪).

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي- معوقات الاستخدام- وجهة نظر الطالبات.

The Reality of Using Artificial Intelligence Applications In Classrooms And Obstacles To Its Use From The Perspective of Third-Year Female Students of The English Language at The College of Education

Anis Hassan Shafel Ali ^(1,*)

Abstract:

The study aimed to identify the reality of using artificial intelligence applications in classrooms and obstacles to its use from the perspective of third-year English language students at the College of Education.

The researcher used the descriptive method, and designed questionnaire consisting of (26) paragraphs distributed on 3rd sections, the study sample consisted of (20) female Ss, the study was applied in the year (2024-2025). The results showed that there were no statistical differences attributable to the age variable and the arithmetic mean for the general question was (2.3483) and the standard deviation was (0.08665) and its percentage was (9.39%).

Keywords: *The artificial intelligence applications- Obstacles to use- The students' point of view.*

⁽¹⁾ Department of curriculum and teaching methodology, Faculty of education University of Aden, Aden, Yemen

* Corresponding Email Address: Anis733@hotmail.com

المقدمة

يشكل الذكاء الاصطناعي أحد الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي أحدثت تحولاً جذرياً وتطورات ملحوظة في مجال التعليم، فمن خلال توفير مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات المبتكرة، تمكن الذكاء الاصطناعي من تقديم التعليم بطرق متعددة تلبي احتياجات الطلبة وتحديث نقلته نوعية في أساليب التدريس. وأصبحت تجربة التعلم المتطورة والسهلة متوفرة، مما يعيد تشكيل الطرائق والأساليب وشكل التعليم ويطلق العنان لإمكانيات كل طالب، حيث يلعب الذكاء الصناعي دوراً محورياً في دعم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر تحسين وأتمتة العمليات التعليمية والمهام التدريسية والتعليمية. مؤخراً، ساهم الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في تحسين المنظومة التعليمية عبر تسخير تقنيات متطورة لتصميم المحتوى التعليمي وتقديمه بأساليب تتناسب مع احتياجات الطلبة الفردية.

كما ساعد أعضاء هيئة التدريس على الانتقال من الأساليب التقليدية المستخدمة داخل الصفوف الدراسية إلى تطبيق أساليب حديثة قائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى ذلك، قلل من الأعباء الإدارية عبر أتمتة المهام الروتينية، مما أتاح للمعلمين التركيز بشكل أعمق على تحسين جودة التعليم وتعزيز التعلم المخصص من خلال تمكين أعضاء هيئة التدريس من اكتساب رؤى أعمق حول أداء الطلبة ومستويات مشاركتهم. فالذكاء الاصطناعي مصطلح يُطلق على ما تقوم به الآلات والبرمجيات الحاسوبية التي تصنع لتحاكي الإنسان في القيام بالمهام المحتاجة للذكاء الطبيعي رغم افتقارها إليه أساساً، وهو مصطلح مركب من كلمتين. الأولى "الذكاء"، ومن دلالاته الفهم والتفكير والتحليل والاستجابة للمطلوب واتخاذ القرارات المناسبة. والأخرى "الاصطناعي" وتعبر عن الأمر غير الطبيعي، من خلال تصميم برامج وأدوات قادرة على محاكاة البشر وأداء المهام التي تتطلب ذكاءً. وقد بلغ الأمر حد تصميم نظم وبرمجيات متطورة كالأنظمة الخبيرة التي تقوم بمهام الخبراء في مجالات محددة. ولا تتوقف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند التعليم والبحث العلمي، بل دخلت سائر مجالات الحياة المدنية والعسكرية. فهو فن تصنيع آلات وتصميم برامج حاسوبية قادرة على القيام بعمليات تحاكي السلوك البشري في شتى المجالات وتتطلب ذكاءً بشرياً للقيام بها. وذلك يعني تطوير النظم الحاسوبية إلى حد تزويدها بالقدرة على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة ومحاكاة التفكير والسلوك البشري في كل ذلك. (المحيمد ٢٠٢٢).

وقد سلطت كثير من الدراسات كدراسة ولاء ٢٠٢١م وغنايم، ٢٠٢٢م وآخرين حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلى دوره المتزايد في التعليم، مع الدعوات لتحويل الجامعات إلى مؤسسات ذكية، لتعزيز التعليم وتحسين جودته بالاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستعرضت بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، كما أشارت إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب اللازم للكوادر التعليمية والطلبة، وتطوير المناهج، كما نوهت بالمخاطر المرافقة لذلك وبالصوابط الأخلاقية المطلوبة كالحفاظ على الخصوصية، وعدم الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي، والحفاظ على دور المعلم كمرشد وموجه ووضع ميثاق أخلاقي لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، وتطوير المناهج التعليمية، وتأهيل الكوادر التعليمية بالمهارات اللازمة. والدراسته الحالية تسعى إلى إلقاء الضوء على بعض الجوانب المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد الصيغ الجديدة في التعليم ومعوقاته، وذلك من خلال محاولة التعرف على مفهومها، وخصائصها، ومتطلبات تطبيقها،

والآليات أو التقنيات المستخدمة في ذلك، والفوائد التربوية من استخدامه في التعليم، والتحديات أو المعوقات التي تواجه استخدامها في ذلك.

مشكلة البحث:

في ظل ما يشهده العالم من تطورات تقنية وعلمية سريعة والانفجار المعرفي المتسارع أصبحت الأساليب والأنماط التعليمية التقليدية غير قادرة على مواجهة هذه التحديات التي يواجهها قطاع التعليم، وأصبح من المفيد توفير البيئة التعليمية المناسبة لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على التعلم، والبحث عن المعلومات والمعارف بكل الوسائل الممكنة، ويعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأوساط التعليمية، بين الطلبة في الجامعات من أكثر الوسائل فائدة لإيجاد مثل هذه البيئات الثرية والغنية بمصادر التعلم والتعليم والتدريب، وانطلاقاً من هذا الواقع، ومروراً بخبرة الباحث النظرية والعملية، وتجربته الطويلة في التدريس واحتكاكه الدائر بطلبة قسم اللغة الإنجليزية، وشعوره بأهمية تسليط الضوء على معرفة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأغراض تعليمية في تدريس اللغة داخل القاعات الدراسية ومعوّقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن، بلورت فكرة هذه الدراسة وأهدافها ومضمونها ومنهجيتها، بالسؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوّقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟
- ٢- ما أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟
- ٣- ما عوائق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينات الدراسة لمحاورة أداة الدراسة حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوّقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن تبعاً لمتغير العمر؟

أهداف البحث:

- ١- معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن.
- ٢- معرفة أهمية ومعوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن.
- ٣- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير (العمر).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- ١- تلقي الضوء على معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهميتها والمعوقات التي تحول دون استخدامها في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن.
- ٢- تسهم في تقديم رؤية تطويرية لاستخدام هذه التطبيقات بطريقة علمية ومنهجية، وتوجيه جهود الباحثين والمسؤولين نحو توظيف استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وفي تعليم اللغة وتعلمها.
- ٣- ندرة الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة برنامج البكالوريوس.

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقات استخدامها في قاعات الدراسة.
- ٢- الحدود المكانية: كلية التربية عدن في جامعة عدن.
- ٣- الحدود البشرية: عينت من طلبة المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن.
- ٤- الحدود الزمنية: العام الأكاديمي (٢٠٢٤م-٢٠٢٥م).

مصطلحات البحث:

استخدام تطبيقات: هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تحتاجها طالبات اللغة الإنجليزية المستوى الثالث في تدريس اللغة الإنجليزية.

واقع استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدى استخدام طالبات اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريسهم، وتم قياسه من خلال استجابة طلبة اللغة الإنجليزية (عينت البحث) على عبارات الاستبانة المكونة من ثلاثة محاور، (مستوى معرفة طلبة اللغة الإنجليزية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طالبات كلية التربية عدن قسم اللغة الإنجليزية).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

عرفها (Ido & Ruth, 2016) بأنها: تطبيقات محوسبة يتم إنتاجها لتحديد سلوك الإنسان، سواء بحل المسائل، أو اتخاذ قرارها، وحل المشكلات والتدريب على حلها.

- الذكاء الاصطناعي: يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه توجيه الحاسب الآلي لأداء أعمال يؤديها الإنسان بطريقة أفضل لتحقيق كفاءة وفعالية أعلى. (العزام، ٢٠٢١)

معوقات الاستخدام: يقصد بها مجموعة العوائق والصعوبات والتحديات التي تواجه طالبات اللغة الإنجليزية المستوى الثالث في كلية التربية عدن في جامعة عدن في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

طالبات اللغة الإنجليزية: هم طالبات كلية التربية عدن قسم اللغة الإنجليزية الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤م-٢٠٢٥م.

الخلفية النظرية:

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو مجال يركز على تطوير الأنظمة والبرامج التي تحاكي الذكاء البشري في تحليل البيانات واتخاذ القرارات، ويستخدم الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من المجالات مثل التجارة الإلكترونية، والطب، والتعليم، بالإضافة إلى مجالات أخرى متعددة (دحمان، ٢٠٢٢) (دار، ٢٠١٩). ويشير كامل إلى أن الذكاء الاصطناعي هو "محاكاة الذكاء البشري في آلات مبرمجة للتفكير مثل البشر، وتقليد أفعالهم، ويمكن أيضاً تطبيق المصطلح على أية آلة تعرض سمات مرتبطة بالعقل البشري مثل التعلم وحل المشكلات" (كامل، 2018، ص 96).

ويعرف الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر Rousk بأنه قدرة النظام على العمل بطريقة مرنة وهادفة، والتعلم في بيئة معقدة وغير متوقعة جزئياً. (Rousk, 2019, p27).

أما (أبو بكر، 2019) فيقول إن الذكاء الاصطناعي يُعدُّ حقلاً حديثاً نسبياً نشأ كأحد علوم الحاسوب التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لخلق جيل جديد من الأنظمة الذكية التي يمكن برمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج، والاستنباط والإدراك.

ويمكن تعريفه عند (موسى وحبيب، 2019 م ص 19) بأنه: قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية، كالقدرة على التفكير أو التعلم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية.

أما (بانا ضمراوي، ٢٠٢٠) فقد عرفت الذكاء الاصطناعي بأنه: "قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية؛ كالقدرة على التفكير، أو التعلم من التجارب السابقة، أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية، كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى الوصول إلى أنظمة تتمتع بالذكاء، وتتصرف على النحو الذي يتصرف به البشر، من حيث التعلم والفهم بحيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل، وما إلى ذلك (صباح، ٢٠٢٠، ص 319) وعرف (Winston) الذكاء الاصطناعي بأنه: "دراسة الحاسبات التي تجعل عمليات الإدراك والتفكير والتصرف ممكنة". (أبو بكر وخير الدين 2020، ص 36).

أهداف الذكاء الاصطناعي ومحدداته:

- جعل الآلات أكثر ذكاء (هدف رئيسي).
- معرفة ماهية الذكاء الاصطناعي (هدف تعليمي بحث).
- جعل الآلات أكثر فائدة (هدف منشود) (آل قاسم، ٢٠٢٠؛ وإيمان، ٢٠٢٠)

خصائص الذكاء الاصطناعي:

ذكر كل من (العبيدي 2015، ص (46)، و(هندي، ٢٠٢٠، ص 612) عدة خصائص للذكاء الاصطناعي تتمثل في

الآتي:

- تمثيل المعرفة بواسطة الرموز.
- إمكانية تمثيل المعرفة.
- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل.

- قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة.
- استخدام أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات.
- التعامل مع الفرضيات بشكل متزامن بدقة وسرعة عالية.
- تعمل بمستوى علمي واستشاري ثابت ولا تتذبذب.
- يتطلب بناؤها تمثيل كميات هائلة من المعارف الخاصة بمجال معين.
- أنها تهدف لمحاكاة الإنسان فكراً وأسلوباً.
- تقليص الاعتماد على الخبراء البشر.
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
- القدرة على التفكير والإدراك. القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها. (رزوقي ٢٠٢٠).

أهمية الذكاء الاصطناعي؛

- الإسهام في رفع كفاءة الأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية وتقليل الجهد والوقت عبر أتمتة المهام التشغيلية الروتينية كالتقييم والتصحيح وغيرها.
- معالجة نقص عدد المعلمين الأكفاء في بعض المجالات، ومساعدتهم في تطوير قدراتهم وتسهيل عملهم.
- زيادة إنتاجية المعلمين ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة لزيادة مشاركة الطلاب واستخدام أساليب تدريس أكثر فاعلية.
- رفع كفاءة عمليات تطوير المناهج التعليمية عبر استنتاج المهارات والمعارف المطلوبة في وقت معين.
- تعزيز الإبداع والابتكار والحد من أوجه الاختلاف الاقتصادي والاجتماعي والعرقي وغيرها.
- الارتقاء بجودة التعليم وتحسين وصول الفئات المختلفة إلى مواد تعليمية عالية الجودة.
- دعم الطلاب مع وضع مستويات الذكاء المختلفة في الحسبان، وفهم متطلباتهم وسلوكهم وتقديم الدروس بصورة مناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم.

متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم؛

- المتطلبات الفنية.
- المتطلبات البشرية.
- المتطلبات المالية.
- المتطلبات القانونية.
- المتطلبات الأخلاقية.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العملية التعليمية؛

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أشكال متعددة منها؛

المحتوى الذكي.

أنظمة التدريس الذكية. (لظفي، ٢٠١٩).

ويتكون نظام التعلم الذكي من المكونات الآتية؛

معرفة خاصة بالمجال التعليمي (المنهج التخصصي المراد تقديمه أو تعلمه)، ومعرفة بالمتعلم، واستراتيجيات التعليم، إضافة إلى تقنيات الواقع الافتراضي (Virtual Reality) الذي يشير إلى تمثيل حاسوبي يعمل على إنشاء تصور للعالم يظهر الحواس بشكل مشابه للعالم الحقيقي. والواقع المعزز (Augmented Reality). (الأسطل وآخرون، ٢٠٢٠).

ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- تطبيقات الألعاب.
- تطبيقات ميكنة التعليل وإثبات النظريات.
- تطبيقات الأنظمة الخبيرة.
- تطبيقات التعرف على الصوت.
- تطبيقات الرؤية عن طريق الآلة.
- صياغة أداء الإنسان.
- التخطيط والأتمتة (كالإنسان الآلي).
- لغات وبيئات للذكاء الاصطناعي.
- تعليم الآلات.
- الحوسبة الظاهرة والمعالجة الموزعة المتوازية.
- التصنيف الإرشادي.
- فلسفة الذكاء الاصطناعي.

تحديات ومعوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

- نقص الكوادر المدربة المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم التي تستطيع تصميم وتطوير وتقييم الأنظمة الخبيرة والمساعدة في نشرها وتبنيها.
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مثل شبكات الاتصالات اللاسلكية والحواسيب والبرمجيات المتطورة والمتوافقة مع متطلبات هذه التطبيقات.
- إعادة تأهيل المدربين وتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والأساليب والأدوات التي تساعدهم على استخدام هذه التطبيقات بفاعلية وإبداع في عملية التدريس والتعلم.
- ضعف اللغة السليمة لدى بعض المستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وذلك بسبب دخول بعض المصطلحات الأجنبية والاختصارات المختلفة إلى لغتهم، مما يؤثر على فهمهم وتواصلهم مع هذه التطبيقات.
- عدم وجود القدرة على تحديد المعارف المراد استخلاصها من خبراء مجال معين، أو تحديتها بشكل دوري.
- صعوبة تحويل الخبرة إلى رموز تستخدم في بناء الأنظمة الخبيرة.
- ضعف التوعية لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والفوائد التي يمكن أن تجلبها لزيادة كفاءة وجودة عملية التدريس والتعلم، وتحسين مخرجات التعليم العالي.
- ضعف رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في إدخال الذكاء الاصطناعي في التدريب وعدم قناعتهم بأهميته، وذلك لأسباب مختلفة، مثل الخوف من التغيير أو الشعور بالتهديد أو عدم الثقة بالنفس أو عدم الاستعداد للتعلم أو عدم توافر الحوافز أو المكافآت.

- قلّة البرامج التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس التي توظف فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- قلّة المخصصات المالية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتي تشمل تكاليف شراء وصيانة وتحديث الأجهزة والبرامج، وتكاليف تدريب وتأهيل المدربين والمستخدمين، وتكاليف مراقبة وتقويم وتحسين الأنظمة.

الدراسات السابقة:

- ❖ دراسة (الكحلوت والمقيد 2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم توزيعها على (١٠٠) خبير من خبراء التربية وأنظمة المعلومات الحاسوبية بجامعة القدس المفتوحة وجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية غزة. توصلت نتائج الدراسة إلى تراوح البنود المتعلقة بتدرج الأبنية والأجهزة والمعدات بنسبة (84%).
- ❖ دراسة (الباجزي ٢٠١٩): هدف البحث إلى التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، ويعد هذا البحث استكمالاً للخريطة البحثية في تكنولوجيا التعليم خاصة في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م بالاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التعليم وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال التحليل النظري الخاص بالذكاء الاصطناعي.
- ❖ دراسة (البشر 2020): هدفت إلى التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية والتحديات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر الخبراء، واستخدم المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة إلكترونية وزعت على خبراء المناهج وطرائق التدريس في الجامعات السعودية. توصلت نتائج الدراسة إلى بناء قائمة بمتطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في الجامعات السعودية.
- ❖ دراسة (سهاو والفراني ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة، والتعرف على معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة، أجابت عينة الدراسة المكونة من (١٠٤) من المختصين على مراكز الموهوبين - كلا القطاعين البنين والبنات - على استبانة تضمنت محورين. وخرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: هناك اتفاق بين أفراد العينة بنسبة (٨٤,٣%) على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تستخدم بشكل مرتفع جداً في البرامج الإثرائية للموهوبين، وافقت الاستجابات لوجود معوقات لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية.
- ❖ دراسة (آل مداوي، عبيد ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك خالد لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة للأبعاد التالية: توليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتشارك المعرفة، وتطبيق المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (239) عضو هيئة تدريس، اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، من خلال تصميم استبانة تقيس مستوى تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة، وتكونت من أربعة أبعاد وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالنسبة لإجمالي محاور واقع استخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.

❖ دراسة (العجلان، عواطف ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتحديد متطلبات وتحديات تطبيقه؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت عينة الدراسة في (٣١٠) مديرة من مديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وقد تم بناء الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٠١).

❖ دراسة (الحارثي ٢٠٢٢): هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر الخبراء من معلمين ومشرفين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

❖ دراسة (الفقيه والفراني ٢٠٢٢): هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير المرحلة الدراسية والتخصص الأكاديمي، وتكون مجتمع البحث من جميع طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز وبلغ عددهن (٢٦٤) طالبة، وتكونت عينة البحث من (١٣٨) طالبة تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على استبانة مكونة من (٢٨) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وكذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة البحث لجميع محاور الاستبانة.

❖ دراسة (فاطمة ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع توظيف الذكاء الاصطناعي (AI) في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهات نظر معلميه، من خلال تحديد مستوى معرفتهم به ودرجة استخدامهم له في العملية التعليمية ومعوقات هذا الاستخدام. وقد استخدمت المنهج الوصفي، من خلال إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور، تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، بلغ عددها النهائي (٩٧) معلماً ومعلمة. وبعد تطبيق الاستبانة وتحليل البيانات أظهرت النتائج وجود درجة منخفضة لواقع توظيف الذكاء الاصطناعي (AI) من قبل المعلمين.

❖ دراسة (الفتيخه ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ارتفاع مستوى فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الإسلامية في مدارس منطقة الجوف وارتفاع مستوى جودة التعليم وزيادة فاعلية العملية التعليمية في مدارسها، وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الإسلامية على تحسين جودة التعليم وزيادة فاعلية العملية التعليمية عند مستوى ٠,٠١.

❖ دراسة (البخيت ٢٠٢٥): هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وما له من فوائد للطلاب والأساتذ معاً في تحسين الأداء الأكاديمي. وقد ركزت بالخصوص على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية. وشملت الدراسة خمسة محاور رئيسية وهي: الوعي، والاتجاهات، والاستخدام، والتحديات، والمستقبل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وعدداً من أدوات جمع

البيانات في البحث العلمي كالملاحظة والاستبانة، وقد تم إجراء الدراسة على عدد (٥٠) من أعضاء هيئة التدريس كعينة تمثل المجتمع الكلي، ومن خلال تحليل الاستبانة خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هناك اتجاه إيجابي كبير من قبل المبحوثين بأن الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير المناهج الدراسية في التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية:

- من حيث هدف الدراسة: تتفق الدراسة الحالية من حيث هدفها مع أغلب أهداف الدراسات السابقة عن واقع ومتطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي.

- من حيث المنهج: تتفق هذه الدراسة مع عدد من الدراسات في استخدام المنهج الوصفي: مثل دراسة العجلان، عواطف بنت محمد ٢٠٢٢ ودراسة (فاطمة العليان ٢٠٢٤).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الكحلوت والمقيد (٢٠١٧)، (آل مداوي، عبيد ٢٠٢٢)، العجلان، عواطف ٢٠٢٢، و (جماعي ٢٠٢٣) و (الباجزي ٢٠١٩) و (الفتيخة ٢٠٢٤) و (البخيت ٢٠٢٥).

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الأداة، حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبيانات.

- من حيث عينة الدراسة: تتفق الدراسة الحالية من حيث اختيار عينة الدراسة مع دراسة كل من البشر (2020)، و (الفضية والفراني ٢٠٢٣) فيما اختلفت الدراسة مع دراسة (البخيت ٢٠٢٥) والكحلوت والمقيد (2017) حيث أخذت عينات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، أما دراسة الغامدي والفراني (2020) فقد اختارت عينات من معلمات البيئية الخاصة وأما دراسة (فاطمة العليان ٢٠٢٤) أخذت عينة من معلمي الحلقة الأولى.

- من حيث نتائج الدراسة: أكدت أغلب نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث قادر على حل المشكلات التعليمية والتعلمية، واستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، كما أكدت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على زيادة المعارف والمهارات العلمية، وتسهم في تطوير المناهج الدراسية في التعليم، وتحسن من كفاءة العملية التعليمية والاستفادة منها في مجال بحوث العلوم الإنسانية.

الإجراءات الميدانية

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة أهداف الدراسة الحالية وأسئلتها. مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث طلبة قسم اللغة الإنجليزية المستوى الثالث في كلية التربية عدن، والبالغ عددهم (٣) طلاب و(٤٨) طالبة وفقاً لكشوفات درجات الطلبة لعام ٢٠٢٤م-٢٠٢٥م.

الجدول (١) عدد أفراد المجتمع المشمول بالدراسة.

عدد الطلاب	عدد الطالبات	الإجمالي
٣	٤٨	٥١

عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة مكونة من ٢٠ طالبة من مجموع المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية المنتظمة.

الجدول (٢) عدد أفراد العينة المشمول بالدراسة.

الطلبية الإناث	الإجمالي
٢٠	٢٠

خصائص عينة الدراسة: اتصفت عينة الدراسة بمتغير واحد أساسي هو:
١- متغير معدل العمر:

الجدول (٣) توزيع أفراد العينة ونسبتها المئوية تبعاً لمتغير العمر.

متغير العمر	مراحل العمر	النسبة المئوية %
الطالبات (الإناث)	٢٠-٢٣ عاماً	٧ %٣٥
	٢٣-٢٥ عاماً	١٠ %٦٥

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وعلى الدراسات السابقة ذات العلاقة قام الباحث بتصميم استبانة لتحقيق أهدافها مكونة من ثلاثة محاور.

المحور الأول: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة في صورتها الأولية وذلك من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين المختصين، حيث طلب الباحث في الخطاب الموجه لأعضاء لجنة المحكمين أهمية إبداء الرأي بالقبول أو طلب التعديل أو الرفض.

وتمثلت جوانب التحكيم فيما يلي:

- التعديلات المقترحة (حذف - إضافة - تعديل).

نتائج التحكيم:

لقد كان صدق المحكمين عالياً جداً حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٣%. وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة، لتبقى مكونة من (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، هي:

الجدول (٤) محاور أداة الدراسة وعدد فقراتها الأولى والنهائية.

عدد فقراتها النهائية	عدد فقراتها الأولى	المحور
8	12	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
10	11	أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
8	9	معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
26	32	

ثبات أداة الدراسة: بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع محاور الدراسة.

جدول (٥): معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور أداة الدراسة والأداة ككل

عدد الفقرات	الثبات	المحور
8	0.84	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
10	0.87	أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
8	0.82	معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
26	2.53	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (٠,٨٢-٠,٨٧)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩٣)، وهي قيم عالية ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة. إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والاطلاع على الأدب التربوي في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة.
 - قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها وثباتها.
 - قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها من خلال الرجوع إلى دائرة القبول والتسجيل وقسم اللغة الإنجليزية في الكلية.
 - تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة للإجابة عليها في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤م-٢٠٢٥م، حيث تم توزيع (٢٥) استبانة، وتم استرداد (٢٠) استبانة.
 - تم جمع الاستبانات وقام الباحث بتدوينها وإدخالها إلى برنامج (SPSS) وأجراء التحليلات اللازمة.
- المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟

وللإجابة عن السؤال العام للدراسة استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وذلك لتحديد وتصنيف مستويات تطبيق كل إجراء ضمن المستوى المرتفع أو المتوسط أو المنخفض، واعتمد الباحث التقدير الآتي للفصل بين المستويات (تقديرات) المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة لتطبيق أداء أفراد العينة على الإجراءات الموجودة في أداة الاستبانة:

- من ٥٠.١٤% - ٢٧.٢٠% مستوى منخفض.
- من ٢٧.٢٠% - ٤٩.٤٦% مستوى متوسط.
- من ٤٩.٤٦% - ٧١.٦٢% مستوى مرتفع.

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والانحراف المعياري ومتوسط التقدير

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التقدير
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.2931	.22109	66.50%	مرتفع
أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.4700	.15846	24.70%	منخفض
معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.2800	.21389	11.40%	منخفض
الدرجة الكلية على المحاور الثلاثة	2.3483	.08665	9.39%	منخفض

يتضح من الجدول رقم (٦) الآتي:

- ١- بلغ المتوسط الحسابي في المحور الأول لدرجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (2.2931) وبلغ الانحراف المعياري (0.22109). وبلغت نسبته المئوية (66.50%) وينتمي إلى مستوى التقدير المرتفع.
- ٢- بلغ المتوسط الحسابي في المحور الثاني لأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (2.4700) وبلغ الانحراف المعياري (0.15846). وبلغت نسبته المئوية (24.70%) وينتمي إلى مستوى التقدير المنخفض.
- ٣- بلغ المتوسط الحسابي لمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحور الثالث (2.2800) وبلغ الانحراف المعياري (0.21389). وبلغت نسبته المئوية (11.40%) وينتمي إلى مستوى التقدير المنخفض.
- ٤- بلغ المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية على المحاور الثلاثة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية بكلية التربية عدن (2.3483) وبلغ الانحراف المعياري (0.08665). وبلغت نسبته المئوية (9.39%) وينتمي إلى مستوى التقدير المنخفض.

نلاحظ من الجدول رقم (٦) أن النسبة المئوية كانت مرتفعة في البعد الأول، بينما جاءت في المحورين الثاني والثالث، وكذلك في الدرجة الكلية للمحاور، منخفضة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة ٢٠٢٤) ويعزو الباحث ذلك الانخفاض لعدم تنفيذ ورش وبرامج تدريبية لتدريبهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعدم نشر الوعي بينهم حوله، ولم يتم إدخال أسس توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج، وإلى عدم إجراء بحوث حول برامج تدريبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى أن قوانين وأنظمة الجامعة قد تمنع استخدام الأجهزة في أثناء المحاضرات وتعتبر أن استخدام مثل هذه الأجهزة عامل تشتيت للمتعلم، وكذلك إلى ضعف شبكة النت، وعدم توفر خدماتها في الكلية، إضافة إلى انعدام التغطية داخل القاعات، وحتى إن وجدت أحياناً، فإنها ضعيفة جداً والطالب غير قادر على الوصول إلى الأشياء التي يريدها، كما أن الضعف يرجع إلى عدم المعرفة الكافية في استخدام تطبيقات الذكاء وإلى عدم وجود برنامج تطبيقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

مؤطر من طرف الجامعة بشكل عام ومن الكلية بشكل خاص أو من أعضاء هيئة التدريس موجه للطلبة حول كيفية استعمال أو استغلال تطبيقاته في التعليم.
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول للدراسة: ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير

الرقم	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١	أعرف المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل (التعلم الآلي - التعلم العميق - معالجة اللغة الطبيعية - رؤية الحاسوب - الأنظمة الذكية - الروبوتات)	2.0000	.79472	40.00%	متوسط
٢	أعرف طريقة استخدام العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية لمساعدتي في تعلم اللغة الإنجليزية.	2.0500	.75915	41.00%	متوسط
٣	أستطيع تحديد واختيار مجموعة مناسبة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية وتوظيفها في تعلم اللغة.	2.5000	.76089	50.00%	مرتفع
٤	أستطيع التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية وتوظيفها في تعلم اللغة.	2.3000	.65695	46.00%	متوسط
٥	أستطيع التعامل مع المشكلات التقنية أثناء استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية.	2.1000	.71818	42.00%	متوسط
٦	أستطيع إيجاد مصادر التطور المتعلقة بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية لمساعدتي في تعلم اللغة.	2.5500	.60481	51.00%	مرتفع
٧	أستطيع التأكد من فعالية وجودة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة.	2.8500	.36635	57.00%	مرتفع
٨	تلقيت تدريباً وافياً على طريقة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية لمساعدتي في تعلم اللغة.	2.5500	.68633	51.00%	مرتفع
	الدرجة الكلية للمحور الأول	2.2931	.22109	66.50	مرتفع

يعرض الجدول رقم (٧) درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث بين المحور الأول - بحسب ورودها في أداة الاستبانة - أن الفقرات رقم (١-٢-٤-٥) جاء مستوى تطبيقها متوسطاً وتراوح بين (٤٠-٤٣)، والفقرات رقم (٣-٦-٧-٨) كان مستوى تطبيقها مرتفعاً، وتراوح بين (٥٠%-٥٧%) أما المجموع الكلي لفقرات المحور الأول فقد كانت نسبتها في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتها المئوية (66.50%).

ومن خلال الجدول رقم (٧) نلاحظ أن أغلب الفقرات كانت نسبها المئوية ما بين متوسط ومرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة عندهم الخبرة والمعرفة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية، وتوظيفها في إنجاز المهام والأنشطة وترجمة المصطلحات والبحث على أكمل وجه مما يفيدهم في العملية التعليمية والتعليمية والبحثية، حيث إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساهم في تقديم الدعم للطلبات من أجل تطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتعزيز أي نقص لديهم للحصول على المعارف، وفي مختلف الموضوعات التي يجدن فيها صعوبة في الفهم أو ضعفاً في رصيد المعلومات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني للدراسة، ما أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير

الرقم	أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
١	يشجع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية الطالبات على التعلم التعاوني.	2.7000	.57124	54.00%	مرتفع
٢	يساعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	2.4000	.68056	48.00%	متوسط
٣	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنجاز المهام الدراسية في أقل وقت وجهد ممكن.	2.7500	.44426	55.00%	مرتفع
٤	يسهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة مستوى الدافعية للتعلم أثناء الدراسة.	2.4500	.82558	49.00%	متوسط
٥	يسهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية في إضافة جاذبية وحيوية إلى عرض المادة التعليمية.	2.3500	.67082	47.00%	متوسط
٦	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات الطالبات البحثية أثناء الدراسة.	2.4500	.75915	49.00%	متوسط
٧	يساعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على زيادة التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.	2.3500	.87509	47.00%	متوسط
٨	يساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطالبات على ترجمة المصطلحات أثناء الدراسة.	2.6000	.68056	52.00%	مرتفع
٩	يساعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	2.3500	.81273	47.00%	متوسط
١٠	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحول دور الطالبات من متلق للمعرفة إلى باحث عن المعرفة أثناء الدراسة.	2.3000	.73270	46.00%	متوسط
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	2.4700	.15846	24.70%	منخفض

يعرض الجدول رقم (٨) أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداة الدراسة للمحور الثاني حسب ورودها في أداة الاستبانة، وقد تبين أن الفقرات رقم (٢-٤-٥-٦-٧-٩-١٠) جاء مستوى تطبيقها متوسطاً، وتراوح بين (٤٦-٤٩)، والفقرات رقم (١-٣-٨) كان مستوى تطبيقها مرتفعاً، وتراوح بين (٥٢%-٥٥%) أما المجموع الكلي لفقرات المحور الثاني فقد كانت نسبتها في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتها المئوية (24.70%).

من خلال الجدول رقم (٨) نلاحظ أن أغلب الفقرات كانت نسبتها المئوية متوسطة ومرتفعة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية تطبيقات الذكاء والفائدة من استخدامها في التدريس وذلك لما يتاح عبر تلك التطبيقات من فرص للبحث عن المعلومة، وترجمة المصطلحات، والإجابة عن الأسئلة والبحث عن المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع دراستهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البخيت ٢٠٢٥) والتي توصلت إلى اتفاق عينة البحث على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتعلمية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الرابع للدراسة: ما معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن؟

الجدول (٩) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومستوى التقدير

الرقم	معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
١	نقص التجهيزات والإمكانات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها.	2.0000	.85840	40.00%	متوسط
٢	ضعف البنية التحتية وشبكة الإنترنت وعدم توفر الأجهزة الحديثة.	2.2500	.71635	45.00%	متوسط
٣	ضعف الدعم الفني لتقنيات الذكاء الاصطناعي حال مواجهة أي مشكلات تقنية.	2.2500	.71635	45.00%	متوسط
٤	قلة معرفة طالبات اللغة الإنجليزية بالخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.	2.6000	.75394	52.00%	مرتفع
٥	ضعف المهارات التقنية لطالبات اللغة الإنجليزية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.3000	.57124	46.00%	متوسط
٦	عدم حصول الطالبات على التدريب المناسب لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.	2.0000	.85840	40.00%	متوسط
٧	الاهتمام بالواجبات المطلوبة من المواد والمصادر الأخرى.	2.2500	.71635	45.00%	متوسط
٨	قلة البرامج التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس التي توظف فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	2.2500	.71635	45.00%	متوسط
	الدرجة الكلية	2.2800	.21389	11.40%	منخفض

يعرض الجدول رقم (٩) معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداة الدراسة للمحور الثالث حسب ورودها في أداة الاستبانة، وقد تبين أن الفقرات رقم (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨) جاء مستوى تطبيقها متوسطاً، وتراوح بين (٤٠%-٤٧%)، والفقرة رقم (٤) كان مستوى تطبيقها مرتفعاً، وتراوح نسبتها المئوية (٥٢%)، أما المجموع الكلي لفقرات المحور الثالث فقد كانت نسبتها في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتها المئوية (11.40%).

ومن خلال الجدول رقم (٩) نلاحظ أن أغلب الفقرات كانت نسبتها المئوية متوسطة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك تحديات عديدة تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وكذلك الأعباء التي تواجه الطالبات من ظروف اقتصادية والضعف في خدمات النت وفي مهارات استخدام تطبيقات الذكاء ولا توجد دورات تدريبية للطالبات حول استخدام تطبيقات الذكاء وذلك لأن استخدامها في التعليم لا زال من الأمور الحديثة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سهام والضراي (٢٠٢١) التي توصلت من خلال نتائجها إلى أن هناك تحديات عديدة تواجه استخدامها في التعليم ومنها أن نظام الجامعة يمنع السماح للطالبات من استخدام الأجهزة أثناء المحاضرات، وعدم توفر شبكة إنترنت في الكلية، حتى إذا كان بعض الطلبة مشتركين، فهناك ضعف في الشبكة، وبعض الطالبات لا يملكن أجهزة نقالة حديثة، بالإضافة إلى انقطاعات الكهرباء المتواصلة.

السؤال الفرعي الخامس للدراسة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاورة أداة الدراسة حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن تبعاً لمتغير العمر؟

ولتحليل نتائج هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (T) (Independent-sample T, Test)، لاختبار دلالة الفرق حسب متغير العمر.

الجدول (١٠) نتائج اختبار "T" دلالة الفروق في واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة

المعاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	من ٢٠-٢٣ عاماً	٧	2.5025	.41054	.07623
	من ٢٣-٢٥ عاماً	١٣	2.1804	.22919	.04256
	الإجمالي	٢٠			
المحور الثاني: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	من ٢٠-٢٣ عاماً	٧	2.3500	.67082	.15000
	من ٢٣-٢٥ عاماً	١٣	2.1538	.68874	.19102
	الإجمالي	٢٠			
المحور الثالث: معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	من ٢٠-٢٣ عاماً	٧	2.2857	.48795	.18443
	من ٢٣-٢٥ عاماً	١٣	2.2308	.83205	.23077
	الإجمالي	٢٠			
الدرجة الكلية على الأداة.	من ٢٠-٢٣ عاماً	٧	2.4874	.37381	.05234
	من ٢٣-٢٥ عاماً	١٣	2.2096	.23887	.03345
	الإجمالي	٢٠			

الجدول (11)

المراحل	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	بين المجموعات	.266	1	.266		
	داخل المجموعات	9.934	18	.552	.482	.496
	الكل	10.200	19			
المحور الثاني: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	بين المجموعات	.178	1	.178		
	داخل المجموعات	10.022	18	.557	.320	.579
	الكل	10.200	19			
المحور الثالث: معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	بين المجموعات	.014	1	.014		
	داخل المجموعات	9.736	18	.541	.025	.875
	الكل	9.750	19			
الدرجة الكلية على الأداة.	بين المجموعات	.266	1	.266		
	داخل المجموعات	9.934	18	.552	.482	.496
	الكل	10.200	19			

يتضح من الجدول رقم (١٠) الآتي:

في المحور الأول بلغت قيمة F المحسوبة (٠.٤٨٢) وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قاعات الدراسة من وجهة نظر طالبات المستوى الثالث لغة إنجليزية في كلية التربية عدن، لذوي الفئة العمرية ٢٣-٢٠ ومن ٢٣-٢٥ عاماً.

في المحور الثاني بلغت قيمة F المحسوبة (320). وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الفئة العمرية ٢٠-٢٣ ومن ٢٣-٢٥ عاماً.

في المحور الثالث بلغت قيمة F المحسوبة (0.025). وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الفئة العمرية ٢٠-٢٣ ومن ٢٣-٢٥ عاماً.

وفي الدرجة الكلية على الأداة بلغت قيمة F المحسوبة (482). وهي أصغر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الفئة العمرية ٢٠-٢٣ ومن ٢٣-٢٥ عاماً.

ومن خلال هذه النتيجة يمكن القول إن متغير العمر لا يبدو مؤثراً ولا يفسر ارتفاعاً أو انخفاضاً حيث إنه لا يوجد اختلاف بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين فئات العمر الثلاث، وهذا يرجع -حسب رأي الباحث- إلى أن جميع الطالبات لديهن نفس المعرفة على استخدامات التقنيات واستغلال خدماتها في تعلم اللغة الإنجليزية، مثل الإجابة عن الأسئلة ، والحصول على معاني للكلمات، وكذا البحث عن مراجع ومصادر وأبحاث متعلقة بموضوع دراستهن، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (سهار والفراني ٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير العمر.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه الباحث عند تحليل نتائج البحث فإنه يوصي بما يأتي :

- ❖ ضرورة عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- ❖ ضرورة العمل على توفير بيئة مناسبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من خلال توفير كافة الظروف والإمكانيات التي تحتاجها تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ❖ العمل على تجهيز البنية التحتية التكنولوجية والدعم والصيانة في المؤسسات التعليمية بما يساعد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والاستفادة من المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات.
- ❖ دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج والمقررات الدراسية، بحيث تتضمن تقنيات المعلومات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.
- ❖ العمل على توظيف عدد أكبر من الفنيين والاختصاصيين في الكليات في مجال الذكاء الاصطناعي بما يقلل من حدوث المشكلات المرتبطة به.
- ❖ رفع الوعي المعلوماتي بموضوع الذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم لقاءات وورش عمل بهدف التوعية بأهمية الذكاء الاصطناعي.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو بكر، خوالد. (٢٠١٩). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*. الطبعة الأولى. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.
- الأسطل، محمود، وعقل، مجدي، والأغا، إياد. (٢٠٢٠). *تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٢).
- البعيث، م. (٢٠٢٥). *واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل: دراسة ميدانية*. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاتصال والدراسات الإعلامية*.
- البشر، مي بنت عبد الله. (٢٠٢٠). *متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية*. *مجلة جامعة كفر الشيخ*، ٢٠ (2)، 27-٢٩.
- الحارثي، ليلى محمد. (٢٠٢٣). *واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء*. *المملكة العربية السعودية*.
- العجلان، عواطف بنت محمد. (٢٠٢٢). *تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (الواقع والمتطلبات والتحديات)*. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- العزام، نورة. (٢٠٢١). *دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك*. *المجلة التربوية*.
- الفتيخه، عبد الكريم علي. (٢٠٢٤). *مدى فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية*. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (3)، ١٤٠-١٥٢.
- الكحلوت، أحمد، والمقيد، سامر. (٢٠١٧). *متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية. مؤتمر التعلم الذكي ودوره في خدمة المجتمع*. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- المحيميد، عمر إبراهيم. (٢٠٢٢). *الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى*. *مجلة الجمعية الفقهية السعودية*، (٥٧).
- آل مداوي، عبيد محفوظ محمد. (٢٠٢٢). *واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد*. *كلية التربية - مركز البحوث التربوية، المملكة العربية السعودية*.

المصري، فرح محمد. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأمن السيبراني. *مجلة النخبة للدراسات والأبحاث*، ٣(2).

الياجزي، فائق حسن. (٢٠١٩). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 257-282.

الفضي، حليمه حسن، والفراني، ليلى. (٢٠٢٣). واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات. *كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية*.

دحماني، محمد. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي كآلية لتعزيز الأمن السيبراني. *مجلة الفكر القانوني والسياسي*، ٧(2)، 597-608.

دار، خديجة محمد. (٢٠١٩). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت: دراسة تحليلية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٦(3)، 271-237.

النافع، سهام صالح حمد، والفراني، ليلى أحمد. (٢٠٢١). واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، العدد الخاص: الموهبة والإبداع والتميز. (٢٢)

العليان، فاطمة. (٢٠٢٤). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي (AI) في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق من وجهات نظر المعلمين. *جامعة دمشق*.

عبد السلام، ولاء محمد. (٢٠٢١). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: المجالات والمتطلبات والمخاطر الأخلاقية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ٣٦(٤).

غنايم، فهمي محمد. (٢٠٢٣). فوبيا الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البحث العلمي. *المؤسسة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*.

لظفي، خديجة. (٢٠١٩). كيف يستطيع الذكاء الاصطناعي التأثير على التعليم؟ *مدونة تعليم جديد*.

المراجع الانجليزية

Asemi, A., Ko, A., & Nowkarizi, M. (2020). Intelligent libraries: A review on expert systems, artificial intelligence, and robots. *Library Hi Tech*.

Bakeer, H. M. S., & Abu-Naser, S. S. (2019). *An intelligent tutoring system for learning TOEFL*.

Bozkurt, A., & Karadeniz, A. (2021). Artificial intelligence and reflections from educational landscape: A review of AI studies in half a century. In Baneres, D., Guerrero-Roldán,

A., & Rodríguez, E. (Eds.), *Sustainability*, 13(2), 800. <https://doi.org/10.3390/su13020800>

Chen, W., Samuel, R., & Krishnamoorthy, S. (2021). Computer vision for dynamic student data management in higher education platform. *Journal of Multiple-Valued Logic & Soft Computing*, 36.

Ido, R., & Ruth, W. (2016). Evolution and revolution in artificial intelligence in education. *International Artificial Intelligence in Education Society*, 26(2), 582–599. <https://doi.org/10.1007/s40593>

Monica, C., Ali, F., Leon, B., & Paul, M. (2018). Education 4.0 – Artificial intelligence-assisted higher education: Early recognition system with machine learning to support students' success. In *IEEE 24th International Symposium for Design and Technology in Electronic Packaging (SIITME)* (pp. 23–30).

Popenici, S. A., & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, 12(1), 22.

Siau, K. (2018). Artificial intelligence impacts on higher education. In *Association for Information Systems Conference* (17–18).

الروافد الاجتماعية والبيئية المؤثرة في الشعر الجاهلي، الفروسية والصعلكة نموذجان: دراسة وصفية تحليلية

الاستلام: 2025/ 08 /25
التحكيم: ٢٠٢٥/ 10 /30
القبول: ٢٠٢٥/ 11 /01

أحمد حسني لطفي الشيخ^(*)

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 دائرة اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين
* عنوان المراسلة: ahmadhusme@gmail.com

الروافد الاجتماعية والبيئية المؤثرة في الشعر الجاهلي، الفروسية والصعلكة نموذجان: دراسة وصفية تحليلية

الملخص:

هدف البحث إلى بيان أثر باعثي الفروسية والصعلكة، بصفتها رافدين اجتماعيين وبيئيين أثرا في الشعر الجاهلي، وبيان أشهر شعراء كل باعث منهما، وكيف عبر شعرهم عن ذلك. واتبع البحث منهجا وصفيا تاريخيا تحليليا، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: الفروسية والصعلكة رافدان اجتماعيان بيئيان مهمان، رفا الشعر الجاهلي، ومن خلالهما عبر الشعراء عن كثير مما يرتبط بالحياة الجاهلية عموما، كما آمن الشاعر الجاهلي بالفروسية واعتنقها بسبب فكرة الموت التي دفعته لترك إرث معنوي وخصال حميدة يذكر بها بعد موته وفنائه، إضافة إلى ذلك، حاول الشاعر الفارس إثبات ذاته من خلال التركيز على صفات خصمه الإيجابية، من حيث المفردات والمضمون. ومن ثم، مثلت الحروب والوقعات باعثا مهما لنظم الشعر، وقد حفل شعر الصعاليك بصيحات الجزع، وعبر عن الفقر والجوع والظلم، ومثل ثورة على أعراف القبيلة والمجتمع والبيئة الجاهلية. كما وظف شعراء الفروسية والصعلكة لغة تتناسب مع بيئتهم.

الكلمات المفتاحية: الروافد البيئية والاجتماعية، الشعر الجاهلي، الفروسية، الصعلكة، الجاهلية.

The Influential Social and Environmental Tributaries in Pre-Islamic Poetry, Equestrian and Tramp Models: A Descriptive-Analytical Study

Ahmad Hosni Lutfi Daralsheikh ^(1,*)

Abstract:

The research aimed to show the impact of chivalry and trampling, as social and environmental tributaries affected in pre-Islamic poetry, and the statement of the most famous poets of each of them, and how their poetry expressed it.

The research followed a descriptive historical and analytical approach, also, reached a number of results, the most important of which are: Equestrianism, tramp are important social, environmental tributaries, supporting pre-Islamic poetry, through them poets expressed a lot of what is related to pre-Islamic life in general, the pre-Islamic poet believed in chivalry and embraced it because of the idea of death, which prompted him to leave a moral legacy and benign qualities that remind them after his death, in addition, the poet knight tried to prove himself by focusing on the positive qualities of his opponent, in terms of vocabulary and content. Hence, Wars and events are an important motive for poetry systems, the hair of tramps was crowded with shouts of alarm, expressed poverty, hunger, injustice, represented a revolution against the customs of the tribe, society and the pre-Islamic environment. Equestrian and tramp poets also used a language appropriate to their environment.

Keywords: *environmental and social tributaries, pre-Islamic poetry, chivalry, trampling, ignorance.*

⁽¹⁾ Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Birzeit University, Ramallah, Palestine

* Corresponding Email Address: ahmadhusme@gmail.com

المقدمة

ينسب الشعر الجاهلي زمنياً إلى الفترة التي سبقت ظهور الإسلام، فكل شعر نظم فيما سبق الإسلام من حقب وأزمنة هو شعر جاهلي، وهو يحمل تاريخاً للعرب الذين سكنوا جزيرة العرب تحديداً، وقد أظهر الشعر الجاهلي تكاملاً في الخصائص اللغوية، وخصوصاً في آخر قرن ونصف سبقت بعثت محمد عليه السلام، وهي الفترة التي أرخ لها مؤرخو الأدب، لكنها حملت ملامح القرون التي سبقتها. وقد بين الجاحظ أن الشعر العربي حديث النشأة، صغير السن، أول من نهج سبيله الشاعر امرؤ القيس ومهلل بن ربيعة، "فإذا استظهرنا الشعر، وجدنا له خمسين ومئة عام، وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمئتي عام" (الجاحظ، ١٩٩٨، ج ١، ٧٤).

وكان للشعر الجاهلي وللشعراء الجاهليين مكانة مرموقة في نفوس العرب، كون الشعر "ديوان العرب" وفيه أخبارهم وفضائلهم وأمجادهم ووقعاتهم، وكان الشاعر بشعره رديف الفارس بسيفه ورمحه، يذود عن قبيلته، ويسجل مآثرها، ويمدح في مواقف المدح، ويفخر إن اقتضى الموقف منه ذلك، ويرثي ما يستحق الرثاء، ويتغزل ويتشبه إن اكتوى بنار العشق والهوى.

كما أن الشاعر الجاهلي لم يكن يطلق شعره على عواهنه، ولم تكن أشعاره فارغة المضمون، بل كانت تنبع من روافد اجتماعية وبيئية ووجدانية... إلخ، وقد غدت أشعاره روافد عديدة، كانت سبباً في إبداعه، ومحركاً رئيساً لحروفه وكلماته ومعانيه وقوافيه، ومن أهم تلك الروافد، الروافد الاجتماعية والبيئية التي خلقت في نفس الشاعر شعراً بديعاً، عبّر من خلاله عن همومه وآلامه وآماله.

ولو تقصينا حال الشعراء الجاهليين، سنجد أنهم ينقسمون إلى قسمين من حيث مجتمعاتهم وبيئاتهم المؤثرة في شعرهم، فهناك الشعراء الفرسان الذين عاشوا في كنف قبائلهم وحواضرهم. وهناك الصعاليك الذين ثاروا على قيود القبيلة وأعرافها، فافترشوا الأرض والتحفوا السماء في جوف الصحارى. وهم الذين انحدروا من طبقة الموالي وطبقة العبيد، إذ إن القبائل العربية كانت تحوي ثلاث طبقات؛ طبقة القبيلة التي تضم أبناء القبيلة وينتمون إليها بالدم، وطبقة الموالي وهم الذين اندمجوا في قبائلهم عن طريق الأحلاف والجوار أو العتق، وطبقة العبيد وهي طبقة الخدم التي كانت محرومة من الحقوق (حيدر، ٢٠٠٢، ٢٢). ومؤكد أن العوامل البيئية والاجتماعية تختلف ما بين الشعراء الفرسان والشعراء الصعاليك.

يحاول هذا البحث الوقوف على أهم الروافد الاجتماعية والبيئية التي غدت الشعر الجاهلي ورفدت مادته بكثير من القيم الجاهلية التي وقف عليها النقاد وأبرزوها ووثقوها، ورؤوا أنها قيم ثابتة للمجتمع الجاهلي، مجمعين على أن الشعر هو الناقل الأمين لتلك القيم والموضوعات التي ترتبط بحياة الإنسان الجاهلي، وسيحاول هذا البحث تناول موضوعه من خلال اتخاذ الفروسيّة والصعلكتة نموذجين مهمين لتلك الروافد. ويحاول هذا البحث الإجابة عن سؤال مركزي، مضاده: ما أثر رافدي الفروسيّة والصعلكتة في الشعر الجاهلي؟

ويهدف البحث إلى بيان أهم الروافد البيئية والاجتماعية التي أثرت في الشعر الجاهلي من خلال تناول رافدي الفروسيّة والصعلكتة، وبيان أهم الشعراء الذين تفجرت قريحتهم في رحاب الفروسيّة والصعلكتة، ومن ثم بيان الجانب الإثرائي لتلك الروافد على صعيد جمال اللغة وروعة الأسلوب. كما يتناول البحث موضوعاته وفق منهج وصفي استقرائي تحليلي، ووفق منهج تاريخي في وقوفه على بعض الأحداث الجاهلية العامّة.

وقد ارتكز البحث على عدد من الأبحاث والدراسات السابقة لبلورة فكرته، فهناك دراسة تليلان، (٢٠١١)، "شعر الأسر والسجن في العصر الجاهلي" التي تناولت فيه الباحثة موضوع السجن والأسر عند العرب في الجاهلية انطلاقاً مما دونه

الشعراء ونقلوه، واتبعت الباحثة منهجاً وصفيًا تحليليًا. كذلك، دراسة خضر، (٢٠٠١)، "مكانة الشاعر في المجتمع الجاهلي" التي تناول فيها الشعراء ومكانتهم المرموقة في المجتمع الجاهلي، وأنهم الأصل في نقل كثير مما أثر عن العرب، وأن مكانتهم لم تكن أدبية فحسب، بل هم ممن يخفضون إن هجوا، ويرفعون إن مدحوا، واتبعت الدراسة منهجاً وصفيًا تاريخياً.

وقد استقى البحث مادته من عدد من المراجع التاريخية التي تناولت الأدب في العصر الجاهلي، مع تركيز خاص على الشعر، نحو: كتاب تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي وكتاب البطول في الشعر الجاهلي لشوقي ضيف، والشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ليوسف خليف، والفروسية في العصر الجاهلي لنوري القيسي، والمعلقات العشر وأخبار شعرائها لأحمد أمين الشنقيطي، والمعلقات السبع للرزني. كذلك الوقوف على عدد من الدواوين الخاصة بشعراء الفروسية والصعلكة في العصر الجاهلي، نحو: ديوان عروة بن الورد وديوان عنتر العبسي وديوان الشنفرى وديوان عامر بن الطفيل، وديوان قيس بن الخطيم، وغيرهم.

التهديد: الروافد البيئية والاجتماعية في الشعر الجاهلي (نظرة عامة)

يعد الشعر الجاهلي نافذة نطل من خلالها على واقع حياة الإنسان العربي الجاهلي، يتناول أفكاره وطبيعته حياته ومجتمعه وبيئته وأحزانه وأفراحه وأيامه ووقعاته، وغير ذلك مما يرتبط بجوانب حياة الإنسان عموماً، وقد رصد الشعر ذلك كله من دون تزييف أو تشويه، أو تنميق مخل.

والشعر العربي، كما هو ذائع، هو ما وثقه العرب من أشعار في فترة تقرب من مئة وخمسين سنة قبل بعثة محمد - صلى الله عليه وسلم - وهي فترة شهد فيها الشعر نضجاً واكتمالاً، ولا ندعي أن الشعر العربي قبلها لم يكن، لكن هذا التاريخ يرتبط بأقدم الشواهد التي تستند إلى أصل مدون عبر نقوش وأثار أدبية.

ولمّا كان الشعر ديوان العرب، فقد حوى تفاصيل حياتهم الجمعية، وإن عبّر الشاعر فيه أحياناً عن همومه الخاصة. وقد نقل الشعر إلينا كثيراً مما يرتبط بالعربي في جزيرة العرب، فكثير من الأحداث والوقعات لم تصلنا إلا من خلال الشعر العربي. كذلك، فقد عرفنا الشعر بكثير من الأبطال والفرسان والشعراء والوقعات والحروب والدروب والقبائل، وغير ذلك مما لم يكن ليصلنا خارج سياق الأدب والشعر تحديداً، فلولا الشعر لما سمعنا بامرئ القيس، وعنتر العبسي، وبكر وتغلب، وداحس والغبراء والبسوس، وعكاظ وذو المجنة، ولما سمعنا بالمعلقات وشعرائها الأفاض الذين فاض شعرهم بلاغة لغوية قل نظيرها، حتى غدا شعرهم، وشعر الجاهليين عموماً، مصدراً يحتج به في وضع قواعد النحو، والتأكد من سلامتها، ثم اتخذه، فيما بعد، علماء التفسير لبيان كثير من معاني مفردات القرآن وسياقات ورودها. وعلى صعيد الروافد التي استمد الشعراء الجاهليين منها شعرهم، فتكاد تكون كل ما يرتبط بحياة الإنسان الذي عاش في تلك الفترة في جزيرة العرب، وإن الوقوف على كل تلك الروافد يكاد يكون صعباً، لذلك، رأينا أن نقف على أهم الروافد الاجتماعية والبيئية التي أثرت في الشعر الجاهلي، وظهر ذلك جلياً فيما نظموه. وحتى نتمكن من حصر تلك الروافد فقد رأينا أن ننطلق في ذلك من خلال مبحثين رئيسيين، مبحث نتناول فيه الفروسية وأبرز شعرائها الذين عاشوا في كنف قبائلهم أحراراً أبطالاً لهم منزلتهم الاجتماعية المرموقة، ومبحث آخر نتناول فيه الصعلكة وأبرز شعرائها الذين ثاروا على قبائلهم وأعرافها الجائرة، واتخذوا الصحارى وكهوفها موطناً لهم.

المبحث الأول: الروافد الاجتماعية والبيئية لشعر الفروسية

أوردت المعاجم اللغوية مصطلح الفروسية تحت الجذر اللغوي (فرس)، فقال صاحب لسان العرب: "الفرس واحدة الخيل والجمع أفراس، وفرس الأسد فريسته فرساً واقتراساً، أي دقَّ عنقها، وقالوا: الفرس والنخع، وهو أن ينتهي بالذبح حتى يصل إلى النخاع، والفرس للذكر والأنثى، ولا يقال للأنثى فرسة، وراكب الفرس فارس، أي صاحب الفرس، والفارس الحاذق بما يمارس من الأشياء كلها" (ابن منظور، ١٩٨٨، ج ١، مادة فرس).

اهتم العرب في العصر الجاهلي بالفروسية أيما اهتمام، كون طبيعتها حياتهم تقتضي ذلك، فلغته السيف أسبق من لغته اللسان، لاهتمام العرب بالحروب والغزوات التي أسماها العرب؛ لكثرتها، بـ "أيام العرب"، وبسبب ذلك، أولى العرب الفرسان والفروسية مقاماً سامقاً، ومنزلة رفيعة، فكان الشعراء يدون بطولات الفرسان ومآثرهم، فتنتشر بين العرب رهبة ورغبة، وتردد في جلسات تلك القبائل التي كانت تفاخر بها، ومثال ذلك ما كان يصدر من الشعراء في سوق عكاظ (ابن القيم الجوزية، ١٩٩٣، ٢).

وبحسب القيسي (٢٠٠٤)، فالفروسية في العصر الجاهلي هي البطولة في الحرب، وحسن البلاء في المعارك، والتعطف عن الغنائم، وإكرام الضيف، والدفاع عن القبيلة، وصون الشرف والذود عنه، واجابة من يطلب الغوث، وكل ما يرتبط بالنخوة الإنسانية والشعور بالإنسان.

وقد كانت الفروسية تعبر عن روح القبيلة بكل ما فيها من قيم معروفة وعادات وتقاليد، فكان الشعر من خلالها يقع على كثير من التفاصيل الاجتماعية والبيئية للقبيلة، وقد كان النظام القبلي السائد هو من يرفع الفرسان إن التزموا بقيمه وقوانينه، ويحط من قدرهم إن خرجوا عنه، فالنظام القبلي هو من كان يكون تلك الفئة من الفرسان، ويحملهم لواء القبيلة في خوض الحروب والدفاع عن حمى القبيلة ومكانتها وتأمينها، وقد كان هؤلاء الفرسان يمثلون جيش القبيلة المدافع عنها أمام خصومها (سيّد، ١٩٦٠، ١١).

إن الفروسية بصفتها رافداً مهماً للشعر الجاهلي، لم تكن علماً بفتون الحرب والقتال، أو قدرة على أعمال السيف وركوب الخيل فحسب، بل تجاوزت ذلك لتشمل الجوانب الأخلاقية والقيم العليا التي تراها القبيلة سمتاً مميزة لها، وعموماً فقد التقت القبائل العربية على قيم كثيرة واحدة، منبعها فطرة العربي السليمة، نحو الكرم والمروءة وإكرام الضيف والوفاء... إلخ. وبسبب تلك القيم والمثل، اعتزت القبائل العربية بفرسانها، واقتخرت بهم، وعدوا كثيراً منهم قدوات، حفظوا سيرهم وذكرهم بعد موتهم، وقصصوا قصصهم لأجيالهم المتتالعة. فالفرسان العربي لم يكن إنساناً عادياً في قبيلته، بل كان بطلاً له جانب كبير من القداسة، فلا غرابة من أن نرى الشعراء ينظمون فيهم وفي جوانب حياتهم المختلفة أشعاراً وقصائد سيارة (ضيف، ١٩٧٠، ٩).

فالفرسية إطار جامع لكثير من الشيم والمناقب والقيم الاجتماعية التي مثلت مادة مهمة في بناء القصيدة الجاهلية. وليس هذا فحسب، فالفرسية مثلت حياة الإنسان العربي في البدايات، من خلالها يحمي الفرسان المستضعفين من قبائلهم، وينجدون المهلوف، ويغيثون المحروم، ويجيرون من يستجير بهم، ويفكون الأسارى، ويدافعون عن المرأة،... (الفاخوري، ١٩٦٨، ١٠، ١١)، هذه القيم، وغيرها كثير، مثلت روافد مهمة زخر بها الشعر الجاهلي، وعدت مرتبة من مراتب الكمال والسمو للإنسان الجاهلي.

ولم يكن نيل مرتبة الفروسية في الجاهلية أمراً يسيراً، ولم تكن الفروسية لعباً ولهواً، فالفرسان في كل مرة يخرج فيها إلى غزوة أو كَرٍّ، كان يدرِك إدراكاً تاماً أنه يسير في طريق الموت، وقد يهلك في أي لحظة، لكنه مع هذا، كان يتسلح بالشجاعة، والأمل بمستقبل أفضل، وهذا ما يقتضيه صموده أمام قسوة الطبيعة والعدو المتربص، وهذا ما

جعل كل عربي يدخل سباق الفروسية، وهذا قاد إلى أن يجعلها الشاعر عنتره العبسي فرضاً على كل عربي يريد أن يكون له ذكرٌ حسنٌ بعد موته، فقال في ذلك (عنتره، ١٩٩٨، ٢٢٠):

وَكَانَ وَرَاءَ سَجْفِ كَالْبَنَاتِ	إِذَا قَنَعَ الْفَتَى بِذَمِّمِ عَيْشِ
وَلَمْ يَطْعَنْ صُدُورَ الصَّافِنَاتِ	وَلَمْ يَهْجُرْ عَلَى أَسَدِ الْمَنَائِيَا
وَلَمْ يَرَوْ السُّيُوفَ إِذَا أَتَوْهُ	وَلَمْ يَقْرَ الضُّيُوفَ إِذَا أَتَوْهُ
وَلَمْ يَكُ صَابِرًا فِي النَّائِبَاتِ	وَلَمْ يَبْلُغْ بِضَرْبِ الْهَامِ مَجْدًا
أَلَا فَاقْصِرْنَ نَدْبَ النَّادِبَاتِ	فَقُلْ لِلنَّاعِيَاتِ إِذَا نَعْتَهُ
شَجَاعًا فِي الْحُرُوبِ الثَّائِرَاتِ	وَلَا تَنْدَبْنَ إِذَا لَيْثٌ غَابَ

وما يجد رذكره، أن الفروسية لم تكن حكرًا على طبقة اجتماعية معينة، بل إن الفارس يفرض على قبيلته إيلاءه منزلة رفيعة، ومكانة سامية. والفروسية هي من تمنح الفارس ثقة المجتمع وتقديره. وأهم صفات الفروسية التي قدرتها العرب؛ ركوب الخيل، والمهارة في ضرب السيف، وفنون الكرّ والفرّ، وأن يكون هدفه من منازلة عدوه هدفًا شريفاً، كإغاثته ملهوف، أو الدفاع عن عرض، وليس تحقيق قدر من الغنائم. وليس هذا فحسب، فكان لفصيح اللسان عندهم مرتبة مرموقة، كأن يكون خطيباً أو شاعراً. كما أن العرب كانت تأنف بذية اللسان وفاحش القول، وترغب العفيف الذي يقدر عادات القبيلة وقيمها، ومن بعد، فالعلم والصبر والحكمة صفات جليته في الفارس، تزيده وقاراً وجلالاً فوق مهابته (القيسي، ١٩٨٨، ٦). كل هذه الصفات التي يجب أن يتحلى بها الفارس في الجاهلية، تعدّ روافد مهمّة ألهمت الشعراء حينما راحوا يصفون أبطالهم وفرسانهم.

وهناك أسباب جعلت العربي ينخرط في ركب الفروسية؛ أهمها الضناء أو الموت الذي كان يقود العربي إلى التذكير في ترك صفات حميدة بعد موته وفنائه، فالموت مصير محتوم لا فرار منه، وليس أمامه من حلول سوى مواجهته. كذلك، معلوم أن البيئة الصحراوية الجافة القاحلة أثرت تأثيراً كبيراً في نشأة الفروسية، فالقحط والجفاف يوئد الجوع والفاقة، ولا بدّ للعربي في تلك البيئة من توظيف قوته للإغارة على القبائل الأخرى لتحصيل قوته وقوت قومه. وحتى تنجح تلك الغارات والغزوات، لا بدّ من أن يكون العربي متمكناً من كل مقومات الفروسية، وبمعنى أدق، قساوة بيته العربي ولدت في نفسه ضعفاً قاده إلى تحدي تلك الطبيعة القاسية حتى يستطيع العيش فيها، فكانت الفروسية هي ملاذه. فضلاً عن أن هناك حاجة إلى حماية الحمى والقوافل والممتلكات الخاصة بالقبيلة من غارات الصعاليك وقطاع الطرق والقبائل المعادية، فكانت الفروسية حلاً ناجعاً بالنسبة إليه (العشماوي، ١٩٨٠، ١٢). بناءً عليه، للفروسية منطلقان رئيسان، أولهما؛ سعيهم إلى الخلود المعنوي، كون الخلود الجسدي محالاً، لذلك فالفروسية حلهم الأمثل لترك ذكر حسن وسيرة مشرفة بعد رحيلهم. وثانيهما، أن البيئة الجاهلية القاسية والصعبة فرضت عليهم تحدياً ومواجهة تمكّنهم من العيش فيها.

إن هذين المنطلقين، أفرزا عدداً كبيراً من الشعراء الفرسان الذين وصلتنا أخبارهم وأشعارهم، نحو عمرو بن كلثوم، والأعشى، والمهلل بن ربيعة، وذريد بن الصمت، والعباس بن مرداس، الذين صوروا ميادين الحرب بكل دقة وبراعة، على نحو يجعلون فيه من يقرأ أشعارهم ينخرط بإحساسه ليعيش أحداث الوقعات والغزوات وكأنها أمامه، وكانوا يعبرون عن فرحهم وأعجابهم وفخرهم وزهوهم إن انتصروا، وفي مقابل ذلك، يقطرون حروفهم دمعاً إن هزموا ونكسوا (فنجان، ٢٠١١، ٣٠).

إن الحروب والوقعات "أيام العرب" التي اقتضتها البيئـة الصحراوية القاسية في الجاهلية، كما أسلفنا، مثلت رافداً مهماً للشعراء، ومن خلالها، تناول الشعراء أغراضاً عديدة من أغراض الشعر الجاهلي المعروفة، نحو الفخر بالنفس وإعلاء شأنها، والحط من قدر العدو وتخويضه وتهديده، فكان للشعر دور مهم في الحرب النفسية التي يخوضها الشعراء أو أبطالهم وفرسانهم، فاستفزاز العدو، وبيان النتائج المؤلمة التي ستصيبه، والتقليل من شأنه وتحقيره، كانت تخيف العدو من المنازلة وتردعه عن المواجهة، وفي هذا السياق يقول عنترة العبسي (عنترة، ١٩٩٨، ١٤٥، ١٤٦):

مَقَالَ فَتَىٰ وَفِيَّ بِالْعُودِ	أَلَا مَنْ مَبْلَغُ أَهْلِ الْجَحُودِ
بِقَلْبٍ قَدْ مِنْ زُبُرِ الْحَدِيدِ	سَأَخْرُجُ لِلْبِرَازِ خَلِيًّا بِالِ
عَدُوِّي كَالشَّرَارَةِ مِنْ بَعِيدِ	وَأَطْعَنُ بِالْقِتْلِ حَتَّى يِرَانِي
وَطَابَ الْمَوْتُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ	إِذَا مَا الْحَرْبُ دَارَتْ لِي رِحَاهَا
قَدْ التَّصَقَّتْ بِأَعْضَادِ الزَّنُودِ	تَرَى بِيضًا تَشَعُّعٌ فِي لُظَاهَا
كَأَنَّ قُلُوبَهَا حَجَرُ الصَّعِيدِ	فَأَقْحَمَهَا وَلَكِنْ مَعَ رِجَالِ
تَشِيَّبَ مَفْرَقَ الطِّفْلِ الْوَكِيدِ	وَحَيْلٍ عُوْدَتْ حَوْضَ الْمَنَائِيَا
وَأَخْضِبُ سَاعِدِي بِدَمِ الْأَسْوَدِ	سَأَحْمِلُ بِالْأَسْوَدِ عَلَى أَسْوَدِ
وَقَوْمٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ شُهُودِ	بِمَمْلَكَةٍ عَلَيْهَا تَاجٌ عِزِّ
فَذَاكَ الْفَخْرُ لَا شَرَفَ الْجُدُودِ	فَأَمَّا الْقَائِلُونَ هَزْبِرُ قَوْمِ
فَذَلِكَ مَصْرَعُ الْبَطْلِ الْجَلِيدِ	وَأَمَّا الْقَائِلُونَ قَتِيلُ طَعْنِ

يظهر عنترة في هذه الأبيات تهديده ووعيده لخصومه، مستثمراً تلك الوقائع والحروب والغزوات في إثبات ذاته أيضاً، ففي الوقت الذي يفخر فيه عنترة بنفسه وبفروسيته وبمدى جسارته في مواجهة الخصم والموت، فإن في الأبيات رافداً يميله عليه واقعه في مجتمعه الذي يرفض انتسابه إليه لدوافع قبلية، فلجأ عنترة إلى الشعر ليكون "وسيلة للإعلاء النفسي، ومحاولة جذب الأنظار إليه، وليؤكد شخصيته الفردية في مواجهة من يحاولون طمس هذه الشخصية، وأيضاً، يمكن أن نرى فيه نوعاً من الانتقام من المجتمع" (قنطار، ١٩٨٦، ٢٦٣).

وقد ذكر الشعراء الجاهليون تقاليدهم وأساليبهم في حروبهم ووقعاتهم، كأن يناجزوا عدوهم مصبحين، فيقول قيس بن الخطيم في ذلك (ابن الخطيم، ١٩٦٢، ٦١):

وَنَصْدَقُ فِي الصَّبَاحِ إِذَا التَّقِينَا وَلَوْ كَانَ الصَّبَاحُ جَحِيمَ جَمْرٍ

وللشاعر الفارس عروة بن الورد قول في تلك الوقعات يتوعد فيه عدوه بهم مقيم، وتعب وسقم، إذا حاربوه، ويظهر في تلك الأبيات علواً ذاتياً، على نحو أصبح خصومه فيه أمام غاراته مثل قطعان من الضأن المدعورة حين يهاجمها ذئب ماكر شديد البأس، فيقول (ابن الورد، ٢٠٠٥، ١٧، ١٨):

وَأَبْلَغُ بَنِي عَوْذِ بْنِ زَيْدِ رَسَائِلِ	بَأَيِّتِ مَا إِنْ يَقْصِبُونِي يَكْذِبُوا
فَإِنْ شَتَّمْتُمْ عَنِّي نَهَيْتُمْ سَفِيهَكُمْ	وَقَالَ لَهُ ذُو حَلْمَكُمْ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟
وَإِنْ شَتَّمْتُمْ حَارِيتُمُونِي إِلَى مَدَى	فَيَجْهَدُكُمْ شَأْوَ الْكُظَاظِ الْمَغْرِبِ

وقد تحدث الشعراء الفرسان عن حنكتهم العسكرية وخبرتهم خلال شعرهم الذي يصفون فيه وقعاتهم ومنازلاتهم عدوهم، فهذا الشاعر عامر بن الطفيل يعبر عن مباحثته عدوه وهم نيام، بقوله (ابن الطفيل، ٢٠٠١، ٧٠، ٩١):

وبيتنا زبيداً بعد هدءٍ فصبح دارهم لجباً لهماً

وفي موضع آخر:

لقينا جمعهم صباحاً فكانوا كمثل الضأن عاداهن سيد

كما تحدث الشعراء الفرسان عن أساليب قتالهم ومواجهتهم خصومهم، كحديثهم عن أسلوب الكر والفر اللذين شاعا في الشعر الجاهلي، حتى غدا للكر دلالة تتعلق بالجرأة والإقدام، وللفر دلالة تتعلق بالحيلة والمكر والدهاء. لكن هذه النظرة لم تكن واحدة عند الشعراء والفرسان جميعاً، فعنترة العبيسي وعروة بن الورد -على سبيل المثال لا الحصر - لم يذكر الفر إلا في موضع الانهزام، بينما رأى شعراء آخرون أنها أسلوباً حربياً وحيلةً حربيةً (الخفاجي، ٢٠٠٣، ١٢٢).

وفي هذا السياق، يقول عروة بن الورد الذي يصور صلابته فوق أرض المعركة أمام عدوه، عاداً فكرة الفر انهزاماً، غير أبه بموت أو عدو (خليفة، ١٩٧٨، ٢١١):

أتجعل إقدامي إذا الخيل أحجمت وكري إذا لم يمنع الدبر مانع
سواءً ومن لا يقدم المهر في الوغى ومن ذبره عند الهزاهز ضائع
إذا قيل يا ابن الورد أقدم إلى الوغى أجبت فلاقاني كمي مقارع
ولا بصري عند الهياج بطامح كأني بعير فارق الشول نازع

وقد عد عدد من الفرسان والشعراء الفرار صفة من صفات خصومهم الذين يعجزون عن المواجهة في ساحة المعركة، فها هو الشاعر قيس بن الخطيم يفخر بعدم فراره وقومه من ميدان المعركة، وأنه يتصدون لضربات خصمهم بصدورهم ومناكبهم وصدود الوجوه، من دون أي تفكير بفرار أو هروب، فيقول (ابن الخطيم، ١٩٦٢، ٨٧، ١٤٩):

ويأبى جمعكم إلا فراراً ويأبى جمعنا إلا وروداً

وفي موضع آخر:

إذا ما فررنا كان أسوأ فرارنا صدور الخدود والقنا متشاجر
صدود الخدود وازورار المناكب ولا تبرح الأقدام عند التضارب

وإذا كان الفرار، عند عروة وعنترة وابن الخطيم، منقصة وخزاية، فإنه عند الشاعر الفارس عامر بن الطفيل مقبولاً ومستساغاً إذا كان من باب الحيلة، أو ارتبط بعدر مبرر، فيقول في ذلك (ابن الطفيل، ٢٠٠١، ١٠٧):

وقد علم المزنوق أنني أكره وقد علم المزنوق أنني أكره
إذا ازور من وقع الرماح زجرته على جمعهم كرم المنيح المشهر
وأنبأته أن الفرار خزاية وقلت له: ارجع مقبلاً غير مدبر
على المرء ما لم يبدر عذراً فيعذر

وقد بلغ الشعراء الفرسان في الجاهلية منزلة عالية من الشرف والموضوعية، قادتهم إلى الاعتراف بصفات خصمهم الإيجابية وإنصافهم، لأنه كان يرى في ذلك إعلاء لمنزلته؛ إذ إنه ينازل خصماً كفواً له في كل شيء، فإن انتصر عليه، كان في ذلك كسباً لاحترام الآخرين وتقديرهم، ونيل منزلة رفيعة في قبيلته وبين الفرسان الآخرين، وقد ذاع هذا التقليد بين العرب فأطلقوا على القصائد التي تتناوله أي إنصاف الخصم ووصفه بصفات سامية اسم "المنصفات" (الزبيدي، ٢٠٠٩، ٢).

وفي ذلك، يقول عنتره معبراً عن عدم مواجهته غير الأبطال، وأن خصومه يوصفون بالوسامة والحسن (عنتره، ١٩٩٨، ٦٤):

فتركته جزر السباع يشنه
يقضمن حسن بنانه والمعصر

وكذلك هو حال الشاعر عامر بن الطفيل الذي يفتخر ببسالته خصمه وشجاعته، فيقول (ابن الطفيل، ٢٠٠١، ١١٥):

يا رب قرن قد تركت مجدداً
ضخم الدسيعة رأس حي جحفل
وتركت نسوته لهن تفجّع
يندبته أصلاً بنوح معلول

وفي جانب آخر، افتخر الشعراء الفرسان بتمكنهم من قتل أكبر عدد من أبطال خصومهم وفرسانهم، وفي ذلك إبراز لنصرهم مادياً ومعنوياً في وقت واحد؛ فالمادي يتمثل بقتلهم عدداً كبيراً من صفوة القوم وخيرتهم. وأما النصر المعنوي فيكمن في انتقاء هؤلاء الأبطال من دون سواهم والقدرة على الوصول إليهم وقتلهم، وهذا لا يكون إلا من فارس شجاع متمرس على فنون الحرب والقتال، ومتفوق في فروسيته على هؤلاء الأبطال (بو بعيو، ٢٠٠١، ٦٣). وفي ذلك يقول الشاعر عروة بن الورد (ابن الورد، ٢٠٠٥، ٥٢):

إذا قيل يا ابن الورد أقدم إلى الوغى
أجبت فلاقاني كمي مقارع
فأتركه بالقاع رهناً ببلدة
تعاوره فيها الضباع الخوامع

فالشاعر الجاهلي الفارس، وفق ما تقدم، كان يهدف من إنصاف خصمه إلى إبراز تفوق فروسيته على فروسيته خصمه، فكما بالغ في مدح خصمه وذكر قوته وشجاعته، كان هو في وضع يتفوق فيه عليه؛ كونه انتصر عليه في النزال، وهناك جانب آخر يتمثل باتصاف الفارس الجاهلي بأخلاق نبيلة سامية تدعو إلى وصف خصمه بما فيه. بناءً على ذلك كله، مثلت الفروسية رافداً مهماً في إثارة أفكار الشاعر نحو الإنتاج والابداع، انطلاقاً من ظروف اجتماعية وبيئية معينة ساهمت في بلورة القصيدة الجاهلية. فالفروسية بالنسبة إلى الفارس الجاهلي تعني الحياة كلها، ارتبطت بمكانته في مجتمعه ومحيطه، وارتبطت بمستقبله، وفي منزلته بعد الموت، لذلك وجدناه يصورها بتفاصيلها من دون أن يغفل عن أي مكون فيها، فصور الحروب والوقعات، وعبر عن البيئة التي تحتضن تلك الوقعات، وعبر عن نظرتة إلى كثير من القيم، نحو الكرم والشجاعة والمروءة والعضة والذود عن العرض والحمى ... إلخ. كذلك، رقد الشعر بقاموس متكامل عما يرتبط بالفروسية وأدواتها، نحو الخيل والسيف والقتال والنصر والهزيمة والمكر والحيلة والمجتمع والبيئة والتقاليد والأعراف. فلذلك، يمكن أن نعد الفروسية من أهم الروافد التي غذت القصيدة الجاهلية.

المبحث الثاني: الروافد الاجتماعية والبيئية لشعر الصعلكتة

مثلت الصعلكتة رافداً مهماً من روافد الشعر الجاهلي، فرضتها ظروف اجتماعية وبيئية. وتنسب الصعلكتة إلى الصعاليك، وهم "المفقر الذين لا مال لهم ولا اعتماد" (ابن منظور، ١٩٩٨، مادة "صعلك"، ج ٨، ٢٤٤). والصعاليك هم من ضاقت بهم سبل العيش فلا مال ولا متاع يستعينون به على عبء حياتهم.

وفي السياق الأدبي، يعد الصعاليك جماعة من شواذ العرب وذؤبانها الذين كانوا يغيرون على القبائل العربية، فينهبون بعضاً مما عندهم؛ لسد جوعهم ومحاربة فقرهم ويؤسهم، وقد اتصفوا بالصبر والشجاعة والسرعة، والصفة التي تجمعهم جميعاً هي الفقر، فلم يكن هناك صلوك غني، حتى عروة بن الورد الذي كان سيد الصعاليك، وملجأهم إن اشتد بهم الجوع، كان هو الآخر فقيراً (خليف، ١٩٧٨، ٢٦).

وقسم الباحثون في تاريخ العرب الصعاليك إلى ثلاثة أقسام (الأصفهاني، ٢٠٠٩، ج ١٨، ٢١٠)، هي:

- قسم المخلوطين من قبائلهم، الشاذين عن جماعتهم بسبب ما ارتكبه من جرائم، وأشهرهم: حاجز الأزدى وقيس بن الحدادية.
- وقسم أبناء الحبشيات السود، وهم من نبذهم آبائهم ولم ينسبوهم إليهم؛ خوفاً من العار الذي قد يلحق بهم وفق أعراف قبائلهم، وأشهرهم: تأبط شراً والسليك بن السلكتة والشنفري.
- وقسم احترف الصلكتة بهدف التكتسب، مثل عروة بن الورد العبسي.

كان الصلوك يرى نفسه ثائراً على أعراف قبيلة فوضوية ظالمة، وفق أعراف القبيلة الجاهلية يعدّ متمرداً، ولذلك كان يتصادم مع قبيلته التي كانت تعدّه متمرداً، فتقطع صلتها به وتبترأ منه ومن فعله، فيصبح مشرداً، محروماً من حماية القبيلة وحتى من العيش فيها. لذلك كله كان الصعاليك يلجؤون إلى الصحراء، يجمعهم مصير واحد مشترك، فيثورون على الأغنياء فيسلبونهم أموالهم، وكان لديهم ميزات تؤهلهم للإغارة على القوافل والقبائل المختلفة، فقد عرفوا بالشجاعة وسرعة العدو، وكان السليك بن السلكتة أحد هؤلاء الصعاليك، يضرب فيه المثل بسرعة العدو، فيقال: "أعدى من السليك" وكذلك حال الشنفري، ومما يروى في تأبط شراً أنه "كان أعدى ذي رجلين، وذي ساقين، وذي عينين، وكان إذا جاع، لم تقم له قائمة؛ فكان ينظر إلى الظباء، فينتقي على نظره أسمنها، ثم يجري خلصه، فلا يفوته، حتى يأخذه فيذبحه بسيفه، ثم يشويه فيأكله" (ضيف، ١٩٩٥، ٣٧٥).

كذلك، كان الصلوك يبدأ رحلة الصلكتة فقيراً، وكان طوال رحلته يحاول التغلب على الفقر الذي فرض عليه بفعل ظروف اجتماعية وبيئية جاهلية، ولم يكن لديه أي أسلوب مع مجتمع وأعراف لا تعترف به وبحقه، سوى الصدام والصراع، فتستمر هذه الحالة مدة طويلة من حياة الصلوك، يغير ويسلب، فيأكل وينفق، وقد وصلتنا أخبارهم عبر شعرهم، فقد كان جزءً منهم يقرض الشعر، ويروي كل ما يتعلق بحياتهم الشخصية والجمعية والبيئية والاقتصادية والنفسية وغير ذلك، وكان شعرهم يشابه حياتهم؛ فوعورة الطبيعة والبيئة المحيطة جعلت مضرداتهم تتواءم مع ذلك، يصفون عبرها قساوة عيشهم؛ حيث برودة الليل حيناً، وجفاف النهار وشدة حره حيناً آخر، وجوعهم ومرضهم، وغير ذلك. فيقول أحدهم (الغالي، ١٩٧٨، ج ٣، ٢١١):

ويومٌ من الشعرى يذوب لوابه
أفაციه في رضائه تتملل

فالتبيعة والبيئة المحيطة والمجتمع الذي يحويهم تعدّ روافد مهمّة لشعر الصعاليك، وقد كان الصعاليك يميلون إلى تلك البيئة رغم قسوتها ووعورتها، ويحاولون قدر الإمكان التأقلم معها، فهي، وفقهم، أرحم من معيشة الظلم والاستعباد التي يمكن أن يعيشوها في القبائل التي خرجوا منها. فمجاورة الغيلان والأفاعي والعقارب أهون عليهم من قبول الظلم، وفي ذلك يقول الشنفري (الشنفري، ٢٠١٠، ٦٦):

ولي دونكم أهـلون سيد عمـلس
وأرقت زهاول وعرفاء جـيال
هم الرهط لا مستودع السرذائع
لديهم ولا الجاني بما جرّ يخذل

ويقول الشاعر الصلوك تأبط شراً معبراً عن عدم خوفه من الأماكن الموحشة وبفخره بانتماؤه إليها (البغدادي، ١٤١٧هـ، ص، ج ٧، ٢٤٨):

ألا مَنْ مَبْلَغِ فِتْيَانِ فَهَمِ
بِأَنِّي قَدْ لَقَيْتُ الْغَوْلَ تَهْوِي
فَقَلْتُ لَهَا كَلَانَا نَضْوَايْنِ
فَشَدَّتْ شِدَّةً نَحْوِي فَأَهْوَى
بِمَا لَا قِيَّتْ عِنْدَ رَحَى بَطَانِ
بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ صَحَّاحَانِ
أَخُو سَفْرٍ فَخَلِي لِي مَكَانِي
لَهَا كَفِّي بِمَصْقُولٍ يَمَانِي
صَرِيْعَا لَلْيَدَايْنِ وَلَلْجِرَانِ
فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَهْشٍ فَخَرَّتْ

كان الصعلوك يرى نفسه على حق، ويرى قبيلته على باطل، لأنها وفق رأيه، تقبل الضيم وهو يأباه، وتذيع السر، وهو يحفظه، وتخذل الجاني بما ارتكب، وهو لا يخذل أبداً، لذلك، كان يجد حرية وكرامته في الصحارى والطبيعت القاسية وما فيها، وكان يفضل عشرة الوحوش والحيوانات التي لا تخذل ولا تذيع السر، ولا تغدر، ولا تظلم (الجاحظ، ١٩٩٨، ج ٦، ٤٣٨).

ولم يكن منطلق الصعاليك وهدفهم من الصعلكتة واحداً، بل انقسموا من حيث نوازعهم الداخلية وأهدافهم إلى فريقين:

فريق متمرد ذو نزعة انتقامية، لا يشفي غليله إلا تطاير رؤوس السادة والأغنياء، ويضطرب لصوت القتل ويروقه لون الدم. وفريق كان يرى أن الصعلكتة وسيلة لا غاية، هدفها رفع الظلم عن المظلومين، وإعطاء الفقراء حقهم وتمكينهم من العيش بحرية وكرامة، مثل باقي أفراد العشيرة، فهدفهم الأسمى هو تحقيق المساواة وإقامة العدل بين الناس. ومن الشعراء الذين ينتمون إلى الفريق الثاني، عروة بن الورد الذي كان يرى نفسه نصير الفقراء والمظلومين، حتى أسمى بـ "عروة الصعاليك" فكان إذا شكأ إليه أحد أفراد القبيلة ظملاً وفقراً وحاجتاً، يقدم إليه فرساً ورمحاً، ويقول له: "إن لم تستغن بهما، فلا أغناك الله" (خليفة، ١٩٧٨، ٢٢١)، أي يدعو إلى شق طريقه بنفسه، للبحث عن حرية وطعامه، وكان يفضل الفقير القوي على من يرضى بالذل والظلم. وكان عروة يقود فرسان الصعاليك في الإغارة على أحياء العرب التي يرى أنها تكنز المال والطعام وتحجبه عن الفقراء، ويقول راداً على سؤال زوجته حينما طلبت منه الإفصاح عن وجهته (الثعالبي، ٢٠٠٢، ١٠٣):

دَعَيْتِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي
وَأَبْعُدُهُمْ وَأَهْوُهُمْ عَلَيْهِمْ
وَيُقْصِيهِ التَّدِيُّ وَتَزْدْرِيهِ
وَيُلْضِي ذُو الْغِنَى وَلَهُ جَلَالٌ
رَأَيْتُ النَّاسَ شَرَّهُمْ الْفَقِيرُ
وَإِنْ أَمْسَى لَهُ حَسَبٌ وَخَيْرُ
حَلِيلَتِهِ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ
يَكَادُ فَوَادُ صَاحِبِهِ يُطِيرُ
قَلِيلَ ذَنْبِهِ وَالذَّنْبُ جَمٌ
وَلَكِنْ لِلْغِنَى رَبُّ غُضُورُ

إن عروة بن الورد مثال لصعلوك فارس وشاعر، لكنه لم يكن يرى مكانه بين الأغنياء والسادة، بل بين فقراء قومه بني عيس، وكان معروفاً من القريب والبعيد بخصاله الحسنة وبضروسيته الضدة وشاعريته المتقدمة.

بناءً عليه، مثلت الصعلكتة رافداً مهماً من روافد الشعر الجاهلي؛ كونها عبرت عن وضع اجتماعي قائم على إقصاء العبيد والفقراء واحتقارهم وسلبهم حرية، وكذلك عبرت عن وضع بيئي مزدوج؛ بين القبيلة التي أغرقتهم في الظلم والذل وسلبتهم حرية، وبين الصحارى التي رأوا فيها ملاذهم وحرية. وقد ظهر ذلك كله في شعرهم الذي صوروا فيه حياتهم قبل الصعلكتة التي كانت تقوم على الفقر والاستعباد والتمييز الطبقي، وحياتهم بعد ذلك، في ظل نظام جديد قوامه انتزاع حقوقهم ومحاربة أغنياء القوم، ومحاربة الفقر والذل والظلم، وكذلك، صور

الصعاليك أسباب حربهم على الأغنياء والسادة، وأنسهم بحياة الكهوف والصحارى بين الوحوش، وكذلك عبّروا عن فروسيتهم وشجاعتهم وقوتهم وسرعتهم في الإغارة على أعدائهم، وكذلك لم يفضّلوا عن ذكر كثير من النوازع النفسية والشخصية التي أظهرت رقة وحنواً يظهر عن إنسانية تواقفة إلى الحب والحياة، بعيداً عن الإذلال والاستعباد والحرمان.

الخاتمة

لم يكن الشاعر الجاهلي يطلق شعره على عواهنه، ولم تكن أشعاره فارغة المضمون، بل كانت تنبع من روافد اجتماعية وبيئية ووجدانية ... إلخ، وقد غذت أشعاره روافد عديدة، كانت سبباً في إبداعه، ومحركاً رئيساً لحروفه وكلماته ومعانيه وقوافيه، ومن أهم تلك الروافد: الروافد الاجتماعية والبيئية التي خلقت في نفس الشاعر شعراً بديعاً، عبّر من خلاله عن همومه وآلامه وآماله.

حاول هذا البحث الوقوف على باعثي الفروسية والصعلكية بصفتها رافدين اجتماعيين وبيئيين أثرا في الشعر الجاهلي، وكان سبباً في نظر دواوين، وتصوير واقع حياة، ونقل صورة عن الإنسان الجاهلي، لم تكن لتصلنا لولاها. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج، وفق الآتي:

- الفروسية والصعلكية رافدان اجتماعيان بيئيان مهمان، رفا الشعر الجاهلي، ومن خلالهما عبّر الشعراء عن كثير مما يرتبط بالحياة الجاهلية عموماً.
- آمن الشاعر الجاهلي بالفروسية واعتنقها بسبب فكرة الموت التي دفعته إلى ترك إرث معنوي وخصال حميدة يذكر بها بعد موته وفنائه.
- حاول الشاعر الفارس إثبات ذاته من خلال التركيز على صفات خصمه الإيجابية.
- وظف الشعراء الفرسان لغة تتناسب مع بيئتهم في كنف قبائلهم، من حيث المفردات والمضمون.
- مثلت الحروب والوقعات باعثاً مهماً لنظم الشعر، كون الحياة الجاهلية حياة غزو ومعارك وأيام.
- حفل شعر الصعاليك بصيحات الجزع، وعبّر عن الفقر والجوع والظلم، ومثل ثورة على أعراف القبيلة والمجتمع والبيئة الجاهلية.
- كان الصعاليك جميعاً فقراء، ولا يستثنى من ذلك الشاعر عروة بن الورد الذي لقب بـ "بأمير الشعراء الصعاليك".

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- ابن الخطيم، قيس (1962). *الديوان*. مطبعة العاني.
- ابن الطفيل، عامر (2001). *الديوان*. تحقيق محمود عبد الله الجادر. دار الشؤون الثقافية/ بغداد.
- ابن القيم الجوزية (2017). *الفرسيت*. (ط 1). تحقيق مشهور بن حسن بن محمود. دار الأندلس.
- ابن شداد، عنتر (1998). *الديوان*. تحقيق يوسف عيد. دار الجيل.
- ابن منظور (1988). *لسان العرب*. (ط 1). دار إحياء التراث. ابن الورد، عروة (2005). *الديوان*. تحقيق أسماء أبو بكر. (ط 1). دار الكتاب العربي.
- الأصفهاني، أبو الفرج (2009). *الأغانى*. تحقيق علي ذهني وسمير جابر. دار الفكر.
- البغدادى، ابن حمدون (51417). *التذكرة الحمدونية*. (ط 1). (ج 7). دار صادر.
- بو يعقوب، بو جمعة (2001). *جدلية القيم في الشعر الجاهلي*. منشورات اتحاد الكتاب العرب/ دمشق.
- تليان، أريج عيسى (2011). *شعر الأسر والسجن في العصر الجاهلي*. كلية العلوم الإنسانية. جامعة آل البيت. الأردن.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (1998). *الحيوان*. تحقيق عبد السلام هارون. دار الإحياء العربي.
- حيدر، فاروق أحمد (2002). "التعليم عند العرب في العصر الجاهلي الثاني". *مجلة الدراسات الاجتماعية* / جامعة العلوم والتكنولوجيا- عدن. المجلد (7). العدد (2).
- خضر، إبراهيم أحمد (2001). *مكانة الشاعر في المجتمع الجاهلي*. كلية الآداب. جامعة النيلين- السودان.
- الخفاجي، ليلى نعيم (2003). *البواعث النفسية في شعر فرسان ما قبل الإسلام* (رسالة ماجستير). كلية الآداب / جامعة بغداد.
- خليف، يوسف (1978). *الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي*. (ط 4). دار المعارف.
- الزبيدي، نصره حميد (2009). *ملاحح شخصية البطل في شعر الحرب بين الفن والصورة المثالية*. مجلة كلية المعلمين. العدد 14.
- الشنفرى (2010). *الديوان*. تقديم طلال حرب. دار صادر للطباعة والنشر.
- ضيف، شوقي (1970). *البطولة في الشعر العربي*. (ط 2). دار المعارف.

- ضيف، شوقي (١٩٩٥). *تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي*. دار المعارف.
- العشماوي، محمد زكي (١٩٨٠). *دراسة للقصيدة العربية في الجاهلية*. دار النهضة العربية.
- الفاخوري، حنا (١٩٦٨). *الفخر والحماسة، سلسلة فنون الأدب العربي*. (ط ٢). دار المعارف.
- فنجان، رحيق صالح (٢٠١١). *شعر الفرسان في العصر الجاهلي الوظائف والدلالات*. (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة بغداد.
- القالبي، أبو علي (١٩٩٨). *الأمل في لغة العرب*. دار الكتب العلمية.
- قنطار، بهيج (١٩٨٦). *الطبيعة الحية والصامتة في الشعر الجاهلي*. دار الأفاق الجديدة.
- القيسي، نوري حمودي (١٩٨٨). *البطل في التراث*. (ط ١). دار الشؤون الثقافية/ بغداد.
- القيسي، نوري حمودي (٢٠٠٤). *الفروسية في العصر الجاهلي*. مكتبة النهضة.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

المراجع الإنجليزية:

- Al-asfahani, A. F. (2009). *Al-aghani*. (A. Thihni & S. Jaber, Eds.). Dar Al Fikr.
- Al-Baghdadi, I. H. (1417 AH). *Al-tathkira Al-hamdouniya* (Vol. 1, Pt. 7). Dar Sader.
- Bou Baio, B. J. (2001). *Jadaleyyat al-qeyam fi she'r al-jahili*. Manshourat Ittihad Al-Kottab Al-Arab.
- Telelan, A. I. (2011). *Si'r al-asr wa al-sijn fi al-asr al-jahili*. Faculty of Humanities, Al al-Bayt University, Jordan.
- Al-Jahith, A. O. A. B. (1998). *Al-hayawan*. (A. A.-S. Haroun, Ed.). Dar Ihya' Al-Arab.
- Khader, I. A. (2001). *Makanat al-sha'er fi al-mujtama' al-jahili*. Faculty of Arts, Nilein University, Sudan.
- Ibn al-Khatim, Q. (1962). *Al-diwan*. Matba'at Al-Ani.
- Al-Khafaji, L. N. (2003). *Al-bawa'ith al-nafsiyyah fi shi'r ma qabl al-Islam* (Master's thesis). Faculty of Arts, University of Baghdad.
- Khalif, Y. (1978). *Al-shu'ara' al-sa'alik fi al-asr al-jahili* (Vol. 4). Dar Al-Ma'aref.
- Al-Zubaidi, N. H. (2009). *Malamih shakhseyyat al-batal fi shi'r al-harb bayna al-fann wa al-sorah al-methaleyyah*. *Majallat Kulliyat Al-Ma'mon*, (14).

- Ibn Shaddad, A. (1998). *Al-diwan*. (Y. Eid, Ed.). Dar Al-Jeel.
- Al-Shanfari. (2010). *Al-diwan*. (T. Harb, Ed.). Dar Sader.
- Deif, S. (1970). *Al-botoolah fi shi'r al-jahili* (Vol. 2). Dar Al-Ma'aref.
- Deif, S. (1995). *Tareekh al-adab al-'Arabi: Al-asr al-jahili*. Dar Al-Ma'aref.
- Ibn al-Tufail, A. (2001). *Al-diwan*. (M. A. Al-Qader, Ed.). Dar Al-Sho'on Al-Thaqafiyah, Baghdad.
- Ashmawy, M. Z. (1980). *Dirasah li al-qaseedah al-'arabiyyah fi al-jahiliyyah*. Dar Al-Nahda Al-Arabiyyah.
- Finjan, N. S. (2011). *Shi'r al-fursan fi al-asr al-jahili: Al-watha'if wa al-dalalat* (Master's thesis). Faculty of Arts, University of Baghdad.
- Al-Fakhouri, H. (1968). *Al-fakhr wa al-hamasah* (Vol. 2). Selselat Fonoon Al-Adab Al-Arabi, Dar Al-Ma'aref.
- Kuntar, B. (1986). *Al-tabee'a al-hayyah wa al-sametah fi shi'r al-jahili*. Dar Al-Afaq Al-Jadeedah.
- Al-Qaisi, N. H. (1988). *Al-batal fi al-turath* (Vol. 1). Dar Al-Sho'oon Al-Thaqafiyah, Baghdad.
- Al-Qaisi, N. H. (2004). *Al-furoosiyyah fi al-asr al-jahili*. Maktabat Al-Nahda.
- Al-Qali, A. A. (1998). *Al-amali fi al-lughah al-'Arabiyyah*. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Ibn al-Qayyim al-Jawziyya. (2017). *Al-furoosiyyah* (Vol. 1, M. B. H. B. Mahmoud, Ed.). Dar Al-Andalus.
- Ibn Manzur. (1988). *Lisan Al-Arab* (Vol. 1). Dar Ihya' Al-Turath.
- Ibn al-Ward, O. (2005). *Al-diwan* (A. Abu Bakr, Ed., Vol. 1). Dar Al-Kitab Al-Arabi.

ChatGPT Self-Correction Outputs between Self-Provided and External Feedback in Translating Medical Texts

Hesham Abdullah Almekhlafi (1,*)
Khalil A Nagi (2)

Received: 1 November 2025
Revised: 30 November 2025
Accepted: 1 December 2025

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ English Language (Linguistics) - English Department - Faculty of Applied Sciences and Humanities - Amran University – Yemen.

² English Language (Linguistics) - English Department - Faculty of Education and Sciences - Saba Region University – Yemen. E-mail: khalil.naji@usr.ac

* Corresponding author. E-mail: almekhlafihesham@gmail.com

ChatGPT Self-Correction Outputs between Self-Provided and External Feedback in Translating Medical Texts

Abstract:

This study aims to investigate both external and self-provided feedback strategies and their effects on ChatGPT's self-correction for the purpose of improving its translation performance. The study evaluates the effectiveness of the proposed strategies and points out which strategy is more effective when translating English medical texts into Arabic. The researchers chose 15 English medical texts. These texts were translated into Arabic by ChatGPT using a default translation prompt. The translated texts are manually annotated and evaluated. The researchers, then, retranslate the texts, where some of the texts were retranslated using the self-provided feedback and some were retranslated using external feedback. Both feedback strategies are used to exploit ChatGPT self-correction. Manual evaluations of the initial translation and the retranslation are performed to evaluate the effectiveness of the used feedback strategies. The effectiveness of each of these feedback strategies is evaluated based on the improvement rate of the retranslation. The study reaches a conclusion regarding the most efficient feedback strategy, which is the error taxonomy feedback strategy. The study is very important for translators, post-editors, researchers, and developers of MT. It also provides recommendations for future work.

Keywords: *self-correction, self-provided, external, feedback, medical texts, ChatGPT.*

مخرجات التصحيح الذاتي لـشات جي بي تي بين التغذية الراجعة الذاتية والتغذية الراجعة الخارجية في ترجمة النصوص الطبية

هشام عبد الله المخلافي^{(١)*}

خليل ناجي^(٢)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من استراتيجيات التغذية الراجعة الخارجية والذاتية وتأثيراتها على التصحيح الذاتي لنتشات جي بي تي (ChatGPT) بفرض تحسين أدائه في الترجمة. تقيم الدراسة فعالية الاستراتيجيات المقترحة وتحدد الاستراتيجيات الأكثر فعالية عند ترجمة النصوص الطبية باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. اختار الباحثون خمسة عشر (١٥) نصاً طبياً باللغة الإنجليزية، وتمت ترجمة هذه النصوص إلى اللغة العربية بالاعتماد على نتشات جي بي تي (ChatGPT) باستخدام أمر ترجمة افتراضي. ذوت الملاحظات على النصوص المترجمة وقيمت يدوياً. وبعد ذلك، أعاد الباحثون ترجمة النصوص حيث أعيد ترجمة جزء من النصوص باستخدام التغذية الراجعة الذاتية، وإعادة ترجمة الجزء الآخر باستخدام التغذية الراجعة الخارجية. أستخدم كلتا استراتيجيات التغذية الراجعة لتسخير التصحيح الذاتي لنتشات جي بي تي (ChatGPT). قيمت الترجمة الأولية وكذلك النصوص المعاد ترجمتها يدوياً وتلقائياً لتقييم فعالية استراتيجيات التغذية الراجعة المستخدمة. قيمت فعالية كل من استراتيجيات التغذية الراجعة هذه بناءً على معدل التحسن في الترجمة المعادة. وتوصلت الدراسة إلى استراتيجيات التغذية الراجعة الأكثر كفاءة، وهي استراتيجيات التغذية الراجعة لتصنيف الأخطاء. تعد الدراسة مهمة جداً للمترجمين، ومدققين ما بعد التحرير، والباحثين، ومطوري الترجمة الآلية. كما أنها تقدم توصيات للأبحاث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التصحيح الذاتي، ذاتي التزويد، خارجي، التغذية الراجعة، النصوص الطبية، نتشات جي بي تي (ChatGPT)

^١ لغة إنجليزية (لغويات) - قسم اللغة الإنجليزية - كلية العلوم التطبيقية والإنسانية - جامعة عمران - اليمن.

^٢ لغة إنجليزية (لغويات) - قسم اللغة الإنجليزية - كلية العلوم التطبيقية والإنسانية - جامعة عمران - اليمن - البريد

الإلكتروني khalil.naji@usr.ac

* عنوان المراسلة: almekhlafihesham@gmail.com

Introduction

Machine translation is considered to be an inexpensive and time-saving alternative to human translation. However, it is important to get a translation output that meets the quality requirements, especially when it comes to scientific context, where the quality of translation must meet the maximum requirements.

The quality of machine translation, therefore, is a crucial aspect and, accordingly, a very interesting field of research. Investigating the performance of machine translation systems and proposing strategies to improve the quality of machine translation are the focus of the recent research literature on machine translation.

Accompanying the great advancement in the field of machine translation, there are continuous heated discussions regarding the quality of machine translation. There are proposals in the literature that state that machine translation has achieved parity with professional human translation (Hassan et al., 2018; Barrault et al., 2019). On the other hand, there are proposals that state that such parity has not been achieved yet and machine translation still falls short when it is compared to professional human translation (Läubli et al., 2018; Toral et al., 2018; Freitag et al., 2021).

Regardless of these debates, it can be stated that machine translation is advancing and that high-quality translations are provided by machine translation. However, it is also undeniable that there is still a gap between machine translation and professional human translation as proposed in the literature. Recent studies that have performed error annotation have come out with a comparatively long list of various translation errors (Popović, 2021; Kocmi, 2022).

Recently, with the advent of new large language models (LLMs), a new wave of research has started for the purpose of investigating the quality of translation provided by LLMs such as ChatGPT and Gemini. Such research is crucial since improvement of automatic translation requires more fine-grained analyses in regard to translation quality.

Recent studies on LLMs have shown that their translation outputs show numerous errors and their performance is still lacking (Zhu et al., 2023; Nagi et al., 2024). This poses a great threat, especially when it comes to medical translation. A translation error in the medical context can be critical and may lead to life-threatening situations (Karwacka, 2014; Mehandru et al., 2022).

Accordingly, careful post-editing is required. Studies have indicated that LLMs have also shown the capability of self-correction when provided with external feedback and self-provided feedback (Chen et al., 2023; Raunak et al., 2023; Feng et al., 2024; Nagi et al., 2024; Ki and Carpuat, 2024; and Hezam & Nagi, 2025). The study examines how ChatGPT's translation performance can be improved via the proposed strategies and whether it meets the quality requirements.

This study, therefore, is an effort in this area in which the translation outputs of ChatGPT are evaluated and errors are classified. The study evaluates ChatGPT's capability of self-correction using external and self-provided feedback.

1.1 Problem Statement

With ChatGPT being one of the most prominent LLMs, it is important to examine its performance in the field of translation. The model still suffers from the recurrence of translation errors, especially when translating from English to Arabic due to the wide divergence in morphological and syntactic structures. It is also because of the fact that there are not many annotated Arabic corpora. Due to that, the translation performance should be improved, especially when it comes to the translation in the medical field. Therefore, self-correction strategies should be examined to ensure high-quality translation.

1.2 Objectives of the study

The study aims at examining the effectiveness of feedback in ChatGPT's self-correction process. The study investigates two feedback strategies, namely self-provided feedback and external feedback, that induce ChatGPT's self-correction and, accordingly, the production of high-quality translation outputs. The study evaluates the effectiveness of the proposed strategies. The study evaluates the translation outputs and concludes their appropriateness to the medical context.

1.3 Research Questions

- How effective is the self-provided feedback in ChatGPT's self-correction process in the field of medical translation?
- How effective is the external feedback in ChatGPT's self-correction process in the field of medical translation?
- Do the translation outputs after self-correction meet the requirements of the medical context?

1.4 Significance of the Study

This study is the first that investigates the capacity of self-correction of ChatGPT in the case of translating from English to Arabic in the medical context. The study uses two different feedback strategies in the process. This is crucial to the development of automatic translation. Therefore, the study is a great addition to the literature of automatic translation and translation in general. To the best of the researchers' knowledge, it is the first study related to Arabic translation that investigates various feedback strategies of ChatGPT to perform self-correction on medical texts.

1.5 Limitation of the Study

The study is limited to English/Arabic translation using ChatGPT. The study is also restricted to a limited number of medical texts and reports. The concluded results,

therefore, may not apply to other languages or different contexts. This study examines two feedback strategies: external feedback and self-provided feedback.

1. Literature Review

2.1 ChatGPT

ChatGPT has recently become the most well-known artificial intelligence (AI) application whose popularity began even before its official launch, when some companies like BBC, CNN, and People's Daily announced the forthcoming AI revolution. Due to its ability to perform various tasks effectively, ChatGPT quickly rose in popularity. Generating text, classifying text, answering questions, writing code, and translating languages are some of those tasks (Siu, 2023).

Jiao et al. (2023) and Hendy et al. (2023) showed that the performance of ChatGPT in translation is on par with that of commercial translation systems such as Google Translate when it comes to the translation of high-resource European languages. However, it lags behind in translating low-resource languages. It is also indicated that ChatGPT struggles with translating biomedical abstracts or Reddit comments, but it excels at translating spoken language. According to Jiao et al. (2023), the GPT-3.5 model underperforms in specific domains when compared to its performance in the translation of spoken languages. Khoshafah (2023) mentioned that ChatGPT encounters difficulties with specialized texts such as scientific, medical, legal, or literary texts; however, it performs well with simple content. Zhu et al. (2023) also stated that while the multilingual translation capabilities of LLMs are improving, GPT-4 still has not achieved the desired level of performance when it comes to low-resource languages. Nagi et al. (2024) also asserted that ChatGPT translation outputs show a high error frequency when translating complex English sentences into Arabic.

2.2 Self-Correction

According to White et al. (2023), a prompt is referred to as "a set of instructions provided to an LLM that programs the LLM by customizing it and/or enhancing or refining its capabilities." The effectiveness of using prompts and various strategies of prompting to get a ChatGPT output with a higher quality is an interesting topic of research. It has been mentioned, in various fields, that there is a direct relationship between the output quality and the prompt quality and that using informed or specific prompts can effectively improve the output (White et al., 2023; Giray, 2023; Liu et al., 2023, among others).

In the field of translation, the effectiveness of prompt engineering on the translation output has received minimal attention. There are, however, a few interesting prompting strategies that have been implemented and confirmed to improve the translation output (Jiao et al., 2023; Gao et al., 2023; Siu, 2023). It has also been

indicated that the default prompts suggested by ChatGPT perform well with slight differences in their performance (Jiao et al., 2023).

It has been pointed out that special prompting strategies significantly enhance the quality of the translation produced by LLMs. One of these prompting strategies has been proposed by Jiao et al. (2023). It is referred to as the pivot strategy. According to this strategy, ChatGPT is required to translate source text into a high-source pivot language before translating into the target language. Jiao et al. (2023) have stated that this strategy significantly improves the translation quality.

Gao et al. (2023) have also pointed out that ChatGPT outperforms commercial translation systems when thoughtfully designed prompts are employed. In their study, they have suggested prompts that contain translation task information (both the target language and the source language are identified), context domain information (the domain of the text is identified, such as news, legal, etc.), or part-of-speech tags. It has been pointed out that the study results demonstrate that the suggested prompts significantly improve the performance of ChatGPT in translation. It has also been noted that prompts with contextual information enable ChatGPT to produce enhanced translation output (Siu, 2023).

An interesting study in this aspect has been carried out by Gu (2023), in which linguistically informed prompts have been incorporated and utilized in the translation of Japanese attributive clauses into Chinese. It has been pointed out that such prompts enhance the translation accuracy by more than 35%.

The use of a self-correction strategy is also a very interesting recent approach to informed prompting in LLM translation, where the model is asked to modify the original translation using a proposed strategy. Chen et al. (2023), Raunak et al. (2023), and Feng et al. (2024) have employed adopted strategies that rely on prompting the model to self-correct its previous translation. Nagi et al. (2024) and Hezam & Nagi (2025) have also adopted self-correction strategies to improve ChatGPT translation performance. This approach has been proven to be effective, and better translation outputs have been produced by the investigated LLMs using such an approach.

LLMs' self-correction strategies can depend on self-provided feedback, i.e., feedback that is provided by the LLM itself with prompts such as *give a better translation*. It can also depend on external feedback, where the models are provided with the translation errors or even their types.

Since the use of the self-correction approach to improving the translation output seems promising, further investigation is required. New research will help propose more effective and stable strategies. This study, therefore, aims to examine strategies that improve LLMs' translation performance within the framework of the self-correction approach. The researchers use both the self-provided feedback and the external feedback and examine the effectiveness of each method.

To the best of the researchers' knowledge, this will be the first study that examines the capacity of ChatGPT's self-correction using different feedback strategies that improve the Arabic translation of English texts.

2.3 Medical Translation

Medical translation is very significant from different points of view since it helps spread the knowledge and recent breakthroughs related to the medical field. It also helps in providing better healthcare services to foreigners or in areas where international organizations provide their services. There are major issues and challenges to medical translation. Some of these issues are medical terminology, lexical equivalence of medical texts, and readability and quality issues (Karwacka, 2015). Outstanding translation quality should be assured in medical contexts, and a mistranslation can result in substantial consequences, including life-endangering ones (Karwacka, 2014; Mehandru et al., 2022).

Recent studies have pointed out that Arabic machine translation in general faces a genuine challenge when it comes to medical context. Mahadin and Olimat (2022) have stated that due to the complexity of Arabic, rendering COVID-19 information in the Jordanian context, machine translation becomes a hard task. According to Khoshafah (2023), ChatGPT cannot perform well in dealing with translations of specialized texts, including medical texts, while it can do well in translating simple content. Alzain et al. (2024) also have concluded that ChatGPT performs poorly when translating scientific texts, including medical texts. They have stated that the translated texts show high error frequency, suggesting more training.

3 Methodology and Results

3.1 Texts and Initial Translation

The researchers select 15 English medical reports and medical texts from different essays. The texts are examined by a team of four linguist experts, including the authors, to ensure their equivalence. The texts are divided by the team into three equivalent groups of five texts each. All the texts are translated by ChatGPT using the default translation prompt. *Translate these texts from English into Arabic.*

3.2 Evaluation

Each group of the translated texts is processed differently. One of the translated text groups is left without annotation by the experts to be processed using the self-provided feedback strategy. The other two translated text groups are annotated by four professional annotators, where the errors are marked in one group and marked and classified in the other. In other words, the expert annotators point out the errors in the first group without identifying their types. They, however, point out the errors in the other group and identify their types according to the MQM framework as proposed in Lommel (2014) and later modifications. (Check <https://themqm.org/the-mqm-full-typology/> for the detailed MQM taxonomy.)

To evaluate the effectiveness of the used feedback strategies, manual evaluations of the initial translation and the retranslation are performed by the four professional

annotators using a secular quality metric (Freitag et al., 2021). This metric uses a 0-6 Likert-like scale. Its ranks are as follows:

6: Perfect Meaning and Grammar: The meaning of the translation is completely consistent with the source and the surrounding context (if applicable). The grammar is also correct.

4: Most Meaning Preserved and Few Grammar Mistakes: The translation retains most of the meaning of the source. It may have some grammar mistakes or minor contextual inconsistencies.

2: Some Meaning Preserved: The translation preserves some of the meaning of the source but misses significant parts. The narrative is hard to follow due to fundamental errors. Grammar may be poor.

0: Nonsense/No meaning preserved: Nearly all information is lost between the translation and source. Grammar is irrelevant.

3.3 Self-provided Feedback Strategy

Five of the texts that are translated by ChatGPT using the default prompt are used here. ChatGPT is provided with one of the Arabic translated texts and the corresponding English source text along with a prompt that asks ChatGPT for a retranslation as indicated below.

Source Text:

HAV is a single-stranded RNA virus. Infectivity occurs primarily through fecal-oral transmission, and after ingestion and absorption, the virus replicates in the liver and is excreted in bile. HAV enters into the hepatocyte by specific receptors located on the plasma membrane. Viral RNA is uncoated after uptake and binds to ribosomes, stimulating the synthesis of viral proteins, and replication of the viral genome occurs by RNA polymerase. The virus is then secreted into the biliary tree and excreted in feces, where high concentrations of HAV are detected [12, 13]. An immunologic response occurs within the liver, leading to portal and periportal lymphocytic infiltration, and potentiates liver damage. A limited number of cases have been reported from blood transfusions and vertical transmission from mother to fetus.

Initial Translation:

فيروس التهاب الكبد (HAV) هو فيروس RNA أحادي السلسلة. تحدث العدوى بشكل أساسي عبر الانتقال البرازي-الغموي، وبعد تناوله وامتصاصه، يتكاثر الفيروس في الكبد ثم يُفرز في الصفراء.

يدخل HAV إلى الخلايا الكبدية عبر مستقبلات محددة موجودة على الغشاء البلازمي. بعد دخوله، يتم إزالة الغلاف الفيروسي، ويرتبط الحمض النووي الريبي الفيروسي (RNA) بالريبوسومات، مما يحفز إنتاج البروتينات الفيروسية، كما تتم مضاعفة الجينوم الفيروسي بواسطة إنزيم بوليميراز RNA.

يتم بعد ذلك إفراز الفيروس في القنوات الصفراوية ومن ثم إخراجه عبر البراز، حيث يمكن اكتشاف تركيزات عالية من الفيروس فيه.

تحدث استجابة مناعية داخل الكبد، مما يؤدي إلى ارتشاح الخلايا الليمفاوية البابية وحول البابية، مما يساهم في إلحاق الضرر بالكبد.

تم الإبلاغ عن عدد محدود من الحالات التي انتقلت فيها العدوى عبر نقل الدم أو الانتقال العمودي من الأم إلى الجنين.

Prompt: Improve the initial Arabic translation and provide the final Arabic translation.

Both the initial translation and the retranslation are evaluated by the team of professional annotators to measure the improvement of translation and, accordingly, the effectiveness of self-provided feedback. The results come as shown in Table 1 below.

Feedback Strategy	Original Translation	Retranslation	Improvement
Self-provided	67.50%	82.50%	15 %

3.4 Error Marking Feedback Strategy

Error marking is considered a human annotation method. In this method, the annotators mark the translation issues in MT outputs without assigning error labels. According to Kreutzer et al. (2020), this method significantly minimizes the human annotation effort. Popović (2020) has also argued that this method is more beneficial than error classification, as it is both informative and less demanding. Such an annotation method can be further leveraged to conduct distinct types of analyses (Popović, 2020). In this study, errors are marked, and the errors in one group of texts form the source of external feedback.

As with the rest of the groups, five texts are used here. After getting the initial translation, the texts are processed by the annotation experts. The errors in the translated texts are marked. At that point, each text is joined with the source text, the initial ChatGPT translation from English to Arabic, and the list of translation errors without categorization. The following format illustrates how this process is performed.

Source Text

These recommendations are based on two studies in adults. In the first, lamivudine was administered to 17 patients with fulminant HBV in a German center. Of these, 14 recovered without liver transplantation, two required transplants, and one died from cerebral herniation. An additional 20 patients from five other centers were also included in the report, of whom 15 survived without transplantation [3]. In a randomized control trial of 71 adult patients (31 lamivudine, 40 placebo) reported from India, lamivudine decreased HBV DNA level more than placebo, but there was no difference in clinical outcome [4]. There are no data regarding treatment of acute HBV in children.

Initial Translation:

تستند هذه التوصيات إلى دراستين أجريتا على البالغين. في الدراسة الأولى، تم إعطاء اللاميفودين لـ 17 مريضاً يعانون من التهاب كبدي B خاطف في مركز طبي ألماني. من بين هؤلاء، تعافى 14 مريضاً دون الحاجة إلى

زراعة كبد، واحتاج اثنان إلى زراعة، بينما توفي مريض واحد نتيجة فتق دماغي. وقد شمل التقرير أيضاً ٢٠ مريضاً إضافياً من خمسة مراكز أخرى، نجا منهم ١٥ دون الحاجة إلى زراعة كبد [٣]. في تجربة عشوائية محكمة أجريت على ٧١ مريضاً بالغا (٣١ تلقوا لاميفودين، و٤٠ تلقوا علاجاً وهمياً) في الهند، قلل اللاميفودين من مستوى الحمض النووي لفيروس HBV أكثر من العلاج الوهمي، لكن لم يكن هناك فرق في النتيجة السريرية [٤]. لا توجد بيانات متوفرة حول علاج التهاب الكبد B الحاد لدى الأطفال.

Initial Translation Errors: "خاطف B التهاب كبدي"، "من بين هؤلاء، تعافى ١٤ مريضاً"، "احتاج اثنان"، "وقد شمل التقرير أيضاً"، "نجا منهم"، "في تجربة عشوائية في الهند محكمة"، "قلل"، "لكن لم يكن هناك فرق في"، "لا توجد بيانات متوفرة حول"

Prompt: Based on the initial translation errors, please provide the final Arabic translation.

With this process of external feedback, a modified translation is given by ChatGPT. This final translation and the initial translation are evaluated by the team of professional annotators. using as a secular quality metric (Freitag et al., 2021), as mentioned earlier.

After evaluating both translations, the results are as shown in Table 1 below.

Feedback Strategy	Original Translation	Retranslation	Improvement
Error Marking	64.17%	82.92%	18.75%

3.5 Error Taxonomy Feedback Strategy

This process also includes 5 texts translated using ChatGPT's default prompt. In contrast to the prior group, the texts in this group are processed in accordance with a more organized error analysis that includes an error taxonomy. Each text here is combined with the source text, the initial ChatGPT translation from English to Arabic, and the list of translation errors with taxonomy. The types of errors made in the original Arabic translation are categorized according to the MQM error taxonomy (e.g., word order, cohesion, function words, and terminology). The process once more includes the source text, the initial translation, and the classified errors. The example below demonstrates this approach. The following format illustrates how this process is performed.

Source Text:

He received 6 cycles of induction with bortezomib-lenalidomide-dexamethasone and then commenced lenalidomide maintenance therapy. His initial disease was complicated by multilevel vertebral disease, hypercalcemia, and renal impairment. During ongoing maintenance therapy, due to immune suppression, Fie has suffered at least 3 episodes of bacterial pneumonia requiring IV antibiotics and inpatient care. He continues to have some physical limitations due to previous vertebral involvement and therefore requires supervision and surveillance for ongoing risk of complications.

For these medical reasons, travel abroad would not be advisable.
Thank you.

Initial Translation:

تم تشخيص هذا المريض بالإصابة بالورم النقي المتعدد في أكتوبر ٢٠١٧. تلقى ٦ دورات من العلاج التحريضي باستخدام بورتيزوميب-ليناليدوميد-ديكساميثازون، ثم بدأ علاج الصيانة باستخدام ليناليدوميد. كانت حالته الأولية معقدة بسبب إصابته بمرض فقري متعدد المستويات، وفرط كالسيوم الدم، وضعف في وظائف الكلى. أثناء العلاج المستمر بالصيانة، وبسبب كبت المناعة، عانى من ثلاث نوبات على الأقل من الالتهاب الرئوي الجرثومي تطلبت مضادات حيوية وريدية ورعاية داخل المستشفى. لا يزال يعاني من بعض القيود الجسدية بسبب تأثير الفقرات سابقاً، ولذلك فهو بحاجة إلى إشراف طبي ومراقبة مستمرة بسبب خطر حدوث مضاعفات. لأسباب طبية، لا ينصح بسفره إلى الخارج. شكراً لكم.

Initial Translation Errors: "تم تشخيص هذا" / word form, "بالإصابة" / word form, "تلقى" / wrong term, "دورات" / wrong term, "المريض بالإصابة" / style, "المستويات" / wrong term & cohesion, "كانت" / wrong term, "عانى" / omission, "الدم" / punctuation, "تطلبت" / missing function word, "يزال" / omission, "خطر" / wrong term, "أسباب طبية" / style, "شكراً لكم" / style

Prompt: Based on the initial translation errors and their types, please provide the final Arabic translation.

With this process of external feedback, a modified translation is given by ChatGPT. This final translation and the initial translation are evaluated by the team of professional annotators. using as a secular quality metric (Freitag et al., 2021), as mentioned earlier.

After evaluating both translations, the results are as shown in Table 1 below.

Feedback Strategy	Original Translation	Retranslation	Improvement
Error Taxonomy	63.33%	89.17%	25.84%

4 Discussion

The study explores the effectiveness of three different feedback strategies on the improvement of ChatGPT performance when translating medical texts from English to Arabic. The result shows that the quality of translation promisingly improved with the three feedback strategies used in the study. Despite the fact that the resulting translation is not perfect, it shows great improvement, especially in the case of the error taxonomy feedback strategy. Following this strategy, the retranslation scores

89.71% according to the experts' evaluation, with a 25.84% improvement. This improvement undeniably confirms the effectiveness of this method.

Other feedback strategies do not disappoint either. With a percentage of 18.75%, the error-marking feedback strategy also shows a great improvement. The retranslation scores a high percentage of 82.92% according to the evaluation of the experts. The self-provided feedback strategy also shows a high percentage of improvement since it achieves an improvement percentage of 15%, scoring 82.5 in terms of the total quality evaluation.

The improvement resulting from using these feedback strategies shows that both error marking and self-provided feedback strategies have achieved good improvement, and the final quality is very good. On the other hand, the error taxonomy feedback strategy has achieved a better improvement, and the final quality of translation is higher.

As mentioned earlier, the retranslation is still not perfect. However, with the high quality achieved with the error taxonomy feedback strategy, it is a step forward toward getting a translation with a higher quality and almost a perfect one, taking into consideration that the texts used in this study are medical texts.

5 Conclusion

The study investigates the effectiveness of three feedback strategies on the improvement of the quality of ChatGPT translation of English medical texts to Arabic. The study findings exhibit that feedback strategies improve the initial ChatGPT translation effectively. The error taxonomy feedback strategy is the most effective and promising strategy. Despite the fact that the translation is still not on par with professional translation, it seems with more investigation and training with various data, the translation will be more accurate.

It can be stated here that ChatGPT's response to feedback has shown its potential for development and that it is and will be a great asset to translators, particularly in all fields, including medical translators. Therefore, further future studies should be performed with the concentration on accurate error identification and prompt engineering. More investigation should focus on creating feedback strategies and how to make LLMs more adaptable to feedback. This will undoubtedly lead to more precise and accurate translation outputs.

Acknowledgement

This research received grant no. (569/2024) from the Arab Observatory for Translation (an affiliate of ALECSO), which is supported by the Literature, Publishing & Translation Commission in Saudi Arabia.

References

- Barrault, L., Bojar, O., Costa-jussà, M. R., Federmann, C., Fishel, M., Graham, Y., ... & Zampieri, M. (2019). *Findings of the 2019 Conference on Machine Translation (WMT19)*. In *Proceedings of the Fourth Conference on Machine Translation (Volume 2: Shared Task Papers, Day 1)* (pp. 1–61). <http://www.statmt.org/wmt19/pdf/53/WMT01.pdf>
- Chen, P., Guo, Z., Haddow, B., & Heafield, K. (2023). *Iterative translation refinement with large language models*. arXiv:2306.03856. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2306.03856>
- Feng, Z., Zhang, Y., Li, H., Liu, W., Lang, J., Feng, Y., Wu, J., & Liu, Z. (2024). *Improving LLM-based machine translation with systematic self-correction*. arXiv:2402.16379. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2402.16379>
- Freitag, M., Foster, G., Grangier, D., Ratnakar, V., Tan, Q., & Macherey, W. (2021). Experts, errors, and context: A large-scale study of human evaluation for machine translation. *Transactions of the Association for Computational Linguistics*, 9, 1460–1474. https://doi.org/10.1162/tacl_a_00437
- Gao, Y., Wang, R., & Hou, F. (2023). *How to design translation prompts for ChatGPT: An empirical study*. arXiv:2304.02182. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2304.02182>
- Giray, L. (2023). Prompt engineering with ChatGPT: A guide for academic writers. *Annals of Biomedical Engineering*, 1–5. <https://doi.org/10.1007/s10439-023-03272-4>
- Gu, W. (2023). *Linguistically informed ChatGPT prompts to enhance Japanese–Chinese machine translation: A case study on attributive clauses*. arXiv:2303.15587. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2303.15587>
- Hassan, H., Aue, A., Chen, C., Chowdhary, V., Clark, J., Federmann, C., ... & Zhou, M. (2018). Achieving human parity on automatic Chinese to English news translation. arXiv:1803.05567. <https://doi.org/10.48550/arXiv.1803.05567>
- Hendy, A., Abdelrehim, M., Sharaf, A., Raunak, V., Gabr, M., Matsushita, H., ... & Awadalla, H. H. (2023). *How good are GPT models at machine translation? A comprehensive evaluation*. arXiv:2302.09210. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2302.09210>
- Hezam, A., & Nagi, K. A. (trans.) (2025). ChatGPT's self-correction between error marking and fine-grained taxonomy: Is taxonomy worth the effort? *Journal of Social Studies*, 31(7). <https://doi.org/10.20428/jss.v31i7.3182>
- Jiao, W., Wang, W., Huang, J. T., Wang, X., & Tu, Z. (2023). *Is ChatGPT a good translator? A preliminary study*. arXiv:2301.08745. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2301.08745>

- Karwacka, W. (2014). Quality assurance in medical translation. *The Journal of Specialised Translation*, 21, 19–34.
- Karwacka, W. (2015). Medical translation. In Ł. Bogucki, S. Goźdź-Roszkowski, & P. Stalmaszczyk (Eds.), *Ways to translation* (pp. 271–298). Wydawnictwo Uniwersytetu Łódzkiego.
- Khoshafah, F. (2023). *ChatGPT for Arabic–English translation: Evaluating the accuracy*. ResearchSquare. <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-2814154/v1>
- Ki, D., & Carpuat, M. (2024). *Guiding large language models to post-edit machine translation with error annotations*. arXiv:2404.07851.
- Kocmi, T., Bawden, R., Bojar, O., Dvorkovich, A., Federmann, C., Fishel, M., ... & Popović, M. (2022). *Findings of the 2022 Conference on Machine Translation (WMT22)*. In *Proceedings of the Seventh Conference on Machine Translation* (pp. 1–45). <https://aclanthology.org/2022.wmt-1.1>
- Kreutzer, J., Berger, N., & Riezler, S. (2020). Correct me if you can: Learning from error corrections and markings. In *Proceedings of the 22nd Annual Conference of the European Association for Machine Translation* (pp. 135–144). <https://aclanthology.org/2020.eamt-1.15>
- Läubli, S., Sennrich, R., & Volk, M. (2018). Has machine translation achieved human parity? A case for document-level evaluation. In *2018 Conference on Empirical Methods in Natural Language Processing* (pp. 4791–4796). <https://doi.org/10.18653/v1/D18-1512>
- Liu, P., Yuan, W., Fu, J., Jiang, Z., Hayashi, H., & Neubig, G. (2023). Pre-train, prompt, and predict: A systematic survey of prompting methods in NLP. *ACM Computing Surveys*, 55(9), 1–35. <https://doi.org/10.1145/3560815>
- Lommel, A., Uszkoreit, H., & Burchardt, A. (2014). Multidimensional quality metrics (MQM): A framework for declaring and describing translation quality metrics. *Tradumàtica*, 12, 455–463. <https://doi.org/10.5565/rev/tradumatica.77>
- Mahadin, D. K., & Olimat, S. N. (2022). Jordanian translators' use of machine translation and glossary of COVID-19 terminology with reference to Arabic. *New Voices in Translation Studies*, 26(1), 25–54.
- Mehandru, N., Robertson, S., & Salehi, N. (2022). Reliable and safe use of machine translation in medical settings. In *Proceedings of the 2022 ACM Conference on Fairness, Accountability, and Transparency* (pp. 2016–2025).

- Nagi, K. A., Alzain, E., & Naji, E. (2024). Informed prompts and improving ChatGPT English to Arabic translation. *Al-Andalus Journal for Humanities & Social Sciences*, 98(11). <https://doi.org/10.35781/1637-000-098-007>
- Popović, M. (2020). Informative manual evaluation of machine translation output. In *Proceedings of the 28th International Conference on Computational Linguistics* (pp. 5059–5069). <https://doi.org/10.18653/v1/2020.coling-main.444>
- Popović, M. (2021). On nature and causes of observed MT errors. In *Proceedings of the 18th Biennial Machine Translation Summit (Volume 1: Research Track)* (pp. 163–175). <https://aclanthology.org/2021.mtsummit-research.14>
- Raunak, V., Sharaf, A., Wang, Y., Awadalla, H., & Menezes, A. (2023). Leveraging GPT-4 for automatic translation post-editing. In *Findings of the Association for Computational Linguistics: EMNLP 2023* (pp. 12009–12024). <https://aclanthology.org/2023.findings-emnlp.804>
- Siu, S. C. (2023). *ChatGPT and GPT-4 for professional translators: Exploring the potential of LLMs in translation*. SSRN. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4448091>
- Toral, A., Castilho, S., Hu, K., & Way, A. (2018). Attaining the unattainable? Reassessing claims of human parity in neural machine translation. In *Proceedings of the Third Conference on Machine Translation: Research Papers* (pp. 113–123). <https://aclanthology.org/W18-6312>
- White, J., Fu, Q., Hays, S., Sandborn, M., Olea, C., Gilbert, H., ... & Schmidt, D. C. (2023). *A prompt pattern catalog to enhance prompt engineering with ChatGPT*. arXiv:2302.11382. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2302.11382>
- Zhu, W., Liu, H., Dong, Q., Xu, J., Kong, L., Chen, J., ... & Huang, S. (2023). Multilingual machine translation with large language models: Empirical results and analysis. arXiv:2304.04675. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2304.04675>

أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات (دراسة حالة- شركة DHL في الجمهورية اليمنية)

اسكندر حسن عبد الستار^(*)

عبد اللطيف يحيى محمد^(١)

الاستلام: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٥

التحكيم: ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٥

القبول: ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٥

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

^١ قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، عدن، اليمن.
*عنوان المراسلة: iskander.sattar2@gmail.com

أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات (في الجمهورية اليمنية دراسة حالة- شركة)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي (التفاعل ، المحتوى ، الوعي ، مشاركة المعلومات) في تسويق الخدمات في شركة DHL بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بشركة DHL- اليمن والبالغ عددهم (٢٩٥)، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية، كأداة لجمع المعلومات، وذلك على عينة عشوائية (١٦٧) فرداً، وتم تحليل البيانات إحصائياً وأظهرت النتائج وجود أثر ايجابي وعال لأبعاد وسائل التواصل في تسويق الخدمات ، كذلك وجود أثر لأبعاد وسائل التواصل الاجتماعي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للمتغيرات الديموغرافية ماعدا متغير (المستوى الوظيفي). وقد اوصت الدراسة بضرورة تعزيز أبعاد وسائل التواصل في تسويق الخدمات لما لها من أثر ايجابي وتكلفة معقولة.

الكلمات المفتاحية: أبعاد ، مواقع التواصل الاجتماعي، تسويق الخدمات، DHL الجمهورية اليمنية.

The Impact of Social Media on the Dimensions of Services Marketing (Case Study in DHL company – Yemen)

Iskandar Hassan Abdul Sattar ^(1,*)

Abdul Latif Yahya Mohammed ⁽¹⁾

Abstract:

This study aimed to identify the impact of the dimensions of social media (interaction, content, awareness, information sharing) in marketing services at DHL in Yemen. To achieve this goal, the researcher followed the descriptive analytical approach. The study community was represented by the employees of DHL-Yemen the electronic questionnaire was used as a tool for collecting information on a random sample of (167) individuals, and the data was analyzed statistically. The results showed, which is the existence of a positive and high impact of the dimensions of communication media in marketing services, as well as the existence of an impact of the dimensions of communication media in marketing services, The results also showed that there were no statistically significant differences due to the variables Demographics, Except for (job level). The study the need to enhance the dimensions of social media in marketing services, given its positive impact, reasonable cost.

Keywords: *Dimensions, Social Media, Services Marketing, DHL Republic of Yemen.*

⁽¹⁾ Business Administration Department, Faculty of Administrative and Human Sciences, University of Science and Technology – Aden, Yemen.

* Corresponding Email Address: iskander.sattar2@gmail.com

<https://journals.ust.edu/index.php/JSS>

المقدمة

يُعتبر التسويق من الاستراتيجيات الهامة التي تواجه نمو المنشأة على حد سواء، بسبب محدودية القنوات التسويقية (الجرائد، المجلات، الملتصقات، الإذاعة والتلفزيون)، حيث تكلف المنشأة الكثير من المال والجهد والوقت في إعداد وتنفيذ برامجها التسويقية محلياً وإقليمياً، وكما توجد صعوبة في الحصول على المعلومات التسويقية، وعدم وجود خبراء متخصصين، (لعايشة، ٢٠١٩).

ونظراً للتوجه الكبير، والانتشار المتزايد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجتمعاتنا، حيث أصبحت إعداد هائلة من البشر يصل تعدادها إلى مليارات من سكان العالم يستخدمون البرامج في عملية التواصل مع بعضها البعض، فقد لجأت العديد من قطاعات الأعمال ولاسيما في قطاع خدمات الشحن والنقل، إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديث مثل الفيس بوك كأداة تسويقية هامة تهدف إلى التواصل مع عملائها من مختلف شرائح المجتمع بجميع تنوعاتهم، لتسويق خدماتها في الشحن والنقل والتوصيل والتخليص الجمركي والتخزين والتغليف ونقل البضائع داخل البلاد وخارجها، ومن أمثال هذه الشركات: DHL و ارامكس و فيديكس و طنار وشركة أولاد أبو حسان وشركة الهادي وغيرها. وتعتبر عمليات تقديم الخدمات التجارية في شركة DHL، من أكثر أشكال الأعمال شيوعاً واستخداماً في العالم.

وبناءً على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والتي من أهمها محتوى الشركة في تسويق الخدمات في شركة DHL بالجمهورية اليمنية باعتبارها من الشركات التي لها دور كبير في مجال الخدمات التجارية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

يعاني قطاع الشحن والنقل في اليمن من معوقات في تنفيذ برامجها التسويقية ناتجة عن بعض من المتغيرات لعل أهمها ارتفاع التكاليف، في وسائل التسويق التقليدية (راديو - تلفاز - جرائد - ملصقات - المشاهير) وغيرها، وكما أشار (Kotier et al. 2021) إلى أن وسائل التسويق التقليدية أصبحت مكلفة ويصعب تتبع فعاليتها، بينما تقدم الوسائل الرقمية بديلاً أقل تكلفة وأكثر قياساً. أصبحت وسائل التسويق التقليدية غير قادرة بمفردها على إشباع رغبات حاجات العملاء، خصوصاً في ظل ظهور متغيرات متعددة في البيئة المحيطة بشركات الأعمال، ويأتي في مقدمة هذه المتغيرات ظهور وسائل التكنولوجيا والمعلومات والانترنت لما فيها وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة مثل الفيس بوك واليوتيوب وغيره، حيث أصبحت تلعب دوراً كبيراً في إنعاش فاعلية التسويق المحلي والدولي والتي أصبحت من بعض استراتيجيات النجاح لكل الشركات في مختلف القطاعات ويأتي في مقدمتها شركات الشحن والنقل. الأمر الذي يحتم استخدام وسائل التقنية الحديثة عبر استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في عمليات تسويق خدماتها والوصول إلى عملائها وإقناعهم وكسب رضاهم وولائهم لهذه الخدمات.

إن شركة DHL بالجمهورية اليمنية تواجه العديد من التحديات والعقبات (الظروف الاقتصادية وارتفاع التكاليف)، والتي تفرض عليها الكثير من الوقت والجهد والمال والتي قد لا تحقق النتائج والأهداف المنشودة في ظل المنافسة الحادة والظروف البيئية المتغيرة بين الحين والآخر. وتجنباً لتكاليف في التسويق التقليدي وفي ضوء ما تم استعراضه سابقاً فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الأسئلة التالية:

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيس الأول: ما مدى توافر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي وتتفرع منه الأسئلة التالية:

ما مدى توفر بعد تفاعل الشركة كبعد من أبعاد في وسائل التواصل الاجتماعي؟

ما مدى توفر بعد وعي الشركة كبعد من أبعاد في وسائل التواصل الاجتماعي؟

ما مدى توفر بعد محتوى الشركة كبعد من أبعاد في وسائل التواصل الاجتماعي؟

ما مدى توفر بعد تبادل المعلومات الشركة كبعد من أبعاد في وسائل التواصل الاجتماعي؟

التساؤل الرئيس الثاني: ما مستوى تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة مجال الدراسة؟

التساؤل الرئيس الثالث: ما أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات ويتفرع منه:

ما أثر بعد التفاعل الشركة كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات.

ما أثر بعد وعي الشركة كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات.

ما أثر بعد محتوى الشركة كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات.

ما أثر بعد تبادل المعلومات الشركة كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات.

التساؤل الرئيس الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأبعاد وسائل التواصل الاجتماعي وتسويق الخدمات تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المؤهل، سنوات الخدمة، المستوى الوظيفي).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

تقديم إطار معرفي يوضح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تسويق الخدمات في شركة DHL وشركات الشحن والنقل.

توضيح أهمية أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات في شركة DHL بالجمهورية اليمنية.

سد الفجوة البحثية لدراسات تسويق خدمات الشحن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مقارنة بالمنتجات.

تزويد المكتبات المحلية والإقليمية وكذا الباحثون بمعلومات حول موضوع البحث

الأهمية العملية:

أولاً: إن هذه الدراسة ستحاول التعرف على مستوى أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في تسويق الخدمات وبالتالي فإنها تساعد المدراء والعاملين في شركة DHL بالجمهورية اليمنية، على كشف مواضع القوة والضعف والعمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في هذا المجال.

ثانياً: أهميتها من حيث الميدان الذي سوف تطبق فيه الدراسة على شركة DHL والتي تمثل أهم القطاعات الخدمية التجارية بالجمهورية اليمنية والتي تفتقر إلى دراسات حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

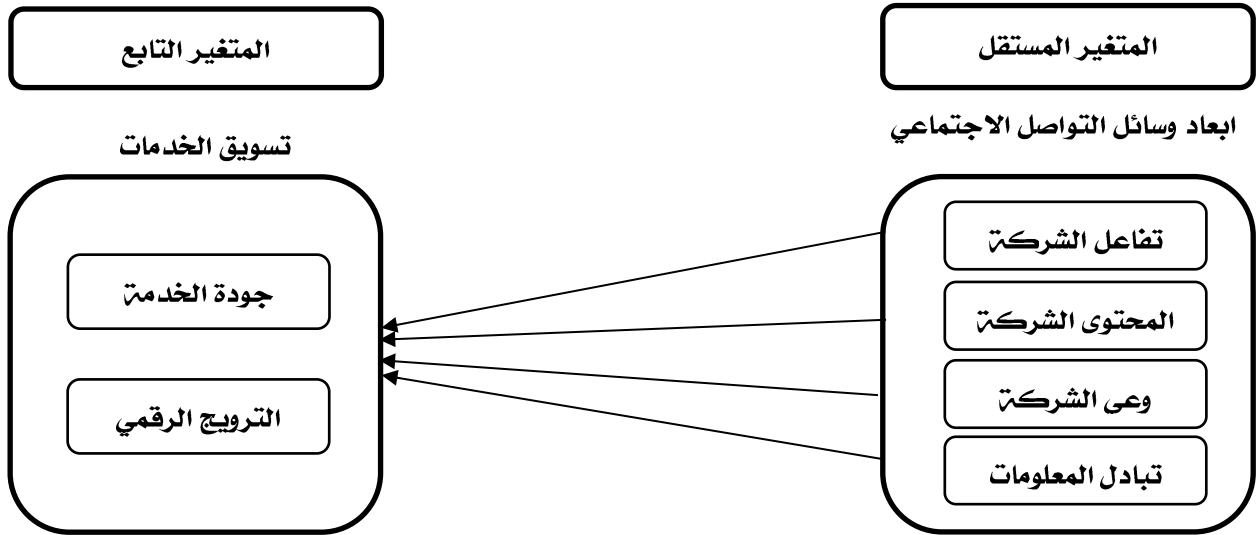
تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

معرفة أثر بعد التفاعل كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي على تسويق الخدمات في شركة مجال الدراسة؟
معرفة أثر بعد وعي الشركة كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي على تسويق الخدمات في شركة مجال الدراسة؟
معرفة أثر بعد محتوى الشركة كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي على تسويق الخدمات في شركة مجال الدراسة؟

معرفة أثر بعد تبادل المعلومات كأحد أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي على تسويق الخدمات في شركة مجال الدراسة؟

ما مستوى تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة مجال الدراسة؟
التعرف على إذا كان هناك فروق إحصائية لأبعاد لوسائل التواصل الاجتماعي وتسويق الخدمات تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المؤهل، مدة التعامل مع الشركة، حجم الشركة).

النموذج المعرفي:



الشكل رقم (١) النموذج المعرفي للدراسة

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى (H1):

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد وسائل التواصل الاجتماعي (التفاعل- المحتوى- الوعي- تبادل المعلومات) في تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة DHL بالجمهورية اليمنية. ويتضرع منها الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى (H1a): يوجد إثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل كا بعد من أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة DHL بالجمهورية اليمنية.

الفرضية الفرعية الثانية (H1b): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحتوى الشركة كا بعد من أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة DHL بالجمهورية اليمنية.

الفرضية الفرعية الثالثة (H1c): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوعي الشركة كا بعد من أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة DHL بالجمهورية اليمنية.

الفرضية الفرعية الرابعة (H1d): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبادل المعلومات كا بعد من أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين تسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) في شركة DHL بالجمهورية اليمنية.

الفرضية الرئيسية الثانية (H2):

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأبعاد وسائل التواصل الاجتماعي وتسويق الخدمات (جودة الخدمة والترويج الرقمي) تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المؤهل، سنوات الخدمة، المستوى الوظيفي).

التعريفات الإجرائية:

وسائل التواصل الاجتماعي:

هي بيئة رقمية تفاعلية تنشئ من قبل مستخدميها لبناء وخلق مساحات للدعم والتعاون حول قضايا وهوايات مشتركة.

هي عبارة عن بيئة هجينة، أو مزيج بين العالم الافتراضي والعالم المادي، وهي الواقع المعزز للعلاقات الانسانية والمجتمع.

تفاعل الشركة: هي مجال للمشاركة تمكن القارئ أن يكون من مشاهد إلى مشارك.

هي عملية تبادل ثنائية الاتجاه بين طرفين أو أكثر وتمكن العملاء في ابداء ارنهم عبر التعليقات والا عجابات أو إعادة النشر وغيرها.

وعي الشركة: هي إدراك الموظفين لوعي العملاء بالعلامة التجارية والتعرف عليها وتذكرها بين المنافسين. وتعني أيضا بان تدرك الشركة وسائل التواصل الاجتماعي (الفييس بوك - اليوتيوب - وغيرها) في تسويق خدماتها.

محتوى الشركة: هي مادة إعلانية (نص - فيديو - صورة - صوت) تنشر بهدف جذب جمهور مستهدف، لتحقيق اهداف قصيرة الأمد. أيضا هي مجموعة متنوعة من المعلومات الرقمية التي يتم إنشاؤها من قبل الشركة، وتفعيلها، ونشرها، وتستخدم من قبل متصفح وسائل التواصل الاجتماعي، باعتبارها وسيلة للحصول على الخدمات والمعلومات المتعلقة بالشركة.

تبادل المعلومات: عبارة عن نقل او مشاركته للمعلومات أيا كان نوعها بين طرفين أو أكثر

وأيضاً تعبر عن سوق رقمي لمشاركة المعلومات، مما يخلق فرص جديدة بين الشركة والعملاء.
تسويق الخدمات:

هي تلك الأنشطة التسويقية التي تعملها الشركة على ترسيخ علاقات طويلة الأمد مع العملاء.
جودة الخدمات:

جودة الخدمة تعد من المفاهيم الجوهرية في تسويق الخدمات، حيث أنها تمثل الانطباع الكلي الذي يتكون لدى العميل نتيجة تفاعله مع الخدمة المقدمة.
الترويج الرقمي:

هو أحد الأبعاد الحديثة في تسويق الخدمات، وهو استجابة طبيعية للتحويلات التكنولوجية وانتشار وسائل الإعلام الاجتماعي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: أثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات.

الحدود المكانية: شركة DHL بالجمهورية اليمنية.

الحدود البشرية: عاملين شركة DHL الإدارة العليا ومدراء الأقسام، وموظفيهم ومساعدتهم والضيوف.

الحدود الزمانية: ٢٠٢٥

الدراسات السابقة:

تم تقديم عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، حيث تم تقسيم الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (إبراهيم وأمينة ٢٠١٨)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الإعلان التجاري - دراسة حالة - المملكة العربية السعودية.

ركزت الدراسة على دور وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للإعلان التجاري مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية في نشر الإعلانات التجارية، وقد استخدم الباحثان منهج البحث الاستنباطي، وتكونت العينة من (٢١٥) من طلاب ومنسوبي جامعه الجوف، واستخدم الاستبيان وتم جمعها (١٠٠٪)، أشارت النتائج إلى الإقبال الكبير على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الجمهور وتمتاز بصفة تفاعلية وقدرة عالية في التسويق الإعلانات التجارية. تميزت الدراسة باستخدام المنهج الاستنباطي والذي يختلف عن المناهج المستخدمة في الدراسات الأخرى.

دراسة (حلا و اكسمري ومحمد ٢٠١٦)، أثر التسويق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على نية الشراء - الأردن. هدفت الدراسة الى اختبار وسائل التواصل الاجتماعي من خلال بعدي محتوى الشركة ومحتوى المستخدم على نية الشراء. تكون مجتمع الدراسة من مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تسويقية والبالغ عددهم (٤٠٠) مضرة، استخدمت الدراسة العينة القصدية، والمنهج الوصفي التحليلي أشارت النتائج إلى ان شركات الأعمال تتبنى وسائل التواصل الاجتماعي في أعمالها ولاسيما في التسويق ويرتكز جهودها في تحسين فاعلية محتواها على وسائل التواصل الاجتماعي. اختلفت هذه الدراسة عن سابقتها في المنهج المتبع.

دراسة (عدالت، جلام، ٢٠١٤)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات- الجزائر. هدفت الدراسة إلى إبراز دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات، وتكونت العينة من المشتركين في وسائل التواصل الاجتماعي (١٢٧) مشترك، واستخدمت الدراسة الاستبيان الإلكتروني، كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي وإشارات أهم النتائج إلى الأهمية المتزايدة لوسائل التواصل الاجتماعي كمرجع للحصول على المعلومات على المنتجات.

دراسة (محمد، ٢٠١٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي- مصر هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسات السياحية المصرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من موظفين وزارة السياحة وطلاب، وأفراد العينة (١٣١)، وكما استخدم استبانة، وإشارات أهم النتائج إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق الخدمات أصبحت ضرورة قصوى فرضتها المعطيات التكنولوجية في السنوات الماضية، فالיום أصبحت تعتبر من أهم الأدوات التسويقية. استخدمت الدراسة أسلوباً مناسباً لنوع الدراسة.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدراسة، حيث يتوافق هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية، يقوم المنهج الوصفي بوصف ودراسة الظواهر، والمتغيرات، التي يهتم بها البحث، أما المنهج التحليلي، فيعمل على تحليل وتفسير الأثر بين المتغيرات، واختبار الفرضيات، للوصول إلى النتائج المرجوة.

وصف مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة عاملين شركة DHL، والبالغ عددهم ٢٩٥ تقريباً.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة عاملين شركة DHL بالجمهورية اليمنية بلغ حجم المجتمع (٢٩٥) موظف.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي مجموعة من العاملين، وذلك بالرجوع إلى نموذج العينات لـ Morgang و Krejcie (١٩٧٠) فقد بلغ حجم العينة (١٦٧) مفردة، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة.

وحدة التحليل:

وحدة التحليل هي عاملين شركة DHL، حيث تم جمع البيانات من الأفراد حول أبعاد وسائل التواصل وأبعاد تسويق الخدمات.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة إلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، حيث تم تطوير الاستبانة بالرجوع إلى الدراسات السابقة، والإطار النظري ذات الصلة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات عينة الدراسة.

مصادر الحصول على البيانات / المعلومات:

تم الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية، في جمع البيانات على النحو التالي:
المصادر الأولية:

تم جمع البيانات الأولية المتعلقة بالجانب التطبيقي للدراسة، من خلال الاستبانة الإلكترونية، كأداة رئيسية في جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

المصادر الثانوية:

تم جمع البيانات الثانوية المتعلقة بالجانب النظري للدراسة، من مصادرها الثانوية، المتمثلة في الكتب والدوريات والمجلات والرسائل الجامعية والأبحاث والتقارير والوثائق والإحصائيات، التي لها علاقة بموضوع الدراسة، ومواقع شبكة الإنترنت ذات الصلة.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل الاستبانة، من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)،

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

مقياس الإحصاء الوصفي؛ بالاعتماد على النسب المئوية والمتوسط الحسابي والتكرارات حيث يتم استخدامها في وصف عينة الدراسة.

اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة درجة ثبات محاور الاستبانة ومصداقية إجابات العينة على فقرات الاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون (Person's correlation) حيث يبين مدى قوة العلاقة بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والبعد الذي تنتمي له.

تحليل الانحدار الخطي البسيط: لاختبار فرضيات الدراسة.

تحليل التباين باتجاه واحد (One-Way ANOVA): لاختبار الفروق بين ثلاث متوسطات وأكثر.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

يقصد بصدق أداة الدراسة، مدى قدرتها على قياس متغيرات الدراسة المراد قياسها بدقة:
الصدق الظاهري:

عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وذلك لدراسة الاستبانة وإبداء رأيهم فيها، وقد تم التعديل وفق لأراء المحكمين، من حذف، وتعديل، وإضافة على ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

أولاً: اختبار ثبات ومصداقية أداة الدراسة:

لمعرفة درجة ثبات محاور الاستبانة، ومصداقية إجابات العينة، على فقرات الاستبانة، تم إجراء اختبار كرونباخ (ألفا) - Cronbach's (alpha) وذلك للتأكد من نسبة ثبات الاستبانة وصدق آراء العينة فيه.

جدول (1): نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) للمتغيرات الرئيسية في أداة الدراسة

درجة المصدقية $\sqrt{\alpha}$	درجة الثبات alpha	عدد الفقرات	متغيرات الاستبانة الرئيسية
٩٧.٩%	٩٥.٨%	٢٦	أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي
٩٦.٩%	٩٣.٩%	١٧	أبعاد تسويق الخدمات

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات لأداة الدراسة جاءت بنسبة (٩٢.٩%) و(٩٥.٨%) وهذا يعني ثبات مرتفع للاستبانة، وجاءت نسبة المصدقية لإجابات العينة (٩٦.٩%) و(٩٧.٩%) وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات مرتفعة أيضاً وهذا يعني أن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستبانة ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع البحث الذي تم اخذ العينة منه.

جدول (٢): نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأبعاد أداة الدراسة

درجة المصدقية $\sqrt{\alpha}$	درجة الثبات alpha	عدد الفقرات	الأبعاد	المتغيرات
٩٣.٠%	٨٦.٤%	٨	تفاعل الشركة	أبعاد وسائل التواصل
٩٣.٣%	٨٧.٠%	٥	المحتوى الخاص بالشركة	
٩٤.٧%	٨٩.٦%	٧	وعي الشركة	
٩٤.٠%	٨٨.٣%	٦	المشاركة بتبادل المعلومات	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع المحاور جاءت بدرجة ثبات فوق الدرجة المعيارية (٦٤%) للثبات و(٨٠%) للمصدقية. حيث جاءت قيم درجة الثبات تتراوح بين (٨٦.٤%) و(٨٩.٦%)، كما جاءت قيم درجة المصدقية تتراوح بين (٩٣.٠%) و(٩٤.٤%) وهذا يعني أن إجابات العينة متجانسة أيضاً على مستوى المحاور الفرعية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تعميمها على مجتمع البحث..

خصائص مجتمع الدراسة:

تم تصنيف مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، والمتغيرات التنظيمية، ووفقاً لأبعاد مواقع التواصل الاجتماعي كالتالي:

توزيع عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية:

أولاً: توزيع عينة الدراسة بحسب النوع:

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة بحسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	118	70.7%
أنثى	49	29.3%
المجموع	167	100.0%

يوضح الجدول (٣) أن أغلبية العينة جاءت من الذكور بنسبة (٧٠,٧%) وجاءت نسبة الإناث (٢٩,٣%) من العينة، ويعود السبب إلى أن طبيعة العمل ميدانية مثل أعمال الشحن والتفريغ وأعمال المستودعات والتخليص الجمركي والمناذيب والذي لا يسمح بوجود نساء بشكل كبير للعمل في وقت متأخر.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي:

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	50	29.9%
بكالوريوس	103	61.7%
ماجستير	13	7.8%
دكتوراه	1	٠,٦%
المجموع	167	100.0

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أغلبية العينة جاءت من أصحاب مؤهل البكالوريوس بنسبة (٦١,٧%)، يليهم الدبلوم بنسبة (٢٩,٩%) جاءت نسبة العينة من الفئة مؤهل الماجستير بنسبة ٧,٨% وأخيراً جاءت فئة الدكتوراه بنسبة ٠,٦%

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى الوظيفي:

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
التشغيلي	132	79.0%
الإداري	35	21.0%
المجموع	167	100.0%

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المستوى الوظيفي التشغيلي مثل أغلبية العينة بنسبة (٧٩,٠%)، يليهم فئة الإداريين بنسبة (٢١,٠%).

رابعاً: توزيع عينة الدراسة بحسب سنوات الخدمة:

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة بحسب سنوات الخدمة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخدمة في الشركة - مدة العمل
28.7%	48	من 1-5 سنوات
38.3%	64	من 6-10 سنوات
32.9%	55	11 سنة فأكثر
100.0%	167	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) ان العاملين اللذين تمتد عملهم من ٦ الى ١٠ سنوات كانوا بنسبة (٢٨,٣%)، يليهم العاملين لمدة ١١ سنة فأكثر بنسبة (٣٢,٩%) وجاءت نسبة العينة من العاملين لمدة ١-٥ سنوات بنسبة (٢٨,٧%) ، من اجمالي حجم العينة والبالغ عددهم (١٦٧) موظف.

تحليل نتائج الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي للتعرف على آراء عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة المختلفة في الاستبانة. تحليل أبعاد المتغير المستقل (وسائل التواصل الاجتماعي):
أولاً: تحليل عبارات بُعد (تفاعل الشركة):

جدول (٧): نتائج تحليل بُعد (تفاعل الشركة)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مدى نسبة المتوسط لمجتمع البحث		التقدير اللفظي
						الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	
١	٢	تتفاعل الشركة مع من يطلب المساعدة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بما يخص المواضيع التي تتعلق بخدماتها.	4.15	0.796	83%	81%	85%	كبير جدا
٢	١	يتم الاعلان عن منتجات الشركة على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار.	4.07	0.713	81%	79%	83%	كبير
٣	٨	تتفاعل الشركة مع تعليقات العملاء الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي.	4.05	0.842	81%	78%	84%	كبير
٤	٢	تتفاعل الشركة مع استفسارات المتابعين في مواقع التواصل الاجتماعي	3.97	0.846	79%	77%	82%	كبير
٥	٤	تستخدم الشركة الصور المحفزة على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة عدد المتفاعلين	3.91	0.835	78%	76%	81%	كبير
٦	٥	تقدم الشركة إعلاناتها عبر وسائل التواصل بطريقتهم ممتعة.	3.88	0.858	78%	75%	80%	كبير
٧	٧	يتم تحديث الاعلانات عبر وسائل التواصل الخاصة بمنتجات الشركة باستمرار لتقديم أفضل العروض للزبائن.	3.85	0.840	77%	74%	80%	كبير
٨	٦	تعلن الشركة عن منتجاتها عبر وسائل التواصل بواسطة الاعلان المدفوع الأجر (الممول).	3.17	1.103	63%	60%	67%	متوسط
		تفاعل الشركة	3.8806	0.61539	78%	76%	79%	كبير

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الفقرة رقم (٢) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٥) وبانحراف معياري (٠,٧٩٦) وبنسبة (٨٣%) وجاءت الفقرة رقم (٦) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٧) وبانحراف معياري (١,١٠٣) وبنسبة (٦٢%) وجاء متوسط بعد (تفاعل الشركة) بمتوسط حسابي (٢,٨٨٠٦) وبانحراف معياري (0.61539) وبنسبة متوسط (٧٨%)

ثانياً: تحليل عبارات بُعد (المحتوى الخاص بالشركة):

جدول (٨): نتائج تحليل بُعد (المحتوى الخاص بالشركة)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مدى نسبة المتوسط لمجتمع البحث بدرجة ثقة ٩٥%		التقدير اللفظي
						الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	
١	١٢	محتوى الشركة عبر وسائل التواصل يوفر كل ما يحتاجه الزبون من معلومات عن نوعية الخدمة تساعد في اتخاذ قرار الشراء	4.13	0.889	83%	80%	85%	كبير
٢	١٣	تعمل الشركة على أن يكون المحتوى عبر وسائل التواصل جدير بالثقة	4.11	0.807	82%	80%	85%	كبير
٣	١٠	تحرص الشركة على أن يكون لديها محتوى حول خدماتها على وسائل التواصل الاجتماعي	4.10	0.762	82%	80%	84%	كبير
٤	٩	محتوى الشركة على وسائل التواصل الاجتماعي يلبي توقعات العملاء حول الخدمة	4.08	0.723	82%	79%	84%	كبير
٥	١١	محتوى الشركة على وسائل التواصل الاجتماعي فيما يخص المنتجات والخدمات جذاب ومؤثر على العملاء	4.04	0.781	81%	78%	83%	كبير
		متوسط المحتوى الخاص بالشركة	4.0913	0.64477	82%	80%	84%	كبير

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الفقرة رقم (١٢) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٢) وبانحراف معياري (٠,٨٨٩) وبنسبة (٨٣%)، وجاءت الفقرة رقم (١١) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وبانحراف معياري (٠,٧٨١) وبنسبة (٨١%). وجاء محور (المحتوى الخاص بالشركة) بمتوسط حسابي (4.0913) وبانحراف معياري (0.64477) وبنسبة متوسط (٨٢%).

ثالثاً: تحليل عبارات بُعد (وعي الشركة):

جدول (٩): نتائج تحليل بُعد (وعي الشركة)

الترتيب اللفظي	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مدى نسبة المتوسط لمجتمع البحث بدرجة ثقتنا ٩٥%		التقدير الكبير
						الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	
١	١٧	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أقل كلفة من الوسائل التقليدية في التواصل مع العملاء	4.11	0.807	82%	80%	85%	كبير
٢	١٩	توفر مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التواصل الفوري مع العملاء	4.10	0.845	82%	79%	84%	كبير
٣	٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي من أهم المصادر التي تعرف العملاء بخصائص المنتجات التي تقدمها الشركة	4.07	0.840	81%	79%	84%	كبير
٤	١٦	تحصل الشركة على ردود قيمة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالخدمة التي تقدمها	4.01	0.778	80%	78%	83%	كبير
٥	١٥	تمكن مواقع التواصل الاجتماعي الشركة من المشاركة بالتعليقات مع الأخرين وتوضيح طبيعة الخدمة المقدمة	3.99	0.908	80%	77%	83%	كبير
٦	١٤	تتمكن الشركة من الوصول الى العملاء بسهولة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.97	0.832	79%	77%	82%	كبير
٧	١٨	تستفيد الشركة من الردود والتعليقات على منتجات الشركة في وسائل التواصل في التحسين والتطوير	3.87	0.931	77%	74%	80%	كبير
		متوسط وعي الشركة	4.0161	0.67017	80%	78%	82%	كبير

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الفقرة رقم (١٧) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١١) وانحراف معياري (0.807) وبنسبة (٨٢٪)، وجاءت الفقرة رقم (١٨) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٧) وانحراف معياري (0.931) وبنسبة (٧٧٪). وجاء متوسط محور (وعي الشركة) بمتوسط حسابي (4.0161) وانحراف معياري (0.67017) وبنسبة المتوسط (٨٠٪).

رابعاً: تحليل عبارات بُعد (المشاركة للمعلومات):

جدول (١٠): نتائج تحليل بُعد (المشاركة للمعلومات)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مدى نسبة المتوسط لمجتمع البحث بدرجات ثقتنا ٩٥%		التقدير اللفظي
						الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	
١	٢٢	تحرص الشركة على أن تكون المعلومات التي تقدم عبر شبكات التواصل موثقة	4.22	0.841	84%	82%	87%	كبير جدا
٢	٢٦	تستخدم الشركة لغة بسيطة في التواصل مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.06	0.855	81%	79%	84%	كبير
٣	٢٢	تقدم الشركة المعلومات التي يحتاجها العميل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	4.04	0.877	81%	78%	83%	كبير
٤	٢١	تقدم الشركة المعلومات التي يحتاجها العميل من خلال موقعها الرسمي على شبكة التواصل	3.99	0.849	80%	77%	82%	كبير
٥	٢٤	يتم مشاركة الخبرات التسويقية للشركة مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	3.90	0.939	78%	75%	81%	كبير
٦	٢٥	تحرص الشركة على مناقشة خصائص الخدمة مع الجمهور عبر وسائل التواصل	3.83	0.975	77%	74%	80%	كبير
		متوسط تبادل للمعلومات	4.0070	0.70743	80%	78%	82%	كبير

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفقرة رقم (٢٢) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (4.22) وانحراف معياري (0.841) وينسبة (٨٤%)، وجاءت الفقرة رقم (٢٥) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.975) وينسبة (77%) وجاء متوسط محور (المشاركة للمعلومات) بمتوسط حسابي (4.0070) وانحراف معياري (0.70743) وينسبة متوسط (٨٠%).

خامساً: خلاصة تحليل أبعاد المتغير المستقل (أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي):

جدول (١١): خلاصة نتائج تحليل متغير (أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي)

التقدير اللفظي	مدى نسبة المتوسط لمجتمع البحث بدرجة ثقتنا ٩٥%		نسبة المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور الفرعية	الرتبة
	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا					
مرتفع	84%	80%	82%	0.64477	4.0913	محتوى الشركة	١
مرتفع	82%	78%	80%	0.67017	4.0161	وعي الشركة	٢
مرتفع	82%	78%	80%	0.70743	4.0070	المشاركة بالمعلومات	٣
مرتفع	79%	76%	78%	0.61539	3.8806	تفاعل الشركة	٤
مرتفع	82%	78%	80%	0.59569	3.9987	متوسط أبعاد وسائل التواصل	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن محور (محتوى الشركة) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (4.0913) وانحراف معياري (0.64477) وينسبة (82%)، وجاء محور (تفاعل الشركة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.8806) وانحراف معياري (0.61539) وينسبة (78%) وجاء متوسط (أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي) بشكل عام (3.9987) وانحراف معياري (0.59569) وينسبة المتوسط (٨٠%).

تحليل فقرات المتغير التابع (جودة الخدمة والترويج الرقمي):

جدول (١٢): نتائج تحليل فقرات تسويق الخدمات

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مدى نسبة المتوسط لمجتمع البحث بدرجة ثقة ٩٥%		التقدير اللفظي
						الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	
١	٣٤	استخدام وسائل التواصل سهل الوصول الى الخدمة من قبل العملاء	4.10	0.880	82%	79%	85%	كبير
٢	٣٩	استخدام وسائل التواصل جعل ترويج الخدمة اسرع من قبل بفضل التفاعل الذي توفره هذه الوسائل	4.08	0.832	82%	79%	84%	كبير
٣	٣٨	استخدام وسائل التواصل وفر للشركت مصادره جديدة للحصول على المعلومات	4.07	0.861	81%	79%	84%	كبير
٤	٣٩	تسويق الشركت عبر وسائل التواصل الاجتماعي يجذب العملاء بشكل افضل	4.06	0.855	81%	79%	84%	كبير
٥	٣٧	استخدام وسائل التواصل يقلل النفقات التسويقية المختلفة.	4.05	0.849	81%	78%	84%	كبير
٦	٤٠	التسويق عبر وسائل التواصل يوفر الاستجابة السريعة والفاعلة تجاه التطورات المستجدة في البيئت.	4.05	0.852	81%	78%	84%	كبير
٧	٣٥	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في الوصول الى العملاء والتأثير عليهم	4.03	0.867	81%	78%	83%	كبير
٨	٣١	توفر وسائل التواصل الاجتماعي المعلومات الكافية عن خدمات الشركت المقدمة	3.99	0.854	80%	77%	82%	كبير
٩	٣٣	تستخدم ادارة التسويق المصادر التسويقية بشكل فاعل من خلال وسائل التواصل	3.98	0.938	80%	77%	82%	كبير
١٠	٤٣	استخدام وسائل التواصل فتح قنوات جديدة لتوزيع الخدمة	3.97	1.038	79%	76%	83%	كبير
١١	٣٢	استخدام وسائل التواصل يعمل على تعزيز قرارات العملاء في الاقبال على الخدمة	3.96	0.835	79%	77%	82%	كبير
١٢	٣٠	استخدام وسائل التواصل جعلت التفاعل من قبل العملاء متاح على مدار الساعة	3.94	0.998	79%	76%	82%	كبير
١٣	٤١	وسائل التواصل الاجتماعي مكنت الشركت من ادارة انشطتها التسويقية بشكل افضل.	3.93	0.932	79%	76%	82%	كبير
١٤	٣٦	وسائل التواصل تسهل تسعير الخدمات المقدمة من الشركت	3.85	1.073	77%	74%	80%	كبير
١٥	٣٨	تتبنى الشركت نظام تسويق متكامل في تخطيطها لانشطتها التسويقية	3.80	1.062	76%	73%	79%	كبير
١٦	٤٢	يتم تسعير الخدمات المقدمة بحسب نوع السوق المستهدفت	3.80	1.084	76%	73%	79%	كبير
١٧	٣٧	تقدم الشركت عروض تسويقية من خلال وسائل التواصل لمختلف اجزاء السوق.	3.60	0.966	72%	69%	75%	كبير
		تسويق الخدمات	3.9567	0.66296	79%	77%	81%	كبير

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن الفقرة رقم (٣٤) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٠) وبتباين معياري (0.880) وبنسبة (٨٢%)، وجاءت الفقرة رقم (٢٧) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وبتباين معياري (٠,٩٦٦) وبنسبة (٧٧%) وجاء متوسط محور (تسويق الخدمات) بمتوسط حسابي (3.9567) وبتباين معياري (0.66296) وبنسبة متوسط (79%)

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

نصت الفرضية الرئيسية الأولى على أن " يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأبعاد وسائل التواصل في تسويق الخدمات" في شركة DHL بالجمهورية اليمنية ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط.

جدول (١٣): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

مستوى دلالة T	قيمة T المحسوبة	معامل الانحدار β	مستوى دلالة F	درجة الحرية DF	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R2	الارتباط R	الفرضية
				بين				تأثير أبعاد وسائل
**٠,٠٠٠	22.020	٠,٨٦٤	**٠,٠٠٠	١	484.860	٠,٧٤٦	٠,٨٦٤	التواصل في أبعاد
				المجاميع				تسويق الخدمات
				البواقي				
				١٦٥				
				المجموع				
				١٦٦				

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين (أبعاد وسائل التواصل) و(أبعاد تسويق الخدمات)، فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أما معامل التحديد R2 يفسر ما نسبته (٠,٧٤٦) من التباين/ التغيرات في تسويق الخدمات. مما يشير إلى أن (٠,٧٤٦) من تسويق الخدمات ناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما بلغت قيمة معامل الانحدار β أو درجة التأثير (٠,٨٦٤)، وهذا يعني أنه بافتراض تثبيت أية متغيرات أخرى لم يتم دراستها؛ ستكون الزيادة بدرجة واحدة في استخدام وسائل التواصل قد يؤدي إلى زيادة في تسويق الخدمات بمقدار (٠,٨٦٤). ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (484.860) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على أنه:

" يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأبعاد وسائل التواصل في أبعاد تسويق الخدمات"،

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أن " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين تسويق الخدمات"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (٤-٢٥) يوضح ذلك.

جدول (١٤): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

مستوى	قيمة T	معامل الانحدار β	مستوى دلالة F	درجة الحرية DF	قيمة المحسوبة F	معامل التحديد R2	الارتباط R	الفرضية
				بين				يوجد أثر ذو دلالة
				المجاميع	192.597	0.539	0.734	احصائية لتفاعل
**،.٠٠٠	13.878	0.734	**،.٠٠٠	البواقي				الشركة وتسويق
				المجموع				الخدمات
				١٦٥				
				١٦٦				

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين (تفاعل الشركة) و(تسويق الخدمات)، فقد بلغ معامل الارتباط (٠،٧٣٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أما معامل التحديد R2 يفسر ما نسبته (٠،٥٣٩) من التباين/ التغيرات في تسويق الخدمات. مما يشير إلى أن (٠،٥٣٩) من نمو تسويق الخدمات ناتج عن تفاعل الشركة من خلال وسائل التواصل. كما بلغت قيمة معامل الانحدار β أو درجة التأثير (٠،٧٣٤)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية المتغيرات ستكون الزيادة بدرجة واحدة في ادارة تفاعل الشركة قد يؤدي ذلك إلى زيادة في تسويق الخدمات بمقدار (٠،٧٣٤). ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (192.597) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات"،

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

نصت هذه الفرضية على أن "يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين تسويق الخدمات"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (٤-٢٦) يوضح ذلك.

جدول (١٥): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

مستوى	قيمة T	معامل الانحدار β	مستوى دلالة F	درجة الحرية DF	قيمة المحسوبة F	معامل التحديد R2	الارتباط R	الفرضية
				بين				يوجد أثر ذو دلالة
				المجاميع	239.222	0.592	0.769	احصائية لمحتوى
**،.٠٠٠	15.467	0.769	**،.٠٠٠	البواقي				الشركة في تسويق
				المجموع				الخدمات
				١٦٥				
				١٦٦				

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين (محتوى الشركة) و(تسويق الخدمات)، فقد بلغ معامل الارتباط (٠،٧٦٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أما معامل التحديد R2 يفسر ما نسبته (٠،٥٩٢) من التباين/ التغيرات في تسويق الخدمات. مما يشير إلى أن (٠،٥٩٢) من نمو تسويق الخدمات ناتج عن محتوى الشركة في وسائل التواصل. كما بلغت قيمة معامل الانحدار β أو درجة التأثير (٠،٧٦٩)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية المتغيرات؛ ستكون الزيادة بدرجة واحدة في محتوى الشركة قد يؤدي زيادة في تسويق الخدمات (٠،٧٦٩). ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (239.222) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية والتي تنص على أنه:

تنص على أنه:

" يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين محتوى في وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات
ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على أن "يوجد أثر ذو دلالة احصائية لوعي في وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين تسويق
الخدمات"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (٤-٢٧) يوضح ذلك.

جدول (١٦): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية	الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة المحسوبة F	درجة الحرية DF	مستوى دلالة F	معامل الانحدار β	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
يوجد أثر ذو دلالة احصائية لوعي الشركة في تسويق الخدمات	٠.815	0.664	325.892	١٦٥	**٠,٠٠٠	٠.815	18.052	**٠,٠٠٠
				المجموع ١٦٦				

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين (وعي الشركة) و(تسويق الخدمات)،
فقد بلغ معامل الارتباط (٠.815) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أما معامل التحديد R2 يفسر ما نسبته (0.664) من التباين/
التغيرات في تسويق الخدمات. مما يشير إلى أن (0.664) من تسويق الخدمات ناتج عن وعي الشركة في وسائل التواصل.
كما بلغت قيمة معامل الانحدار β أو درجة التأثير (٠.815)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية المتغيرات؛
ستكون الزيادة بدرجة واحدة في وعي الشركة قد يؤدي زيادة في تسويق الخدمات (٠.815). ويؤكد معنوية هذا
الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (325.892) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية والتي
تنص على أنه:

" يوجد أثر ذو دلالة احصائية احصائية للوعي في وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين تسويق الخدمات

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على أن " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمشاركة المعلومات في وسائل التواصل الاجتماعي ي تحسين تسويق الخدمات "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (٤-٢٨) يوضح ذلك.

جدول (١٧): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية	الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة المحسوبة F	درجة الحرية DF	مستوى دلالة F	معامل الانحدار β	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمشاركة المعلومات في تسويق الخدمات	٠.798	0.637	289.140	بين المجموع البواقى ١٦٥ المجموع ١٦٦	**٠.٠٠٠	٠.798	17.004	**٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (مشاركة المعلومات) (وتسويق الخدمات)، فقد بلغ معامل الارتباط (٠.798) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أما معامل التحديد R2 يفسر ما نسبته (0.637) من التباين/ التغيرات في تسويق الخدمات. مما يشير إلى أن (0.637) من تسويق الخدمات ناتج عن مشاركة المعلومات في وسائل التواصل. كما بلغت قيمة معامل الانحدار β أو درجة التأثير (٠.798)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية المتغيرات؛ ستكون الزيادة بدرجة واحدة في مشاركة المعلومات قد يؤدي زيادة في تسويق الخدمات (٠.798). ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (289.140) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مشاركة المعلومات وتسويقها.

نتائج التحليل الإحصائي

النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات هذه الدراسة أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها (التفاعل- المحتوى- تبادل المعلومات- الوعي) كانت جميعها مرتفعة إذا كانت قيم المتوسطات الحسابية لأراء عينة الدراسة على أبعاد المتغير المستقل ومن خلال النتائج التحليل الوصفي التي تم التوصل إليها فإن الباحثان يفسران ذلك بأن محتوى الشركة أظهر تأثيراً قوياً مما يشير إلى جودة ومحتوى المنشورات والاعلانات تلعب دوراً محورياً في جذب العملاء وبناء صورة إيجابية عن خدمة الشركة. أظهر المتغير التابع إدارة قوية وإيجابية في سياق شركة DHL حيث ارتبط تحسنه بشكل وثيق وإيجابي بمدة فعالية استخدام أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي. نتائج الفرضيات المتعلقة بأثر أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي (اختبار الانحدار).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات في الآتي:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الشركة محل الدراسة تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي كأداة استراتيجية لتعزيز تسويق الخدمات، حيث يركز استخدام هذه الوسائل على توفير محتوى غني بالمعلومات، وتنظيم عملية تبادل المعلومات والتفاعل المستمر مع العملاء، مما يعكس وعي الإدارة بأهمية هذه القنوات الرقمية في دعم الأداء الوظيفي وتكلفتها المنخفضة وتحقيق أهداف التسويق.

استخدام المحتوى الجيد وتنظيم المعلومات يساهم في تحسين قدرة الموظفين على تقديم الخدمات بشكل دقيق واحترافي، إلا أن الدراسة توضح أن التكامل بين استراتيجيات التسويق المختلفة يحتاج إلى مزيد من الانضباط والتنظيم لضمان توظيف وسائل التواصل بكفاءة عالية في جميع أنشطة الشركة.

ظهر أن الأثر الأكبر على تسويق الخدمات يرتبط بالوعي الوظيفي للموظفين، حيث يشكل فهمهم لأهداف الشركة وسياساتها التسويقية العامل الأكثر تأثيراً، يليه تبادل المعلومات، ثم جودة المحتوى المتاح، وأخيراً مستوى التفاعل المباشر مع العملاء. هذا الترتيب يعكس أهمية الجانب المعرفي للموظفين قبل الجانب العملي في عملية التسويق عبر وسائل التواصل.

تظهر التحليلات أن المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة لا تؤثر بشكل ملحوظ على استخدام وسائل التواصل، مما يشير إلى أن الخبرة الإدارية تساهم في إدراك القيمة الاستراتيجية لهذه الأدوات الرقمية.

التوصيات:

على ضوء الاستنتاجات السابقة، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، تتلخص أهمها:

- زيادة الاهتمام باستخدام وسائل التواصل في الشركة وجعلتها، ضمن الاستراتيجية التسويقية الخاصة بالشركة.
- الاهتمام أكثر بالإعلان المدفوع الأجر (الممول) ، لما يتمتع به من قدرة على الوصول إلى العملاء المستهدفين بصورة واسعة وسريعة.
- تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الخدمات التسويقية لما لها من تأثير إيجابي وتكلفة معقولة، لا سيما من خلال زيادة تفاعل الشركة واستخدام الإعلانات الممولة للإعلان عن المنتجات.
- زيادة الاهتمام بمناقشة خصائص الخدمة مع الجمهور والاستفادة من الردود والتعليقات على منتجات الشركة في وسائل التواصل في التحسين والتطوير
- وفي ضوء ما سبق فإن شركة DHL بالجمهورية اليمنية بحاجة إلى مواكبة التقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة والتي من أهمها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفييس بوك والإنستغرام واليوتيوب وتويتر وغيرها) في مجالات أعمالها المختلفة، بهدف الارتقاء بعلاقتها مع عملائها وكسب أكبر عدد ممكن من الزبائن والعملاء الجدد لضمان استمرارها وبقائها ونجاحها في السوق.

المقترحات:

- إجراء أبحاث تتعلق بأثر الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات الشرائية للمستهلك.
- توسيع العينة لتشمل عدد أكبر من الشركات كون هذه الدراسة اقتصر على شركة واحدة
- دراسة أثر استخدام وسائل التواصل في تسويق الخدمات في بيئة جديدة غير بيئة الدراسة الحالية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

أبو فارة، يوسف أحمد (٢٠٠٩). *التسويق الإلكتروني: عناصر المزيج التسويقي عبر الإنترنت* (ط٢)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

البكري، ثامر ياسر (٢٠٠٨). *استراتيجيات التسويق*، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الحازمي، خالد بن سعود. (٢٠١٨). *إدارة المحتوى الإلكتروني: من التخطيط إلى القياس*. مركز البحوث والدراسات - السعودية

العبد الله، محمد بن خالد. (٢٠١٠). *الاتصال والتفاعل في العصر الرقمي: الأسس والنظريات*. دار الكتاب الحديث - السعودية.

العريقي، منصور محمد اسماعيل (2013). *طرق البحث - للباحثين في العلوم الادارية والتسويقية والمالية والمصرفية* (ط٤)، صنعاء، اليمن: مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي.

الغامدي، سعيد بن عبد الله (٢٠١٩). *تبادل المعرفة واداري المعلومات في المنظمات الحديثة*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

كارين، ديف (٢٠١٥). *وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة* (ط١)، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

المجلات علمية:

إبراهيم، امينه، (٢٠١٨)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسوق من خلال استخدامها كوسيلة للإعلان، دراسة حالة المملكة العربية السعودية، *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، ٩ (٢٨) .

الفضل، علي عبد الحسين (٢٠١٥). دور المؤشرات المعلوماتية لمواقع التواصل الاجتماعي في قرارات الترويج للخدمات والمنتجات: دراسة تحليلية لعينة من آراء المتخصصين في التسويق، *مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة*، ١ (٣٦)، ١٤٢-١٨٢.

شعبان، أفنان محمد (٢٠١٦). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Facebook وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، جامعة بغداد، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٤٩)، ٢٢٢-٢٤٨.

فلاق، محمد (٢٠١٧)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق التطبيقي، منظور تحليلي، *مجلة العلوم الاقتصادية والتجارة* (١٨).

لعباشة، بشرى (2019). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات*. جامعه ٨ ماري - الجزائر

Saida, W. H. (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Facebook وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية. جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٤٩، 222 – ٢٤٨.

الرسائل العلمية:

إحسان، عثمان، عيدان (٢٠١٥)، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أداء إدارة علاقات الزبائن ، دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

المحرزي، أحمد صلاح الدين، وأبو زيد، حمادة فوزي (٢٠١٤). التسويق عبر الإنترنت: المفاهيم - الأسس - الآليات، جامعة بنها، كلية التجارة-التعليم المفتوح، مصر.

محمد ، محمد ،فرج ،عبد السميع (٢٠١٢)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي.

بن عبو، وليد (٢٠١٨) ،شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية.. نظرة في استخدامات - دراسة تحليلية لموقع الفيس بوك. الجزائر.

بن عبوو، وليد عبد المجيد ،نعيمت (٢٠١٨) الاشكال التفاعلية واللغوية في الوسائط الإعلامية الالكترونية - دراسة تحليلية لموقع الفيس بوك.

اه الخير، زيوش، خالد، قاشي (٢٠١٨) التسويق في ظل مواقع الشبكات الاجتماعية _التسويق عبر الفيس بوك (نموذج)

المؤتمرات:

زياني، سمير دريوش (٢٠١٦)، نوفمبر). الدور التربوي والتعليمي لموقع الفيسبوك: قراءة في بعض الصفحات العربية، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

زنن، جمال (٢٠١٧). الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، مركز الجزيرة للدراسات، دراسة إعلامية، قطر.

المراجع الأجنبية:

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607-610.

Dojanah (2016). *The Impact of Social Media as a Marketing Tool on Purchasing Decisions (Case Study on SAMSUNG for Electrical Home Appliances)*.

ARCA Celine (2012) .*Social Media Marketing benefits for businesses*

Mohd Siham (2015) .*A Study on Role of Social Media in Marketing*.

Milha&Luigi (2013) . *The Effects of Social Media Marketing on Online Consumer Behavior*.

Kotler, P., & Keller, K. (2012). *Lane. Marketing management*.

Kotler, P., Kartajaya, H., & Setiawan, I. (2021). *Marketing 5.0: Technology for Humanity. John Wiley & Sons*.

Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! *The challenges and opportunities of social media. Business Horizons, 53(1), 59–68.*
<https://doi.org/10.1016/j.bushor.2009.09.003>

Kietzmann, J. H., Hermkens, K., McCarthy, I. P., & Silvestre, B. S. (2011). Social media? Get serious! Understanding the functional building blocks of social media.

رأس المال الفكري وأثره في أداء المؤسسات التعليمية (دراسة حالة كلية المجتمع عدن)

الاستلام: ١١ / ١١ / ٢٠٢٥
التحكيم: ١١ / ٢٦ / ٢٠٢٥
القبول: ١١ / ٢٧ / ٢٠٢٥

محمود عبده ثابت^(*)
حنان محمد بن محمد^(١)
هند ياسر عبد الله^(١)
هيفاء محمد عبد الواسع^(١)
أزهار نائف محمد^(١)

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

^(*) قسم إدارة أعمال، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، عدن، اليمن
*عنوان المراسلة: abushohd@gmail.com

رأس المال الفكري وأثره في أداء المؤسسات التعليمية (دراسة حالة كلية المجتمع عدن)

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة أثر رأس المال الفكري بأبعاده (البشري، الهيكلي، العلائقي) على الأداء المؤسسي بأبعاد (الكفاءة، الفاعلية) في كلية المجتمع عدن، وتمثل مجتمع الدراسة بالإداريين والأكاديميين والمختصين في الكلية، وعددهم (٥٠) فرداً، وجرى استخدام عينة عشوائية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، واستخدم في البحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها: أن مستوى توافر رأس المال البشري في الكلية كان متوسطاً، مما يعكس ضعفاً نسبياً في تقييم المبحوثين لمستوى الكفاءة والمهارات لدى العاملين، ومستوى توافر رأس المال الهيكلي كان متوسطاً، مما يدل على عدم رضا تام لدى أفراد العينة عن البنية التنظيمية والمعلوماتية في الكلية، كذلك مستوى رأس المال العلائقي في الكلية كان متوسطاً، مما يعكس ضعفاً نسبياً في علاقات الكلية مع المجتمع الخارجي وأصحاب المصلحة، وأن مستوى الأداء المؤسسي في كلية المجتمع عدن كان متوسطاً، مما يشير إلى أن الأداء المؤسسي بحاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين في ضوء تقييم أفراد العينة، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة مجتمعة (البشري، الهيكلي، العلائقي) والأداء المؤسسي، مع تفوق بعدي الهيكلي والعلائقي على البعد البشري، مما يعني أن رأس المال الفكري يؤثر بنحو معنوي وكبير على الأداء المؤسسي في كلية المجتمع عدن، وتوصل البحث إلى عدد من التوصيات، أهمها: تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري، عن طريق إقامة برامج تدريب وتطوير مستمر لتنمية مهارات الكادر الأكاديمي والإداري، خاصة في الجوانب التقنية والتعليم الحديث، واستقطاب كفاءات مؤهلة لتقوية الأداء المؤسسي، وتعزيز بيئة الإبداع.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي، الأداء المؤسسي، كلية المجتمع.

Intellectual Capital and Its Impact on the Performance of Educational Institutions

(A Case Study of the Community College of Aden)

Mahmoud Abdo Thabit (1,*)

Hanan Mohammed bin Mohammed (1)

Hind Yasser Abdullah (1)

Haifa Mohammed Abdulwasea (1)

Azhar Nayef Mohammed (1)

Abstract:

This study investigated the impact of intellectual capital (human, structural, relational) on institutional performance (efficiency, effectiveness) at the Community College of Aden. The research population comprised 50 administrative and academic staff, sampled randomly. Employing a descriptive-analytical approach, data was collected via a questionnaire and analyzed using SPSS. Key findings revealed a moderate availability level for all intellectual capital dimensions. Human capital was moderately rated, indicating perceived weaknesses in staff competence and skills. Structural capital was also moderate, reflecting some dissatisfaction with the organizational and information systems. Relational capital scored similarly, suggesting room for improving the college's external stakeholder relationships. Consequently, overall institutional performance was rated moderate, signifying a need for development.

The results demonstrated a strong, positive correlation between the combined dimensions of intellectual capital and institutional performance. Notably, the structural and relational dimensions had a more pronounced impact than the human dimension. This confirms that intellectual capital significantly influences institutional performance at the college.

Recommendations include enhancing human capital investment through continuous training programs for staff, particularly in technical and modern pedagogical skills; attracting qualified personnel; and fostering an innovative work environment to strengthen overall institutional performance.

Keywords: *Intellectual capital, human capital, structural capital, relational capital, institutional performance, Community College.*

(1) Business Administration Department, Faculty of Administrative and Human Sciences, University of Science and Technology – Aden, Yemen.

* Corresponding Email Address: abushohd@gmail.com

المقدمة:

في ظل التغييرات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وبيروما يُعرف باقتصاد المعرفة، أصبحت المؤسسات مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإعادة النظر في مقوماتها الداخلية وأصولها غير الملموسة، التي تمثل حجر الأساس في بقائها واستمراريتها في بيئة تنافسية ديناميكية.

ويعدُّ رأس المال الفكري مفهوماً مركباً يشمل ثلاثة أبعاد: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي، والتي تمثل منظومة متكاملة تعكس مدى جاهزية المؤسسة لتوليد المعرفة وتوظيفها بنحو فعال لخدمة أهدافها. في المقابل يُعدُّ الأداء المؤسسي الذي يشمل بُعدي الكفاءة والفاعلية من أبرز المؤشرات التي تستخدم في تقييم مدى كفاءة المؤسسات وفعاليتها في استخدام مواردها لتحقيق أهدافها أيضاً. ولهذا، فإنَّ البحث يدرس طبيعتها العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المؤسسي، والذي يمثل مدخلاً علمياً مهماً لفهم آليات التطوير التنظيمي المستند إلى المعرفة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

في ظل ظروف الحرب التي تسود البلاد واجهت كلية المجتمع في عدن تحديات عديدة، أبرزها: نقص التمويل، تدهور البنية التحتية للكلية، وانعدام التجهيزات الحديثة، وتوقف التأهيل للكوادر، وتردي الوسائل التعليمية والتدريبية، إلى جانب العشوائية في التخصصات والمواصفات التي لا تستحدث وفقاً لمتطلبات السوق.

وقد أشارت دراسة العبيدي، وآخرون (٢٠٢٣) أنَّ نظام التعليم الفني والتدريب المهني يواجه مشكلات استفحل تأثيرها، وأصبحت مصدراً للعديد من المشكلات، فهو لا يحرص على مواكبة متطلبات سوق العمل؛ لغياب الدراسات والإستراتيجيات الفاعلة لضعف الكفاءات الداخلية، كما أنَّ محتواه تقليدي لا يرتبط باقتصاد البلاد.

ولأهمية كلية المجتمع - عدن ودورها المهم في إعداد كوادر فنية تلبي متطلبات عملية التنمية المستدامة، واحتياجات سوق العمل من العمالة الوطنية، والارتقاء بالكفاءة الفنية والمهنية للعمال في التعامل مع التقنيات الحديثة بهدف زيادة القدرات الإنتاجية والخدمية للمنشآت، والإسهام في النهوض بالاقتصاد الوطني، فمن الضرورة الاهتمام بكلية المجتمع، والنهوض بها، وتعزيز أدائها، وذلك عبر الاهتمام برأس مالها الفكري؛ باعتباره المورد والعامل الأكثر أهمية في تعزيز وتحسين أدائها؛ كونها مؤسسة عاملة بالعنصر البشري.

ويمكننا صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما أثر رأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع

- عدن؟

أهداف الدراسة:

١-الهدف الرئيس:

التعرّف على أثر رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلائقي) في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع - عدن.

2-الأهداف الفرعية:

- ١- معرفة مدى تأثير رأس المال الفكري على الأداء المؤسسي في كلية المجتمع - عدن.
- ٢- معرفة مدى اهتمام كلية المجتمع بتنمية رأس المال البشري.
- ٣- معرفة مدى الفعالية التنظيمية في كلية المجتمع وأثرها على الأداء.
- ٤- معرفة مدى رضا المجتمع على أداء كلية المجتمع.

أهمية الدراسة:

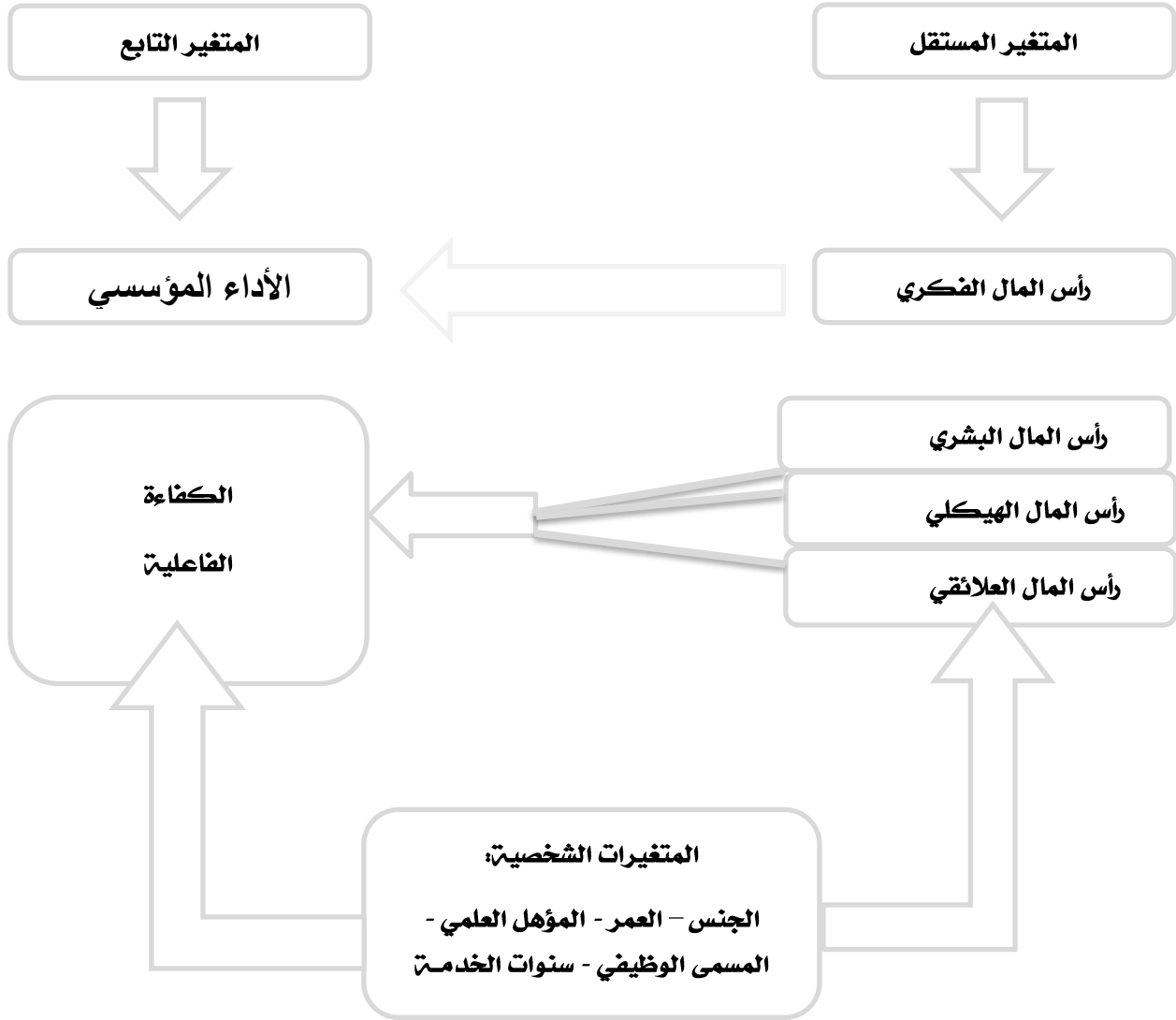
١-الأهمية النظرية:

- ١- توجيه نظر الجهات المعنية إلى أهمية الاهتمام برأس المال الفكري في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني.
- ٢- العمل من قبل المؤسسات على توفير بيئة عمل محفزة للعاملين عبر تحسين أوضاعهم المهنية والمادية.
- ٣- ضمان توفير فرص التطوير المستمر، وبما يسهم في الحد من تسرب الكفاءات، والحفاظ على الكوادر المؤهلة لدعم مسيرة التعليم الفني والمهني.

٢-الأهمية العملية:

- ١- يقدر أن تسهم الدراسة في الاستفادة العملية من قبل الإدارات لأبعاد رأس المال الفكري، وعلاقتها بتطوير الأداء المؤسسي.
- ٢- تقديم رؤية حول دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المؤسسي، مما يتيح للمؤسسات فرصة للاستفادة من أصولها غير الملموسة بأفضل الطرق الممكنة.
- ٣- التحفيز على تطوير إستراتيجيات إدارية حديثة، تعتمد على المعرفة والابتكار لتعزيز النمو والاستمرارية.

نموذج الدراسة:



التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

توصّل الباحثون في التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة إلى المفاهيم الخاصة لكل متغير وأبعاده بناءً على الدراسات السابقة لكل من الأزرق (٢٠٢٣)، وعبد الرحمن العويدي (٢٠٢٣)، والأطرقجي، هويري (٢٠٢٣)، وحتاملت، دراوشة (٢٠١٠)، والعبار، الزليتنني (٢٠٢٠).

أولاً: المتغير المستقل:

١- رأس المال الفكري:

توصل الباحثون إلى أن التعريف الإجرائي لهذا المتغير هو ما تمتلكه كلية المجتمع في عدن من الأصول غير الملموسة، المتمثلة بالمعارف، والمهارات، والقدرات، والخبرات الأكاديمية والإدارية، والبنية التنظيمية الداعمة، والعلاقات الجيدة مع الأطراف ذات الصلة التي تسهم في خلق قيمة وميزة تنافسية لها.

ثانياً: المتغير التابع:

١- الأداء المؤسسي:

توصل الباحثون إلى أن المتغير التابع يعرف إجرائياً بأنه تمكّن القادة الإداريين والأكاديميين في كلية المجتمع - عدن من إدارة موارد الكلية بكفاءة، وتحقيق أهدافها بفاعلية، وتلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة بالكمية والنوعية والجودة المناسبة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل، مما يعزز دورها في خدمة المجتمع.

فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع - عدن.

٢- الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري باعتباره بُعداً من أبعاد رأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع - عدن.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي باعتباره بُعداً من أبعاد رأس المال الفكري في الاداء المؤسسي في كلية المجتمع - عدن .
- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لرأس المال العلائقي باعتباره بُعداً من أبعاد رأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع - عدن.

حدود الدراسة:

1-الحدود الموضوعية:

وتتمثل بالمتغير المستقل رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي) ، والمتغير التابع الأداء المؤسسي بأبعاده (الكفاءة والفاعلية).

2-الحدود البشرية:

الإداريون والأكاديميون والمختصون في كلية المجتمع - عدن.

3-الحدود المكانية: كلية المجتمع - عدن.

4-الحدود الزمنية: الفترة الزمنية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

الدراسات السابقة:

أهم الدراسات المتعلقة بدراسة المتغيرين: (رأس المال الفكري، والأداء المؤسسي)
دراسة أبو موسى (2023)، بعنوان: "رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء الجامعي" فلسطين:
هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، كما اعتمد الباحث أداتين لجمع البيانات، الأولى استبانة وجهت لأعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات وعددهم (٧٥١) عضواً، والثانية أداة المقابلة، ووجهت للقيادات الجامعية وعددها (٢١) من القيادات الجامعية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ودالة إحصائياً بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي في الجامعات الفلسطينية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ومستوى أفراد عينة الدراسة لواقع رأس المال الفكري ومستوى الأداء الجامعي، وفي ضوء النتائج عرض الباحث الأفكار الرئيسية لبناء نموذج مقترح لعلاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي في الجامعات الفلسطينية.

أهم الدراسات المتعلقة بكل متغير:

١. الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل:

١- دراسة الأطرقي، هويري (2023)، بعنوان: " دور رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي " العراق:
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (رأس المال البشري، رأس المال الاجتماعي، رأس المال التنظيمي) في جودة التعليم العالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وباستخدام أداة الاستبانة التي شملت (٣٠) فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية المبحوثة، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية وأثر ذي دلالة معنوية بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي، بناءً على ذلك قدمت عدد من المقترحات، أهمها ضرورة الحفاظ على رأس المال الفكري عن طريق العمل على تطويره، وتنمية قدرات الأفراد، وتحسين الأنظمة المعلوماتية والإدارية المعتمدة في الكلية المبحوثة.

٢- دراسة أبو عجيل (٢٠٢٢)، بعنوان: "أثر رأس المال الفكري في التطوير التنظيمي " ليبيا:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري في التطوير التنظيمي حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة فزان - ليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وجرى استخدام قائمة الاستقصاء أداة رئيسة لجمع البيانات، واختيار عينة عشوائية منتظمة مكونة من (١٢٢) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن هناك علاقة طردية موجبة بين رأس المال الفكري والتطوير التنظيمي، وأن مستوى التطوير التنظيمي عالي، وجاء ترتيب أبعاد رأس المال الفكري على التوالي: رأس المال العلائقي، ورأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي.

٢. الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع:

١- دراسة حابس حاملة، نجوى دراوشة (2019)، بعنوان: "الأداء المؤسسي ودوره في تحسين إنتاجية الجامعات الخاصة في شمال الأردن":

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الأداء المؤسسي في تحسين إنتاجية الجامعات الخاصة شمال الأردن من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وقد جرى استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) قائد أكاديمياً، وقد

استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الأداء المؤسسي في الجامعات الخاصة شمال الأردن من وجهة نظر القادة الأكاديميين جاءت بدرجة تقدير كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيرات الجنس، والجامعة، والرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، باستثناء متغير الكلية جاءت لصالح الكليات الإنسانية.

٢- دراسة العبار، الزليتنى (2020)، بعنوان: " أثر تطبيق إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي " لبيبا، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، توثيق المعرفة، تقبل المعرفة، تطبيق المعرفة) على الأداء المؤسسي في صندوق الضمان الاجتماعي بمدينة بنغازي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي والتحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة في جمع البيانات. واستخدم أسلوب الحصر الشامل. كما استخدم برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات. وأهم نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة المعرفة ودرجة الأداء المؤسسي كانا مرتفعين، وكذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها مجتمعاً على الأداء المؤسسي، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل بُعد من أبعاد إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي. الفجوة البحثية:

١. وجد أن هناك قلتاً في المراجع المتعلقة بالموضوع البحثي، وأن غالبية الدراسات السابقة نُفذت في بيئات مختلفة، بينما الدراسة الحالية ركزت على رأس المال الفكري باعتباره مرتكزاً أساسياً لأي تطور علمي أو تكنولوجي، مع أن الدراسة نُفذت في ظل ظروف مضطربة في جوانب عديدة.

٢. محدودية البحوث التي تناولت جانب رأس المال الفكري وريطه بالأداء المؤسسي التعليمي والتأهيلي.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:

أولاً: رأس المال الفكري:

1- مفهوم رأس المال الفكري:

تعددت تعريفات رأس المال الفكري تبعاً لاختلاف توجهات الباحثين، إلا أن معظمها يتفق على أنه يمثل المعرفة والمهارات والمعلومات التي يمكن تحويلها إلى قيمة. ويعرفه (Edvinsson.L & Malone, 1997) بأنه "مجموع المعارف والقدرات الفكرية التي تسهم في خلق قيمة داخل المنظمة". ويشير (Bontis, 1998) إلى أن رأس المال الفكري "يتكوّن من الموارد غير الملموسة التي تحرك الأداء التنظيمي، بما في ذلك الموارد البشرية، والتنظيمية، والعلاقات الخارجية".

٢. مكونات رأس المال الفكري:

(١) رأس المال البشري:

يشير إلى المهارات والمعارف والقدرات التي يمتلكها الموظفون، والتي يمكن استخدامها لتحسين الأداء التنظيمي. ويعدّ رأس المال البشري هو المحرك الأساسي للابتكار والقدرة التنافسية.

(٢) رأس المال الهيكلي:

يشمل البنية التحتية التنظيمية من قواعد بيانات، أنظمة معلومات، وثقافة تنظيمية، والتي تدعم أداء الأفراد، وتحفظ المعرفة داخل المؤسسة. "بدون رأس مال هيكلي قوي، تفقد المؤسسات المعرفة المكتسبة بمجرد مغادرة

الموظف. Edvinsson, L., & Malone, M. S. (1997). "رأس المال الهيكلي هو الإطار التنظيمي الذي يمكن الأفراد من استخدام معارفهم بفعالية، ويشمل العمليات والإجراءات وأنظمة الدعم التكنولوجي".
(٣) رأس المال العلائقي؛

يتضمن العلاقات مع العملاء، الموردين، الشركاء، والمجتمع، ويعكس قدرة المنظمة على خلق شبكة قيمة خارجية. "العلاقات الممتدة والثقة المتبادلة مع الأطراف الخارجية تعد أصولاً إستراتيجية لا تقل أهمية عن أي أصل ملموس. ورأس المال العلائقي هو مجموع الموارد الناتجة عن العلاقات الداخلية والخارجية التي تتيح للمؤسسة الوصول إلى المعلومات والمعرفة والأسواق.

٣. أهمية رأس المال الفكري؛

يمثل رأس المال الفكري أحد أبرز مصادر التفوق التنافسي للمؤسسات في عصر الاقتصاد المعرفي، حيث أصبحت المعرفة هي المورد الأهم في توليد القيمة، وليس رأس المال المادي فقط. ويبرز دور رأس المال الفكري في دعم الابتكار، وتحقيق الكفاءة التشغيلية، وتعزيز رضا العملاء، وبناء المرونة التنظيمية.

(١) تعزيز الميزة التنافسية؛

تسهل المعرفة المتخصصة والمهارات التي يمتلكها الأفراد داخل المنظمة في خلق قيمة يصعب تقليدها من قبل المنافسين، ما يتيح للمؤسسات التميز في السوق. إن المؤسسات التي تدير رأس مالها الفكري بفعالية تتمتع بقدرة أكبر على التكيف والابتكار، مما يمنحها تفوقاً تنافسياً طويل الأمد.

(٢) دعم الابتكار والتطوير؛

تعد القدرات الفكرية للعاملين عنصراً محورياً في عملية الابتكار، سواء في تطوير المنتجات أو تحسين العمليات. "إن رأس المال البشري عندما يدعم بهيكل تنظيمي فعال يخلق بيئة خصبة للابتكار.

(3) تحسين الأداء المؤسسي؛

يساعد رأس المال الفكري في تحسين مخرجات المؤسسات، عبر تمكين الموظفين، وتعزيز التعاون الداخلي، إضافة إلى خلق علاقات قوية مع أصحاب المصلحة". أثبتت الأبحاث أن الاستثمار في رأس المال الفكري يرتبط ارتباطاً إيجابياً بتحسين الأداء المالي وغير المالي للمؤسسات. (Bontis, 1998)

(4) الاستدامة والنمو طويل الأمد؛

تضمن المؤسسات التي تراكم المعرفة وتطور كوادرها استدامة أعمالها؛ لأنها لا تعتمد فقط على موارد مادية قابلة للنضاد، بل على أصول معرفية تتجدد باستمرار. "رأس المال الفكري هو المورد الوحيد الذي يزداد قيمته كلما استخدم بفعالية" (Stewart, 1997).

4. تحديات إدارة رأس المال الفكري؛

مع الأهمية الكبيرة لرأس المال الفكري، إلا أن المؤسسات تواجه تحديات عديدة في سبيل إدارته وتوظيفه بفعالية، تتمثل في صعوبات القياس، وضعف إستراتيجيات الحفظ والنقل، وكذلك مقاومة التغيير.

(١) صعوبة القياس والتقييم:

يُعدُّ عدم ملموسية رأس المال الفكري من أبرز التحديات، حيث يصعب تقديره بالأدوات التقليدية المستخدمة في المحاسبة أو التحليل المالي. "إنَّ غياب أدوات دقيقة لقياس رأس المال الفكري يُضعف من قدرة المديرين على اتخاذ قرارات إستراتيجية بشأن تطويره.

(٢) فقدان المعرفة بخروج الموظفين:

عندما يغادر موظف يمتلك معرفة مهمة، قد تخسر المؤسسة جزءاً كبيراً من رأس مالها الفكري إذا لم تكن هناك آليات فعالة لتوثيقه أو نقله. "المعرفة غير الموثقة هي أخطر أنواع المعرفة المفقودة؛ لأنها تخرج مع الأفراد دون أن تترك أثراً داخل النظام المؤسسي.

(٣) مقاومة التغيير:

قد يواجه الموظفون تحديات نفسية وثقافية في مشاركة المعرفة، مثل الخوف من فقدان الأهمية أو النضود، مما يؤدي إلى حجب رأس المال الفكري داخل المؤسسة. "الثقافة التنظيمية التي لا تشجع على تقاسم المعرفة تعدُّ من أكبر عوائق تنمية رأس المال الفكري.

(٤) ضعف إستراتيجيات التوظيف والتطوير:

عدم وجود إستراتيجيات واضحة لاستقطاب المواهب، أو ضعف برامج التدريب والتطوير، قد يحدُّ من قدرة المؤسسة على تنمية رأس مالها البشري. "المؤسسات التي لا تستثمر بوعي في تطوير مهارات أفرادها تهدر أهم مواردها غير الملموسة.

5. خصائص رأس المال الفكري:

يتميز رأس المال الفكري بعدد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن الأصول المادية، وتجعله أكثر تعقيداً في الإدارة والتقييم، ومنها:

(1) غير ملموس:

رأس المال الفكري لا يمكن لمسه أو رؤيته، كالمباني أو المعدات، مما يجعل تحديد قيمته ومعرفة حجمه بدقة عملية معقدة. "إنَّ الطابع غير الملموس لرأس المال الفكري يمثل تحدياً حقيقياً في إدارته وتوظيفه بفعالية" (Edvinsson & Malone, 1997).

(2) قابل للتوسع:

على عكس الأصول المادية التي تستهلك بالاستخدام، يمكن لرأس المال الفكري أن ينمو ويتوسع عن طريق التفاعل والتعلم. "المعرفة تزداد كلما جرى استخدامها ومشاركتها، مما يجعلها مورداً إستراتيجياً فريداً.

(3) صعب التقليد:

تتسم مكونات رأس المال الفكري بخصوصيتها للمؤسسة، ما يجعل من الصعب على المنافسين تقليدها أو نقلها. "الميزة التنافسية القائمة على المعرفة عادة ما تكون مستدامة؛ لأنها غير قابلة للاستنساخ بسهولة".

(٤) يعتمد على الأفراد والبيئات:

يرتبط رأس المال الفكري بالسياق الثقافي والتنظيمي للمؤسسة، ولا يمكن نقله ببساطة من مكان إلى آخر دون

فقد جزء من فعاليته.

(5) عرضة للفقد:

رغم قدرته على النمو، فإن رأس المال الفكري يمكن أن يتلاشى في حال غياب أنظمة إدارة المعرفة، أو عند مغادرة الأفراد المهمين دون توثيق معارفهم.

ثانياً: الأداء المؤسسي؛

١- مفهوم الأداء المؤسسي؛

تعددت تعريفات الأداء المؤسسي بتعدد وجهات النظر، إلا أن معظمها يتفق على أنه يشير إلى كفاءة وفعالية المؤسسة في تحقيق أهدافها. يعرفه (Daft, 2010) بأنه "المدى الذي تحقق فيه المنظمة أهدافها باستخدام مواردها بنحو فعال". ويرى (Kaplan R.S. & Norton, 1996) أن الأداء المؤسسي هو "مزيج من النتائج المالية وغير المالية التي تعكس قدرة المؤسسة على تنفيذ إستراتيجياتها بنجاح".

١- الفرق بين الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي؛

الكفاءة: تعني استخدام الموارد المتاحة بأقل تكلفة وأعلى إنتاجية ممكنة. وكما تعني عمل الأشياء بنحو صحيح.

الفاعلية: تشير إلى مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وغاياتها المخططة. بمعنى عمل الأشياء الصحيحة لتحقيق الأهداف.

٢- مؤشرات قياس الأداء المؤسسي؛

لقياس الأداء المؤسسي بدقة تحتاج المؤسسات إلى مؤشرات موضوعية وشاملة تعكس مدى تحقيق الأهداف الإستراتيجية، واستخدام الموارد، ومستوى رضا المستفيدين. وتنقسم مؤشرات الأداء عادة إلى نوعين رئيسيين: مؤشرات الكفاءة، ومؤشرات الفاعلية.

أ- مؤشرات الكفاءة: (Efficiency Indicators) .

تعكس مدى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتشمل:

- تكلفة الوحدة الواحدة من الإنتاج أو الخدمة.

- الزمن المستغرق لإنجاز العمليات.

- معدل الإنتاجية لكل موظف.

- مستوى استخدام الطاقة أو المعدات.

الكفاءة لا تعني الاقتصاد فقط، بل تعني القدرة على تحقيق أفضل ناتج بأقل مدخل.

ب- مؤشرات الفاعلية: (Effectiveness Indicators) .

تعكس مدى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، وتشمل:

- مستوى تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

- درجة رضا العملاء والمستفيدين.

- تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

- نمو الحصة السوقية أو الأرباح. "الفاعلية تمثل البوصلات التي توجه المؤسسة نحو غاياتها، لا مجرد الطريق الذي

تسلكه (Kaplan R.S. & Norton, 1996) ."

3- مؤشرات الأداء المتوازنة (Balanced Scorecard) :

اقترحها (Kaplan & Norton) لقياس الأداء من أربعة أبعاد متكاملة:

- المالي: مثل الربحية والعائد على الاستثمار.
- العملاء: مثل رضا العملاء وولائهم.
- العمليات الداخلية: مثل كفاءة سلسلة الإمداد.
- التعلم والنمو: مثل تدريب الموظفين وتطويرهم.

2. أبعاد الأداء المؤسسي:

- 1- البعد المالي: يُستخدم لتقييم الكفاءة في إدارة الموارد المالية. أمثلة: معدل العائد على الاستثمار، الربحية، التحكم بالتكاليف. "النتائج المالية الجيدة تعكس نجاح المؤسسة في إستراتيجياتها التشغيلية والتسويقية".
- 2- بُعد رضا العملاء: يرتبط هذا البعد بمدى قدرة المؤسسة على تلبية توقعات العملاء وتحقيق ولائهم. أمثلة: مؤشرات رضا العملاء، معدل الشكاوى، تكرار الشراء. "المؤسسات التي تركز على العميل تحقق أداءً أعلى من نظيراتها المنافسة".
- 3- بُعد العمليات الداخلية: يُعنى هذا البعد بكفاءة العمليات والإجراءات داخل المؤسسة، ومدى تحسين سلاسل الإمداد والخدمات. أمثلة: زمن إنجاز العمليات، نسبة العيوب، الإنتاجية. "التحسين المستمر للعمليات يعزز من سرعة الاستجابة وجودة الأداء".
- 4- بُعد التعلم والنمو: يركز على تطوير الكفاءات البشرية والابتكار، مما يضمن جاهزية المؤسسة لمواجهة المستقبل. أمثلة: الاستثمار في التدريب، معدل الابتكار، رضا الموظفين. "المؤسسات التي تتعلم بسرعة تتفوق بسرعة".
- 5- البعد المؤسسي والتنظيمي: يتعلق بمدى فعالية الهياكل التنظيمية والثقافة المؤسسية والقيادة أمثلة: وضوح الهيكل التنظيمي، فعالية القيادة، الاتصال الداخلي.

3. أهمية الأداء المؤسسي:

تكمن أهمية الأداء المؤسسي في كونه أداة لاتخاذ القرار وتحقيق التحسين المستمر.

- 1- تعزيز القدرة التنافسية: عن طريق تحسين الأداء، تستطيع المؤسسة تقديم منتجات وخدمات بجودة أعلى وتكلفة أقل، مما يمكنها من التميز في السوق. "الأداء المؤسسي هو جوهر بناء ميزة تنافسية مستدامة في بيئة الأعمال الحديثة".
- 2- توجيه السياسات والقرارات: تستخدم مؤشرات الأداء لتقييم فعالية الخطط الاستراتيجية، وتساعد الإدارة في توجيه الموارد وتحسين الأنشطة. "التحليل الدقيق للأداء يوجه القادة نحو اتخاذ قرارات قائمة على بيانات واقعية".
- 3- تحقيق رضا أصحاب المصلحة: يسهم الأداء الجيد في إرضاء العملاء، الموظفين، الممولين، والجهات الرقابية، مما يعزز الثقة بالمؤسسة.

- ٤- تحسين الكفاءة الداخلية؛ يمكن عن طريق تحليل الأداء تحديد نقاط الهدر والقصور في العمليات، مما يسمح بإعادة هيكلة العمل ورفع الإنتاجية.
- 5- دعم استدامة المؤسسة؛ يساعد الأداء المؤسسي المرتفع في ضمان استمرارية المؤسسة على المدى الطويل عبر التكيف مع التغيرات والتطور. "تسعى المؤسسات الناجحة إلى تطوير أدائها باستمرار، ليس فقط لتحقيق الأرباح، بل لضمان بقائها وفعاليتها في المستقبل".

4. العوامل المؤثرة في الأداء المؤسسي؛

يتأثر الأداء المؤسسي بعوامل داخلية وخارجية عديدة، تحدد مستوى كفاءته وفعاليتها.

١- العوامل الداخلية؛

الهيكل التنظيمي؛ كلما كان الهيكل مرناً وواضحاً، زادت قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات فعالة وسريعة.

القيادة الإدارية؛ تؤدي دوراً حاسماً في توجيه الموارد، وتحفيز الأفراد، وتحقيق الرؤية المؤسسية.

"القيادة الفعالة تعد من أهم محددات الأداء، فهي التي تخلق بيئة تحفز على الإنجاز".

الموارد البشرية؛ المهارات، الالتزام، والخبرة لدى العاملين تؤثر مباشرة على جودة الأداء.

الثقافة التنظيمية؛ القيم والممارسات التي تسود المؤسسة إما أن تدعم الأداء أو تعيقه.

2- العوامل الخارجية؛

البيئة الاقتصادية؛ مثل الاستقرار الاقتصادي، مستويات التضخم، وسياسات السوق.

التكنولوجيا؛ قدرة المؤسسة على مواكبة التطور التكنولوجي يؤثر في إنتاجيتها وقدرتها التنافسية.

القوانين والتشريعات؛ تؤثر على طبيعة العمل، مدى الالتزام، وتكلفة التشغيل.

المنافسة في السوق؛ ارتفاع حدة المنافسة قد يدفع المؤسسات إلى تحسين الأداء، أو إعادة النظر في إستراتيجياتها.

"لا يمكن عزل الأداء المؤسسي عن بيئته، فهو ناتج تفاعلي بين الداخل والخارج.

يعد الأداء المؤسسي مرآة تعكس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ورضا أصحاب المصلحة، كما يمثل أداة حيوية لتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز التنافسية. وقد تناولنا في هذا المبحث المفهوم العام للأداء المؤسسي وأبعاده المختلفة، مع توضيح الفرق الجوهرية بين الكفاءة والفاعلية، وأبرز المؤشرات المستخدمة في القياس، بالإضافة إلى تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة فيه. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، لم يعد تحسين الأداء خياراً، بل ضرورة وجودية للمؤسسات الطامحة إلى النمو والاستدامة. إن تبني أدوات القياس والتحليل، إلى جانب التركيز على الموارد البشرية والثقافة التنظيمية، يشكلان أساساً متيناً لتطوير الأداء المؤسسي بما يواكب تطورات المستقبل.

منهجية الدراسة:

١. مجتمع الدراسة وعينته:

أعد هذا البحث في كلية المجتمع في عدن - والتي تعد من أوائل كليات المجتمع في اليمن، والتي أنشأت بغرض توفير الفنيين والكوادر الواسعة لتغطية الاحتياجات في سوق العمل في المجالات المختلفة - وكان مجتمع البحث مكوناً

من (٢٦١) فرداً، أما عينة الدراسة فقد جرى اختيار عينة عشوائية من العاملين بلغت (50) فرداً، وجرى توزيع عدد (50) استبانة، كانت الصالحة منها للتحليل الإحصائي (50) استبانة.

٢. مصادر جمع البيانات والمعلومات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات، هما:

أ- المصادر الأولية:

استخدمت في المصادر الأولية في جمع البيانات من الميدان، عبر أداة الاستبانة.

ب- المصادر الثانوية:

تمثلت المصادر الثانوية لهذه الدراسة في الكتب، والدوريات، والأبحاث العلمية، ومواقع الإنترنت ذات الصلة بمواقع الدراسة.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في تصميم استبانة، يمثل المتغير المستقل رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي) والمتغير التابع الداء المؤسسي بأبعاده (الكفاءة، والفاعلية).

توزيع عينة الدراسة حسب خصائص العينة

قسّمت عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية، حيث جرى توزيع عينة البحث كالتالي:

عينة الدراسة:

1- توزيع عينة البحث حسب النوع:

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	31	62.0
أنثى	19	38.0
الإجمالي	50	100.0

يوضح الجدول (1) أن نسبة الأفراد العاملين في كلية المجتمع عدن من الذكور أكثر من الإناث، حيث كانت نسبة الذكور (62.0%) مقابل نسبة الإناث (38.0%).

2- توزيع عينة البحث حسب العمر: جدول رقم (2) توزيع عينة البحث حسب العمر.

فئات العمر	التكرار	النسبة
من (22 - 29) سنة	4	8.0
أكبر من (29 - 39) سنة	5	10.0
أكبر من (39 - 52) سنة	31	62.0
أكبر من 52 سنة	10	20.0
الإجمالي	50	100.0

يبين الجدول (٢) أن الفئة العمرية الأكبر ما بين (٣٩ - ٥٢) سنة بنسبة (٦٢%) بعدد (٣١) فرداً.

3- توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي.

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
54.0	27	بكالوريوس
34.0	17	ماجستير
12.0	6	دكتورة
100.0	50	الإجمالي

تبين من الجدول (٣) أن العدد الأكبر من المؤهلين كان من نصيب حملة البكالوريوس، بنسبة (٥٤%).

4. توزيع عينة البحث حسب المسمى الوظيفي:

جدول رقم (٤): توزيع عينة البحث حسب المسمى الوظيفي.

النسبة	التكرار	الوظيفة
0	0	عميد
6.0	3	نائب عميد
10.0	5	مدير إدارة
10.0	5	رئيس قسم علمي
12.0	6	رئيس قسم إداري
44.0	22	عضو هيئة التدريس
18.0	9	مختص
100.0	50	الإجمالي

اتضح من الجدول أعلاه بأن أعضاء هيئة التدريس حازوا على النسبة الأعلى ضمن المسمى الوظيفي، بنسبة (٤٤%).

الفصل الثالث: التحليل الإحصائي للبيانات:

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

استخدام في هذا الجزء المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لتحليل أبعاد وعبارات الاستبانة المتمثلة في رأس المال الفكري والأداء المؤسسي.

التحليل الوصفي لفقرات أبعاد محور رأس المال الفكري:

١- بُعد رأس المال البشري:

يوضح الجدول التالي رقم (1) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والترتبة، والوزن النسبي لبُعد رأس المال البشري

جدول رقم (٥): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والأهمية النسبية لبُعد رأس المال البشري.

م	رأس المال البشري	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي	T قيمة المحسوبة	مستوى المعنوية	الاتجاه
1	يملك العاملون في الكلية مهارات عالية لأداء العمل بتميز.	2.76	1.04	7	55.2	-1.63	0.11	موافق إلى حد ما
2	تعمل الكلية على الاستفادة من العاملين ذوي المهارات المتميزة.	2.82	1.14	6	56.4	-1.12	0.27	موافق إلى حد ما
3	يملك العاملون في الكلية الدافعية للتطوير الذاتي المستمر.	2.86	1.11	5	57.2	-0.89	0.38	موافق إلى حد ما
4	تهتم الكلية بتطوير مهارات العاملين وتنميتها باستمرار.	3.18	0.92	1	63.6	1.39	0.17	موافق إلى حد ما
5	يسهم العاملون في تحسين عمل الكلية.	2.82	1	6	56.4	-1.27	0.21	موافق إلى حد ما
6	تتوافق مؤهلات العاملين مع الوظائف التي يشغلونها.	3.02	0.94	2	60.4	0.15	0.88	موافق إلى حد ما
7	تستقطب الكلية الكفاءات العلمية لبرامجها.	2.94	1	4	58.8	-0.43	0.67	موافق إلى حد ما
8	يبادر العاملون في الكلية لحل المشكلات بطريقة مبتكرة.	3	1.09	3	60	0	1	موافق إلى حد ما
	المتوسط العام	2.93						موافق إلى حد ما
	الانحراف المعياري		0.14					

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن متوسطات إجابات أفراد العينة تجاه عبارات بُعد رأس المال البشري كانت متوسطة، حيث تراوحت بين (2.76) كحد أدنى و(3.18) كحد أكبر وبتجاه موافق إلى حد ما، وحصلت العبارة رقم (4) والتي تنص على "تهتم الكلية بتطوير مهارات العاملين وتنميتها باستمرار" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.18) وانحراف معياري (0.92) وبتجاه موافق إلى حد ما. في حين أن العبارة رقم (1) والتي تنص على "يملك العاملون في الكلية مهارات عالية لأداء العمل بتميز" قد احتلت المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وانحراف معياري (1.04) وبتجاه موافق إلى حد ما.

كما نجد أن جميع المتوسطات لجميع العبارات لم تتجاوز المتوسط الفرضي (3) بنحو كبير، ولاختبار الفرق بين متوسط فقرات البعد والمتوسط الفرضي (3) جرى استخدام اختبار (T) لعينة واحدة، وبلغ مستوى المعنوية المصاحب

لهذا الاختبار لجميع الفقرات أكبر من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05)، مما يدل على أن إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات هذا البعد كانت متوسطة ولم تكن مرتفعة بنحو كبير. أما المتوسط العام للمحور فقد بلغ قيمة (2.93) وبانحراف معياري (0.14) باتجاه موافق إلى حد ما، مما يدل أن اتجاهات الإجابات تجاه بُعد رأس المال البشري عموماً كانت متوسطة، وهو أيضاً ما تؤكد الأهمية النسبية للعبارات، حيث تجاوزت الحد الأدنى (0.68).

الفصل الرابع: اختبار فرضيات الدراسة:

جرى في هذا الجزء باختبار فرضيات الدراسة باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، ونموذج الانحدار المتعدد، وفيما يلي فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الرئيسية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في الأداء المؤسسي لدى العاملين في كلية المجتمع عدن عند مستوى (0.05)". وتتفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

١- الفرضية الفرعية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلة في بُعد رأس المال البشري في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)". ولاختبار الفرضية استخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٦): نتائج الانحدار للعلاقة بين رأس المال البشري والأداء المؤسسي

		المتغير التابع/ الأداء المؤسسي						المتغير المستقل
F	معامل التحديد	معامل الارتباط	اختبار		الخطأ المعياري	معامل النموذج		
			T					
مستوى الدلالة	المحسوبة	R	مستوى الدلالة	المحسوبة				
			0.02	2.46	0.35	0.86	α	ثابت الانحدار
0	39.66	0.45	0.67				β	رأس المال البشري

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين رأس المال البشري والأداء المؤسسي، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.67) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.69) كما يؤثر رأس المال البشري في الأداء المؤسسي بنسبة (45%)، أما ما نسبته (55%) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (39.66) وبمستوى دلالة إحصائية أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05).
وعليه، نرفض فرضية العدم التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ممثلة في بُعد رأس المال البشري في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)"، ونقبل الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلة في بُعد رأس المال البشري في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)".

٢. الفرضية الفرعية الثانية:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلاً في بُعد رأس المال الهيكلي في الأداء المؤسسي عند مستوى (٠,٠٥)". ولاختبار الفرضية، استخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٧): نتائج الانحدار للعلاقة بين رأس المال الهيكلي والأداء المؤسسي.

		المتغير التابع / الأداء المؤسسي				المتغير المستقل
F	معامل التحديد	معامل الارتباط	اختبار T	الخطأ المعياري	معامل النموذج	
مستوى الدلالة	المحسوبة	مستوى الدلالة	المحسوبة	مستوى الدلالة	المحسوبة	مستوى الدلالة
						ثابت الانحدار
						رأس المال الهيكلي
0	109.26	0.7	0.83	0.26	0.35	α
				0.08	0.87	β

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين رأس المال الهيكلي والأداء المؤسسي، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.83) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.87) كما يؤثر رأس المال الهيكلي في الأداء المؤسسي بنسبة (70%)، أما ما نسبته (30%) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (109.26) وبمستوى دلالة إحصائية أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05).
وعليه، نرفض فرضية العدم التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ممثلة في بُعد رأس المال الهيكلي في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)"، ونقبل الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلة في بُعد رأس المال الهيكلي في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)".

٣- الفرضية الفرعية الثالثة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلة في بُعد رأس المال العلائقي في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)". ولا اختبار الفرضية استخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:
جدول رقم (8): نتائج الانحدار للعلاقة بين رأس المال العلائقي والأداء المؤسسي.

المتغير التابع/ الأداء المؤسسي							المتغير المستقل
F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	اختبار T	الخطأ المعياري	معامل النموذج	ثابت الانحدار	
مستوى الدلالة	المحسوبة		مستوى الدلالة	المحسوبة			رأس المال العلائقي
0.00	105.44	0.69	0.83	4.06	0.22	0.88	α
			0.00	10.27	0.07	0.75	β

يتضح من الجدول رقم (8) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين رأس المال العلائقي والأداء المؤسسي، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.83) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.75) كما يؤثر رأس المال العلائقي في الأداء المؤسسي بنسبة (69%)، أما ما نسبته (31%) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (105.44) وبمستوى دلالة إحصائية أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05). وعليه، نرفض فرضية العدم التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلة في بُعد رأس المال العلائقي في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)"، ونقبل الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري، ممثلة في بُعد رأس المال العلائقي في الأداء المؤسسي عند مستوى (0.05)". ولمعرفة ترتيب الأهمية النسبية لتأثير كل بُعد من رأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في إطار نموذج بنائي واحد، استخدم نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٩): نتائج الانحدار للعلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المؤسسي.

الأداء المؤسسي							المؤشر
F	معامل	معامل	اختبار	الخطأ	معالم	معامل	
	التحديد	الارتباط					
مستوى	R2	R	مستوى				α
الدلالة			الدلالة				
			0.23	1.21	0.25	0.3	ثابت الانحدار
			0.68	0.42	0.11	0.05	رأس المال البشري
0	51.87	0.77	0.88				
			0	3.47	0.14	0.47	رأس المال الهيكلية
			0	3.75	0.11	0.4	رأس المال العلائقية

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال العلائقية) والأداء المؤسسي، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.88) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وهو أيضاً ما تؤكد معاملات الانحدار لرأس المال الفكري والتي بلغت (0.40، 0.47، 0.05) على التوالي. جميعها تؤثر معنوياً على الأداء المؤسسي باستثناء بُعد رأس المال البشري، حيث نجد أن البعد رأس المال الهيكلية يأتي في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية بُعد رأس المال العلائقية، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة يأتي بُعد رأس المال البشري وفقاً لهذه الدراسة، حيث يعد تأثيره غير معنوي. كما تؤثر رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال العلائقية) مجتمعة على الأداء المؤسسي بنسبة (77%)، أما ما نسبته (23%) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (51.87) وبمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05)، وعليه، نرفض فرضية الرئيسة الأولى التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع عدن عند مستوى معنوية (0.05). ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في الأداء المؤسسي في كلية المجتمع عدن عند مستوى معنوية 0.05.

الفصل الخامس: الاستنتاجات:

الاستنتاجات:

- ١- إن ضعف مساهمة رأس المال البشري في الأداء المؤسسي يشير إلى وجود قصور في استثمار مهارات وخبرات العاملين داخل الكلية، مما يعكس الحاجة إلى التدريب المستمر.
- ٢- البنية التنظيمية في الكلية تؤدي الدور الأهم في تحسين أدائها المؤسسي مقارنةً ببقية أبعاد رأس المال الفكري، مما يعكس أهمية تطوير الموارد التنظيمية والتقنية وتحديث الإجراءات لتسهيل العمل وزيادة الكفاءة المؤسسية.
- ٣- إن هناك رضا متوسطاً من قبل العاملين عن مستوى الأداء في الكلية، مما يدل على وجود جهود تنظيمية وإدارية قائمة، ولكنها غير كافية لتحقيق مستويات أداء عالية، ما يتطلب تعزيز الكفاءة والفاعلية في العمليات والإجراءات المؤسسية.
- ٤- تبين أن (٢٣%) من التغيير في مستوى الأداء المؤسسي يعود إلى عوامل أخرى خارج نموذج الدراسة، مما يشير إلى وجود متغيرات مؤثرة لم تشملها هذه الدراسة، مثل: الثقافة التنظيمية، نمط القيادة، نظام الحوافز، ظروف العمل، وهوما يفتح المجال لدراسات مستقبلية تتناول هذه العوامل، وتدرس أثرها بنحو مباشر على الأداء المؤسسي.

التوصيات:

- ١- نوصي بتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري، عبر إقامة برامج تدريب وتطوير مستمر لتنمية مهارات الكادر الأكاديمي والإداري، خاصةً في الجوانب التقنية والتعليم الحديث، لاستقطاب كفاءات مؤهلة لتقوية الأداء المؤسسي، وتعزيز بيئة الإبداع.
- ٢- يفضل تحسين البنية المؤسسية والإدارية، عبر تطوير الهياكل، وتحديد المهام والمسؤوليات بوضوح، وتفعيل المشاركة في اتخاذ القرار، وتطبيق نظام منصف لتقييم الأداء والتحفيز، مما ينعكس إيجاباً على التزام العاملين، ورفع كفاءتهم داخل الكلية.
- ٣- من الأنسب توسيع الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة؛ لتسهيل فرص التدريب والتوظيف للخريجين، وإنشاء وحدة متابعة للخريجين وتقوية العلاقات معهم للاستفادة من تجاربهم في تطوير البرامج التعليمية.
- ٤- يفضل تحسين الأداء المؤسسي عبر تطوير العمليات الداخلية، عبر تعزيز أنظمة التقييم والمتابعة للبرامج لأكاديمية والإدارية، وتبني ممارسات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها بنحو مستدام.

قائمة المراجع:

(١) المراجع العربية:

- أبو عجيلة، عيسى أحمد. (٢٠٢٣). أثر رأس المال الفكري في التطوير التنظيمي حسب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان. في المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لكلية الاقتصاد - جامعة المرقب، رأس المال الفكري والاقتصاد القائم على المعرفة: الواقع واستشراف المستقبل - الاقتصاد الليبي ما بعد النفط. الخمس، ليبيا.
- أبو موييس، مهند محمود موسى. (٢٠٢٣). رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء الجامعي في الجامعات الفلسطينية: نموذج مقترح أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة العربية الأمريكية، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية.
- الأطراحي، محمود عمار عمر؛ هويري، هيمان حجي. (٢٠٢٣). دور رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي: دراسة استطلاعية لأراء عينته من العاملين في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة دهبوك. مجلة جامعة دهبوك.
- الأزرق، عتيقة حسين علي. (٢٠٢٣). دور رأس المال الفكري في تطبيق جودة الخدمات التعليمية بجامعة ذمار من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والطلبة. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، ٥١(٢)، ١٧٧-١٩٨.
- العبار، بشير محمد؛ الزليتنى، ناصر عبد العاطي. (٢٠٢٠). أثر تطبيق إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على صندوق الضمان الاجتماعي بمدينة بنغازي. مجلة الدراسات الاقتصادية، ٣(١)، ١-٢٠.
- العبيدي، صفاء ناصر أمين؛ الشرجبي، عبد الرحمن محمد. (٢٠٢٢). خارطة إستراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، ٢(٢)، ١١١-٢٠٢.
- حابس حنامة، نجوى دراوشة. (٢٠١٩). الأداء المؤسسي ودوره في تحسين إنتاجية الجامعات الخاصة في شمال الأردن. مجلة دراسات للعلوم التربوية، ٤٦(٢)، ملحق (٢)، أرقام الصفحات غير متوفرة.
- عبد الرحمن، ابتهاج صالح؛ العويدي، سناء عبد الرحيم. (٢٠٢٣). تأثير رأس المال الفكري في الأداء التنافسي المستدام: بحث ميداني في عينته من الكليات الأهلية. مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، ١٨(65)، 28٢٣.

(٢) المراجع الأجنبية:

- Bontis, N. (1998). Intellectual capital: An exploratory study that develops measures and models. *Management Decision*, 36 (2), 63-76.
- Daft, R. L. (2010). *Organization theory and design* (10th ed.). South-Western College.
- Edvinsson, L., & Malone, M. S. (1997). *Intellectual capital: Realizing your company's true value by finding its hidden brainpower*. Harper Business.
- Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). *The balanced scorecard: Translating strategy into action*. Harvard Business Review Press.
- Stewart, T. A. (1997). *Intellectual capital: The new wealth of organizations*. Doubleday.

Contents	Pages
Poetry : A safeguard to Arab Heritage and Past Memories Khaled Ahmed Ali Al-swmaeai, Mohammed Omer Ali Hanbeh	1
The Impact of Government Contributions on the Development of Small Enterprises: A Field Study in Youssef Al-Zakri , Abdulwahid Al-Dhobhani , Mohammed Al-Bukhaiti	18
Mediation Analysis in Structural Equation Modeling: The Single Model versus Separate Models (A Theoretical Study) Ahmed Abdel Razzaq Mohammed Al Ansari	44
Factors Influencing Yemeni Students' Aversion to Social Science Majors in Malaysian Universities Ahmed ALMaljamie, Bushra Al-Munifi	60
The Impact of Unskilled Labor on Project Performance(An Empirical Study on Construction Companies in Yemen) Iskander A. Sattar, Fatima Iqbal Khudabakhsh Wazir	86
The Reality of Using Artificial Intelligence Applications In Classrooms And Obstacles To Its Use From The Perspective of Third-Year Female Students of The English Language at The College of Education Anis Hassan Shafel Ali	110
The Influential Social and Environmental Tributaries in Pre-Islamic Poetry, Equestrian and Tramp Models: A Descriptive-Analytical Study Ahmad Hosni Lutfi Daralsheikh	133
ChatGPT Self-Correction Outputs between Self-Provided and External Feedback in Translating Medical Texts Hesham Abdullah Almekhlafi, Khalil A Nagi	149
The Impact of Social Media on the Dimensions of Services Marketing(Case Study in DHL company – Yemen) Iskandar Hassan Abdul Sattar , Abdul Latif Yahya Mohammed	165
Intellectual Capital and Its Impact on the Performance of Educational Institutions(A Case Study of the Community College of Aden) Mahmoud Abdo Thabit , Hanan Mohammed bin Mohammed , Hind Yasser Abdullah , Haifa Mohammed Abdulwasea , Azhar Nayef Mohammed	191

6. Researcher is informed of the referee's decision in two months' time after its submission. If research is to be published, researchers will be informed about the date of publication and issue number in which the research will appear.
7. Referees' comments, if any, will be sent to the researcher in order to enable him/her to make necessary modifications. The modified version of the paper should be returned in no more than a fortnight's time.
8. Research which is not considered for publication shall not be returned to the author(s).
9. Authors of research papers shall receive one copy of the issue of the journal that includes their paper.
10. All publication rights belong to the Journal (JSS).

Publication Fees:

The journal has no article processing and submission charges.

Indexing services: JSS is indexed in the following sites:



Opinions expressed in the journal are merely those of their authors and do not reflect those of the journal or the University.



Example:

Rabiee, F. (2007). Focus-group interview and data analysis. *Proceedings of the Nutrition Society*, 63(4), 655-660.

2. The research paper must not have been previously published or considered for publication elsewhere.
3. The journal reserves the right to print the research and present its captions according to its own style.
4. An abstract of the manuscript (150-200 words) in both Arabic and English must be submitted. The abstract should include the issue of research, the purpose of the study, the method adopted in the study and important results and conclusions.
5. Including Keywords (3-5 words) below the abstract.
6. Translating the title of the research paper, the abstract and the keywords from Arabic into English and vice versa based on the language of the research paper.

Publication Procedures:

1. Researches, studies and all correspondence should be sent to the following
Email: iss@ust.edu
Website: <https://journals.ust.edu/index.php/JSS>
Mobile: +967 718 032 009.
2. An electronic copy of the research paper is to be sent to the journal address above. Research cover must show the researcher's name, the degree he/she holds and the place of work.
3. A brief C.V must also be sent including the researcher's address in detail, home and work telephone number and fax to facilitate necessary contact with the researcher.
4. An author declaration form should be signed and submitted by the authors).
5. If research gains initial appreciation, it will be sent to referees with strong credentials in the same subject area. Their identity is kept confidential and similarly the identity of the researcher will not be revealed to them. They will assess the research in terms of its originality, scientific value, and researcher commitment to research methodology. Referees are asked to decide whether or not research is valid for publication in the journal.



- e. Tables and graphs should be inserted in the correct place including captions and necessary explanations. The size of the graphs and tables should not exceed that of the paper (11 cm).
- f. Research must be well-documented. Citation and references are to be included in the following way:
- When formatting an in-text citation, give the last name of the author of the cited work and the year it was published (e.g., Postman (1979) or (Postman, 1979). If the cited work is by two authors, give the names of both authors followed by the year of publication (e.g. Wegener and Petty (1994) or (Wegener & Petty, 1994). If the work is by three to five authors, list all the authors the first time you cite the source (e.g., Kernis, Cornell, Sun, Berry, & Harlow, 1993); and then in subsequent citations, only use the first author's last name followed by "et al." (e.g., Kernis et al., 1993). When the work is by more than five authors, use the first author's last name followed by "et al." and year of publication (e.g., Harris et al., 2001). In case of quoting the exact words from a work, the number of page(s) should be written after the author(s) name(s) and year of publication (e.g. Wegener, Petty, & Smith, 1995, p. 6).
 - Each reference cited in the text must appear in the reference list. All references are to be arranged in alphabetical order and spaces should be left between one reference and the other.
 - References should be included in the following style:
 - * When books are used as a reference:**
 - Author's full name (surname and then first name(s)).
 - Date of publication (within round brackets).
 - Book title (Italicized).
 - Edition number.
 - Place of publication.
 - Publisher.
 - Example:**
Gradner, H. (2005). *Multiple Intelligence New Horizons*. New York: Basic book.
 - * When Periodicals are used as a reference:**
 - Author / authors' full name.
 - Date of publication within round brackets.
 - Article title (Italicized).
 - Volume number.
 - Issue number.
 - Number of pages.

Publication Rules and Procedures

General Rules:

Research papers sent for publication in the Journal of Social Studies at University of Science and Technology - Yemen, should meet the following requirements:

1. The journal publishes research papers in Arabic and English, in the fields of economics, administration, education and other human and social sciences, provided that they comply with the following conditions:

a. The research paper should contain the following:

- Introduction that addresses the following:

- Theoretical background and previous studies
- Problem / issue of research
- Research questions
- Research objectives
- Theoretical framework (based on type of research)
- Research hypotheses (based on type of research)
- Significance of research
- Research limitations
- Operational definition(s)

- Research methodology and procedures

- Results and discussion

- Conclusions

- Recommendations and suggestions.

b. The research should be original and fulfill the requirements of scientific research. It should be based on the widely known scientific and methodological techniques followed in academic research papers.

c. A sound language should be used. Drawings and Graphs, if any, must be clear and precise.

d. The research paper must be typed using the (OFFICE) computer program. It should be between 5000 and 7000 words or between 12 and 15 pages in font (Times New Roman), and font size (12) with single space.

Website:

<https://journals.ust.edu/index.php/JSS>

The screenshot shows the homepage of the Journal of Social Studies. The header is green with the journal's logo and title in Arabic and English. A navigation menu includes Home, About the Journal, Editorial Team, Abstracting and Indexing, Archives, and Contact. A search bar is located on the right. The main content area features an 'ABOUT THE JOURNAL' section with a thumbnail of the journal cover, a description of the journal's scope, and its ISSN numbers. A 'Make a Submission' button is prominent. On the right sidebar, there are sections for 'LANGUAGE' (Arabic and English), 'INFORMATION' (For Readers, For Authors, For Librarians), and a 'Visitors' section with a FLAG counter showing visitor counts by country.

ABOUT THE JOURNAL

Journal of Social Studies is an open access peer-reviewed journal published by the Faculties of Administrative Sciences and Human and Social Sciences, University of Science and Technology–Yemen. The Journal welcomes articles that contribute to wide spectrum coverage of academic research papers in the fields of administration, economics, education and other human and social sciences. Originality, high quality and significance of the content are essentially considered.

JSS provides open access to both individuals and institutions.

Online ISSN: 2312-5268
Print ISSN: 2312-525X

Make a Submission

LANGUAGE

- العربية
- English

INFORMATION

- For Readers
- For Authors
- For Librarians

Visitors See more

20,993	15,870	7,150	4,158
18,839	13,851	6,075	
16,641	7,442	5,515	

FLAG counter

Advisory Board

Prof. Dr. Dawood Abdulmalik Alhidabi, Yemen
Prof. Dr. Mohammed Abdullah Al-Soofi, Yemen
Prof. Dr. Abdelrahman Abdrabou Al-Dirbiji, Yemen
Prof. Dr. Mohammed Hamed Al-Mekhlafy, Yemen
Prof. Dr. Abdulaziz Saleh Al-Makaleh, Yemen
Prof. Dr. Mohammed Ahmed Al-Afandi, Yemen
Prof. Dr. Mahmood Fathi Okasha, Egypt
Prof. Dr. Rushami Zien B Yusoff, Malaysia
Prof. Dr. Medhat Mohamed Abo El Nasr, Egypt
Assoc. Prof. Dr. Nori Abdulwadood Al-Genae'e, Iraq

Editorial Staff

Editor In Chief

Prof. Dr. Abdulwahab Abdullah Al-Mamari
Faculty of Administrative Sciences, University of Science
and Technology, Aden.

Deputy Editors-in-Chief

Assis. Prof. Dr. Ali Ashaal
University of Science and Technology – Aden.

Assis Prof. Dr. Waleed Mohammed A. Ahmed
Faculty of Human and Social Sciences, University of
Science and Technology, Yemen.

Assis. Prof. Dr. Basheer Al- Hammadi
Faculty of Administrative Sciences, University of Science
and Technology, Aden, Yemen.

Assistant Editor

Sumaya Nasr Al-Badani
University of Science and Technology, Aden.

Editorial Board

Assoc. Prof. Dr. Murad Mohammed Al-Nashmi
Faculty of Administrative Sciences, University
of Science and Technology, Yemen.

Prof. Dr. Mohammed Ali Al-Robaidy
Faculty of Administrative Sciences, Sana'a University, Yemen.

Prof. Sherin Hamed Abouwarda
Faculty of Economics and Administration, King Abdulaziz
University, Saudi Arabia.

Assoc. Prof. Dr. Mohammed Ahmed Al-Hawri
Faculty of Commerce and Economics, Sana'a University,
Yemen.

Assoc. Prof. Dr. Ismail Masoud Naji
Faculty of Education, Sana'a University, Yemen.

Assoc. Prof. Dr. Abdullah Kaid Al-Swidi
College of Business and Economics, Qatar University, Qatar.

Dr. Abdulghani Mohammed Alamrani
Faculty of Human and Social Sciences, University of
Science and Technology, Yemen.

Dr. Helal Hizam Sanad
Faculty of Human and Social Sciences, University of
Science and Technology, Yemen.

Prof. Dr. Abdullatif Musleh Mohammed
Faculty of Administrative Sciences, University of Science
and Technology, Yemen.

Statistical Review

Assistant Lecturer. Amr Mohammed Saleh Ali
University of Science and Technology, Yemen

Copy Editors

Prof. Dr. Mohammed Hussain Khaqo
Sana'a University, Yemen

Dr. Mohammed Ali Al-Mohammedy
University of Science and Technology, Yemen

For Contact

Journal of Social Studies
Faculties of Administrative Sciences and Human and Social Sciences, University of Science and Technology,
Main Campus - Aden - Yemen
تلفون: +967718032009
البريد الإلكتروني: jss@ust.edu

Coefficient Factor

Journal of Social Studies

2.4

Indexing services: JSS is indexed in the following sites:



Journal of Social Studies

Vol. 31 No. 10 (2025)



جامعة العلوم والتكنولوجيا

University of Science & Technology
المركز الرئيس - عدن



JOURNAL OF SOCIAL STUDIES

(Volume 31 - No. 10) , 2025

Journal of Social Studies is an open access peer-reviewed journal published by the Faculty of Administrative and Human Sciences, University of Science and Technology- Yemen.

Online ISSN: 2312-5268

Print ISSN: 2312-525X

- ▶ Poetry : A safeguard to Arab Heritage and Past Memories
Khaled Ahmed Ali Al-swmaeai, Mohammed Omer Ali Hanbeh

- ▶ Mediation Analysis in Structural Equation Modeling: The Single Model versus Separate Models (A Theoretical Study)
Ahmed Abdel Razzaq Mohammed Al Ansari

- ▶ Factors Influencing Yemeni Students' Aversion to Social Science Majors in Malaysian Universities
Ahmed ALMaljamie, Bushra Al-Munifi

- ▶ The Impact of Unskilled Labor on Project Performance (An Empirical Study on Construction Companies in Yemen)
Iskander A. Sattar, Fatima Iqbal Khudabakhsh Wazir

- ▶ The Reality of Using Artificial Intelligence Applications In Classrooms And Obstacles To Its Use From The Perspective of Third-Year Female Students of The English Language at The College of Education
Anis Hassan Shafel Ali

- ▶ The Influential Social and Environmental Tributaries in Pre-Islamic Poetry, Equestrian and Tramp Models: A Descriptive-Analytical Study
Ahmad Hosni Lutfi Daralsheikh

- ▶ ChatGPT Self-Correction Outputs between Self-Provided and External Feedback in Translating Medical Texts
Hesham Abdullah Almekhlafi, Khalil A Nagi

- ▶ The Impact of Government Contributions on the Development of Small Enterprises: A Field Study in Marib Governorate
Youssef Al-Zakri , Abdulwahid Al-Dhobhani , Mohammed Al-Bukhaiti

- ▶ The Impact of Social Media on the Dimensions of Services Marketing (Case Study in DHL company – Yemen)
Iskandar Hassan Abdul Sattar , Abdul Latif Yahya Mohammed

- ▶ Intellectual Capital and Its Impact on the Performance of Educational Institutions (A Case Study of the Community College of Aden)
Mahmoud Abdo Thabit , Hanan Mohammed bin Mohammed , Hind Yasser Abdullah ,
Haifa Mohammed Abdulwasea , Azhar Nayef Mohammed

Handwritten text on lined paper, appearing to be a list of names or identifiers. The text is written in black ink and is partially obscured by a vertical line. The visible text includes:

Handwritten text on lined paper, appearing to be a list of names or identifiers. The text is written in black ink and is partially obscured by a vertical line. The visible text includes:

Handwritten text on lined paper, appearing to be a list of names or identifiers. The text is written in black ink and is partially obscured by a vertical line. The visible text includes: